[illegible] ومستقبل الأمة

٩١

١٩٩٨




بسم الله الرحمن الرحيم

البيئــــة

(المجلد الحادى عشر)

(١٩٩٨)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى – ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١١ البيئة (١٩٩٨) المجلد الحادى عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر تشارك بمحطتين مواجهة ثقب الأوزون			
احمد المهدى	الاهرام	٢٠١٦	١٢-١٠-٩٨
يف حصل مجلس مدي ة يابانية عل لأيزو ١٤٠٠٠ ؟			
خالد مبارك	الاهرام	٢٠١٧	١٢-١٠-٩٨
ضوضاء الطائرات تزداد يلا !			
عنايات مرجان	الاهرام	٢٠١٩	١٢-١٠-٩٨
اصابة ١٢٧٦ تلميذا فى الدقهل ة بتس م وج بة بسكويت مدرسية			
-----	الاهرام	٢٠٢٠	١٢-١٠-٩٨
لجنة حماية البيئة تحذ من خطورة ما ج السياحات			
مؤمن رشاد	الوفد	٢٠٢١	١٢-١٠-٩٨
كارثة فى مدارس "در ن" !			
وجدى صابر	الوفد	٢٠٢٢	١٢-١٠-٩٨
الموجة الحارة مستمرة ال وم			
-----	الاهرام	٢٠٢٨	١٣-١٠-٩٨
تدعيم الأجهزة الوقائية لم واجهة الم ا ض الربانية بالقليوبية			
ابو سريع امام	الاهرام	٢٠٢٩	١٣-١٠-٩٨
غرس اشجار المرحلة الأولى من غابة العبور بحلوان غدا			
نيفين شحاتة	الاهرام	٢٠٣٠	١٣-١٠-٩٨
وزيرة البيئة تزور ٣ محافظات ب لصع د .			
باهى الروبى	الجمهورية	٢٠٣١	١٣-١٠-٩٨
الذعر يجتاح المدارس			
هانى ال ناوى	الاحرار	٢٠٣٣	١٤-١٠-٩٨
توفيق أو ساع ٧٠ شركة ر ص عا تد ر ، ميادها فى النيل			
-----	الاهرام	٢٠٣٤	١٤-١٠-٩٨
تكنولوجيات لحماية البيئ : وا حد ن لتلوث بمصانع البتروكيماويات			
-----	الاهرام	٢٠٣٥	١٤-١٠-٩٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزيرة البيئة : حماية النيل من ١٠٠ مليون متر مخلفات			
-----	الجمهورية	٢٠٣٦	٩٨-١٠-١٤
التحقيق مع المسئولين عن التغذية المدرسية			
-----	الاحرار	٢٠٣٧	٩٨-١٠-١٥
قضية "التغذية المدرسية" تطرح نفسها بين الاستمرارا والالغاء بعد تكرارا حوادث تسمم التلاميذ من			
عطية عبد الحميد	الاهرام	٢٠٣٨	٩٨-١٠-١٥
بسكويت المدارس يكون أو لا يكون ؟			
لبنى وحيد	الجمهورية	٢٠٤٠	٩٨-١٠-١٦
رصد ذاتى لتلوث المصانع عن طريق شبكات كمبيوتر متصلة بالوزارة			
ممدوح ثابت	الوفد	٢٠٤٣	٩٨-١٠-١٦
انخفاض فى الحارارة اليوم			
-----	الاهرام	٢٠٤٤	٩٨-١٠-١٦
وجبات مسمومة !!			
سهام عبد العال	الاهرام	٢٠٤٥	٩٨-١٠-١٧
نفس الجريمة .. ونفس الموردين فماذا أنتم فاعلون ؟!			
عباس الطرابيلى	الوفد	٢٠٤٦	٩٨-١٠-١٧
الإنحراف .. انعدام الضمير .. خراب الذمم .. وراء قضية الأغذية الفاسدة			
فاطمة البديوى	الوفد	٢٠٤٧	٩٨-١٠-١٧
.. وتعليمات إلى مديريات الصحة باغلاق المصانع المخالفة			
صادق حشيش	الوفد	٢٠٥٠	٩٨-١٠-١٧
حالات تسمم ديدة بين تلاميذ الجيزة			
هانى المكاوى	الاحرار	٢٠٥١	٩٨-١٠-١٨
ومن يحمينا من الإزعاج ؟!			
محمد الزرقانى	اخبار اليوم	٢٠٥٢	٩٨-١٠-١٧
ردا على مقالات البيئة			
-----	القبس	٢٠٥٣	٨-١٠-١٧
٦ نواب بيانات عاجلة بمجلس الشعب عن التسمم الغذائى			
ابراهيم حسنين	الجمهورية	٢٠٥٩	٩٨-١٠-١٨
تشغيل محط المعالجة بشركة السكر .. نهاية نوفمبر .. وبالكوكاكولا .. منتصف ديسمبر			
-----	الجمهورية	٢٠٦١	٩٨-١٠-١٨
ارتفاع متوقع فى الحرارة يفوق أى معدل حدث خلال ١٠ الاف سنة !			
نعمات حسين	الاهرام	٢٠٦٣	٩٨-١٠-١٩

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
انت تسأل .. والوزيرة تجيب			
-----	الاهرام	٢٠٦٤	١٩-١٠-٩٨
الوزيرة .. تستجيب لصذ ـة "البيئة"			
-----	الاهرام	٢٠٦٥	١٩-١٠-٩٨
متاعب الناس .. من التلوث			
-----	الاهرام	٢٠٦٦	١٩-١٠-٩٨
الاعلام هو الوسيلة الأو ى لمواجهة الكوارث			
انعام ابو وافية	الاهرام	٢٠٦٧	١٩-١٠-٩٨
اشهر انجازات الحكومة '			
-----	العربى	٢٠٦٨	١٩-١٠-٩٨
لغز تسمم التلاميذ			
عزة فهمى	الوفد	٢٠٦٩	١٩-١٠-٩٨
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٢٠٧٢	١٩-١٠-٩٨
بسكويت المدارس غير ـالح للاستهلاك			
هشام جاد	الاحرار	٢٠٧٣	١٩-١٠-٩٨
الغاز القاتل			
راصد	الاهرام	٢٠٧٤	١٩-١٠-٩٨
تليفون ساخن لطوارئ البيئة			
-----	الاهرام	٢٠٧٥	١٩-١٠-٩٨
تحسين البيئة .. بالحب			
-----	الاهرام	٢٠٧٦	١٩-١٠-٩٨
٣٠ منشأة صناعية أوقفت ص ـف ملوثاتها فى النيل			
نيفين شحاتة	الاهرام	٢٠٧٧	١٩-١٠-٩٨
مليونيرات سوق الباش !			
اقبال السباعى	روزاليوسف	٢٠٧٨	١٩-١٠-٩٨
من القلب			
محسن محمد	المساء	٢٠٨١	٢٠-١٠-٩٨
توحيد مصدر التغذية ا ـلدر ـة ـلى م ستوى الجمهورية أو استبدال الوجبات بدعم شهرى لأولياء الأم			
هانى السكاوى	الاحرار	٢٠٨٢	٢٠-١٠-٩٨
علاج الانيميا بالسم الر ـرى ! : بد ـكويت .. ' بسكوميت"			
سليمان الحكيم	الاحرار	٢٠٨٣	٢٠-١٠-٩٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تدريب الكوادر وتوعية ا مواط بين لا حد من مخاطر البيئة محمد حبيب	الاهرام	٢٠٨٤	٢٠-١٠-٩٨
غلق المناجم الملوثة ل بيئة ، لى ، ريق - بسيون -----	الاهرام	٢٠٨٦	٢٠-١٠-٩٨
من أجل البيئة احمد بهجت	الاهرام	٢٠٨٧	٢٠-١٠-٩٨
لجنة قومية لمتابعة اتفـ قية ، ظيم تجارة الموارد الخطيرة رشا حسنى	الاهرام المسائى	٢٠٨٨	٢٠-١٠-٩٨
حظر تصدير قلوب نخيل محافظة س يناء نيفين شحاتة	الاهرام	٢٠٨٩	٢١-١٠-٩٨
تطوير الموانى البرية د ابا ور ح وال سلوم بتكلفة ٨٠ مليون جنيه عبد الفتاح ابراهيم	الاهرام	٢٠٩٠	٢١-١٠-٩٨
بدء تنفيذ المدخل الجنو ى لد يناء ش رق التفريعة -----	الاهرام	٢٠٩١	٢٢-١٠-٩٨
سبا ايجبيت لحماية الشواطئ -----	الاهرام	٢٠٩٢	٢٢-١٠-٩٨
مشروعات مصرية كندية لاس تخدام التكنولوجيا فى حماية البيئة نيفين شحاتة	الاهرام	٢٠٩٣	٢٢-١٠-٩٨
من المسئول ؟ عبد العظيم رمضان	الاهرام	٢١٠٠	٢٤-١٠-٩٨
طفلة مصرية ضمن الفائزين بالمسا قة الفنية العالمية للأوزون نيفين شحاتة	الاهرام	٢١٠٢	٢٤-١٠-٩٨
خطة للإدارة البيئية المتكاملة بتعاون أمريكى -----	الاهرام	٢١٠٣	٢٤-١٠-٩٨
مليون سيارة تلوث هواء القاهرة ! -----	اخبار اليوم	٢١٠٤	٢٤-١٠-٩٨
البسكويت الفاسد لد ر م ر.. !! احمد عمر	المساء	٢١٠٥	٢٥-١٠-٨
خطة شاملة للحفاظ على الشعا المرجانية عرفات على	الاهرام المسائى	٢١٠٧	٢٥-١٠-٨
دولة فى مؤتمر تنظمه مصر لحماية الأوزون -----	الاهرام	٢١٠٨	٢٥-١٠-٩٨

مجلد رقم ١١ البيئة (١٩٩/) المجلد الحادى عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
موسم ذبح الاشجار !			
عصام دراز	الاهرام	٢١٠٩	٢٥-١٠-٩٨
خبراء ١٨٠ دولة بينها مصر فى ا لارجنتين			
هالة احمد زكى	الاهرام	٢١١٠	٢٦-١٠-٩٨
مشروعات مصرية كندية للتوسع فى حماية البيئة			
نيفين شحاتة	الاهرام	٢١١١	٢٦-١٠-٩٨
نوافذ خضراء			
-----	الاهرام	٢١١٢	٢٦-١٠-٩٨
جهاز تنقية السيارات .. بين الضمير والقانون !			
خالد مبارك	الاهرام	٢١١٣	٢٦-١٠-٩٨
لا تحرقوا اكياس البلاستيك			
راصد	الاهرام	٢١١٤	٢٦-١٠-٩٨
نشرة بيئية .. كل مساء			
-----	الاهرام	٢١١٥	٢٦-١٠-٩٨
الاغذية المدرسية .. وهم كبير وإهدار للمال العام (٢)			
طارق شحاته	الاحرار	٢١١٦	٢٦-١٠-٩٨
وزارة التعليم تتهم التموين بالمسئولية عن تسمم التلاميذ			
هانى المكاوى	الاحرار	٢١١٩	٢٦-١٠-٩٨
هواء القاهرة .. به صاحب !			
-----	الاهرام	٢١٢٠	٢٦-١٠-٩٨
١.٥ مليون جنيه لحماية البيئة بالفيوم			
-----	الاهرام	٢١٢١	٢٧-١٠-٩٨
مباحثات مع شركات كندية لنقل التكنولوجيا البيئية			
نيفين شحاتة	الاهرام	٢١٢٢	٢٧-١٠-٩٨
صباح الاربعاء			
محمد امين	الوفد	٢١٢٣	٢٨-١٠-٨
٣٢٢ مليون مارك من المانيا لمشروعات الكهرباء والطاقة وحماية البيئة			
-----	الاهرام	٢١٢٤	٢٩-١٠-٨
الوفد الكندى يتفقد مشروعات حماية البيئة بالاسكندرية			
-----	الاهرام	٢١٢٥	٢٩-١٠-٩٨
قاتل .. فى خزان سيارتك			
على بريشة	الاهرام المسائى	٢١٢٦	٢٩-١٠-٨

مجلد رقم ١١ لبيئة (١٩٩٨) المجلد الحادى عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الخط الساخن يواجه جرائم البيئة			
عزت العفيفى	الاهرام المسائى	٢١٢٧	٩٨-١٠-١٩
البيئة رفعت الراية البيضاء .. فى ميت غمر			
-----	المساء	٢١٣١	٩٨-١٠-٢٩
الحفاظ على البيئة أمر أخلاقى فى الاسلام			
مرفت عبد التواب	الاهرام	٢١٣٢	٩٨-١٠-٣٠
تجار الاغذية الفاسدة يروجون سلعهم فى غيبة الرقابة			
عزة فهمى	الوفد	٢١٣٤	٩٨-١٠-٣٠
الزام المقاهى بمنع تسرب دخان الشيشة إلى الشارع .. !!			
رفعت خالد	المساء	٢١٣٧	٩٨-١٠-٣٠
الحل .. تشديد العقوبة حتى الاعدام			
-----	الجمهورية	٢١٣٨	٩٨-١٠-٣١
ملف "الاغذية الفاسدة" ما زال مفتوحا !!			
-----	الجمهورية	٢١٤٠	٩٨-١٠-٣١
نحو هواء نظيف !			
احمد عبد الخالق	الاهرام المسائى	٢١٤٦	٩٨-١٠-٣١
تشكييل فريق كشافة فى ١٠٠ مركز شبابا بالمحافظات			
-----	الجمهورية	٢١٤٩	٩٨-١١-٠١
تشغيل أول دفعة من الاتوبيسات الغاز الطبيعى لتحسين هواء القاهرة			
-----	الجمهورية	٢١٥٠	٩٨-١١-٠١
تعاون مع دول غرب اسيا لتعزيز المعرفة بالقضايا البيئية			
نيفين شحاتة	الاهرام	٢١٥٢	٩٨-١١-١١
افتتاح المحطة الوسيطة لإدارة المخلفات الصلبة بتوبع غدا			
-----	لاهرام	٢١٥٣	١٨-١١-٠١
المان الحيوى			
راصد	الاهرام	٢١٥٤	٩٨-١١-٠١
افتتاح ورشة العمل الاقليمة للاحصائيات و المسوح البيئية			
نيفين شحاتة	الاهرام	٢١٥٥	٩٨-١١-٠٣
حلاوة شمسنا .. على نهر النيل			
-----	لاهرام	٢١٥٦	٩٨-١١-٠٣
نوافذ خضراء			
-----	لاهرام	٢١٥٧	٩٨-١١-٠٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الخريف .. وصيد السمان الجائر			
انعام ابو وافية	الاهرام	٢١٥٨	٩٨-١١-٠٢
اربعة مقالب غير رسمية تلوث هواء مدينة نصر .. الفاعل مجهول !!			
خالد مبارك	الاهرام	٢١٥٩	٩٨-١١-٠٢
القانون والفيضان .. غسلا النيل من الملوثات			
احمد مهدى	الاهرام	٢١٦٠	٩٨-١١-٠٢
المطر الحمضى			
-----	البيئة والتنمية	٢١٦١	٩٨-١١-٠١
الانماء والاعمار التخطيط السليم يمنع التلوث والهدر			
عبد الحكيم بنود	البيئة والتنمية	٢١٦٧	٩٨-١١-٠١
نفايات الكويت : نظام للادارة البيئية المتكاملة			
اسامة ابراهيم الدعيج	البيئة والتنمية	٢١٧١	٩٨-١١-٠١
اعلان لشبونة : مؤتمر دولى وهيئة رقابية عالمية للمحيطات			
-----	البيئة والتنمية	٢١٧٦	٩٨-١١-٠١
باص اخضر ينافس باصات لندن الحمرا			
-----	البيئة والتنمية	٢١٧٨	٩٨-١١-٠١
جزيرة سقطرة عذراء اليمن			
-----	البيئة والتنمية	٢١٧٩	٩٨-١١-١١
حماية البيئة فى المملكة العربية السعودية			
-----	البيئة والتنمية	٢١٨٢	٩٨-١١-١١
مجلة تايم : الحكومة الاسرائيلية لا مبالية بيئيا			
-----	البيئة والتنمية	٢١٨٣	٩٨-١١-٠١
لماذا تنتحر الحيتان ؟			
-----	البيئة والتنمية	٢١٨٤	٩٨-١١-٠١
اخبار سريعة			
-----	البيئة والتنمية	٢١٨٥	٩٨-١١-١١
تزويد البرلمان الألمانى بالطاقة المدورة			
-----	البيئة والتنمية	٢١٨٦	٩٨-١١-١١
السيارة النظيفة من خيال العلماء إلى طرقات القرن ٢١			
-----	البيئة والتنمية	٢١٩٢	٩٨-١١-٠١
البترول والبيئة			
-----	البترول	٢١٩٩	٩٨-١١-١١

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الكويت سبقت أوروبا فى حماية الأرض من التلوث	-----	لبيئة والتنمية	٢٣٠١	٩٨-١١-٠١
الكويت تتحول إلى البنزين الخالى من الرصاص	-----	لبيئة والتنمية	٢٣٠٢	٩٨-١١-٠١
من كارثة إلى أخرى	نجيب صعب	لبيئة والتنمية	٢٣٠٤	٩٨-١١-٠١
سمارت من مرسيدس : سواتش السيارات	-----	لبيئة والتنمية	٢٣٠٦	٩٨-١١-٠١
سيارات صديقة للبيئة	-----	لبيئة والتنمية	٢٣٠٧	٩٨-١١-٠١
اخبار الجمعيات	-----	لبيئة والتنمية	٢٣١٢	٩٨-١١-٠١
جائزة "رولكس" لروح المغامرة للمهندس المعمارى السورى عدلى قدسى	-----	لاهرام	٢٣١٤	٩٨-١١-٠١
قطر تفوز بجائزة الوعى البيئة من منظمة المدن العربية	فايزة السيد على	لبيئة والتنمية	٢٣١٥	٩٨-١١-٠١
موجة حرائق اجتاحت كل لبنان	-----	لبيئة والتنمية	٢٣١٦	٩٨-١١-٠١
صباح الثلاثاء : مذبحة البسكويت	جورج فهيم	لوفد	٣٠٢٥	٩٨-١٠-١٣
اختفاء ثلث الحياة الطبيعيى فى ٢٥ عاما فقط !	-----	لاهرام	٣٠٣٦	٩٨-١٠-١٣
نحو استراتيجية جديدو فى مجالات الطاقة والمياه والبيئة	محمد اسماعيل سلمان	الاتحاد	٣٠٥٥	٩٨-١٠-١٧
صباح الخير	سعيد سنبل	الاخبار	٣٠٥٦	٩٨-١٠-١٨
التلوث .. يحاصر سكان القاهرة الكبرى !	طارق السنوطى	الاهرام المسائى	٣٠٩٤	٩٨-١٠-٢٣
موافقة شئون البيئة شرط لإقامة المشروعات الاستثمارية بالجيزة	عادل الديب	الاهرام	٣٠٩٥	٩٨-١٠-٢٣
وفد من هيئة المعونة الامريكية يتابع تطورات تنفيذ المشروعات البيئية	نيفين شحاتة	الاهرام	٣٠٩٦	٩٨-١٠-٢٣

مجلد رقم ١١	لبيئة ١٩٩٨) الـ جلد الحادى عشر		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الزام مشروعات السياحـ، بحمـ ة البيئة ‌ى البحر الأحمر			
-----	الاهرام	٣٠٩٧	٢٨-١٠-٩٨
لماذا استغاثت كريستينا ؟!!			
ماجدة حسانين احمد	الجمهورية	٣٠٩٨	٢٣-١٠-٩٨
٢٠ قضية بسكويت فاسد حصـ ة اسبوع .. والحملات مستمرة			
-----	الجمهورية	٢٤١٤٢	٣١-١٠-٩٨
الأغذية المدرسية وهم كـ ر ر قدار جسـ م للمال العام			
عمر الشيخ	الاحرار	٢٤١٤٣	٣١-١٠-٩٨



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٨

مصر تشارك بمحطتين لمواجهة ثقب الأوزون

استعداداً للمؤتمر العاشر لحماية طبقة الاوزون الذى يعقد بالقاهرة الشهر القادم عقد برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية (GEF) التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائى (UNDP) ندوة تحضيرية للتعرف على إنجازات مصر فى مجال التصدى لمشكلة تآكل طبقة الاوزون وكذلك الوقوف على خطوات التحضير لاجتماع الأطراف المتعاقدة للأوزون فى مصر بعد أن نجحت فى حصر جميع الاستخدامات فى شتى القطاعات وتحديد حجم الاستهلاك لكل قطاع من المواد المؤثرة والغازات التى تهلك طبقة الأوزون كالايروسولات والمذيبات والفوم والتبريد ومواد الاطفاء..

بدأت الندوة بكلمة القاها د. محمد عبد الرحمن فوزى نائبا عن رئيس جهاز شئون البيئة أكد فيها قدرة مصر فى وقف استخدام المواد والغازات الضارة فى صناعة الايروسولات منذ يناير عام ١٩٩٨ بالإضافة الى أنه تم استكمال حوالى ٩٠٪ من الاستخدامات البديلة فى قطاع الاسفنج الصناعى (الفوم)، ووضعت الترتيبات اللازمة لاستكمال النسبة الباقية قبل نهاية العام القادم، وتحدث د. عماد الدين عدلى المنسق الوطنى لبرنامج المنح الصغيرة (GEF) موضحا أن حصول مصر على جائزة ضمن ١٠ دول على مستوى العالم يعد إنجازاً طيباً لأن قضية الأوزون تعد القضية الوحيدة التى نالت شرف توقيع الرئيس مبارك بصفة شخصية ونالت تأييداً سياسيا على مستوى عال يدل على وعى القيادة السياسية بخطورة مشكلة الأوزون، ولذلك أعطت الصناعة المصرية النموذج الطيب فى مواجهة هذه المشكلة، وأضاف أن الندوة تهدف إلى تنظيم جهود الجمعيات الأهلية بالتعاون مع وزارتى البيئة والسياحة ليكون هناك اعداد قوى وليكون المؤتمر فرصة ذهبية للتسويق للسياحة البيئية فى مصر، على أن تكون الجمعيات فيما بينها اتفاقا على برنامج لرفع الوعى وكفاءة الجمعيات الأخرى للتصدى لهذه المشكلة العالمية وربطها باحتياجات الناس والاهتمام كذلك بقطاع الورش لعمل مراكز نموذجية لتدريب العاملين وتوعيتهم بخطورة تسرب مثل هذه الغازات القاتلة التى ليس لها طعم أو لون وتتسرب دون أن يدرى الانسان بها.

د. عبدالرحمن فوزى

وطرحت المهندسة سلوى الطيب المنسق الوطنى لوحدة الأوزون بجهاز شئون البيئة مشكلة ثقب الأوزون فأوضحت أنه عندما اخترعت المواد الكيميائية كان لها مفعول السحر لاستخداماتها العديدة الى أن حدثت الطفرة فى صناعة الفوم وبدأت المشكلات نتيجة للخلل فى درجة تركيز الأوزون فى الطبقة المحيطة بالغلاف الجوى وشعر الناس بالمشكلة فى أواخر الخمسينات، وبدأت تظهر آثار نسبة الأشعة فوق البنفسجية، وأضافت أن الظاهرة لم يكن عليها خلاف وإنما الخلاف على ما يستخدم ويؤثر على البيئة (كلور - انفجارات بركانية - طائرات فوق صوتية).

ورغم أن هناك انشقاقا فى أراء العلماء حول المواد المتسببة فى ثقب الأوزون الا أنهم اجتمعوا منذ ١٦ عاما للتوقيع على أول بروتوكول عالمى لحماية طبقة الأوزون عام ١٩٨٧ وهو يعد بمثابة نقطة انطلاق للتعاون الدولى من أجل حماية طبقة الأوزون، ولذلك كان رأى العلماء ليس بالإجماع وانما بالأغلبية للاخذ بمبدأ الأحوط للحفاظ على طبقة الأوزون.

وأوضحت المهندسة سلوى الطيب أن الذى تحمل الأعباء الدول الصناعية وليست الدول النامية، وعن ارتباط مشكلة الأوزون بتغيرات المناخ أضافت أن انبعاثات ثانى أكسيد الكربون ليست أعلى مادة تحتفظ بالحرارة وإنما هى أكثر مادة تنتج سواء من الصناعات وعوادم السيارات، وأكدت أن كل الصناعات قبل عام ١٩٩٠ تطلب استخدام البدائل وجهاز شئون البيئة لديه تصور كامل لذلك والمصانع المصرية الكبيرة عدلت من أوضاعها بالنسبة للـ GFC من هذه الانبعاثات الضارة، أما المصانع الصغيرة فهى فى طور التعديل، وأضافت أن هناك لجنة علمية على مستوى العالم مشكلة كإحدى الآليات التى تستخدم أجهزة الرصد الحديثة فأصبح من السهل معرفة نسب الانبعاثات فى الكرة الأرضية، ويوجد بمصر محطتان بالقاهرة وأسوان للرصد والمتابعة الدقيقة.

وعن العلاقة بين ثقب الأوزون والحر الذى نعيشه يقول د. محمد الزرقا رئيس قطاع نوعية البيئة بجهاز شئون البيئة إن هناك علاقة غيرة مباشرة بينهما حيث يسمح ثقب الأوزون بمرور الأشعة فوق البنفسجية أو ما يطلق عليه الـ UV فتسقط أشعة الشمس ويمتص جزء منها فى الأرض والمياه ويتصاعد الجزء الآخر للخروج فتمنعه غازات الاحتباس الحرارى التى تكون ما يطلق عليه الصوبة ويبقى الجزء الذى لم يمتص (وينعكس) من الحرارة فيزيد من درجة حرارة الجو.

شارك فى ندوة الأوزون د. محمد عبد السلام البنا رئيس لجنة الاختيار الوطنية لبرنامج المنح الصغيرة ود. علاء سرحان ممثلا عن اليونيب ود. امين الشرقاوى ممثل برنامج الأمم المتحدة الانمائى ومجموعة من الخبراء المهتمين بالقضية.

أحمد مهدى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٨

في ندوة جمعية كتاب البيئة والتنمية عن أسرار الآيزو:

كيف حصل مجلس مدينة يابانية على الأيزو ١٤٠٠٠؟

اقامت جمعية كتاب البيئة والتنمية «سويد» ندوة علمية بجريدة الأهرام ناقشت خلالها قضية إدارة الجودة والبيئة الايزو ٩٠٠٠ و ١٤٠٠٠ حضرها العديد من الاعلاميين والمهتمين بشئون البيئة .

واستضافت المهندس أسامة المليجى استشارى إدارة الجودة والبيئة بالامم المتحدة.. وسكرتير عام الجمعية المصرية للجودة فاستهلها بقوله :

الأيزو كلمة إغريقية قديمة اصلها «ايزوس» ومعناها الاشياء المتماثلة. ومنظمة الأيزو الدولية انشئت فى جنيف عام ٤٧ وتضم فى عضويتها ١٢٠ دولة من التجمع العالمى لمنظمات المواصفات الوطنية للدول، حيث يوجد فى كل دولة منظمة وطنية مثل الهيئة المصرية للتوحيد القياسى والمواصفات، وكان الهدف من انشاء منظمة الايزو تسهيل عملية الترابط التجارى والتعاون الصناعى بين الدول وإيجاد التوافق والتجانس بين المنظمات الوطنية، ومنذ ذلك التاريخ الى الآن اصدرت الايزو اكثر من ١٠٩٠٠ مواصفة فنية قياسية وعلى الرغم من ضخامة الرقم الا أن المنظمة لم تصدر مواصفات قياسية خاصة بنظم الجودة والادارة الا منذ ١١ عاما باصدارها شهاده الايزو ٩٠٠٠ ثم عام ٩٦ اصدرت شهادة الايزو ١٤٠٠٠ والخاصة بنظم ادارة البيئة، والايزو ٩٠٠٠ تبنتها ٩٠ دولة واعتبرتها مواصفة قومية لكل منها وطالبت شركاتها ومؤسساتها بالتطبيق فأصبح عدد الشركات التى تطبق الأيزو اكثر من ٣٠٠٠٠٠ ألف شركة عالمية، ولم يكن إقبال تلك الشركات من قبيل الإعلان والدعاية أو لمجرد الحصول عليها انما كان ذلك يمثل هدفا ثانويا وكان الهدف هو جودة منتجاتها وسمعتها ومحافظتها على البيئة والخدمات التى تقدمها، واضاف انه لم يكن الوصول الى الايزو ٩٠٠٠، ١٤٠٠٠ بالامر السهل انما تم التوصل اليهما بعد دراسات وحسابات واحصائيات ومسح وبحوث مستفيضة تناولت النوعية والمواصفات والخصائص وامتدت لسنوات طويلة توصلت فى نهايتها الى العديد من الحقائق المهمة جداً أثبتت من خلالها ان اكثر من ٨٠٪ من مشاكل الجودة فى الصناعة والخدمات، كذلك اكثر من ٨٠٪ من مشاكل البيئة هى مشاكل ادارة فى المقام الاول وليس مشاكل فنية كذلك هى مشكلة اتخاذ القرار حيث تتخذ الادارة قرارا بخصوص مشروع أو منتج معين وهذا القرار يستمر تأثيره لعدة سنوات وهذا يتسبب فى تدنى مستوى المنتج أو تدنى مستوى جودة الخدمات أو حدوث مشاكل بيئية بسبب اهمال المتابعة ومن هنا كان البحث عن التطوير بهدف الوصول الى نظم ادارة جيدة تمنع حدوث مشاكل بيئية وتدعو الى تحسن البيئة أو الوصول الى نظم ادارة خاصة بالجودة ترقى بمستوى المنتج، ويشمل ذلك المشروعات القائمة بالفعل وتعانى أو تطرأ عليها مشكلات بيئية، ومن ثم فإنها لو طبقت النظام فى ادارة الجودة والبيئة ستصل الى هدفها فى تحسن الجودة وتحسن البيئة ولاسيما انها تجدد كل سنة!

وعن الايزو ١٤٠٠٠ قال المهندس اسامة المليجى: بدأت منظمة الايزو دراستها من ٩٢- ٩٦ للوصول الى مواصفة عالمية خاصة بنظم ادارة البيئة، واستشعرت مسئوليتها عن ذلك خاصة بعد مؤتمر قمة الارض بريودى جانيرو بالبرازيل عام ٩٢، ومع تفاقم المشاكل البيئية والاحداث والظواهر البيئية العالمية كثقب الاوزون والتسخين الكونى وارتفاع نسب الملوحة وتلوث البحار والانهار والعديد من المشكلات البيئية الاخرى .

فكانت النهاية التوصل الى الايزو ١٤٠٠٠ الخاصة بنظم ادارة البيئة، حيث توجد ارقام اخرى خاصة بالبيئة منها ماهو خاص بنقاء المياه ونقاء الهواء، فالادارة مهمة جدا ولكل من الايزو ٩٠٠٠ ، ١٤٠٠٠ هناك عملية مهمة جدا مرتبطة بالتجارة والحوافز التجارية وازالة العوائق بين الدول.

واصبح لكل منهما مهمة خاصة ترتبط بالمنتج وهى الميزة التجارية حيث من

جانب من ندوة كتاب البيئة والتنمية عن أسرار الأيزو



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ / ١٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفروض ان كل منتج لابد ان يحافظ على جودته والمحافظة على البيئة من خلال الادارة البيئية.

وعن أهمية نظم ادارة البيئة (الايزو ١٤٠٠٠) قال ان سوء الادارة يساوى خدمة سيئة والآلة تكون فى بداية تشغيلها فى حالة ممتازة ، ولكن مع إهمالها وعدم صيانتها ومتابعتها والاهتمام بها حتما سوف تتدهور أوضاعها وسيترتب عليها مشكلات كثيرة بيئية، وهذا ينطبق على المؤسسات والهيئات وغيرها فماذا لو تخيلنا ان مجلس مدينة «شيرون» اليابانية قد حصل على الايزو ١٤٠٠٠ فى شهر سبتمبر الماضى، وهذا يجعلنا نتساءل كيف يحصل مجلس مدينة على الايزو؟

ـ فلقد تبنى مجلس «شيرون» تطبيق الاهداف البيئية والسياسات البيئية الخاصة وتولى تطبيقها وتطبيق البرامج التى وضعها لذلك فخفض من استخدام الورق بنسبة ٢٠٪ كما استخدم ورق معاد تدويره، وقام بترشيد استهلاك الطاقة بنسبة ٥٠٪ عن طريق اطفاء الانوار اثناء الراحة من العمل وكان وازعهم فى ذلك ان لكى نحصل على الطاقة معناه وقود اكثر يفرز تلوثا اكثر ويساهم فى رفع درجة الحرارة وهذا يعنى أنه اقتناع من الداخل ووعى كامل وضمير بيئى حى .

والايزو ١٤٠٠٠ يمكن تلخيصها فى عدة نقاط هى السياسة المعلنة والاهداف المحددة والبرامج والمتابعة البيئية وكلها مجتمعة تسمى النظام البيئى، وقد اشتملت على مجموعة من التعريفات العالمية منها التاثير البيئى والاثار البيئية الايجابية والسلبية ونظام الادارة البيئية متفق عليها عالميا وهى وحدة المصطلحات البيئية بين الشركات والحكومات للتحدث بنفس اللغة.

خالد مبارك



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١١/١٩٩٨

ندوة علمية تؤكد:

ضوضاء الطائرات تزداد ليلا !

حول مشكلة الضوضاء وتلوث الهواء من عمليات الطيران بمطار القاهرة الدولى عقدت اكاديمية البحث العلمى ندوة علمية اشتركت فيها كل الاجهزة البحثية مع جهاز شئون البيئة للوصول الى حلول علمية تحد من خطورة الضوضاء والتلوث خصوصا بعد أن زادت حركة الطائرات ليلا من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ حركة فى اليوم ووصل متوسط الضوضاء الى ١٣٠ «ديسبيل» لتتخطى بذلك كل النسب المسموح بها عالميا..

افتتحت الندوة بكلمة للدكتور مفيد شهاب وزير البحث العلمى حيث أكد أننا ـ اليوم ـ بصدد نوع آخر من أنواع التلوث التى نعرفها، وهو التلوث الضوضائى الضيف الذى لا يرى ولكنه يتسلل إلى الجسم البشرى عن طريق الأذن، ويتسلل إلى جميع الأجهزة العصبية والدموية بل إلى جميع أجهزة الجسم البشرى مسببا العديد من الأمراض.

وتحدث د. عبد اللطيف الشرقاوى أمين عام المجلس الأعلى لمراكز ومعاهد البحوث الذى رأس فريق البحث الذى قام بعمل قياسات الضوضاء فى أماكن العمران التى تحيط بمطار القاهرة..

والضوضاء التى تحدثها الطائرات عند الاقلاع والهبوط، فقال:

إن المساكن ملاصقة لسور المطار من الناحية الشمالية الغربية، ومن الناحية الغربية والجنوبية الغربية وجنوب المطار. مما نشأ عن هذا الوضع مشاكل بيئية كبيرة تمثلت فى زيادة الإزعاج داخل مساكن السكان، وبالذات أثناء الليل والصباح الباكر حيث تنشط حركة الطيران بمقدار ٨٥٪ مما زاد نسبة تلوث الهواء بجانب الضجيج الذى تحدثه الطائرات.

ويضيف د. مصطفى السيد على الأستاذ بقسم الهندسة الميكانيكية بالمركز القومى للبحوث لقد قمنا بعمل قياسات مستمرة لمدة ثلاث سنوات لرحلات الطيران العادى الذى يكون جدوله أسبوعيا. ولمدة ٢٤ ساعة. حسب التوقيت العالمى. على كل من المحرمين باستخدام وتحليل الصوت.

قد اتضح أن أقصى مستوى للضوضاء كان ١٣٠ «ديسبيل» (نبذبة الصوت) وأقل الضوضاء مستوى هو ٨٠ «ديسبيل» ويتراوح خلال اليوم من ١٠٨ إلى ١١٧ «ديسبيل» حركة الطائرات بالليل من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ حركة فى اليوم.

د.عبداللطيف الشرقاوى

هذه النسب من الضوضاء غير المسموح بها عالميا تصل إلى المساكن المحيطة بالمطار. ونظرا لان هؤلاء المواطنين لا يستطيعون أن يغيروا شيئا من طبيعة الضوضاء فى المنطقة، فإنهم يحاولون أن يعدلوا من تصميم مساكنهم لكى يمكنهم التعايش مع المشكلة.

وعلق على ذلك د. عادل ياسين أستاذ العمارة بجامعة عين شمس بقوله:

لابد من إنشاء مطار شرق القاهرة بعيدا عن المساكن وآخر فى الغرب، ويصمم بأحدث الطرق العلمية. كالصالات الواسعة والحوائط العازلة للصوت، ويكون له حرم متعارف عليه دوليا، ولا يسمح إطلاقا بأى بناء سكنى بجواره ويحاط بنباتات خضراء قصيرة من شأنها أن تمتص التلوث والضوضاء، أما عن الآثار المرضية التى تحدثها الضوضاء فقد تحدثت د. ثناء أبو المكارم أستاذ طب الصناعات. عن مشكلة الضوضاء بأنها خطيرة فى القاهرة. وهى ليست بالبساطة التى يمكن أن يتحملها الإنسان. أو يتعود عليها.. قد يتحملها ظاهريا. ولكن فى الحقيقة أجهزة جسمه كلها تتأثر بها، وخطورتها تكمن فى أن الأمراض التى تنتج عنها لا يمكن الرجوع عنها ـ مثل ضعف السمع وارتفاع ضغط الدم الذى أصبح سمة من سمات سكان القاهرة، بجانب أمراض الشرايين.

فإذا كنا نتحدث عن العاملين فى أماكن الضوضاء، فنحن نقول: إن هناك أمنا صناعيا وهم يتعرضون لفترة محدودة، فما بالنا بالسكان الذين يتعرضون للضجيج والضوضاء داخل مساكنهم ليل نهار. نحن نجد الضوضاء فى كل مكان. فالإنسان يتلقى أصوات الضوضاء من كل الاتجاهات. وبذلك أصبح الإنسان يتعرض لملوثات الصوت «الضوضاء» على مدى ٢٤ ساعة. يعنى كل يومه. سواء فى الشارع أو العمل أو السكن، والسكن المفروض فيه الراحة. وعدم الإزعاج والقلق وقد قمنا بعمل استمارة استبيان لقياس الإصابة بالصداع وفقد الشهية والقلق وتأثيره على الأعصاب والانفعالات مما ينتج عنه بجانب الأمراض سلوكيات خاطئة. تؤدى إلى حوادث فى المرور والمشاجرات. وهكذا يجب أن نكون على وعى بخطورة هذه المشكلة سواء كانت من الطائرات بأن تلتزم بالقياسات المحددة بصدور الضوضاء وبعد المطارات عن الأماكن السكنية. وتصميمها علميا.. وكذلك بتوعية المواطنين بالضوضاء الموجودة فى الشارع المصرى على مدى ٢٤ ساعة. وضرورة الحسم فى هذه القضية.

عنايات مرجان



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/ ١/ ١٩٩٨

إصابة ١٣٧٦ تلميذا فى الدقهلية بتسمم من وجبة بسكويت مدرسية

أصـيب أمس ١٣٧٦ تلمـيـذا فى مدارس ابتدائية وإعدادية وتجارية بقرية درين بطلخا فى الدقهلية بتسمم غذائى نتيجة تناولهم وجبة «البسكويت» المقررة لتلاميذ المدارس. وقد انتقلت قيادات وزارة الصـحـة فى المحـافظة للإشـراف على سرعة علاج التلاميذ، بينما قامت قوات الأمن المركزى بمنع أهالى القرية من اقتحام المستشفى للاطمئنان على صحة أطفالهم.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ / ١٠ / ١٩٩٨

لجنة حماية البيئة تحذر من خطورة ملح السياحات

الاسكندرية ـ مؤمن رشاد:

حذرت مذكرة للجنة حماية البيئة والشئون الصحية لحى وسط الاسكندرية من انتشار كميات كبيرة من ملح السياحات باسواق الاسكندرية والمحافظات المجاورة اكدت المذكرة ان ملح السياحات يباع فى الاسواق فى عبوات شبيهة لعبوات شركة النصر للملاحات، واشارت الى ان نتائج التحاليل المعملية عن ٧١ عينة من عبوات ملح السياحات التى تم ضبطها بالاسواق تشكل ضررا خطيرا على صحة المواطنين لعدم مطابقتها للمواصفات القياسية بما تحويه من مخلفات وملوثات وعناصر ثقيلة! طالبت المذكرة بالزام المحافظين بتنفيذ القرارات الصادرة عن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ومجلس الشعب بردم السياحات لخطورتها على الصحة والصناعة.



المصدر : الــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٨

كارثة فى مدارس «درين» !

١٢٥٠ تلميذا وتلميذة أصيبوا بالتسمم بعد تناول وجبة بسكويت فاسد

المصابون: شعرنا بآلام فى البطن وقىء بعد الوجبة مباشرة

فؤاد بدراوي: محاكمة المتسبب على ضوء نتائج التقرير النهائى

مدير مستشفي نبروه: تم إسعاف المصابين.. وحالات قليلة تحت الملاحظة والعلاج

الأهالى: مسئولو التعليم بالدقهلية يتحملون مسئولية الكارثة

يوم اسود عاشته قرية «درين» بمركز طلخا دقهلية، بسبب اصابة ابنائهم التلاميذ بالتسمم عقب تناولهم وجبة بسكويت فاسدة.. الاهالى اصيبوا بحالة من الذعر والهلع عندما علموا بوقوع الحادث، وتسابقوا فى نقل ابنائهم الصغار الى المستشفيات لانقاذهم. بعد ان عجزت سيارات الاسعاف عن نقل ١٢٥٠ تلميذا وتلميذة مصابين في عدد من المدارس الابتدائية والاعدادية. تم

تشكيل غرفة عمليات بمستشفى نبروه المركزى، وامكن اسعاف غالبية المصابين. وتبقى عدد من الحالات تحت الملاحظة والعلاج. كما نقل تلاميذ مصابون الى مستشفي الطوارىء بمدينة المنصورة.. اصابع الاتهام تشير الى فساد البسكويت الذى تنتجه احدى الشركات وتم توزيعه لأول مرة على التلاميذ..



المصدر : الــــوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٨

الاهالى يتهمون المسئولين بوزارة التربية والتعليم بمسئوليتهم عن الحادث.. وفؤاد بدراوى النائب الوفدى عن دائرة نبروه، الذى انتقل الى المستشفى لمتابعه حالة المصابين، طالب بمحاسبة المسئول عن الكارثة ومحاكمته، على ضوء نتائج تحاليل العينات.. «الوفد» كانت هناك وتابعت الموقف. بدأت حالات التسمم تظهر بين التلاميذ عندما اصيب ثلاثة تلاميذ بمدرسة الشهيد مصطفى عبد القادر الاعدادية، وبدت عليهم الاعراض فى شكل مغص شديد وقيء، فتم نقلهم الى مستشفى نبروه المركزى اثناء الدراسة وقبل انتهاء اليوم الدراسى وانصراف التلاميذ بدأت الحالات تتوالى بشكل سريع داخل المدرسة، واصيبت اعداد كبيرة من التلاميذ وفى نفس الوقت اصيب تلاميذ آخرون بمدرستى مجمع درين الابتدائية وسامى بدراوى الابتدائية، وظهر على التلاميذ نفس الاعراض.. ولم تمض سوى ساعة على بدء ظهور الاعراض حتى وصل عدد المصابين الى ١٢٥٠ تلميذا وتلميذة فاصيب الاهالى بالذعر وتجمهرو امام المدارس للاطمئنان على ابنائهم، وتم الاستعانة، بعشر سيارات اسعاف من مدينة المنصورة فضلا عن لجوء الاهالى الى سيارات الميكروباص والنصف نقل، لانقاذ التلاميذ ونقلهم لمستشفى نبروه المركزى، كما تم نقل بعض الحالات الاخرى لمستشفى الطوارىء بالمنصورة.

بعد الحادث مباشرة تم تشكيل غرفة عمليات واعلن مستشفى نبروه حالة الطوارىء القصوى لاسعاف التلاميذ، واشترك حوالى ٧٠ طبيبا فى اسعافهم، كم تم اخذ ٢٥ عينة من قيء الاطفال المصابين، كذلك اخذ عينات من البسكويت وارسالها للمعامل المركزية بوزارة الصحة لتحليلها، وتم التحفظ على كميات البسكويت المتبقية داخل المدارس، ووضعت المخازن تحت حراسة مشددة وتولت نيابة طلخا التحقيق فى الحادث وقد تبين ان البسكويت من انتاج احدى الشركات ومدون عليه تاريخ انتاج فى شهر سبتمبر الماضى مدة صلاحيته ٧ شهور.

مع المصابين

انتقلت «الوفد» الى مستشفى نبروه المركزى والتقت بالتلاميذ المصابين.

يقول التلميذ يوسف عبد العظيم جعفر فى السنة الثالثة الاعدادى بمدرسة الشهيد مصطفى عبد القادر الاعدادية: تناولت البسكويت فى الحصة الرابعة وبعد حوالى نصف ساعة شعرت بآلام شديدة فى البطن وهرعت الى ناظر المدرسة ووجدت عشرات من زملائى يسقطون على السلالم من شدة الألم.

وتشير شقيقته داليا فى السنة الاولى الاعدادى شعرت بمغص وقيء بعد تناولى البسكويت وهو نوع جديد يتم توزيعه علينا لأول مرة. ويتميز بان لون ورقته حمراء، أما البسكويت الذى كان يوزع علينا من قبل فلون ورقته زرقاء ولم نكن نشعر بشيء.

وتقول التلميذة عايدة فرج حمزة فى السنة الخامسة الابتدائى تناولت البسكويت الاحمر، وبعد حوالى ساعة إلا ربعا شعرت بمغص وسمعت التلاميذ الصغار يصرخون وحضر الينا المدرسون لتهدئتنا، ثم قام الاهالى بعد ذلك بنقلنا الى المستشفى.

ويشير محمد عبد الفتاح يوسف تلميذ بالصف الاول الاعدادى، لأول مرة اتناول هذا البسكويت الذى شعرت بطعمه الغريب وبعد نصف ساعة من تناوله شعرت بآلام شديدة بالبطن.

ويقول وليد مصطفى بالصف الاول الاعدادى، شعرت بآلام شديدة بعد تناول البسكويت وحملنى الاهالى فى سياراتهم للمستشفى مع عشرات التلاميذ.

ويقول جمال حامد ـ مزارع اصيب ابنائى حامد وعلى وجهاد بالتسمم وهم فى المدارس المنكوبة. والحمد لله تم اسعافهم وخرجوا من المستشفى ولكن يجب الا يمر هذا الحادث دون عقاب رادع للمتسببين فيه.

المسئولية

حمدى عبد الحميد البراز، مندوب مبيعات قال اصيب ابنى بعد تناوله البسكويت ويشير الى ان الحادث يسأل عنه المسئولون بالتربية والتعليم لأنه من غير المنطقى ان يتم توريد هذا البسكويت الفاسد لتوزيعه على اطفالنا.

ويقول محمد يحيى محمد: اصيب اولاد اخى بالتسمم وفور علمى بالحادث توجهت للمدرسة أنا وكثيرون من الاهالى، ورفض الناظر فتح الابواب، فاضطررنا للدخول بعد الصراخ والعويل الذى سمعناه من التلاميذ، وصعدنا للفصول ووجدنا التلاميذ مصابين بحالات المغص، وقد ارسلنا برقيات لجميع المسئولين نطالبهم بالتحقيق فى الحادث.

ويقول محمود عبد المتجلى الشراكى سمعت: صراخ وعويل التلاميذ بعد ان اصيبوا بحالات تسمم حتى ان التلاميذ الصغار كانوا يتساقطون من شدة الاعياء اثناء نقلهم فى سيارات الاهالى الخاصة ورأيت الدموع تنهمر من عيون اولياء الامور وهم يتسابقون لنقل ابنائهم خوفا على حياتهم لقد اصيبت القرية بالكامل بالرعب وكنت اتمنى لو رأى المسئولون هذا المشهد حتى لايمر الحادث دون مساءلة.

غرفة عمليات

الدكتور محمد عبد الغنى مدير مستشفى نبروه يقول: بدأ وصول التلاميذ

تابع الحادث:
وجدى صابر
مجدى البانوبى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٨

المصابين فى الساعة الواحدة ظهراً وبلغ عدد الحالات التى تم تسجيلها بالمستشفى حوالى ٨٠٠ حالة وتم نقل باقى الحالات لمستشفى الطوارىء بالمنصورة، وعلى الفور شكلنا غرفة عمليات لاسعاف

التلاميذ بالادوية والمحاليل، وتم اسعاف معظم التلاميذ بعد عدة ساعات ولم يتبق بالمستشفى سوى حالات قليلة وضعت تحت الملاحظة والعلاج.

محاكمة المتسبب

ويقول فؤاد بدراوى النائب الوفدى بمجلس الشعب عن دائرة نبروه:

انتقلت فور علمى بالحادث لمستشفى نبروه للوقوف على حالات التلاميذ، ولاشك ان ما حدث لتلاميذ المدارس بقرية نرين يثير قضية هامة وهى ضرورة وجود رقابة على الوجبات الغذائية التى تقدم لتلاميذ المدارس من جانب المسئولين وان يحاسب كل شخص يتاجر فى ارواح الاطفال، واناشد وزير التعليم ووزير الصحة بضرورة ان تكون هناك ادارات متخصصة تتولى القيام بهذا الدور الرقابى حتى لايتعرض طلاب المدارس لما حدث من اصابة الطلاب بحالات التسمم، واذا كان المتسبب فى هذه الحالات سواء ما تناوله التلاميذ من بسكويت او لسبب آخر تسبب فى حدوث التسمم فنحن فى انتظار تقرير نتائج التحليل من وزارة الصحة، وفى حالة ظهور التقرير النهائى فيجب محاسبة المسئولين عن ذلك ومحاكمتهم.

ووجه «بدراوى» الشكر لمحافظ الدقهلية ووكيلى وزارتى التعليم والصحة ومدير مستشفى نبروه والاطباء والممرضات لما قدموه من جهد فى سبيل اسعاف التلاميذ.



المصدر : الـــــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ / ١٠ / ١٩٩٨

صباح الثلاثاء

مذبحة البسكويت

● هل يطلب منك طفلك سمكة فتعطيه أفعي؟! وهل يطلب منك كوب حليب فتسقيه سما زعافا؟! وهل يسألك كسرة خبز فتقدم له جمرة نار؟!

● .. نعم هذا ماحدث في مدارس قرية درين بمحافظة الدقهلية التي قدمت للتلاميذ وجبة بسكويت فاسدة تسببت في حالة تسمم جماعي انتشرت كالوباء بين تلاميذ المدارس وأصابت ١٢٥٠ تلميذا!

● لم تردعهم براءة وجوه الأطفال ولم يبالوا بوداعتهم ولم يحفلوا لضعفهم وهم يقدمون لهم بسكويتا مصنوعا من الجبس والأسمنت ومحشوا بالسموم وغير صالح للاستعمال الآدمي بعد أن انتهي تاريخ صلاحيته وأصبحت كلاب الطريق الضالة تعافه.

● وليت بشاعة المأساة تتوقف عند هذا الحد بل تتواصل فصول المذبحة بعدما عجزت المدارس عن توفير وسيلة لنقل التلاميذ الذين تساقطوا كالفراشات صرعي القيء والاسهال وارتفاع درجة الحرارة ولم يكن هناك بديل آخر غير نقل التلاميذ الي المستشفيات بسيارات الأهالي الذين تبرعوا للمساعدة في تخفيف المأساة وهناك دارت وقائع فصل جديد من المأساة بحثا عن الأدوية والأمصال والأطباء!

● هل يمكن أن يصدق عاقل أن يحدث هذا علي أعتاب القرن الواحد والعشرين وفي بلد لايكف عن الثرثرة عن رعاية الطفولة. لقد كان من الأفضل أن نتركهم فريسة للأنيميا وسوء التغذية من أن نقدمهم قرابين لجشع أصحاب الذمم الخربة والضمائر الميتة الذين يبتلعون المال الحرام في بطونهم وهم يرقصون فوق جثث أطفالنا.

● هل أصبح كل شيء في هذا البلد فاسدا.. اللحوم.. والألبان.. والبذور ومناهج التعليم .. وحتي البسكويت وهل نضرب عن الطعام والشراب ونصوم إلي الأبد ونموت ونحن واقفون.

● لقد تكررت هذه المهزلة عشرات المرات ومع ذلك لم يرتدع أحد ولم يتحرك أحد لحاسبة المتسببين عن هذه المهازل.. هل القانون في هذا البلد نائم أم في اجازة؟.. وهل نمنع أطفالنا من الذهاب إلي المدارس لنحميهم من البسكويت الفاسد أم نتركهم يتعلمون ويدفعون الثمن؟

● اقترح علي وزارة التعليم أن تطبع علي كل كتاب مدرسي تحذيرا شديدا للتلاميذ بعدم تناول الوجبة التي تصرف لهم!

جورج نعيم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ١٠ / ١٩٩٨

اختفاء ثلث الحياة الطبيعية فى ٢٥ عاما فقط !

تشير الدراسات التى اجراها صندوق العالم من اجل الطبيعة WWF ان ثلث الحياة الطبيعية على كوكبنا قد دمر بواسطة الانشطة البشرية خلال الـ ٢٥ عاما الاخيرة وهى الفترة التى شهدت أكبر كم من التدمير للطبيعة منذ ٦٥مليون عام مضت وهى الفترة التى شهدت انقراض الديناصورات من على وجه الارض. اشارت الدراسات الى ان الحيوانات والنباتات قد عانت من اختفاء انواع كثيرة (قدرت بـ ٣٠٪) فى شتى ارجاء المعمورة .

توصلت الدراسات الى تلك النتائج من خلال متابعة مؤشر الحياة على الكوكب LIVING PLANET INDEX الذى يعتقد الصندوق انه سيقوم بنفس الدور الذى يقوم به مؤشر داو جونز فى سوق المال ولكنه سيكون مهتما بالصحة البيئية للعالم .

يمثل المؤشر جيلا كاملا ويضم معلومات عن الانواع المنقرضة متخذا من عام ١٩٧٠ كسنة اساس ذات قيمة مساوية لـ ١٠٠نقطة وقد اشارت الدراسات الى تراجع المؤشر الى ٦٨ نقطة فى عام ١٩٩٥وهو مازال مستمرا فى تراجعه .

على الرغم من وجود عدد كبير من التقارير التى اصدرتها الامم المتحدة ووكالاتها بشأن حالة الموارد فى انحاء العالم فان هذه المرة تعتبر الاولى التى يتم فيها قياس التغيرات التى طرات على البيئة فى انحاء العالم بمرور الوقت.ويرى يورجين راندرز نائب مدير الصندوق انه :" على الرغم من حالة عدم التاكد فانه يمكن القول ان الفترة من عام ١٩٧٠ قد شهدت اكبر كم من تدمير البيئة فى التاريخ البيئى العالمى منذ عملية الانقراض العظيم التى شهدها كوكبنا منذ ٦٥ مليون عام عندما اصطدم نيزك بالبحر الكاريبى مما ادى الى محو الديناصورات من على وجه الارض ".

ساعد المؤشر على اظهار مدى التدهور الذى شهدته المحيطات وغابات العالم والحياة البحرية بالاضافة الى النظام البيئى للماء العذب .

يقاس انهيار الغابات بمدى اختفاء الغطاء الغابى بينما يقاس التدهور فى المحيطات والبحيرات والانهار بمدى اختفاءانواع المخلوقات التى تعيش بها.

وفى هذاالاطار اظهر المؤشر تراجع غزارة تواجد بعض انواع المخلوقات التى لم تنقرض بعد بدلا من تلك المنقرضة لان الرقم الحقيقى لانواع المخلوقات على كوكب الارض مازال غير دقيق حتى الان لذلك فقد اكتفى المؤشر باستخدام البيانات الخاصة بـ ٣٥٠ نوعا من الثدييات والطيوروالزواحف والاسماك.

تشير الارقام الى تراجع المعدلات فى الغابات بمعدل ١٠٪ فى الفترة من ١٩٧٠ حتى ١٩٩٥ بينما تراجعت المعدلات الخاصة بالمحيطات بمقدار ٣٠٪ .وعلى عكس المتوقع تراجعت المعدلات الخاصة بالانظمة البيئية للماء العذب بمقدار ٥٠٪ وهو مايشير الى وجود تراجع سريع فى الحياة الطبيعية على سطح الكوكب حيث يعتبرالخبراء التراجع بمعدل ٣٠٪ فى جيل واحد امرا مخيفا.

يشير المشرفون على صندوق العالم من اجل الطبيعة ان هناك قدرا من عدم الدقة فى النتائج التى تم التوصل اليها بمقدار ١٠الى ١٥ ٪ بالزيادة او بالنقصان ولكنهم يعتقدون ان نقطة الضعف تلك يمكن تلافيها فى حالة توافر المزيد من البيانات وهم يتوقعون ان يتم اصدار هذا المؤشر كل عام فى المستقبل .

يعتقد البعض ان المعدلات التى تم التوصل اليها قد تخفى فى طياتها انهيارا حادا فى كفاءة الحياة البيئية حيث لايلزم ان يكون هناك تناسب بين معدلات تراجع الحياة البرية فى الغابات ومعدلات تراجع مساحات الغابات ذاتها ويعلق احد الخبراء البريطانيين على ذلك بقوله :" لقد فقدنا مايقدر بـ ٤٥٪من الغابات الاستوائية وحدها .بينما يعتبر فقدان ٣٠ ٪ من غابات العالم ككل رقما مرعبا".

يحاول واضعو مؤشر الحياة على الكوكب قياس حجم الاستهلاك البشرى للموارد الطبيعية الذى يعتبر سببا فى الانهيار البيئى وقد اظهر المؤشر ارتفاعا ملحوظا فاق مدى التراجع الذى شهدته الطبيعة فباستخدام سنة ١٩٧٠ كسنة اساس ذات قيمة تقدر بـ ١٠٠ نقطة فان الاستهلاك البشرى سجل ١٦٣ نقطة فى عام ١٩٩٥ .

ولمزيد من التعمق والدقةوفى محاولة لاظهار نصيب كل فرد من الاعباء التى تفرض على البيئة فى كل دولةتم تطبيق القياس بواسطة هذا المؤشر على ١٥٢ دولة من دول العالم (كل دولة منفردة)حيث ارتكن القياس الى ٦ عوامل رئيسية هى : استهلاك الدولة من الحبوب والسمك والاخشاب



،استهلاك الدولة من الاسمنت (فهو يشير الى مدى النمو الحضرى)،حجم انبعاث غاز ثانى اكسيد الكربون من المصانع والسيارات ،استغلال المياه العذبة .

كانت نتائج هذا التطبيق مذهلة فطبقا لنصيب الفرد احتلت النرويج راس قائمة الدول الاكثر استهلاكا للبيئة بينما احتلت بريطانيا ذيل القائمة فيما يختص بأوروبا الغربية ويعتقد البعض ان هذا التوزيع راجع الى ان البيانات الخاصة بالعوامل الـ ٦ السالفة الذكر لم تكن متوافرة بالدقة الكافية فى دول العالم الاخرى فالنرويج ذات عدد سكان منخفض وهى صاحبة صناعة بترولية ضخمة ومصايد اسماك كبرى ،اما بريطانيا فهى دولة راسخة ذات بنية اساسية ضخمة استخدم اسمنت اقل فى تاسيسها .

يؤمن صندوق العالم من اجل الطبيعة بان اضافة المزيد من البيانات ستؤدى الى نتائج اكثر دقة .

من الجدير بالذكر ان القياسات قد اشارت الى تفوق معدلات استهلاك البيئة فى اوروبا الغربية بثلاثة اضعاف ماهى عليه فى قارة افريقيا كما كانت ضعف ماهى عليه فى قارة اسيا.

(عن صحيفة «الاندبندنت» البريطانية)



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢/ ١٠/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموجة الحارة مستمرة اليوم

توقع خبراء هيئة الارصاد الجوية استمرار الموجة الحارة اليوم فى القاهرة ومصر الوسطى وجنوب البلاد، فى حين تبدأ فى الانخفاض التدريجى فى الجزء الشمالى الغربى.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣/ ١٠/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تدعيم الأجهزة الوقائية لمواجهة الأمراض الوبائية بالقليوبية

بنها - أبو سريع إمام:

أوصت ندوة المشاكل البيئية وأثرها على صحة المواطنين.التى عقدتها مديرية الصحة بالقليوبية بتدعيم الأجهزة الوقائية المركزية على مستوى المحافظة وتوفير الطعوم والامصال لمواجهة الطوارىء والأمراض الوبائية وتدعيم المنظمات غير الحكومية للتصدى للكوارث الطبيعية.

وأكد محمد على رئيس مركز ومدينة الخانكة وشبين القناطر ان الندوة التى حضرها الدكتور أحمد مرعى وكيل وزارة الصحة والدكتور فتحى جاد الكريم مدير الطب الوقائى طالبت بضرورة احلال وتجديد شبكات المياه بطول ٥ كيلومترات متر بالمنطقة وتجديد شبكة مياه النوار.

وطالب الدكتور سعيد بدوى مدير الإدارة الصحية بشبين القناطر بتغطية ترعة زفتية ونقل مقلب القمامة وسوق المواشى إلى خارج المدينة



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٣/١٠/١٩٩٨

غرس أشجار المرحلة الأولى من غابة العبور بحلوان غدا

كتبت ـ نيفين شحاتة:

تحتفل مصر بيوم البيئة العربى غدا وذلك تحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة فى إطار احتفال الدول العربية بهذا اليوم الذى يقام تحت شعار «العمارة الخضراء» ويأتى فى اطار احتفالات مصر باليوبيل الفضى لانتصارات اكتوبر. يتضمن الاحتفال غرس اشجار المرحلة الأولى من غابة العبور العظيم البالغ مساحتها ٣ الاف فدان بمدينة النهضة بحلوان. وصرح سكرتير عام المكتب العربى للشباب والبيئة بأن الاحتفال يشهده عدد من الوزراء ومحافظ القاهرة والسفراء العرب بالقاهرة، ويتضمن زراعة ٥٠٠ شجرة كمرحلة أولى يقوم بغرسها الضيوف .

واشار الى أن الهدف من ذلك هو تعميق الوعى البيئى لدى أهالى المدينة التى يسكنها متضررو زلزال ٩٢ .

ومن ناحية أخرى أوضحت السيدة فاطمة الملاح مسئول الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب أن هيئة التحكيم برئاسة الدكتور عبد الفتاح القصاص ستجتمع فى الفترة من١٨ الى ٢٠ أكتوبر الجارى لاختيار الفائز بجائزة المجلس عن عام ٩٨ التى كان موضوعها الادارة المتكاملة لتنمية المناطق الساحلية على مستوى الوطن العربى.

٠٠٢٠٣٠



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١٠/١٩٩٨

في يوم واحد..

وزيرة البيئة تزور ٣ محافظات بالصعيد..

كتب ـ باهي الروبي ومصطفى عبده وكمال جبر:

قامت د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أمس بزيارة لمحافظات بني سويف والمنيا وأسيوط تفقدت خلالها عددا من المنشآت الصناعية التي وفقت أوضاعها طبقا لقانون البيئة.

افتتحت الوزيرة يرافقها المحافظون الثلاثة عدداً من المنشآت الجديدة التي روعى فيها شروط الحفاظ على نظافة البيئة ومنها بعض المراسي السياحية والتي يتم فيها تفريغ مخلفات السفن وصرفها على شبكة الصرف الصحي للمدن حفاظاً على نهر النيل من التلوث.

عقدت الوزيرة عدة لقاءات مع المسئولين بالمحافظات الثلاث أكدت خلالها على ضرورة استمرار المتابعة من العاملين بالادارة المحلية بالتعاون مع ادارات شئون البيئة بالمحافظات لضبط اية مخالفات وتطبيق القانون على المخالفين.

عرض مصطفى عبد القادر محافظ المنيا بعض انجازات المحافظة في الحفاظ على البيئة طالب بضرورة توفير الاعتمادات اللازمة لاقامة ٣ مصانع لتحويل القمامة الى اسمدة عضوية في العدوة وشوشة وملوى لاستيعاب الكميات الكبيرة من القمامة بمدن المحافظة.. واتخاذ الاجراءات اللازمة نحو تغطية المجاري المائية التي تخترق الكتل السكنية بالمدن والقرى.

اشار المحافظ الى ضرورة اقامة فروع لجهاز شئون البيئة بالمحافظات وان تكون المنيا مقراً لفرع شمال الصعيد.

اشار الى ان هناك بعض المنشآت الصناعية تمت احالتها للنيابة العامة لعدم تنفيذها لشروط الحفاظ على البيئة من بينها مصنع أسمنت بني خالد وشركة النيل لحليج الأقطان.. وهناك بعض المنشآت تطلب منحها مهلة جديدة لتوفيق أوضاعها.

٠٠٥٢٠٣١



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٨

الذعر يجتاح المدارس

التلاميذ يرفضون استلام الوجبات المدرسية بالمحافظات

وزارة التعليم تتهم الصحة بالتسبب فى تسمم تلاميذ الدقهلية

كتب- هانى المكاوى

اجتاحت حالة الذعر المدارس في جميع المحافظات امس فى اعقاب حدوث حالات تسمم جماعى بالدقهلية بعد تناول التلاميذ الوجبات المدرسية. رفض التلاميذ استلام الوجبات المدرسية وتدفق الآلاف من اولياء الامور بالقاهرة الكبرى والمحافظات على المدارس لاجبار ادارات التغذية على وقف توزيع الوجبات على ابنائهم خوفا من اصابتهم بالتسمم.

ردد اولياء الامور الهتافات امام عدد كبير من المدارس وطالبوا بالغاء التغذية المدرسية بعد ثبوت حالات التلاعب فى تصنيعها وتوريدها مما يعرض ارواح ابنائهم للخطر.

ندد اولياء الامور باستمرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور احمد جويلى وزير التموين فى الادلاء بتصريحات اعلامية حول توفير الشروط الصحية والضمانات الكافية لمنع حدوث التسمم من جراء تناول الوجبات المدرسية.

واكد اولياء الامور ان هذه التصريحات تنافى الواقع وان اصحاب المصالح يفرضون سيطرتهم على هذه الوزارات لتحقيق ارباح خيالية من وراء توريد كميات كبيرة من الاغذية الفاسدة للمدارس.

من ناحية اخرى اتهمت وزارة التعليم وزارة الصحة بالتسبب فى تسمم اكثر من ١٥٠٠ تلميذ بمدارس الدقهلية بعد تناولهم البسكويت الفاسد.

قال الدكتور عبدالمحسن عبداللطيف وكيل وزارة التعليم بالدقهلية ان وزارة الصحة هى المسئولة عن سلامة الوجبات المدرسية لانها تقوم بتحليل عينات من هذه الوجبات وتصدر التصاريح اللازمة بتوزيعها على المدارس.

ومن جانبه اعترف الدكتور محمد العاصمى وكيل وزارة الصحة بمحافظة الدقهلية بان سوء التخزين وارتفاع درجة الحرارة تسبب فى فساد البسكويت وقال انه يجرى حاليا تحليل عينات من البسكويت لمعرفة المتسبب فى افساده.

من ناحية اخرى كشفت مصادر مسئولة عن تورط عدد من كبار المسئولين بوزارات التعليم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١٠/١٩٩٨

والصحة والتموين فى صفقة الوجبات المدرسية الفاسدة.

ذكرت المصادر ان هؤلاء المسئولين وافقوا على التعاقد مع شركات اغذية مجهولة ثبت تورطها فى توريد بسكويت فاسد للمدارس العام الماضى وتسبب فى حدوث اكثر من ١١ حالة تسمم جماعي ما بين تلاميذ مدارس الصعيد والوجه البحرى.

واشارت المصادر الى حدوث عمليات تلاعب فى تحليل عينات الوجبات المدرسية حيث يتم اجراء التحاليل على عينات لاعلاقة لها بالكميات التى يتم توريدها للمدارس بالفعل.

واكدت ان الميزانيات المتخصصة للوجبات المدرسية يتم نهبها بوسائل التحايل المختلفة وفى مقدمتها التعاقد على شراء كميات البسكويت من شركات مجهولة باسعار منخفضة ويتم تسجيل اسعار مرتفعة فى العقود الرسمية مقابل عمولات يحصل عليها المسئولون المتورطون فى هذه الصفقات من الشركات التى تم ارساء التعاقدات عليها.

وكان المستشار رجاء العربى النائب العام قد احال بلاغ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الى نيابة استئناف المنصورة بشان واقعة تسمم تلاميذ الدقهلية.

اكد الوزير فى بلاغه انه تلقى اخطارا فى ١١ اكتوبر الجارى بحدوث حالات اشتباه تسمم غذائى بمدرستى درين الاعدادية المشتركة ومدرسة مجمع درين الابتدائية بإدارة نبروه التعليمية بالدقهلية وذلك عقب تناولهم وجبة التغذية بالمدرسة وهى عبارة عن بسكويت مورد من شركة الفريد للصناعات الغذائية بكفر الدوار.

اشار بهاء الدين فى بلاغه انه تم نقل ١٥٠٩ تلاميذ الى مستشفى نبروه ومستشفى الطوارئ بالمنصورة حيث تلقوا العلاج اللازم وغادروا المستشفيين. وطالب الوزير بالتحقيق لتحديد المسئولية بالنسبة للاجراءات التى اتبعت فى المناقصات الخاصة بالتغذية ومدى سلامتها واجراءات التخزين والفحص للتاكد من صلاحية الوجبات الغذائية.



توفيق أوضاع ٣٠ شركة ومصنعا تصرف مياهها فى النيل

بنى سويف ، المنيا ، اسيوط ـ مكتب الاهرام: أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه تم حتى الآن توفيق أوضاع ٣٠ شركة ومصنعا تصرف مياهها فى النيل مع أجهزة البيئة المختلفة على مستوى المحافظات وذلك من مجموع ٤٣ شركة ومصنعا ومازلنا نتعقبها بالقانون حتى توفق أوضاعها وتمتنع عن الصرف فى النيل.

وقالت الوزيرة إن الهدف من جولتها الحالية لمحافظات الصعيد هو حماية النيل من التلوث والوقوف على مصداقية الشركات والمصانع الواقعة على النيل والتى تصرف المياه الملوثة به، ومدى التزامها بقانون البيئة. جاء ذلك فى المؤتمر الجماهيرى باسيوط والذى حضره المحافظ محمد رجائى الطحلاوى.

وأكدت أن مصانع الأسمنت بحلوان تضع الآن رصدا ذاتيا لهذا على مدى ٢٤ ساعة يوميا للحد من تلوث البيئة وان أجهزة الوزارة ربطت هذا الرصد على شاشة كمبيوتر فى مكتب الوزيرة مباشرة. كما يجرى العمل على إنشاء ٤٠ شبكة رصد ذاتى لمراقبة المنشآت الصناعية فى جميع المحافظات. وقالت أن عام ٩٩ سيشهد إعلان أن النيل فى مصر نظيف تماما بعد القضاء على جميع مصادر تلوثه. وقامت الوزيرة يرافقها المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف بتفقد مصنع المياه الغازية (الكوكاكولا) فى بنى سويف لمتابعة الإجراءات التى يتخذها المصنع لتوفيق أوضاعه. كما تفقدت الوزيرة يرافقها محافظ المنيا مصطفى عبدالقادر سير العمل بمرسى استقبال مخلفات السفن السياحية مشيرة الى انه يجرى حاليا تعميم هذه التجربة فى باقى المحافظات.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/١٠/١٩٩٨

تكنولوجيات لحماية البيئة

والحد من التلوث بمصانع البتروكيماويات

أكد الدكتور حمدى عبد الله رئيس شركة البتروكيماويات المصرية انه
مع التقدم المذهل فى الصناعات البتروكيماوية التى تعتبر الآن احدى
سمات هذا العصر بما لها من سيطرة على جميع مجالات الحياة
(بناء/صناعة/زراعة.. الخ) فإن صناعة البتروكيماويات :المصرية تسير
لتحتل مكانة بارزة فى عالم صناعة البتروكيماويات والبلاستيك حيث
تعتبر صناعة البتروكيماويات ركيزة أساسية فى تشكيل هيكل الصناعة
والتنمية والتقدم الاقتصادى فى معظم انحاء العالم وأصبحت بطريق
مباشر وغير مباشر تؤثر على حياة البشر وتقدمهم ورفاهيتهم فى عملية
النمو والتنمية الاقتصادية.

وقد تاسست الشركة عام ١٩٨١ برأس مال حوالى ٧٥ مليون جنيه تم
زيادته إلى ٥٦٥ مليون جنيه ويتكون مجمع البتروكيماويات من عدة
مصانع تشمل:

· وحدة انتاج الفينيل كلوريد مونمر وهى المادة الوسيطة وحلقة الوصل
بين انتاج الكلور ووحدة انتاج البولى فينيل كلوريد وهو المنتج النهائى
ذوالمواصفات العالمية والقياسية العالية الجودة ويتم ذلك باستخدام
احدث النظم التكنولوجية فى المراحل الصناعية المختلفة وتدخل مادة
البولى فينيل كلوريد فى مجالات مختلفة (الزراعة/التشييد والبناء/
الغذاء/ الصناعة)

ويتم حاليا الاعداد لتطوير وحدات المجمع من خلال مشروع عملاق
للوصول بالطاقة الانتاجية إلى الطاقة القصوى للانتاج.

ويضم مجمع البتروكيماويات بالاضافة إلى الشركة الأم مجموعة من
الشركات الجديدة التى تتكامل لتحقيق منظومة البتروكيماويات فى مصر
وتقوم شركة البتروكيماويات بتقديم كافة التسهيلات لهذه الشركات
بامدادها بالعمالة المدربة والخبرات والأرض ليكتمل الترابط بين الشركة
الأم والشركات الوليدة.

ويضيف الدكتور حمدى عبد الله قائلا: تحرص شركة البتروكيماويات
المصرية على الوقوف على أحدث ماتوصل اليه العالم الحديث من
تكنولوجيات فى مجال البتروكيماويات وحضور المؤتمرات والمعارض
العالمية والمحلية لذلك تشارك الشركة فى المؤتمر الدولى الرابع عشر
للبترول المنعقد بالقاهرة بتقديم ابحاث تتضمن دراسة تطور هذه الصناعة
من حيث البيئة وحمايتها ودراسة تطوير بعض التصميمات للوصول إلى
اقصى طاقة انتاجية للمصانع ومنها باستخدام تكنولوجيات تعمل على
حماية البيئة والحد من التلوث فى مصانع مجمع البتروكيماويات وذلك
فى ضوء الاهتمام العالمى بمشكلات البيئة واهمية تحقيق حماية البيئة
فى المشروعات البتروكيماوية والتى تحقق تامين تنمية اقتصادية تفى
باحتياجات الحاضر وتحقيق التوازن بينه وبين متطلبات المستقبل.

وكذلك تشارك الشركة ببحث عن مشروع اعادة تاهيل مصنعى الـ PVC
والكلور صودا والذى يهدف الى المحافظة على معدل الاداء للشركة وذلك
استعدادا لمرحلة التوسعات القائمة والتى تقوم بها الشركة لمواكبة الزيادة
فى استهلاك المنتجات البتروكيماوية والذى يتم أما باضافة معدات جديدة
او تطوير المعدات المستخدمة او تطبيق تكنولوجيات حديثة.



وزيرة البيئة : حماية النيل من ١٠٠ مليون متر مخلفات

تمكنت أجهزة الدولة من وقف صرف مائة مليون متر مكعب من المخلفات الصناعية بنهر النيل. أعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الوزارة نجحت في معالجة وتوفيق أوضاع ٣٠ منشأة صناعية ولم يتبق سوى ٤ منشآت بالحوامدية وبني سويف وأسيوط.

أشارت إلى وضع حلول لمشاكل صرف ٢٣٠ عائمة بالنيل من خلال تنفيذ عدد من المراسي السياحية لاستقبال مخلفات هذه العائمات. كما تبدأ الدراسة المشتركة مع الخبراء والباحثين بجامعة القاهرة لوضع حلول نهائية لمشكلة قمائن الطوب في مارس القادم. يتم انشاء ٨ فروع لجهاز شئون البيئة بالمحافظات لتنفيذ وتطبيق القانون مع المخالفين للحفاظ على البيئة.

كانت الوزيرة قد قامت بجولة في محافظة المنيا رافقها خلالها المحافظ مصطفى عبدالقادر لتفقد المنشآت الصناعية التي وفقت أوضاعها طبقاً لقانون البيئة.

قال المحافظ إنه تمت إحالة عدد من المنشآت المخالفة للنيابة لعدم التزامها بالقانون.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٥ / ١٩٩٨

التحقيق مع المسئولين عن التغذية المدرسية

تحالف «شيطانى» بين المسئولين ومافيا الموردين يهدد أرواح ٥ ملايين تلميذ

لجنة عليا من ٣ وزارات لمراجعة أسماء الموردين وحظر التعامل مع مصانع «بير السلم»



كتب - هانى المكاوى وهشام جاد

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم احالة المسئولين عن التغذية المدرسية فى ٧ محافظات للنائب العام.

والمحافظات هى: الدقهلية والقليوبية والبحيرة والاسماعيلية والمنيا والجيزة والغربية.

اكد الوزير ان هؤلاء المسئولين لم يلتزموا بقرارات اللجنة العليا للتغذية المدرسية المشكلة من وزارات التعليم والصحة والتموين والتى تقضى بعدم التعامل مع شركات المواد الغذائية غير المعتمدة من وزارة التجارة والتموين باعتبارها المعنية بتحديد المواصفات الصحية للوجبة المدرسية.

قال بهاء الدين إن مسئولى الوجبة المدرسية بوزارة التعليم لم يلتزموا بالكشوف التى اعدتها وزارة التموين والتى تشمل اسماء الشركات المحظور التعامل معها.

كما أحال الوزير للنائب العام المسئولين عن اجراء المناقصات والتعاقد مع المتعهدين من خلال شركات مخالفة لقرارات اللجنة العليا وذلك لتعريضهم حياة اكثر من ٥ ملايين طالب للموت.

واكدت تقارير لجنة تقصى الحقائق التى شكلتها وزارة التعليم فى كارثة تسمم اكثر من ١٥٥٠ تلميذا بمدارس الدقهلية تورط المسئولين بمديرية التربية والتعليم بالتعاقد مع شركات تنتج اغذية مدرسية فاسدة.

طالبت التقارير بضرورة محاسبة المسئولين عن مخالفة التغذية فى جميع المحافظات التى ثبت وجود اغذية مدرسية فاسدة بها.

وقد طلب الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين من وزير التربية والتعليم ضرورة اعطاء توجيهات الى مديرى التربية والتعليم بالمحافظات بعدم التعاقد مع متعهدى توريد اغذية الا بعد الرجوع لمباحث التموين.

واكدت المصادر ان مباحث التموين كشفت للدكتور جويلى ان اغلب موردى الاغذية من مصانع «بير السلم» وان جميع منتجاتها غير صالحة للاستهلاك الآدمى.

وقالت المصادر ان الموردين الذى تم الكشف عنهم ليسوا موردين او اصحاب مصانع اغذية ولم يتم الاستعلام عنهم عند التعاقد معهم من قبل وزارة التجارة والتموين.

واشارت المصادر إلى ان الدكتور جويلى أمر بتشكيل لجنة عليا من مديرى التجارة والتموين ومباحث التموين ووزارتى الصحة والتربية والتعليم لمراجعة جميع اسماء الموردين مع الوزارات حسب الاتفاق الذى تم بين هذه الوزارات العام الماضى.

وقد شهد عدد من المحافظات التى تعرض التلاميذ فيها للاصابة بالتسمم بسبب وجبة الاغذية الفاسدة تطورات مثيرة.

ففى الاسماعيلية ارسلت مديرية التربية والتعليم بالمحافظة تستعجل نتائج العينات التى اخذتها مديرية الشئون الصحية من ٢٥ طالبة بمدرسة السلام الثانوية التجارية بعد الاشتباه فى اصابتهن بتسمم غذائي نتيجة تناولهن وجبة التغذية المكونة من جبنة نستو وخبز.

وكان قد تم نقل ٢٢ طالبة الى مستشفى الطوارىء بنفيشه و٣ إلى المستشفى العام بالاسماعيلية.

وفى المنيا اجتاحت حالة من الذعر اولياء امور طالبات المدينة الجامعية بالمبنى الجديد بجامعة المنيا بعد اصابة اكثر من ٢٠٠ طالبة بحالات تسمم شديدة.

وفى الدقهلية بدات نيابة طلخا امس فى استجواب وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة ومدير الادارة التعليمية بطلخا حول الاجراءات المتبعة مع متعهدى التغذية حتى يتم تسليمها الى المدارس.

وفى القاهرة كشف محمود عاشور مدير مديرية التموين بانه تم تحرير ٢٢٨ مخالفة للباعة الجائلين امام مدارس القاهرة بمختلف المناطق.



المصدر : الأهـــــــرام

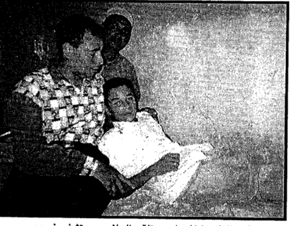
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٨

قضية «التغذية المدرسية» تطرح نفسها بين الإستمرار والالغاء

بعد تكرار حوادث تسمم التلاميذ من وجبة المدرسة!

اثارت وقائع إصابة المئات من تلاميذ المدارس المختلفة بحالات تسمم غذائى ليس بمحافظة الدقهلية وحدها وإنما فى العديد من المحافظات الأخرى هذه الأيام، قضية استمرار مديريات التربية والتعليم بالمحافظات فى صرف وجبة الأغذية المقررة للتلاميذ مع وضع ضوابط لعمليات الرسية على الشركات والمتعهدين أو الغاء هذا النظام بالكامل وتعويض التلاميذ واولياء أمورهم عن هذه الوجبات بمبالغ شهرية تسلم لهم .. ردود فعل مختلفة فهناك من ينادى بالغائها وهناك أيضا من يؤيد فكرة استمرارها ولكن بضوابط ..

طرحنا هذه القضية على الدكتور محمد العاصمى وكيل وزارة الصحة بالدقهلية الذى أكد أن تكرار حوادث إصابة التلاميذ سنويا أصبحت من الامور التى تثير القلق والهلع بين التلاميذ وأولياء أمورهم وضرب مثلاً بما حدث بقريتى درين مركز طلخا عندما أصيب حوالى ١٤٠٠ تلميذ من مدرستى الشهيد مصطفى محمد عبد القادر الإعدايه ومجمع درين الابتدائى بحالات قىء ومغص استدعى الانتقال إلى مستشفى نبروه الذى تم تحويل المصابين إليه وكذلك ماحدث من إصابة ١٥ تلميذا بقرية شبرا بدين مركز المنصورة و ٦ أخرين من مدرسة الجهاد بقرية ميت عنتر مركز طلخا .. وقال الدكتور العاصمى إنه يجب التفكير بجدية فى إلغاء نظام التغذية الخاص بتلاميذ المدارس وتعويضهم عنها بمبالغ نقدية تصرف لهم شهريا وأشار إلى أن ثمن علبة البسكويت لايزيد على ٥٠ قرشا فى اليوم وأنه من الممكن تجميع ثمن العلب طوال الشهر وتسليم قيمتها للتلاميذ بينما يرى الدكتور محمد الجندى مدير مستشفى الطوارىء الجامعى بالمنصورة أن الدولة تنفق ملايين الجنيهات على علاج المصابين بحالات التسمم الغذائى مشيرا إلى أن علاج المصاب الواحد الذى يدخل المستشفى يكلف الدولة مبالغ تتراوح بين ٣٠ و ٥٠ جنيها حتى يتم إسعافه عن طريق الغسيل المعوى ويؤكد على ضرورة استبدال نظام الاغذية بصرف مبالغ نقدية للتلاميذ بينما يرى أحد أولياء أمور التلاميذ المصابين وهو عبد العظيم جعفر ٦٢ سنة والذى التقينا به داخل مستشفى نبروه المركزى وهو من أبناء قرية درين مع ابنه يوسف ١٣ سنة الطالب بالاعدادية وابنته داليا وهما من التلاميذ المصابين بالتسمم فى واقعة درين إلغاء نظام التغذية الحالى بشكل قاطع ويطالب المسئولين بالتربية والتعليم بتعويض أولياء الأمور عن هذه التغذية عن طريق إعفائهم من سداد الرسوم الدراسية وهو الأمر الذى تطالب به الغالبية العظمى لأولياء الأمور الذين التقينا بهم سواء فى قرية درين أو بالمستشفى المركزى بنبروه .. مؤكدين أن هذا النظام لم يعد ذا فائدة حيث يترتب على تطبيقه إما إصابة التلاميذ بالتسمم أو إلقاء الاغذية فى سلال القمامة .



احد التلاميذ المصابين يتلقى العلاج بمستشفى نبروه

تحقيق :
عطيه عبد الحميد

وعلى العكس ، من هذه الأراء يرى المحاسب محمد محمود عبد الرحمن رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الدقهلية الإبقاء على نظام التغذية المعمول به حاليا مؤكداً أن تطبيق نظام اليوم الدراسى الكامل فى معظم المدارس حاليا اصبح أمراً يستوجب الاستمرار فى صرف الوحدة الغذائية الخفيفة للتلاميذ؛ وذلك بسبب وجودهم فى المدرسة فترة طويلة وأن هذه الوجبة تعطيهم الطاقة اللازمة حتى يكونوا حاضرى الذهن وقادرين على استيعاب دروسهم ويؤكد رئيس المجلس المحلى للمحافظة على ضرورة اسناد عملية توريد الأغذية لشركات متخصصة تتمتع بسمعة طيبة ومشهود لها فى مجال التغذية من خلال سابقة أعمالها .. أما أن يتم اسناد عملية التوريد لشركات غير متخصصة لاهدف لها إلا تحقيق أعلى ربحية ممكنة على حساب صحة الأطفال الصغار وأعصاب أولياء الأمور والعملية التعليمية ذاتها فهذا أمر يجب إعادة النظر فيه عن طريق اصدار قرارات حاسمة من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والتى تعودناها منه .. كما يجب حظر التعاقد مع الموردين الذين سبق وأن وردوا أغذية مغشوشة أو فاسده سواء للمدارس أو مستشفيات وزارة الصحة والضرب على أيديهم من حديد وتشديد الرقابة عليهم

ولايزال السؤال

هل نبقى على الأغذية أم نلغيها ونعوض التلاميذ عنها بمبالغ شهرية ؟

هذا هو السؤال الذى يطرح نفسه بشدة فى هذه الأيام ويحتاج إلى إجابة قاطعة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١٠ / ١٩٩٨

متابعة اخبارية ..

بسكويت المدارس يكون أو لا يكون

لجان الاستلام أمام النيابة.. واستمرار حبس متعهد «طلخا»

وقف توزيع الوجبات الغذائية .. بالاسماعيلية

مديرية التعليم تعاقدت مع صاحب سوابق فى قضايا التموين

أمرت النيابة العامة فى عدة محافظات باستدعاء لجان استلام البسكويت والوجبات الغذائية التى يتم تقديمها الى المدارس للتحقيق معها فى حوادث التسمم التى تعرض لها التلاميذ هذا الأسبوع.. وكشفت التحقيقات التى اجرتها النيابات فى هذه الحوادث الكثير من أوجه الإهمال واللامبالاة.

على سبيل المثال لا الحصر.. ان متعهد الأغذية فى الاسماعيلية.. صاحب سوابق فى قضايا التموين.. كما ان متعهد قنا لاتربطه بمديرية التعليم اية علاقة.

المنصورة - إيهاب الجميلي:

امر قاضى المعارضات بمحكمة طلخا الجزئية باستمرار حبس محمد عبدالله بدر متعهد البسكويت بطلخا.. والمتهم بتوريد بسكويت المدارس.

امام نيابة الأموال العامة بالمنصورة قال عبدالمحسن عبداللطيف وكيل وزارة التعليم بالدقهلية ان استلام البسكويت يتم من خلال لجنة من المديرية مسئولة عن التغذية وقرر ان اجمالى اعداد التلاميذ اللذين اصابهم التسمم بالمحافظة بلغ ١٥٠٩ تلاميذ.

أمرت النيابة باستدعاء اعضاء لجنة استلام الأغذية للتحقيق معهم.. ورئيس مجلس ادارة المصنع المنتج للبسكويت.. بكفر الدوار.

نتائج التحليل

الاسماعيلية - لبنى وحيد:

واصلت نيابة الاسماعيلية التحقيقات فى حادث تسمم ٣٤ طالبا بالاسماعيلية.. تسلمت النيابة أمس نتائج التحاليل الكيمائية لعينات الجبن والمربى والخبز وتبين انها خالية من المبيدات الحشرية، ولازالت النيابة فى انتظار نتائج التحاليل البكتيرية وهى الأهم ومن المنتظر ان تتسلم النيابة التقرير النهائى غدا.

كشف عبدالسميع سويلم مدير الرقابة التموينية بالاسماعيلية ان متعهد الأغذية صابر ابراهيم صاحب سوابق تموينية وله عدة قضايا لازالت منظورة امام المحاكم آخرها توريد نصف طن دجاج ولحوم منتهية الصلاحية للمدن الجامعية بالاسماعيلية!!

تساءل كيف تعاقدت معه مديرية التعليم قبل التحرى عن سوابقه؟



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩٨

من ناحية اخرى غادر المستشفى بجميع الطلاب المصابين بعد تحسن أحوالهم وصرح الدكتور محمد نجيب مدير عام المستشفى العام بالمحافظة بأن ارتفاع حالات المنصورة أحدث

ذعرا بين أولياء الامور والطلاب بالاسماعيلية وأثر العامل النفسى عليهم.

قام عامر مسلم وكيل وزارة التعليم بالمحافظة بتشكيل لجان متابعة يومية لحصر جميع الأغذية المدرسية الموجودة بمخازن مدارس المرحلتين الابتدائية والاعدادية وأخذ عينات لتحليلها والتاكد من صلاحيتها، وقيام فرق صحية للتاكد من سلامة التخزين.

أمر وكيل الوزارة بوقف توزيع الوجبات المدرسية على طلاب الثانوى بالمحافظة لحين ردود نتائج تحاليل العينات للنيابة لبيان صلاحية هذه الأغذية.

أشار وكيل وزارة التعليم الى عودة الهدوء للمدارس التى حدثت بها حالات التسمم.

من جانبهم طالب أولياء الامور الذين تواجدوا امام المستشفى العام بالاسماعيلية بالغاء نظام الوجبات المدرسية وتعويض الطلاب عنها.

قنا ـ عبدالحكيم الأمير :

بدأت نيابة نجع حمادى التحقيق فى حادث تسمم ٤٧ تلميذاً وتلميذة بمدرسة البطحة الابتدائية بنجع حمادى إثر تناولهم البسكويت الفاسد.

أمرت النيابة بسرعة تحليل عينات الأغذية التى تم أخذها من البسكو وعينة قئ الاطفال والتحفظ على كمية

الأغذية الموجودة لدى المتعهد ومخازن المدرسة وإخلاء سبيل متعهد التوزيع بضمان محل اقامته.

كشفت تحقيقات النيابة التى باشرها ياسر أبو الذهب وهانى ماهر باشراف المستشار محمد عبدالعال المحامى العام لنيابات شمال قنا الكلية عن مفاجأة أن محسن علاء الدين يقتصر دوره على التوزيع فقط وليس له اى علاقة بمديرية التعليم وانه متعهد توزيع لانتاج شركة الشعلة للصناعات الغذائية ومقرها الكيلو ٢٥ بطريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوى وأن متعهد التوزيع قام بتسليم البسكويت إلى المدرسة يوم الخميس ٨ اكتوبر

كما هو متفق مع الادارة وأن أغلفة البسكويت مكتوب عليها تاريخ شهر سبتمبر واكتوبر ٩٨.

يوم الخميس

قال جمال عبدالجليل مدير المدرسة إنه فوجئ مع نهاية اليوم الدراسى بإصابة عدد من التلاميذ بحالات قئ وإسهال وتم ارسالهم فوراً إلى المستشفى بنجع حمادى وأن الكميات يتم تسلمها من المتعهد يوم الخميس من كل اسبوع كما هو متفق عليه مع الادارة التعليمية وتوزع على التلاميذ مع نهاية اليوم الدراسى.

اضاف محسن علاء الدين أن دوره يقتصر على التوزيع فقط ويتولى توزيع

منتجات الشركة بادارتى ابو تشت ونجع حمادى.

ومن ناحية أخرى انتظمت الدراسة بمدرسة البطحة الابتدائية وبلغت نسبة الحضور ٩٠٪ وهو نفس معدل الأيام السابقة. وشهد السيد شوقى عبدالوهاب وكيل وزارة التعليم بالمحافظة طابور الصباح بالمدرسة حيث اطمأن على سلامة التلاميذ بعد علاجهم وخروجهم جميعاً من المستشفى مساء أمس الأول.

أكد وكيل الوزارة أن البسكويت الذى تناوله التلاميذ تم تسليمه إلى المدرسة يوم الخميس ٨ أكتوبر بعد تحليل

العينات من قبل مديرية الصحة بقنا وأن الشركة الموردة تقوم بالتوريد لخمس إدارات بالمحافظة وهى أبو تشت ونجع حمادى وقنا وإسنا وقوص باجمالى مليون و٦٦٢ الف بسكويته اسبوعياً بمعدل ٢٧٧ الف بسكويته يومياً ولم تحدث حالات مشابهة باى مدرسة أخرى.

التحليل أولاً

أكد وكيل الوزارة أنه تقرر عدم صرف أى أغذية للتلاميذ بجميع مدارس المحافظة إلا بعد الحصول على العينات وتحليلها والاطمئنان على

صلاحيتها من معامل الوزارة بالقاهرة.

أشار إلى أنه تم التنبيه مجدداً على جميع المدارس بعدم صرف أى أغذية يظهر عليها أى تغيير فى اللون أو الرائحة وإبلاغ مفتش الصحة فوراً.

قال الدكتور جمال منتصر وكيل وزارة الصحة بالانابة انه تم ارسال عينات البسكويت وناتج قئ الأطفال إلى معامل وزارة الصحة بالقاهرة مشيراً إلى أنه تم التاكيد على مفتشى الصحة بالمراكز بأخذ العينات من أغذية المدارس وتحليلها كيميائياً وبكتريولوجيا وضرورة التفتيش الدورى على مخازن المتعهدين بعد الحصول على اسمائهم وعناوينهم بالاتفاق مع مديرية التعليم بالمحافظة.

متابعة اخبارية رقم (٢)

اغلاق مصنع دمنهور

دمنهور ـ محمد عبدالجليل :

وقرر الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة اغلاق مصنع «الفريد» لصناعة البسكويت بكفر الدوار لحين ورود العينات التي تم سحبها من منتجات المصنع من المعامل.

وأعلن عزت الجوهرى وكيل مديرية تموين البحيرة أنه تم القيام بحملة موسعة بالاشتراك مع مباحث التموين وتبين أن المصنع مخالف للاشتراطات الصحية وسوء حالة النظافة بالمصنع وعدم كفاية فتحات التهوية وعدم وجود

أوعية لجمع القمامة وضعف الاضاءة وتم تحرير المحضر رقم ٢ احوال مركز كفر الدوار لعام ١٩٩٨ للمصنع.

اضاف أنه تم سحب عينات من مستلزمات انتاج المصنع شملت بسكويت ويفر ولوكس وبقيق فاخر وبيكربونات البوتاسيوم والصوديوم وبودرة لبن مستورد وبودرة كاكاو ولم يتم العثور داخل المصنع على أى عينات من بسكويت المدارس.

قال إنه فور ورود تقرير المعامل عن حالة هذه العينات سيتم رفع تقرير للمحافظ لتحديد مدة الغلق واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

من جانبها مازالت مديرية صحة البحيرة نائمة فى العسل وكأن شيئا لايعنيها.

تبين عدم وجود أى متابعات من مديرية الصحة على بسكويت المدارس وندرة وجود حملات صحية على المدارس.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩٨

«فاكس» أنقذ تلاميذ مطروح !!

ومازالوا في انتظار كارثة صحية حتى يتحركوا يساعدهم فى هذا الاسترخاء عدم ظهور أى حالات تسمم بين تلاميذ البحيرة.

تعليمات .. متعارضة

كفر الشيخ ـ عصام القلا :

أرسلت المعامل المركزية بوزارة الصحة إشارة الى مديرية التربية والتعليم بكفر الشيخ تحذر من توزيع البسكويت على تلاميذ مدارس بلطيم لأن البسكويت غير صالح للاستهلاك الادمى وتم التحفظ على كمية ١٠٥٠ كرتونة بسكويت بمخازن الادارة التعليمية ببلطيم.

فوجئت الادارة باشارة أخرى بعد ذلك بعشرة أيام تفيد مطالبة الادارة التعليمية بتوزيع نفس البسكويت على التلاميذ لأنه صالح للاستهلاك الآدمى وقامت الادارة التعليمية بالافراج عن كمية البسكويت وتم توزيعه على المدارس منذ السبت الماضى وأصبح فى متناول التلاميذ.

بعد أن تناول التلاميذ البسكويت.. من المسئول عن التحليل الاول ومن المسئول عن التحليل الثانى واذا كان غير صالح للاستهلاك الآدمى فكيف تم توزيعه؟

الاغرب أن مخازن الادارة بها كمية اخرى من البسكويت ١٠٥٠ كرتونة تم أخذ العينة منها منذ ٢٠ يوماً ولم تصل نتيجة التحاليل حتى الآن والكمية الموجودة بالمخازن لاتكفى حاجة المدارس.

فاكس .. أنقذ مطروح

مطروح ـ محمود صادق :

اكد محمد أحمد درويش مدير عام التعليم بمطروح أنه تم التعاقد مع مصنع البحيرة لتوريد أغذية لتلاميذ المرحلة الابتدائية والاعدادية وارسلت الوزارة فاكسا بقائمة المصانع المحظور التعامل معها وكان المصنع الذى تم التعاقد معه ضمن القائمة المحظورة فتم إلغاء التعاقد بعد موافقة اللواء كمال عامر محافظ مطروح وجارى طرح المناقصة من جديد.. ويتم توزيع وجبة ساخنة لطلاب الثانوى العام والفنى عبارة عن ٢ قطعة جبنة وبيضة وفاكهة الموسم ولم تحدث أى حالات تسمم وأن هناك رقابة شديدة من قسم الاغذية بالمديرية.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩٨

د. نادية مكرم عبيد لـ «خارج القاهرة»:

رصد ذاتي لتلوث المصانع عن طريق شبكات كمبيوتر متصلة بالوزارة

حوار: ممدوح ثابت

انتهزت «خارج القاهرة» فرصة زيارة الدكتورة نادية مكرم عبيدة وزيرة شئون البيئة لمحافظة اسيوط اول امس ضمن برنامج لزيارة بعض محافظات الصعيد واجرت معها هذا الحوار حول ما نشرته «خارج القاهرة» عن المصانع والشركات التى تصرف ملوثاتها على النهر الخالد..

● بعض المصانع مازالت تصرف على النيل وتلوث الهواء ايضا بمعدلات يفوق المسموح به دوليا؟

- قالت الوزيرة: لدى جهاز متابعة على أعلى مستوى.. وانا تابعت بنفسى ما نشرته «خارج القاهرة» عن الشركات الملوثة سواء للنيل او للهواء.. وقمنا بحصر المنشآت الصناعية الملوثة للنيل ويلغ عددها ٣٤ منشأة بالجمهورية، تصرف حوالى ١٠٠ مليون متر مكعب مخلفات صناعية. وتم ايجاد حلول لأكثر من ٩٠٪ من هذه المنشآت. تم توفيق اوضاع ٣٠ مصنعاً حسب قانون البيئة.. وتبقى ٤ منشآت.. واحدة باسيوط وهى اولى اهتماماتي فى زيارتى هذه وهى مصنع الزيوت والصابون فى بنى قرة.

● ماذا فعلتم بشأن تعديات مصنع السماد بالصرف على النيل؛

- المصنع حاليا ملتزم بالقانون.. وكان يصرف حوالى ١٠ آلاف متر مكعب مياهاً حلوة على النيل، منها الف متر مياه مختلطة بالاحماض ومخلفات صناعية وتمت معالجتها حاليا عن طريق استخدام مادة الفلورايت والتى يتم تحويلها الى صوديوم فلوسلوكايت تقوم الشركة ببيعه ويحقق ٤٠٠ الف جنيه ارباحاً في العام.

وصرحت د. نادية مكرم بأن هناك رصداً ذاتياً على مدى ٢٤ ساعة لمصانع الاسمنت بحلوان، عن طريق ربطها بشبكة كبيموتر متصلة بشبكة خاصة بوزارة البيئة تكشف زيادة معدلات ما تخرج المصانع والتى تزيد على ٥٠ ملجم وهو الحد المسموح به دوليا. وهو ما يحدث فى امريكا الآن.. واضافت انه سيتم تعميم هذه الشبكة بالمحافظات لمراقبة اغلاق الفلاتر لترتبط عليه غلقها بانقطاع التيار الكهربائى والكشف عنها.

● ما اولويات اهتمام وزارة البيئة؟

- انقاذ نهر النيل من الملوثات مهمتى الاولى التى اسعى اليها وهناك ابحاث ودراسات بالتعاون مع جامعة القاهرة لتقديم الحلول فى مجال البيئة وسوف تنشر نتائجها، ومشكلة مصانع الطوب وتجريف التربة. واشارت الي ان هناك من الف الى ١١ الف حالة تلوث للبيئة والزراعة خاصة فى المحافظات الزراعية مثل الغربية وسوف تساعد هذه الابحاث فى حل المشكلة بالتعاون مع المحافظات، وسيتم التعامل مع هذه المخالفات بكل حزم.



انخفاض في الحرارة اليوم

يتوقع خبراء الارصاد الجوية انخفاض درجات الحرارة اليوم بين أربع درجات على السواحل الشمالية ومصر الوسطى، ودرجتين على جنوب البلاد، مع احتمال سقوط الأمطار على الإسكندرية غدا.

ومن المنتظر أن تكون درجات الحرارة العظمى ٢٨ بالقاهرة، و٢٦ بالإسكندرية، و٣٥ بأسوان.



وجبات مسمومة!!

اصبح مسلسل اصابة تلاميذ المدارس بالتسمم عقب تناول الوجبة المدرسية المكونة من البسكويت او المربى أو الجبن، مستمرا مع كل عام دراسى جديد فى اكثر من محافظة من محافظات الجمهورية.. وفى خلال شهر واحد من بداية العام الدراسى الحالى، تمت اصابة ١٥٠٠ تلميذ بالتسمم فى محافظة الدقهلية، و١٥٢ تلميذا فى المحافظات المختلفة، وتم نقلهم إلى المستشفيات لتلقى العلاج.. وأمام تكرار حالات تسمم التلاميذ بالمدارس، اصبح هناك حالة من الهلع والخوف بين التلاميذ وأولياء الامور الذين يتساءلون أين الجهات الرقابية التى تعلن بالصحف ووسائل الإعلام المختلفة مع بداية كل عام دراسى، عن تكثيف الحملات على المدارس وسحب عينات من الوجبات المدرسية لتحليلها وفحصها وضبط الأعداد الكبيرة من الباعة الجائلين أمام المدارس لعدم حملهم الشهادات الصحية التى تؤكد خلوهم من الامراض، وعدم حفظ الاغذية التى تباع أمام المدارس باساليب حفظ صحية ووضع اغلفة على الأغذية المكشوفة.. ورغم هذه الحملات فإن مسلسل اصابة التلاميذ بالمدارس بحالات التسمم والقىء مستمرا.. فمن المسئول عن حماية أبنائنا من التلاميذ؟

صفحة حوادث السبت واجهت مدير الادارة العامة لمباحث التموين بتساؤلات أولياء الأمور فقال: ان حملات الادارة العامة لمباحث التموين بالاشتراك مع مفتشى الاغذية بوزارتى الصحة والتموين وحدها لاتحقق وقاية ١٠٠٪ من حالات التسمم ولكن يمكن أن تكون الوجبة الغذائية لتلاميذ المدارس سارية فى تاريخ الصلاحية ولكن طريقة التخزين غير سليمة، وبالتالى تؤدى إلى فساد الوجبة المدرسية رغم ان تاريخ الصلاحية صحيح، كما ان هناك عدة أسباب وراء اصابة بعض تلاميذ المدارس بالتسمم عقب تناول الوجبة المدرسية من البسكويت أهمها عدم [illegible] بعض مديريات التربية والتعليم بالتعليمات المنظمة للتعاقد مع الموردين، ومنها اخطار وزارة التجارة والتموين باسماء الموردين المتقدمين لمناقصات توريد الاغذية المدرسية قبل التعاقد معهم للتحرى عنهم بمعرفة مباحث التموين عن السمعة التجارية والقدرة الانتاجية، بالاضافة إلى سوء تخزين المنتجات والاغذية فى مخازن غير مستوفاة للاشتراطات الصحية، وقيام بعض الشركات الموردة بالتعاقد من الباطن مع موردين غير معلومين، ومصانع غير مرخصة.. ووزارة التجارة والتموين تتلقى طلبات الموردين وترسل إلى الادارة العامة لمباحث التموين لفحص المتقدمين من حيث السمعة التجارية والقدرة الانتاجية والانتاج طبقا للمواصفات وعدم سبق ضبط المورد فى قضايا غش الاغذية ومتابعة سحب عينات دورية من المنتجات وتحليلها لبيان سلامتها للاستهلاك الآدمى والتفتيش المستمر على مخازن الموردين والمدارس والمديريات وعند ورود بلاغات من المواطنين او المدارس إلى غرفة العمليات بالادارة العامة لمباحث التموين، يتم فورا اخطار وزارة الصحة واتخاذ اجراءات التحفظ على المنتجات والاغذية وسرعة التفتيش على المصنع المنتج والتحفظ على المواد الخام والمنتجات لحين تحليلها وبيان سلامتها ومتابعة حالات التسمم بالمستشفيات واخطار الجهات المسئولة.

وخلال العام الدراسى الحالى، تبلغ بحدوث ١٥٠٠ حالة تسمم لتلاميذ بمدارس بالدقهلية، و١٥٢ حالة تسمم بعدد من المحافظات الاخرى، وتبين من الفحص والتحرى قيام مديريات التربية والتعليم بهذه المحافظات بالتعاقد مباشرة مع موردين دون الرجوع إلى وزارة التجارة والتموين للتحرى وفحص ملفات هؤلاء الموردين.. وقد صدرت التعليمات إلى فروع الادارة بالاشتراك مع مفتشى الاغذية بوزارة الصحة باستمرار الحملات والمرور على المدارس لسحب عينات من الوجبات المدرسية التى تقدم للتلاميذ، والتأكد من تواريخ صلاحية الوجبات والبسكويت وان تكون سارية الصلاحية، كما تتابع الادارة تحرياتها على الموردين للوجبات المدرسية سيئة السمعة وفحص تعاقدات الموردين مع المدارس.. ومن خلال تحريات الادارة على موردى الاغذية سيئى السمعة يتم شطبهم بعد اخطار وزارة التربية والتعليم ووزارة التموين بعدم التعامل معهم مرة اخرى، وقد ثبت من خلال الفحص بعد ظهور حالات التسمم فى عدد من المحافظات أن بعض الموردين سبق تحرير قضايا لهم ورغم ذلك قامت مديريات التربية والتعليم بالتعاقد معهم دون الرجوع أو اخطار وزارة التجارة والتموين ومباحث التموين للتحرى عنهم.. كما تقوم الادارة حاليا بالمرور على الأسواق والمدارس لمتابعة الباعة الجائلين امام المدارس ايضا والتأكد من تغطية المأكولات التى يطرحونها للبيع لتلاميذ المدارس، وحفظها باماكن حفظ تتوافر فيها الشروط الصحية، وقد تم تحرير ٥٠٩ محاضر للباعة جائلين وضبط ٩٢ قضية سلع غذائية مغشوشة و٤٤٧ بائعا لعدم حمل شهادات صحية، منذ بداية العام الدراسى الحالى وحتى الآن..

■ سهام عبدالعال



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٨

نفس الجريمة.. ونفس الموردين فماذا أنتم فاعلون ؟!

بقلم: عباس الطرابيلى

تكشفت أسرار جديدة عن الموردين الذين يقدمون لتلاميذنا الوجبات الغذائية الفاسدة.. كشفت التحقيقات ان معظم الموردين المتهمين هذا العام.. هم نفس الموردين الذين سبق ان قدموا الوجبات الفاسدة فى أعوام سابقة.. أى أن الجريمة مستمرة. وأن العقوبات التى فرضت عليهم في السنوات السابقة لم تكن رادعة ولهذا عادوا لارتكاب نفس الجريمة.

وإذا كان القانون يعاقب المجرم العادى العائد الى تكرار جريمته. بعقوبات أشد.. فماذا نقول فى جريمة تمس حياة أولادنا الذين يحتاجون الى هذه الوجبة الغذائية رغم فقرها.. هنا لابد مما يطلق عليه رجال القانون «عقوبة العود».. خصوصا وأن الجريمة ليست ضد فرد أو عدة أفراد قلائل.. ولكنها تتعلق بالآلاف من أرواح التلاميذ الأبرياء.. فهل نطالب بمعاقبة المتهم من هؤلاء بعدد الذين يقدم لهم هذه الأغذية التى قد تودى بحياتهم؟!

●● اننا «نتهم» الذين تعاقدوا مع هؤلاء الموردين الذين ثبت توريدهم فى سنوات سابقة لأغذية فاسدة.

بل وألا تقل عقوبة المتواطئين عن عقوبة الموردين لأنهم شركاء فى جريمة لا يجب التهاون فيها.. خصوصا إذا عرفنا ان ٥٢٪ من تلاميذنا مصابون بالأنيميا الحادة وهم أحوج ما يكون لوجبة تقدم لهم بعض العلاج.. فالوجبة هنا علاج قبل أن تكون غذاء. اما ان يقدم هؤلاء سموما لأطفالنا فالجريمة هنا مضاعفة.. ولذلك يجب أن تكون العقوبة مغلظة.

●● اننا «نتهم» مصانع بير السلم فى ارتكاب جريمة خطيرة فى حق أطفال مصر.. وفى حق مستقبل مصر.. وايضا فى حق حكومة مصر وميزانية مصر لانهم فضلا عن سرقة الميزانية المخصصة لهذه الوجبة، يدفعون الاطفال الجوعى الى القاء هذه الوجبة فى صفائح الزبالة وهم اشد ما يكونون فى حاجة اليها.

●● وهنا نطالب الحكومة بفتح ملفات جرائم الأعوام السابقة. وإعلان اسماء مرتكبيها.. ومطابقتها ايضا بأسماء المتهمين هذه الأيام ليس فقط الموردين، بل ايضا المتورطين من موظفى الدولة الذين يتعاقدون بعد ان يحصلوا على الثمن دون أن يدروا ان اولادهم يمكن ان يكونوا من الضحايا.

لقد جاء الوقت ان نضرب بيد من حديد حتى نقتلع الفساد الادارى الذى يعشش فى مواقع عديدة دون مراعاة للضمير وفى نفس الوقت نمنع كل من يتاجر فى طعام اطفالنا..

●● ومن حقنا هنا ان نتساءل.. اذا كان مجلس الشعب فى إجازته السنوية الطويلة مازال غائبا عن الساحة.. فأين لجنة التعليم.. وأين لجنة الصحة مما يجرى لأولادنا أم إن أعضاء اللجنتين لم يسمعوا عن هذه الجريمة البشعة التى تستهدف أعظم ما نملكه ألا وهو شباب الأمة ومستقبلها.. أين هم من مأساة تسميم تلاميذنا.. أم هم نسوا مهمتهم الأساسية ألا وهى حماية الأمة.

وهنا نشير الى طلب الإحاطة العاجل الذى تقدم به النائب الوفدى فؤاد بدراوى عن هذه الجريمة خصوصا وأن الجريمة الأكبر أصابت أطفال وتلاميذ دائرته الانتخابية.. إن النائب الوفدى جاء صوته معبرا عن مأساة العديدين في كل مصر، بعد أن امتدت الجريمة الى ٩ محافظات.. فماذا أنتم فاعلون يانواب الأمة..هل يستمر الصمت يغلف أعمالكم، ان كانت لكم أعمال.

●● إننا نطالب بتحرك حكومى يغلق مصانع بير السلم التى تقدم السموم لأولادنا وأن نكون حاسمين ولو مرة واحدة فى حياتنا.. أما الجريمة الأكبر فهى استمرار الموردين.. واستمرار المتورطين من رجال الدولة ومسئوليها..

ونسأل: هل من الممكن إعادة الثقة إلى أولادنا فيما تقدمه لهم الدولة؟.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ١٠ / ١٩٩٨

الإنحراف.. انعدام الضمير.. خراب الذمم.. وراء قضية الأغذية الفاسدة !

٥ آلاف مصنع تساهم فى تلوث الأغذية

على المطاعم والمحلات والباعة الجائلين

◆◆◆

المبيدات .. خطر يصيب الخضروات والفاكهة بالتسمم

الطعام القاتل !!

مطلوب تشديد الرقابة



مسلسل التسمم الغذائى الذى بدأ فى الدقهلية بتسمم طلاب المدارس بقرية درين انتقل فى الدقهلية ايضا الى مدينتى الزهراء وحسين حماد الجامعيتين بالمنصورة. فقد تسممت ٦٦ طالبة بعد تناولهن وجبة عشاء.. كما منعت مباحث التموين وقوع كارثة تسمم جديدة حينما ضبطت مصنعا للحوم المصنعة بالمنطقة الصناعية بالعباسية فى القاهرة يستخدم نوعيات من اللحوم منتهية الصلاحية بهدف عرضها للبيع وضبط رجال المباحث ٢٤ طنا من تلك اللحوم غير الصالحة للاستخدام الآدمى.. انه مسلسل غش وخراب ضمائر، وفساد ذمم يستهدف الربح الحرام دون ادنى اهتمام بتعرض طلاب المدارس او قطاع كبير من المواطنين للتسمم الذى قد يودى بحياة بعضهم.. ورغم ما يقال عن تشديد الرقابة فان حوادث التسمم تؤكد ضعف الرقابة وليس تشديدها.. كما تؤكد ايضا ان الردع ليس كافيا. من المسئول عن استمرار مسلسل التسمم، وما هى الاجراءات الواجب اتباعها لوقف هذا المسلسل الخطر؟ «الوفد».. تستطلع آراء المسئولين والخبراء عبر هذا التحقيق:

عن دور مباحث التموين يتحدث اللواء محمد محمد الشامى مدير الادارة العامة لمباحث التموين قائلا: من الحوادث التى يتم ضبطها يتضح ان معظم الاغذية الفاسدة اما منتهية الصلاحية منذ انتاجها او انتهت صلاحيتها بسبب سوء التخزين وعدم اتباع الطريقة الصحيحة له.

ويركز اللواء الشامى على الاعلانات المبهرة قائلا: ان هذه الاعلانات تجذب المستهلك ولكن بنفس طريقة الابهار لابد ان تكون التوعية ولو لدقائق لتعريف المواطن بكيفية اختيار الاطعمة والتى لا يوجد عليها تاريخ صلاحية وغير المعبأة، ولابد من تكاتف كل وسائل الاعلام المرئية والمقروءة بخصوص هذه الموضوعات.

وعلى المواطن ان يتعرف على السلع المعبأة والفاسدة عن طريق شكل العلبة فيرفض «المطبقة» المعطوبة والتى يكثر عليها الصدأ أولونها غريب خاصة العلب المطبوعة بعدما سهل على المزورين تزوير او تقليد «الاستيكرز» وهناك شىء مهم جدا فى عملية الشراء وهو ان يشترى الناس بضائعهم من مكان موثوق فيه او معروف بالنظافة وصاحبه معروف بالاستقامة ولا يجرون وراء الباعة الجائلين سعيا الى فارق السعر الكبير.

حملات مستمرة

وفى ادارة مباحث التموين نعتمد على مصادر عديدة فى البحث عن مخلتف الانشطة الموجودة اعتمادا على المعلومات والتحريات بالاضافة الى شكاوى المواطنين ويضيف اللواء الشامى: ان الحملات مستمرة لضبط حالات الغش التجارى والتعامل مع السلع المحظور التعامل فيها مثل الاسماك.

وبالنسبة للتجار يوجد مفتشون متخصصون فنيون للكشف عن الغش فى السلع الغذائية واحالة الامر للنيابة إما ان تأخذ بالقرار الذى تراه اللجنة او تحيله للتحاليل لاصدار حكمها.

عوامل الفساد

ويؤكد د. محمود السعداوى بمعهد بحوث وتكنولوجيا الاغذية على اهمية الوعى الغذائى حماية للمواطنين من المخاطر المختلفة والتسمم الذى قد ينتهى بالوفاة احيانا، ويستعرض عدة عوامل تؤدى الى عدم صحة الغذاء ويقول: يتعرض الغذاء الى مصادر الفساد فى اى خطوة من خطوات اعداده حتى وصوله الى المستهلك مثل عرض الاغذية الجاهزة للتناول بدون طبخ فى عبوات غير مناسبة او سليمة، بالاضافة الى ملامسة الاغذية غير المطبوخة وخاصة اللحوم والدجاج والاسماك عن طريق ايد ملوثة او «مقرحة» او بها بثور، واستخدام ادوات ملوثة او تساقط قطرات ماء من هذه اللحوم على اغذية مطبوخة، كما ان مفارم اللحوم عند الجزارين تعتبر من المصادر الخطيرة لتلوث الغذاء مالم يعتن بتنظيفها باستمرار، كما ان تكرار استخدام الزيت او السمن فى القلى يكون مواد سامة مسببة للسرطان وعادة ما يحدث هذا فى المطاعم وعلى الاخص فى محلات بيع الطعمية، كما ان بعض مكسبات الطعم او الرائحة الاصطناعية المغشوشة قد تؤدى لفساد الاطعمة، بالاضافة الى ضرورة حفظ الاغذية التى تقدم ساخنة عند درجة حرارة ٦٠م على الاقل والا تحفظ فى ثلاجة وتسخن قبل التناول مع عدم ترك الاغذية المباعة مكشوفة ومعرضة للحشرات والاتربة.

نصيحة

وينصح د. السعداوى بعدم الشراء من الباعة الجائلين، ولابد من تشديد الرقابة على المحلات وعلى العاملين بها وعدم السماح لهم بالعمل فى حالة مرضهم، خاصة بالامراض المعدية لحين شفائهم لان الرقابة الموجودة للأسف غير مجدية ولا تؤدى الغرض منها وتدخل فيها المجاملات والهدايا.

سلوكيات خاطئة

أما د. محمود محمد عمرو رئيس قسم طب الصناعات والامراض المهنية واستشارى الامراض الصدرية فيعدد اسباب التلوث الكثيرة والمتعددة ومنها تلوث المياه سواء بالصرف الصحى او بمخلفات المصانع والتى لا تقل عن ٥ آلاف مصنع من الجنوب الى الشمال والتى تصب المخلفات فى النيل.

ويشير الى السلوكيات الخاطئة التى تؤدى الى التلوث والتسمم قائلا: كثيرا ما يحتفظ المزارع بجزء من الاسمدة الكيماوية فى داره للقضاء على الفئران وما شابهها فيتناولها احد الاطفال او كما حدث بان احتاجت امرأة ريفية الى دقيق من اجل طهو وجبة سمك فتناولت بعضا من هذه الاسمدة التى تشبه الدقيق فلقيت الاسرة جميعا مصرعها بالتسمم بالاضافة الى افتقاد الوعى الصحى واستخدام الايدى الملوثة فى تذوق اى نوع من انواع الطعام فيدخل جوفه مليون ميكروب.

ويتساءل: هل هناك محل واحد يبيع الفاكهة والخضروات او حتى العيش ويغطى هذه المنتجات حماية من التلوث بالرصاص الذى يخرج من عادم السيارات ويقول ان مصانع

تحقيق:

فاطمة البديوى

«الشيبسى» تستخدم زيوت القلى مئات المرات فيتحول الزيت الى مواد مسرطنة للكبد كما ان المواد الحافظة التى تضاف للحوم مثل الليتروزينات تسبب السرطان ايضا.. ومن مصادر التلوث المبيدات التى ترش على الخضروات والفاكهة بالرغم من انها انخفضت من ٢٨ الف طن إلى ٣ آلاف طن سنويا نتيجة للابحاث.. ونحن فى سبيلنا الى الغاء استخدام المبيدات فى بداية القرن القادم.

ويؤكد د. عمرو على اهمية استخدام الكهرباء التى سهلت تواجد الثلاجات التى تقلل من فساد الاطعمة.

ويشير الى اهمية وجود التليفونات التى تساعد علي معالجة التسمم حيث يتبع المتسمم ارشادات الطبيب لحين وصوله الى المريض.

ويقول: لا ننكر ان هناك قصورا في قطاع الاسعاف الذى يتأخر فى الوصول للمريض وبالرغم من وجود ١٤٥ الف طبيب فى مصر الا ان كثيرا منهم لا يجد عملا فلماذا لا تنشيء الدولة فى كل حى مركز اسعاف يعمل به طبيبان.. اننا بذلك نقضي على بطالة الاطباء والشعب يجد الخدمة الجيدة.

مركز قومي للسموم

ويطرح د. عمرو قضية هامة هى قضية انشاء مركز قومي للسموم والذى بدأت فكرته منذ عام ١٩٨٨ والتى يرعاها رئيس جامعة القاهرة د. فاروق اسماعيل وعميد طب عين شمس د. معتز الشربينى. وقد تم فعلا بناء المركز من ١١ دورا فلماذا لا تتكاتف الشركات والمستثمرون مع الحكومة للانتهاء منه حتى يكون عندنا مركز كبير للسموم بدلا من بدروم ليس به امكانيات فلو تبرع كل موظف بـ ٥ جنيهات فقط من مرتبه لانتهى العمل بهذا الصرح الطبى الكبير الذى يحتاج اليه الجميع فلا تخلو اسرة واحدة من وجود حالة تسمم.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧/ ١٠/ ١٩٩٨

..وتعليمات إلي مديريات الصحة بإغلاق المصانع المخالفة

كتب ـ صادق حشيش:
وعزة فهمي:

أصدر د. اسماعيل سلام وزير الصحة، تعليمات الى مديريات الصحة بالمحافظات، باتخاذ قرارات بالغلق الفورى للمصانع التى تورد أغذية للمدارس بدون استيفاء الشروط الصحية. كما طالب الوزير مديريات الصحة بالتنسيق مع مديريات التعليم بالمحافظات فى مراجعة التعاقدات التى تمت مع موردى الاغذية، ومراجعة الشروط الصحية فى المصانع، والمخازن. أعلن «سلام» رفضه لأى تجاوز للاشتراطات الصحية حفاظا على سلامة التلاميذ. وقرر اجراء تحاليل أخرى للمكونات الداخلية فى الوجبة المدرسية ودراسة الاضافات التى تم خلطها مع الوجبة مثل الحديد والزنك والنكهات. كما طالب الوزير معهد التغذية بإجراء دراسة موسعة وسريعة لضمان سلامة الوجبة، وعرض نتائج الدراسة على اللجنة العليا المختصة بالتغذية المدرسية بوزارة التربية والتعليم. وكان د.اسماعيل سلام وزير الصحة قد قام امس بزيارة مفاجئة الى الدقهلية، والتقى بالمسئولين فى الطب الوقائى ومعامل التغذية، واستعرض نتائج التحاليل التى اجرتها القطاعات بعد حدوث التسمم الجماعى بين تلاميذ المدارس. وقرر «سلام» صرف مكافأة ١٠ ايام للعاملين بمستشفى نبروه على ادائهم فى استقبالهم حالات التسمم، وإجراء الاسعافات السريعة.



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٩٨

حالات تسمم جديدة بين تلاميذ الجيزة

تورط المسئولين بالتعليم والصحة والتموين والمحليات فى صفقات البسكويت الفاسد

كتب -هانى المكاوى

اصيب إكثر من ٨٠ تلميذا بمدارس الصف بمحافظة الجيزة امس بحالات تسمم بعد تناولهم «بسكويت فاسد» تم توزيعه عليهم مع وجبات التغذية المدرسية.

تم نقل المصابين الى مستشفى الصف المركزى واحتجاز الحالات الحرجة فى عنابر خاصة.

وقد قرر ماهر الجندى محافظ الجيزة التحفظ على كميات البسكويت وتشكيل لجنة برئاسة وكيل وزارة الصحة لاخذ عينات من البسكويت وتحليلها. كما قرر المحافظ حظر توزيع البسكويت على جميع مدارس المحافظة ابتداء من اليوم الأحد. كما قرر المحافظ اخطار النيابة العامة فورا باعتبار ان الواقعة تشكل جناية.

واكدت المحافظة فى بيان اصدرته امس ان المتعهد ومورد البسكويت هو الجمعية التعاونية للبسكويت بالجيزة وتم تصنيعه فى شركة «دينا» بمدينة السادات.

وأصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تعليمات فورية إلى مديريات التربية والتعليم بالمحافظات التى حدثت بها حالات التسمم الجماعية بين التلاميذ بايقاف التغذية المدرسية «البسكويت» بصفة مؤقتة وذلك بالنسبة للشركات او الجمعيات الموردة التى لم يتم التحرى عنها واخذ عينات من مخازن التربية والتعليم لتحليلها فى معامل وزارة الصحة.

من ناحية اخرى تصاعدت امس حرب الاتهامات المتبادلة بين وزارات التعليم والصحة والتموين حول المتسبب فى كارثة التغذية المدرسية التى ادت لتسمم اكثر من ٢٥٠٠ طالب حتى الان فى مختلف المحافظات.. اكدت مصادر بوزارة التموين ان المسئولين عن التغذية بوزارة التعليم اهدروا اكثر من ٨٥ مليون جنيه وهى الميزانية المخصصة للتغذية المدرسية.. عندما تعاقدوا مع شركات غير معترف بها. وشددت المصادر على ان وزارة التموين اعلنت العام الماضى عن اسماء الشركات المشبوهة وحذرت من خطورة التعامل معها الا ان المسئولين عن التغذية بالمحافظات تعاقدوا معها بسبب رخص اسعارها بغض النظر عن مدى صلاحيتها.

من جانب اخر اتهم مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم المحليات بانها المتسبب الرئيسى فى حالات التسمم التى ظهرت مؤخرا فى ٧ محافظات وقال المصدر ان المحافظين مسئولون مسئولية كبيرة عن هذه الكارثة وليست وزارة التعليم فقط.

واكد المصدر ان مديرية التموين بالمحافظات كان يجب عليها ان تتابع اللجان المسئولة عن تحديد الشركات المتعاقد معها وابلاغ الوزارات المعنية فورا اذا تم التعاقد مع شركة لا تراعى المواصفات الصحية.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١٠/١٧

ومن يحمينا من الإزعاج؟!

أسكن بجوار العديد من المبانى التابعة لجهات رسمية وحكومية كبرى، وبينها مبنى مازال فى مرحلة الإنشاء، وطوال الصيف الماضى كانت حركة البناء فى هذا المبنى ساكنة ساكتة، وبمجرد أن بدأ العام الدراسى شمر المسئولون عن البناء سواعدهم، ودبت حركة نشاط مفاجئة، ولأن فى «الحركة بركة» ولأنه لابد من الاستمرار فى البناء والتعمير، فقد أسعدتنا عملية البناء والتعلية فى هذا المبنى الذى لم ينته بالرغم من مرور حوالى عشر سنوات على بدء العمل به.

ولكن السادة المسئولين عن عملية البناء، لايحلو لهم إبداء الهمة والنشاط، إلا عندما يهل المساء، ويبدأ الصغار فى مراجعة دروسهم، وهنا تبدأ أصوات «الهبد والرقع» تقتحم علينا بيوتنا وتهدر الآلات العملاقة.. وتفشل كل محاولاتنا للتكيف مع هذا الإزعاج.. ويسلم الصغار - ونحن معهم - أمرهم لله سبحانه وتعالى، ويحاولون الهروب بالنوم، ولكن هيهات لهم ذلك، فمن يستطيع النوم وسط هدير ماكينات الحفر والبلدوزارات؟

وبجوارى أيضا أحد الفنادق من ذوى الخمس نجوم.. وطوال الليل «ينغص» علينا بالموسيقى الصاخبة وباصوات من مطربين ومطربات لا أدرى من أين أتى بهم وبهن.. وتنتابنى الحيرة: كيف تخرج هذه الأصوات وكيف يقتحم هذا الإزعاج علينا بيوتنا من داخل الفندق؟

وإذا كنت لا أطالب بحرمان أصحاب ليالى الأنس و«الفرفشة» من «مزاجهم الرايق».. فإننى أطالب بحمايتنا منهم، ويمكن للفندق أن يقصر هذه الأصوات على رواده فقط. ولاشك أن من حقنا أيضا أن ننعم بالهدوء والراحة فى بيوتنا، حتى نستطيع أداء عملنا فى الصباح.

وإذا كنت أشيد بجهود الدكتورة نادية مكرم عبيد فى محاربة التلوث.. فإننى أذكرها أيضا أن الإزعاج وإقلاق راحة الناس من أخطر أنواع التلوث، وعليها أن تمد نشاطها إلى محاربة هذا التلوث السمعى.. كما أننى أدعو اللواء محمد سيف النصر مدير أمن القاهرة والذى نجح فى تطوير أداء وخدمات الأمن فى العاصمة إلى حد كبير، أن يعتبر حماية المواطنين من الإزعاج - خاصة فى الليل - هو نوع من أنواع تحقيق الأمن.

محمد الزرقانى



المصدر : القبس
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ١٠ / ١٩٩٨

ردا على مقالات

البيئة

بكتابة هذا المقال يكون قد انتهى نشر المقالات الثلاثة في جريدة «القبس» من قبل الاخوة الأفاضل الدكتور خريبط (العدد ٩٠٩٠)، السيد الجريان (العدد ٩٠٩٣)، والدكتور الصرعاوي (العدد ٩٠٩٤)، وكلها سلسلة من كتابات متقاربة جاءت كردود على مقال كتبته الأخت الفاضلة د. بدرية العوضي بعنوان «الهيئة العامة للبيئة والاهمال البيئي تجاه البحر».

والحقيقة، فقد ترددت في كتابة وجهة نظري، حول ما أثير من امور على لسان أصحابها خوفا من ان يفهم أنني مناصر لطرف دون آخر، في معركة كلامية شعرت بأن الجميع فيها خاسر ومهزوم. ولكن بحكم اختصاصي في مجال التربية البيئية، وخبرتي كعضو في مجلس حماية البيئة، وأيضا في مجلس ادارة جمعية حماية البيئة، رأيت انه من الواجب تسطير هذه الكلمات.

لقد كان التراشق في الكلام على أشده، وقد بلغت الاتهامات حدا لا تقبله النفس والعقل، فهي خالية من الملح ولا تنفع الناس.. بل إنها تعكس كم نحن مضطلعون بعلم الكلام، ومن الصعب علينا ان نتحاشى تسطير الكلام المثقل بالعنف والاتهامات للآخرين، لا لشيء سوى أنهم اختلفوا معنا في الرأي، أو أنهم لا ينتمون لمدرسة المجاملة والمحاباة.

لقد المني أن التراشق بالكلام الذي يسيء للآخرين لم يقتصر على الأشخاص فقط، وإنما شمل أيضا أجهزة البيئة مثل: مجلس حماية البيئة في عهده القديم، وجمعية حماية البيئة، والهيئة العامة للبيئة، علمًا بأن جميع هذه الأجهزة نشأت من قبل الحكومة وبموافقتها لأنها تحمل أهدافا نبيلة تتجلى في صيانة البيئة، والمحافظة عليها، والعمل على تطويرها.. ويفترض في هذه الحالة أن نحمي مكتسباتها وان نعمل على تطويرها.. لا شك، في أن من يطلع على فحوى التراشق الكلامي سيشعر بالحزن تجاه المستوى الذي وصلنا اليه من ترد وأضح وملموس في منهجية الحوار، وأسلوبنا العقيم في طرح افكارنا تجاه قضايانا المختلفة، انه منزلق خطير يسلكه البعض منا من دون إدراك كامل لخطورة التحديات التي تنتظرنا في مستقبل الأيام، فاذا كانت قضية بيئية صغيرة تتعلق بركام أشجار ميتة ساقطة، او ربما قانورات تطايرت على الطريق العام، أو غيرها من قضايا اخرى من السهل هكذا أن تلهب المشاعر وتحرك الأفكار وتفجر الطاقات الكامنة تجاه القدرة على تبرير الأخطاء، والعمل على إسقاط النفس، والمساس او التطاول على الغير، فكيف إذن سيكون عليه الوضع فيما لو كانت القضية البيئية من القضايا التي تمس جوهر وجود الانسان وكيان الدولة، مثل ذلك الدمار الذي حدث للبلاد يوم الثاني من اغسطس ١٩٩٠، عندما جاءت جحافل الجيش العراقي لتقلب البيئة الكويتية الى ساحة حرب ودمار وكوارث؟

نرى أنه لا بأس مع التفاعل مع كل القضايا، ولكن علينا ألا نخلط الأوراق بين الأولويات والثانويات لمجمل القضايا التي تشغلنا وتأخذ كل جهد ووقت لتذليلها والتصدي لها.. القضية البيئية هي قضية الجميع من دون استثناء، والأمم المتحضرة تدرك دور كل فرد في المحافظة على البيئة، فالوعي هو الضمير الدفين في النفس، وهو الذي يحارب كل من يتعدى على البيئة، هذه الامم تحارب من يقطف زهرة على رصيف الشارع، أو يهين حيوانا، ولا يرفق به. هذه الأمم مع أنها تمتلك القوانين الرادعة إلا أنها لا تطبقها لأنها عملت طوال حياتها على تثبيت وتعزيز مفاهيم التربية البيئية التي تهدف الى توجيه السلوك وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الأفراد نحو البيئة. ويدرك المختصون في التربية البيئية تمامًا أن الإنسان اصبح هذه الأيام معول هدم للبيئة، إما لجهل فيه، أو لتعمد مقابل الاستحواذ وحب التملك والإسراف في استهلاك موارد الأرض في



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ١٠/ ١٩٩٨

بقلم: د. يعقوب أحمد الشراح

عصر يتسم بطغيان الماديات في حياة البشر. وهي ماديات طغت على النفوس لدرجة التباهي بها لدوافع الاستعلاء من دون اعتبارات لمفاهيم القيم والضمائر والأخلاق.

نقول هذا لأننا لا نلجأ الى غرس هذه المفاهيم في النفوس، بل، وللأسف، فإن البعض يحارب البعض الآخر من خلال التستر وراء قضايا الناس والمجتمع، او بحجة الدفاع عن المسائل العامة، بينما يخفي داخل نفسه كمًا كبيرًا من التناقضات والاعتراضات تسيرها أهداف ذاتية، لا تظهر إلا بعد فوات الأوان.. هؤلاء لا يقبلون بالرأي الآخر، ولا بحرية الفكر وأدب الحوار، وهمهم كله ينحصر في التفنن في إظهار قدراتهم الفائقة على حرب الكلام وعنف الحديث، والإساءة تجاه أمور مجتمعية ليست ملكية خاصة بهم، وإنما هي ملكية الناس والمجتمع.

خذ مثلاً صورة الهجوم الكلامي الذي انبرى بين أطراف النزاع حول طبيعة عمل الأجهزة البيئية سواء السابقة أو الحالية، والتي بلا شك جاءت جميعها بمبادرة وموافقة الدولة. فهذه الأجهزة البيئية ضمت وتضم قيادات الدولة ونخبة تمثل مؤسساتها المختلفة تعمل بكل جهد في ميادين البيئة المختلفة. فليس من الإنصاف والعدل التقليل من دورها وانجازاتها او الطعن في مكتسباتها.

فبقدر ما نفتخر بانجازات مجلس حماية البيئة في ظروف ومعطيات لم يكن يمتلك فيها قوة القرار في محاسبة كل من يعرض البيئة للخطر، حيث انه لم يتوافر لديه آنذاك قانون تشريعي يستطيع ب... تحقيق الأهداف، ما نعتز اليوم بوجود الهيئة العامة للبيئة، والتي بلا شك استفادت من تجربة وأعمال المجلس السابقة، وتمتلك سلطات أوسع وقانونا يجعلها قادرة على احداث تحولات جذرية في حركة تنمية البيئة مستقبلا.

فالهيئة لن تنجح في مهامها ما لم تستعن بأصحاب الاختصاص من البيئيين وتسعى للتعاون مع الجميع، بل عليها ان تدرس كل الآراء والأفكار وتبلور بكل الوسائل ما يدور في أذهان المختصين في المجال البيئي ليترجم بعد ذلك الى خطط هادفة، وآليات لسياسات تنفيذية محققة للأهداف المنشودة.

والهيئة العامة للبيئة عليها أن تتجه صوب الاستفادة الكاملة من الخبرات الوطنية في مجالات البيئة، وهي وان بدات بذلك إلا ان إعداد خطة وطنية للتأهيل في المجال البيئي وتحقيق أكبر العوائد المتمثلة في خلق الكوادر تساهم في العمل البيئي، يعد من الاساسيات، وهذا بلا شك سيعزز من دور الهيئة ويساهم في انجاح خططها، خاصة ان المختصين في المجال البيئي لا يتعدون عدد اصابع اليد الواحدة.

علينا ان نعمل بما دعا اليه سمو الأمير، حفظه الله، في لقائه مع ابنائه العلماء والمختصين، حين دعاهم للمساهمة البناءة بما لديهم من علم وخبرة ضمن قنوات اتصال يستطيعون من خلالها ان يترجموا معارفهم وخبراتهم الى افعال لها نتائج ايجابية على الوطن، وهذا لا يتأتى الا بتغليب المصلحة العامة، ونبذ الفرقة والخلافات، واشاعة المحبة بين الناس واحترام الرأي الآخر.. نعم اننا بحاجة ماسة الى الايدي المخلصة التي تضيء شمعة على طريق البناء.

انبذوا خلافاتكم جانبا وابعدونا عن التناحر وحرب الكلام، وماذا قال هذا أو رد عليه ذاك، فهذا لا يهمنا كثيرا بقدر ما نحرص على ان نرى انجازا يسعد النفس، ونورا يبدد الظلام، فما أصعب على النفس ان ترى العدو ليس في من يتربص بها من الخارج، وانما العدو هو ذلك المرض القابع في الداخل!.

المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١٠ / ١٩٩٨

نحو استراتيجية جديدة في مجالات الطاقة والمياه والبيئة

د. محمد اسماعيل سلمان *

أضحت قضية المياه والطاقة والبيئة اليوم إحدى أكثر المشاكل حساسية واستعصاء على الحل في كثير من مناطق العالم وعلى رأسها منطقة الشرق الأوسط، وبالذات منطقة الجزيرة والخليج العربي، حيث تشكل هذه القضية هما وهاجسا وطنيا تمس استراتيجية الأمن القومي ومستقبله.

فأزمة البيئة والمياه والطاقة ولهاث النمو الديموغرافي والاقتصادي تقلب اليوم المعتقدات المطمئنة رأسا على عقب، فقد ولى زمن الطمأنينة القائمة على التحسن المستمر للأحوال وخلفه زمن الريبة والشك في صحة هذا الايمان، فاتجاه الموارد الطبيعية والطاقة والموارد الأولية نحو الندرة وارتفاع الثمن سوف يفضي إن عاجلا أو آجلا الى زيادة الأسعار ومن ثم الى إبطاء الاستهلاك والحد من الانتاج، فمنذ الآن تندرج الطبيعة والمكان والماء والهواء في عداد السلع التي تسير في اتجاه الندرة وبالتالي ارتفاع الأسعار وتلك فكرة ربما استعصت على فهم جيل آبائنا وأجدادنا.

لكل ذلك وانطلاقا من قناعة مبدئية راسخة بضرورة التوافق والتجانس بين متطلبات التطور الانساني والطبيعة والبيئة المحيطة، وبعد دراسات متعمقة قام بها علماء وخبراء من مختلف دول العالم تقدمت هيئة «الأرض البيضاء» الدولية ببرنامج شامل هو عبارة عن محاولة لتشكيل استراتيجية ومدخل متكامل لمنظومة الطاقة والمجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية والايكولوجية المرتبطة بها.

قبل الدخول في تفصيل هذا البرنامج أرى من الضرورة إعطاء فكرة عن الهيئة ونشاطها، هيئة «الأرض البيضاء» هي هيئة غير حكومية ولا تتبع أهدافا تجارية أو سياسية وتضم علماء واخصائيين وخبراء وشخصيات اجتماعية من اميركا وروسيا وفرنسا واليابان ومصر والهند وتشيكيا والبرازيل وغيرها - كما يدخل في تركيبتها كثير من مؤسسات البحث العلمي والمختبرات المتخصصة في أبحاث وانتاج وسائل الطاقة الجديدة والمتجددة بما فيها الطاقة النووية ومجالات استخداماتها السلمية وكذلك تكنولوجيا تحلية مياه البحر واستخلاص العناصر الكيميائية من الأملاح الناتجة عن التحلية، ومكافحة التصحر واستصلاح الأراضي المتصحرة واعادة تأهيل التربة، وكذلك علوم البحار واستزراع وتنمية الأحياء والنباتات البحرية ومكافحة تلوث الشواطىء وغيرها، كما ان للهيئة اتفاقاتها وعلاقاتها بمصانع ومؤسسات في دول مختلفة تكفل لها تنفيذ الجوانب التكنولوجية والتطبيقية لهذا البرنامج.

من النقاط الأساسية لهذا البرنامج هي إنه لا مفر في المستقبل القريب عن الطاقة الجديدة والمتجددة وبالذات الطاقة الشمسية والطاقة النووية ولكن استخدام الطاقة الشمسية يمكن له أن يوفر الكهرباء والدفء أو البرودة لمنزل أو تجمع سكني صغير ولكن يصعب عليها توفير طاقة مركزة ووفيرة واللازمة للعمليات الصناعية والزراعية والانتاجية الأكبر أو التي تزيد عن ١ - ٢ ميجاوات.

لا حاجة لنا هنا للتطرق الى الطاقة الشمسية ومصادر الطاقة المتجددة الأخرى مثل الرياح، المد والجزر، الكتلة الحيوية، لأنها في أغلب جوانبها معروفة ولا تثير الكثير من الجدل على خلاف ما هو الحال بالنسبة للطاقة النووية والتي تثير هواجس وأفكار جمة ليست كلها جيدة.

نحن هنا عندما نتحدث عن الطاقة النووية لا نعني بها التكنولوجيا أو المفاعلات أو امحطات النووية المستخدمة حاليا والتي من وجهة نظرنا تلبي كثيرا من متطلبات الأمان والسهولة والتكلفة. إن مفاعلات القوى التي تتبناها هيئة «الأرض البيضاء» تتميز خلافا للمحطات النووية المستخدمة في أنحاء العالم بانها لا تترك وراءها نفايات نووية في الوسط الخارجي يمكن لها ان تهدد البيئة والانسان، حتى في حال تعرضها لتأثيرات خارجية طارئة أو متعمدة (حريق، انفجار، أعمال تخريبية...) فان المفاعل يتوقف ذاتيا عن النشاط، وذلك نابع من الخصائص الفيزيائية والكيميائية لتركيبة المفاعل وحامل أو ناقل الحرارة فيه المكون من خليط أو مصهور معدني من الرصاص والبسموت والذي يتصلب تحت درجة ١٢٥ مئوية



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ١٠ / ١٩٩٨

ليشكل طبقة سميكة واقية وعازلة يمنع انتشار المواد والأشعة النووية، كما أن مستوى الأمان العالي ناتج أيضا عن انعدام الضغط داخل هذه المفاعلات واستحالة غليان ناقل الحرارة وبالتالي استحالة حدوث انفجار حراري وذلك خلافا لكل أنواع المفاعلات المستخدمة حاليا والتي يستخدم فيها الماء الخفيف أو الثقيل أو الجرافيت... والذي يصل فيها الضغط الداخلي عشرات أضعاف الضغط الجوي مما يشكل أو يحمل في ذاته خطورة كبير في حالة الأحوال الطارئة أو المتعمدة.

هذه المفاعلات المذكورة تتميز أيضا بصغر حجمها وقابليتها للنقل بشكل كامل وجاهز للاستخدام عبر البر والبحر وقدرتها تتروا ح من ١ - ٥٠ ميجاوات وتكون معبأة بالوقود لفترة تقرب من العشر سنوات بدون حاجة لاعادة تعبئتها بالوقود خلال هذه الفترة ويمكننا تلخيص مميزات استخدام هذه التكنولوجيا بالنقاط الآتية:

● استخدامها كمصدر مستقل وثابت للطاقة حيث يتم انتاج الطاقة مباشرة في أرض المستهلك مما يغني عن مد خطوط التوتر والجهد العالي المكلفة والصعبة الحماية لمسافات طولية عن المحطات المركزية الكبرى.

● هذه المفاعلات تنتج الى جانب الطاقة الكهربية ضعفها من الطاقة الحرارية مما يسهل عملية استخدامها في تحلية مياه البحر.

● سهولة نقل هذه المحطات أو المفاعلات بشكل جاهز للاستخدام الى المناطق النائية والجزر.

● سهولة الادارة والاشراف على هذه المحطات حيث لا يتطلب ذلك كادرا على مستوى أكاديمي عال، كما أن مستوى الأمان الذاتي أو الكامن لهذه المفاعلات يرفع من المؤشرات الاقتصادية والايكولوجية لها.

● لا يتم التعامل مع المواد النووية أو تدويرها أو حفظها في أرض المستهلك، حيث يتم اعادتها كاملة الى مؤسسات مختصة بذلك وابدالها بأخرى جديدة.

● انخفاض التكاليف والنفقات لتجهيز أماكن عمل هذه المحطات وكذلك إعادة تأهيل هذه الأماكن الى حالتها السابقة بعد انتهاء فترة عمل هذه المحطات.

● ثبات سعر الطاقة الكهربائية والحرارية طوال فترة عمل هذه المحطات.

● استحالة استخدام وقود هذه المحطات للأغراض غير السلمية مما يعني ولأول مرة كسر حاجز التخوف من انتشار المواد النووية واحتمالات استخدامها للأغراض العسكرية.

● ان مصادر الوقود النووي تكفي لآلاف السنين، ومناطقنا العربية المختلفة تختزن الكثير من هذه المصادر التي يجب الاهتمام بها والبدء في دراستها.

● ان تكلفة الكيلووات ساعة المولد نوويا حسب دراسات الوكالات الدولية تقدر بما لا يزيد عن ٢٠٪ من الكيلووات ساعة المولد بالطرقة التقليدية.

● ان استخدام مثل هذه التكنولوجيا يساهم بشكل مباشر في تحسين الظروف البيئية ومكافحة ظواهر التلوث البيئي التي أصبحت مشكلة عالمية.

● إمكانية استخدام هذه المحطات الصغيرة والمتوسطة في انتاج النفط والغاز في المناطق البعيدة والنائية بكلفة أقل مما هو الحال عليه الآن بكثير.

ان كل ما ذكر أعلاه ليس محاولة لتجميل الطاقة النووية أمام مصادر الطاقة التقليدية أو خلق منافس لها، نحن نحاول فقط لفت الانظار والاهتمام بحقائق يجب علينا فهمها وواقع قد لا يبشر بالخير على المدى غير البعيد يجب تداركه من الآن. فوسائل الطاقة التقليدية لها استخداماتها الصناعية والكيميائية والتي ستزداد أهميتها امستقبلا بالتأكيد ويجب الحفاظ على هذه الثزوة واستغلالها بعقلانية وحرص ليس من أجل الحاضر فقط بل والأهم من أجل الأجيال القادمة التي لها حق مشروع في هذه الثروات. ونحن نقول أو ننبه فقط أنه لا يجب الانحسار أو الاكتفاء باحراق النفط والغاز من أجل انتاج الطاقة الكهربائية والحرارية بل يجب منذ الآن ادخال بدائل جيدة أو البدء بدراسات جدوى عملية لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بما فيها محطات القوى النووية من جيل جديد.

لقد تطرقنا الى مصادر الطاقة المذكورة (المفاعلات النووية من طراز جديد، الطاقة الشمسية...) كجزء أساسي ومهم من برنامج شامل ومتكامل يتضمن استخدام هذه المصادر لتحلية مياه البحر بتكنولوجيا جيدة أيضا تختلف عن التكنولوجيات المستخدمة حاليا في التحلية بما فيها في منطقة الجزيرة والخليج.

لقد حاولت دول منطقتنا والغنية بالذات الخروج من مأزق ندرة المياه عن طريق استخدام تكنولوجيا تحلية مياه البحر وهي بحد ذاتها مكلفة كما ان تكلفة تشغيل محطة التحلية باستخدام الكهرباء الناتجة عن حرق الوقود الاحفوري (نفط، غاز،...) تعتبر باهظة الثمن مما يشكل عائقا أساسيا أمام الدول الأقل غنى وموارد، كما أن محطات التحلية وطريقة عملها تعتبر غير نظيفة ايكولوجيا حيث تخلف وراءها كميات هائلة من الأملاح ترمى مرة اخرى في البحر مما يسبب تلوثا وتآكلا للشواطىء وتقضي على الأحياء والنباتات البحرية في منطقة واسعة ومن المؤكد أنه مع ازدياد وتوسع استخدام مياه التحلية فستبرز هذه المشكلة بشكل حاد في المستقبل القريب مما يعني خلق مشكلة قد لا تقوى أجيال المستقبل على حلها، وسيؤدي ذلك الى مراكمة الاثار السلبية والاخلال بالدورات البيولوجية والتغييرات في طبيعة بلادنا أرضا وبحرا وهواء.

لهذا كله فان برنامج «الأرض البيضاء» يتضمن أيضا تكنولوجيا حديثة لتجلية مياه البحر لا تكتفي بتحلية المياه ولكنها وفي نفس الوقت وبشكل



متكامل تعمل على استخلاص عناصر كثيرة من الأملاح الناتجة عن التحلية نذكر منها على سبيل المثال كلوريد الصوديوم وسلفات الصوديوم كربونيت المجنيسوم والبوتاسيوم وغيرها وكلها تحظى بطلب عالمي واسع للاستخدامات الصناعية والزراعية والطبية وغيرها، وهذا بدوره يؤدي الى وضع هذه التكنولوجيا في مصاف الحلول الممكنة والرخيصة والنظيفة ايكولوجيا مما يشكل خيارا وحلا استراتيجيا للخروج من مأزق ندرة المياه في منطقتنا، كما لا يفوتني هنا أن أذكر أن هذه التكنولوجيا لم تبد أبعد مرحلة الانتاج التجاري رغم أنها قد جاوزت مرحلة التجارب والاختبارات بنجاح كامل وذلك يعني امكانية توطين هذه التكنولوجيا في منطقتنا وبسهولة كبيرة.

الى جانب كل ما ذكر اعلاه فان تركيبة الهيئة تضم أيضا مؤسسة علمية مختصة بمكافحة التصحر واعادة تأهيل الأراضي والتربة المتصحرة، وكذلك معاهد ابحاث علمية مختصة بعلوم البحار وتنمية واستزراع الأحياء والنباتات البحرية ومكافحة تلوث الشواطىء وقد عملت بعض هذه المؤسسات لفترة تزيد عن ربع قرن في البحر الأحمر وشواطئه المختلفة.

اننا نرى لزاما علينا التعرض لبعض مجالات استخدام هذا البرنامج في منطقة الجزيرة والخليج العربي بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام وامكانيات الاستفادة من تبني مثل هذا البرنامج ونحن اكثر المناطق حاجة وصلاحية لدراسته والبدء باتخاذ تدابير وخطوات عملية أولية للمساهمة والمشاركة فيه من خلال الهيئات والمؤسسات العلمية والجهات الرسمية وغير الرسمية في الامارات العربية المتحدة وغيرها، والهيئة تبدي ترحيبها واستعدادها للتبادل العلمي والتطبيقي في مختلف المجالات المذكورة ذات الاهتمام المشترك كما أن المؤسسات العلمية والبحثية الداخلة في تركيبه تبدي استعدادها لاستقبال الباحثين واعادة تأهيل وتدريس الاخصائيين والخبراء في تلك المجالات وذلك كبداية للتعاون المشترك في تنفيذ برامج مشتركة.

يغلبني الظن ان هذا البرنامج ليس مجرد اجتهاد عفوي ومجرد فكرة تطوعية يؤخذ بها أو لا يؤخذ بل نحن بصدد حالة ماسة ومسألة تمليها ضرورات واقعنا المعاصر... ومن الأفضل - كما يقول د. محمد السيد أحمد - ان نقدم على التغيير بتخطيط مسبق وبما هو أشبه بالدبلوماسية الوقائية من ترك الأمور تتفاقم الى حد يتعذر عنده تجاوز المأزق.

إن تبني مثل هذا البرنامج بشكل متكامل غير انتقائي سيكون له بالغ الأثر على المستقبل القريب والبعيد يمكننا الاشارة الى بعض جوانبه:

- انشاء مجتمعات عمرانية جديدة تساهم في خطة اعادة التوزيع السكاني والحد من التكدس السكاني في المدن الرئيسة المزدحمة.
- اقامة مثل تلك المجمعات في المناطق النائية والساحلية يرفع من معدلات استغلال الثروات الطبيعية، كما يسهم في تأمين الحدود الجغرافية والسياسية للدولة.
- امكانية الاستفادة من الجزر المنتشرة في الخليج العربي والبحر الأحمر واستغلال الثروات الموجودة والمحيطة بها وامكانية تطورها ونموها الذاتي المستقل متى ما توفرت لها الطاقة والمياه.
- اقامة المشروعات الصناعية والزراعية في المناطق النائية والصحراوية البعيدة عن المحطات المركزية والمياه يسهم في تحسين الظروف البيئية في المناطق الحضرية والمدن الكبرى.

قد يبدو هذا البرنامج شديد الطموح (وهو كذلك) الا انني مع الرأي القائل بانه يجدر بتفكيرنا الاتجاه الى ما هو أبعد من الوقت الراهن، ومن الخير ان نفعل الأشياء التي تحقق بعض الكسب لمن يعيشون عليها الآن عندما يكون القصد ان نصنع ما يعود بنفع أكبر على الأجيال القادمة ومستقبل الأمة... كما أنه اذا أريد لاستراتيجية البناء والتنمية المستديمة ان تنجح فيجب صياغة الحلول حسب طبيعة المشاكل وليس من فهم سطحي ومتخوف لما يمكن أو لا يمكن تطبيقه فورا، فاذا خططنا لأي عملية انقاذ تتعلق بالحاضر والمستقبل وعيوننا مركزة على الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الحالي بدلا من الواقع البيئي بمعناه الشامل والمتغيرات الهامة والحاسمة المستقبلية فاننا سنتخبط بشكل اكيد ومنطقي وعملي نحو الفناء.

---

* عضو هيئة الأرض البيضاء الدولية

١٥٥٦

٠٠٣٠٥٧



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٨



صباح الخير

من مزايانا فى مصر.. أو على الأصح من عيوبنا البشعة.. أننا ننفعل بسرعة.. ونثور بسرعة.. ثم سرعان ما يهدأ انفعالنا، وتخمد ثورتنا.. وتعود الأمور إلى ما كانت عليه.. وكان شيئا لم يكن!!

والناس فى هذه الأيام.. منفعلة، ومندهشة.. من واقعة التسمم الجماعى التى حدثت فى قرية درين.. احدى قرى محافظة الدقهلية.. والتى ادت إلى اصابة أكثر من ١٥٠٠ تلميذ وتلميذة.. بالتسمم نتيجة تناولهم بسكويتا فاسدا!

والواقع.. إن ما حدث لا يدعو إلى الدهشة، او الانفعال! لأنه لا يكاد يمضى اسبوع، دون أن تقع حوادث تسمم بين التلاميذ، نتيجة لتناولهم الأغذية الفاسدة التى يجرى توزيعها فى المدارس!

ورغم ان حالات التسمم هذه تعتبر جريمة بكل المقاييس.. فإن وقوعها بشكل مستمر، ومتكرر.. جعل منها جريمة عادية، لا تثير الانتباه، ولا تهز شعرة فى راس المسئول.. واذا تناولتها الصحف، ففى بضعة سطور، وفى صفحة داخلية، لا تشد اهتمام القارىء!

والذى حدث فى قرية درين.. حدث، ويحدث فى كل اسبوع تقريبا! ولكن ما شد الاهتمام إلى هذا الحادث، هو ضخامة عدد المصابين، والظروف التى احاطت بالحادث والتى كان من الممكن ان تؤدى إلى عواقب وخيمة!

أصاب التسمم أكثر من ١٥٠٠ تلميذ وتلميذة من أبناء قرية درين.. وهى قرية بها وحدة صحية وهمية.. بلا اية أمكانيات مادية او بشرية.. لذلك اضطر المسئولون إلى الاستعانة بمستشفى مركز نبروه القريب من القرية.. وبالطبع عجزت سيارات الاسعاف المحدودة العدد، عن نقل هذه الأعداد الهائلة من التلاميذ.. فقام أصحاب السيارات الخاصة، وأصحاب سيارات التاكسى والسرفيس بالمشاركة فى عملية نقل المصابين إلى مستشفى نبروه.

وعندما علم الآباء والأمهات.. بما حدث، وبما جرى.. أسرعوا إلى مركز نبروه بحثا عن ابنائهم وبناتهم.. وتجمهروا حول المستشفى.. وكان من الممكن أن تقع أحداث، وكوارث نتيجة الهلع، والخوف، والتجمهر، والتدافع.. ولكن الله لطف وسلم.

وكان من الصعب، ان تتناول الصحف هذا الحدث الكبير الخطير.. فى بضعة سطور، كما اعتادت أن تتعامل مع قضايا التسمم، الناجمة عن فساد الأغذية التى يجرى توزيعها فى المدارس.. من هنا جاء التوسع فى النشر.. وجاء الاهتمام من قبل المسئولين!

واقول: القضية.. ليست قضية اغذية فاسدة.. بقدر ما هى قضية ضمائر فاسدة.. وذمم فاسدة.. وانظمة حكومية فاسدة.. تسمح بالغش، والسرقة، والرشوة، وتسميم ابنائنا.. وبناتنا!!

سعيد سنبل



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ٨ / ١٩٩٨

٦ نواب قدموا بيانات عاجلة بمجلس الشعب .. عن التسمم الغذائي

بدء التحقيق فى بلاغى بهاء الدين .. ضد مسئولى التعليم بـ ٧ محافظات

تقدم ٦ أعضاء بمجلس الشعب ببيانات عاجلة لوزراء الصحة والتعليم والتموين حول أسباب التسمم الغذائى بالمدارس والاجراءات التى اتخذت ضد الموردين لحماية ارواح التلاميذ.

دعا النواب عبدالودود عبدالكريم وعبدالرحمن بركة وممدوح فودة والسيد الشريف وجابر عوض واحمد ابوحجى لعقد اجتماع عاجل للجان التعليم والصحة والاقتصادية والتشريعية بحضور الوزراء الثلاثة المختصين لمناقشة هذه القضية.

فى نفس الوقت طلبت نائبة الاسماعيلية سوسن الكيلانى سرعة عرض تقرير لجنة التعليم عن تغذية المدارس الذى ناقشته اللجنة فى يونيو الماضى بحضور الوزير ولم يعرض على المجلس للآن. اكد احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم أن ما حدث لايقبله اى إنسان لديه ضمير حى وعبر عن رفضه الشديد للتهاون والتقصير فى حماية التلاميذ من جهة وطالب بالعقاب الرادع لكل من تثبت ادانته.

من جهة اخرى بدأت نيابة الأموال العامة العليا باشراف المستشار محمد عرفة المحامى العام الاول التحقيق فى بلاغ د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ضد المسئولين عن تغذية التلاميذ فى ٧ محافظات لمخالفتهم شروط التعامل مع الشركات الموردة وتعريض صحة التلاميذ للخطر.

كان المستشار رجاء العربى النائب العام قد تلقى بلاغا من وزير التربية والتعليم عن وجود حالات اشتباه تسمم غذائى بمدارس الدقهلية.. ثم قدم بلاغا اخر عن تعامل مسئولى التعليم مع موردين لم يتم التحرى عنهم بدقة فى محافظات الدقهلية والقليوبية والبحر الاحمر والشرقية والاسماعيلية والبحيرة والاسكندرية.. ومخالفتهم قرارات اللجنة العليا للتغذية المدرسية.

طلب الوزير التحقيق مع جميع المسئولين بهذه المديريات لتعريضهم حياة التلاميذ لخطر التسمم.

تقرر تشكيل فريق تحقيقات من رؤساء نيابة الاموال العامة العليا للتحقيق فى البلاغات واستعجل المستشار محمد عرفة التحقيقات التى اجريت فى المحافظات لضمها للتحقيق ووصلت تحقيقات الدقهلية والاسماعيلية.

متابعة

ابراهيم حسنين - محمود نفادى
إبراهيم ابو كيلة - لبنى وحيد
ايهاب الجميلى

فى المنصورة جاءت نتائج التحاليل المبدئية لبسكويت مخزن طنطا.. سلبية أعلن د. اسماعيل سلام وزير الصحة انه تقرر استكمال التحاليل بالمعامل المركزية بالوزارة.

تقرر توسيع دائرة الفحص للمبيدات والسموم من خلال المعامل الرئيسية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.

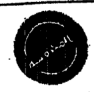
قررت وزارة التجارة والتموين تكليف اجهزة الرقابة ومباحث التموين بمراقبة متعهدى الاغذية وموردى البسكويت للمدارس مع تشديد الرقابة قبل تسليمها وضبط اى متعهد او مورد مشبوه وابلاغ التربية والتعليم لالغاء التعاقد معه.

كما تقرر قيام مباحث التموين بكل محافظة بمتابعة المتعهدين وفحص الاغذية قبل توزيعها بمعرفة المتخصصين.

لجنة ثلاثية بطنطا

اكد د. احمد عبدالغفار محافظ الغربية تشكيل لجنة ثلاثية من مديريات التعليم والصحة والتموين لاستلام الاغذية والحصول على عينات منها للتحليل للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك قبل توزيعها على تلاميذ المدارس.

اشار احمد صبرى وكيل وزارة التعليم بالغربية انه تم طرح مناقصة الاغذية منذ اغسطس الماضى.. ولم يتم البت فيها حتى الآن.. لاستبعاد المورد الذى قام بتوريد الاغذية العام الماضى. وقال انه سيتم تطبيق الضوابط اللازمة بكل دفتر عند استلام وتخزين الاغذية وفحص المخازن جيدا للتأكد من توافر شروط التخزين فيها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٨ / ١٩٩٨

اضاف انه تم تسليم وجبات التغذية المطهوة المقررة للمدارس التى تضم اقساما داخلية منذ اليوم الاول لبدء الدراسة وتشمل مدارس النور والامل والصم والبكم.. مشيرا الى ان الاغذية تخضع لاشراف اللجنة الثلاثية بالصحة والتموين والتعليم ولم يحدث منها اى شكوى.

وتعليمات جديدة لوزير التعليم

أصدر د.حسين كامل بهاء الدين وزير التربية التعليم تعليمات بوقف التغذية المدرسية اعتبارا من اليوم بصفة مؤقتة، بالنسبة للشركات او الجمعيات او الجهات الأخرى الموردة للتغذية التى لم يتم التحرى عنها للعام الدراسى الحالى، والتى اثبتت المتابعة وجود ملاحظات عليها فى الاعوام السابقة.

طلب الوزير أخذ عينات فورية من مخازن وزارة التعليم وارسالها لمعامل وزارة الصحة لتحليلها خلال الايام القليلة القادمة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٩٨

وزيرة البيئة فى جولة بمصانع الصعيد:

تشغيل محطة المعالجة بشركة السكر .. نهاية نوفمبر

.. وبالكوكاكولا .. منتصف ديسمبر

محطات صرف العائمات.. بالمنيا وأسيوط.. آخر العام

فى جولة تفقدية لوزيرة البيئة تابعت السيدة نادية مكرم عبيد الاسبوع الماضى الخطوات الجادة التي بداتها ٥ مصانع بصعيد مصر لتوفيق اوضاعها بيئيا بحيث تتوقف هذه المصانع نهائيا عن صرف مخلفاتها فى نهر النيل خلال شهر ديسمبر القادم..

بدأت الوزيرة جولتها بزيارة لشركة السكر بالحوامدية حيث تفقدت محطة المعالجة التى يجرى تركيبها بالشركة واكدت الوزيرة على ضرورة الانتهاء من كافة التجهيزات بحيث يبدا تشغيلها بالفعل مع نهاية شهر نوفمبر القادم..

ثم توجهت الوزيرة الى محافظة بنى سويف وبرفقة المحافظ المهندس سعيد النجار والدكتور احمد حمزة كبير مستشارى وزيرة البيئة الى مصنع الكوكاكولا بالمحافظة لمتابعة تنفيذ انشاء وحدة معالجة الصرف الصناعى بالمصنع والذى يلقى بمخلفات سائلة بمعدل ١٠٠٠ متر مكعب يوميا لمصرف زراعي يتصل بنهر النيل مما يتعارض مع قانون حماية نهر النيل رقم ٤٨ لسنة ٨٢ وتم وضع برنامج مع المصنع لانشاء وحدة للمعالجة الاولية للاقلال من حمل التلوث العضوى بحيث يبدأ تشغيل المرحلة الاولى من المعالجة فى منتصف ديسمبر القادم على ان تستكمل الشركة مشروع المعالجة البيولوجية المتكاملة ويبدأ التشغيل فى منتصف مارس من العام القادم.

مراس لاستقبال العائمات

ومن محافظة بنى سويف انطلقت الوزيرة مباشرة الى محافظة المنيا وبرفقة محافظها اللواء مصطفى عبدالقادر قامت بتفقد سير العمل فى محطة استقبال الصرف الصحي للعائمات على نهر النيل بالمنيا والذى يتم تنفيذه ضمن ٥ محطات يقوم جهاز شئون البيئة بتمويلها فى ٥ محافظات هى القاهرة والمنيا واسيوط وسوهاج واسوان.

وفى محطة المنيا تم الانتهاء من جميع الاعمال المدنية والكهربائية. اكدت الوزيرة على ضرورة الالتزام بالبرنامج الزمنى لبدء التشغيل والمقرر له ديسمبر القادم.. وقالت ان هذا المرسى يتسع لاستقبال ٦ بواخر نيلية فى وقت واحد حيث يتم سحب المخلفات من البواخر ومعالجتها فى شبكات الصرف الصحى بالمدينة حتى نحمى النيل من هذه المخلفات..

شهر للنيل والصابون

ثم توجهت السيدة نادية مكرم عبيد الى محافظة اسيوط حيث بدأت جولتها بزيارة مصنع شركة النيل للزيوت والصابون ببنى قرة لمتابعة خطة الالتزام البيئى لايقاف الصرف الملوث لنهر النيل عن طريق انشاء وحدة للمعالجة المتكاملة وتشمل ترسيب وفصل زيوت ومعالجة بيولوجية بحيث يتم استرجاع الزيوت واعادة استخدامها فى صناعة الصابون وفصل جميع الملوثات العضوية ومعالجة المياه الصناعية بما يحقق الوصول للمعايير التى ينص عليها قانون حماية نهر النيل..

قام المهندس محمود صالح رئيس مجلس ادارة الشركة بشرح مراحل المعالجة بحيث يتم الصرف بعد المعالجة النهائية فى ترعة الابراهيمية واكد انه خلال شهر واحد ستنتهى جميع اعمال التركيب والتشغيل لمحطة المعالجة..

بدأت المعالجة

وفى مصنع الاسمدة بمنقباد تابعت الوزيرة مراحل المعالجة الكيميائية والتى بدأ المصنع فى تشغيلها فى بداية شهر سبتمبر القادم حيث انتهت الشركة من انشاء وحدة معالجة المياه الملوثة ثم اعادة استخدام المياه بعد المعالجة فى دائرة مغلقة فى عمليات التصنيع ثم يصرف الفائض من دائرة مياه التبريد الى نهر النيل.

مصنع نظيف

ثم توجهت الوزيرة الى مصنع اسمنت اسيوط واستمعت لبرنامج التاهيل البيئى من الدكتور محمد شفيع رئيس مجلس ادارة المصنع حيث اكد رفع كفاءة المرشحات وتغطية مواقع تخزين الخامات والسيور الناقلة وتركيب اجهزة للرصد المستمر من انبعاثات خطوط انتاج الاسمنت ومداخن تراب المرات بتكلفة استثمارية بلغت ٨٠ مليون جنيه .. بالاضافة الى زراعة الف فدان حول المصنع لتحسين



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٩٨

البنية بالاضافة الى عمليات الدفن الصحى التى قام بها المصنع للمخلفات فى الصحراء ثم اقامة مزارع عليها بلغت مساحتها ١٥ فدانا... اشار رئيس مجلس ادارة المصنع الى ان معدل الانبعاث انخفض بعد تركيب الفلاتر ليصل الى ٢٠٠ مليجرام لكل متر مكعب وهى نسبة تقل عما نص عليهم قانون البيئة.

طالبت الوزيرة بضرورة تخفيض معدل الانبعاثات بحيث يصل الى ٥٠ مجم/متر مكعب .. ووعد رئيس المصنع بالوصول لهذا المعدل خلال العام القادم.

اكدت وزيرة البنية انه تم الانتهاء من الجزء الاكبر من البرنامج القومى لايقاف الصرف الصناعى الملوث لنهر النيل .. حيث تم ايقاف ٣٠ منشأة صناعية عن صرف ملوثاتها فى النيل بتكلفة بلغت ٣٥٠ مليون جنيه ويتبقى ٤ منشآت صناعية من المقرر ان توقف صرفها تماما عن نهر النيل مع بداية شهر ديسمبر القادم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٩٨

رئيس الأرصاد الجوية وتغيرات المناخ :

ارتفاع متوقع فى الحرارة يفوق أى معدل حدث خلال ١٠ آلاف سنة !

تغير المناخ ليس مسالة حديثة فى تاريخ الانسان ولكنها قديمة منذ الازل، وان كانت اسبابها ترجع الى عوامل طبيعية ولا دخل للانسان فيها خاصة قبل فجر الثورة الصناعية الحديثة..

وقد بدأ الانسان يلعب دورا متزايدا فى التغيرات المناخية عندما افرط فى استخدام وسائل التقنية الصناعية التى ادت الى زيادة انبعاث غازات الاحتباس الحرارى مثل ثانى اكسيد الكربون والميثان واكاسيد النيتروجين كما افرط الانسان فى ازالة الغابات، ونتيجة لذلك تتغير خصائص كمية الاشعاع الشمسى الذى يمتص عند سطح الارض وغلق بعض مصبات غاز ثانى اكسيد الكربون فينتج عنه تغيرات فى الدورة العامة للغلاف الجوى الذى يؤدى بدوره الى تغير المناخ وتقلبه.

وقد صرح د. محمد مهران رئيس هيئة الارصاد الجوية السابق بأن مجموعة العمل الاولى المنبثقة من اللجنة الحكومية المعنية بتغير المناخ والتى كونتها المنظمة العالمية للارصاد الجوية اهتمت فى تقريرها الثانى الخاص بدراسة علاقة تركيز غازات الاحتباس الحرارى ومع تغير المناخ على النطاق الدولى والاقليمى والتنبؤ بالتغيرات المتوقعة حتى سنة ٢١٠٠ وتوجد أدلة حديثة الى وجود التاثير البشرى فى تغير المناخ نتيجة ادخال تاثير غازات الاحتباس الحرارى فى النموذج العددى للدورة العامة للغلاف الجوى وبناء على هذه النماذج وجد ايضا انه لو تم اخلاء الغلاف الجوى من غازات الاحتباس الحرارى فان متوسط درجة حرارة الارض سينخفض انخفاضا ملحوظا.

وعن التغير المناخى المتوقع حتى سنة ٢١٠٠ يقول د. مهران ان اللجنة الحكومية المعنية بتغير المناخ، وضعت عدة سيناريوهات للتغير المتوقع فى المناخ، فحسب سيناريو الانبعاث يتوقع أن تزداد درجة حرارة الارض بمقدار ٢ م ونتيجة لذلك سيزداد مستوى سطح البحر بمقدار ٥٠ سم، وبكل المقاييس سوف يكون التسخين اكبر من اى معدل حدث خلال العشرة الاف سنة الماضية، ويكون متباينا من منطقة اقليمية لأخرى وتواصل درجة الحرارة ارتفاعها بعد سنة ٢١٠٠ حتى ولو تم تثبيت تركيزات غازات الاحتباس الحرارى بحلول ذلك الوقت، وخلاصة القول انه تبعا لهذه السيناريوهات من المتوقع ان يتراوح الارتفاع فى درجة الحرارة بين ١ م - ٣.٥ م.

ونظرا للاهتمام المتزايد من حولنا بدراسة المناخ والتغيرات المناخية، فقد كثفت الهيئة العامة للارصاد الجوية دراساتها وابحاثها النظرية حيث قام فريق متخصص فى بحوث المناخ والتغيرات المناخية بالادارة العامة للبحث العلمى باجراء دراسة بحثية تحت عنوان «التغير المناخى الحاضر على جمهورية مصر العربية» ومن خلال هذه الدراسة يمكننا ان نلخص نتائجها فى انه وجد ميل الى انخفاض درجة الحرارة العظمى على اغلب مناطق مصر تتراوح من ٠.٠١ - ٠.٠٣ درجة لكل سنة وعلى النقيض وجد ميل الى ارتفاع درجة الحرارة الصغرى على معظم المناطق بقيم تتراوح من ٠.٠١ - ٠.٠٥ درجة لكل سنة.

واضاف د. مهران ان هذه الدراسة تتفق مع العديد من الدراسات العالمية والبيانات المستخدمة فيها هى بيانات حقيقية لعدد ٢٥ محطة ارصاد جوية بعضها عالمية والبعض الآخر محطات محلية منتشرة فى جميع انحاء الجمهورية، وتعمل تحت اشراف الهيئة العامة للارصاد الجوية، وتلك البيانات هى متوسطات ومعدلات شهرية لفترة ٢٩ سنة ابتداء من عام ٦٨ وحتى ٩٦ ويواصل الباحثون البحث والدراسة فى هذا الموضوع ومحاولة التنبؤ بمناخ مصر والتغيرات المصاحبة له حتى يتسنى لجميع المهتمين بتطبيقاتها اتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب.

نعمات حسين



أنت تسأل.. والوزيرة تجيب

وافقت وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد، على الاجابة عن كل أسئلة واستفسارات قراء صفحة البيئة، وسوف تجيب كل أسبوع عن اسئلة القراء، وما يشغل بالهم، وما هي اولويات القضايا البيئية من وجهة نظرهم والاسباب.

هذه الموافقة، تأتي من ايمان الوزيرة العميق باهمية الاعلام لرفع الوعي وتغيير السلوك، وحرصها على تقديم المعلومة للقارئ لاشباع فضوله واطلاعه اولا بأول على قضايا البيئة باعتباره حامي البيئة الأول، ويهمه تحسينها بما يعود عليه وعلى أسرته بالصحة والنماء.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٨

الوزيرة.. تستجيب لصفحة «البيئة»

أصدرت السيدة نادية مكرم عبيد، وزيرة الدولة لشئون البيئة، قرارا بإهداء نسخة كاملة من مطبوعات وحدة التنوع البيولوجي إلى كل جامعة لتوضع في مكتبة ١٢ جامعة مصرية، كل نسخة ضمت تسعة إصدارات عن التنوع البيولوجي مع خطاب رقيق إلى رئيس كل جامعة، بأن توضع هذه المطبوعات بمكتبات الجامعات.

وقد صرح د. عصام البديري، رئيس وحدة التنوع البيولوجي بجهاز البيئة، بأن هذا الإهداء جاء استجابة لنداء راصد بصفحة «البيئة» بألا تكون مطبوعات الجهاز مقصورة على رؤساء الأقسام المعنية بالتنوع البيولوجي، حتى لا يحرم منها باقي أعضاء هيئة التدريس والباحثون وتتم تغذية مكتبات الجامعات والكليات بالإصدارات القيمة التي أعدتها وحدة التنوع البيولوجي لتعم الفائدة.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٩٨

متاعب الناس.. من التلوث

■ اتمنى تعـــاون وتكاتف كل الناس لتطبيق قانون البيئة ، وانتظر الإدارة الجديدة المتخصصة بوزارة الداخلية لحماية البيئة. وتطبيق القانون، لان تطبيق القانون له مردود اقتصادى وصحى واجتماعى وثقافى وحضارى هائل، هيا بنا مع وزيرة البيئة النشيطة.

عماد عبدالنبى ايوب

■ تقسيم أبو العز بحوض شاكر مدينة السلام بالقليوبية يبحث عن قطرة ماء نظيفة منذ ١٠ سنوات

سناء عبد السلام

■ كافتيريا بلا ترخيص. داخل مساكن صقر قريش مساكن شيراتون المطار تعمل ٢٤ ساعة . روادها صباحاً الطلبة الهاربون من المدارس وليلا أصحاب المزاج. نواجه تلوثا سمعيا وبصريا. نستغيث بالمحافظ الواعى ورئيس الحى..

عدة توقيعات.

■ مولدات تكييف سنترال المهندسين بسفنكس تحرق أعصاب وصدور السكان من الضوضاء والانبعاثات الملوثة.. أغيثونا.

سكان المنطقة

■ رجاء الى المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة لإنقاذنا من الصوت المرتفع الصادر من أجهزة التكييف المركزى اعلى مبنى أمانة مجلس الوزراء. لقد اصبحنا حبيسى المنازل هل من حل؟

د. حسام عطية ـ سعد نجيب ـ حسن فؤاد

■ مساكن عمارات انتراكو . كورنيش سيدى بشر تحولت حدائقها وفسقيتها الى مستنقع للماء العفن. نلتمس نظرة من محافظ الإسكندرية القدير .

د. فاروق كرم. اسبتشارى جراحة العظام

□ ردود خاصة. من وزيرة البيئة

● وجهت الوزيرة خطاب شكر إلى محافظ الشرقية لاستجابته لشكوى عزب أبو حسان والثاقب والخشاينة والروضة ببلبيس.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٨

الإعلام هو الوسيلة الأولى لمواجهة الكوارث

اشتمل المؤتمر السنوى الثالث لإدارة الأزمات والكوارث والذى اقامته وحدة بحوث الأزمات فى كلية التجارة جامعة عين شمس على ثمانى عشرة جلسة تمت خلالها مناقشة قضية الأزمات والكوارث من مختلف الأبعاد والرؤى والتخصصات.

وقد تناول المؤتمر عدة محاور، منها محور خاص بالبيئة والذى يناقش كيفية حماية البيئة من التلوث وإزالة الآثار السلبية للأنشطة الانسانية عليها. وتناول المحور الثانى الأزمات والكوارث من الناحية الصحية ودور المستشفيات فى مواجهتها ومشكلات تلوث المياه فى مصر، وكيفية حماية المصادر المائية من كوارث التلوث التى تتعرض لها.

والكارثة حدث ينتج عنه خسائر كبيرة فى الأرواح أو الممتلكات أو تلوث البيئة وقد تكون طبيعية أو من فعل الانسان سواء كان الفعل اراديا أو غير إرادى ويتطلب لمواجهتها تدخل من الدولة أو الجهات الدولية وفق حجم الكارثة والخسائر والكوارث الطبيعية هى التى تتحكم فيها الطبيعة وليس للانسان دور فى حدوثها، ولكنه بتصرفاته قد يتسبب فى زيادة حجم الخسائر الناتجة عن هذه الكوارث أو بالتخفيف من آثارها.

والكوارث الطبيعية منها مناخية وجيولوجية مثل الزلازل والبراكين والسيول الأرضية والأعاصير البحرية والعواصف والتصحر والجفاف والمجاعات المترتبة عليها. وكذلك حرائق الغابات ونحر الشواطئ وبيولوجية مثل الأوبئة والآفات الزراعية والجراد والحشرات البيئية.

وكونية مثل سقوط الشهب والنيازك أما الكوارث التى من صنع الانسان، فهى لا إرادية يلعب الاهمال البشرى دورا رئيسيا فيها ومن أمثلتها سوء استخدام الطاقة الذى يؤدى الى الحرائق فى القرى والمنشآت الصناعية - الانفجارات - حوادث انهيار المنشآت نتيجة لاخطاء فى التصميم و التنفيذ - حوادث النقل البرى والبحرى والجوى - حوادث المفاعلات النووية - تسرب الغازات السامة - تمليح المياه الجوفية، التلوث البترولى.

بينما الكوارث الارادية أو المخططة ومن أمثلتها الكوارث الناتجة عن الحروب، الحرائق العمدية وتلويث المياه أو التربة باستخدام اسلحة الدمار الشامل والكوارث المشتركة بين الطبيعية والإنسان. اما ان تبدأ بفعل الانسان ثم تلعب الطبيعة دورا اساسيا فى زيادة حجمها وآثارها ومثل حرائق القرى التى قد تبدأ محدودة نتيجة للاهمال البشرى ثم تعمل الرياح على سرعة انتشارها.

والعكس قد تبدأ الكارثة بفعل الطبيعة ثم يؤدى سوء التصرف الى زيادة حجم الخسائر مثل التدافع الناجم عن حدوث زلزال كما حدث فى زلزال جنوب العقبة «نوفمبر ١٩٩٥» إذ ان الاصابات الناتجة عن القاء الأشخاص بانفسهم من المبانى نتيجة للذعر قد شكلت نسبة ٤٥٪ من الاصابات.

ولعل الكوارث التى تهدد المصالح القومية العليا وتحدث فجاة وضيق الوقت المتاح لاتخاذ القرارات اللازمة لمواجهتها هى فى غاية الأهمية ولذلك فان مرحلة ماقبل وقوع الكارثة يجب أن يتم توعية الجمهور وبالأسلوب الأمثل لمواجهة الكوارث الطبيعية مما يحقق الحد الأدنى من مخاطرها بالاضافة الى التوعية اللازمة لتقليل احتمالات حدوث الكوارث التى من صنع الانسان.. والأجهزة المعاونة لمواجهة الكوارث تتوزع على العديد من الجهات الحكومية وغير الحكومية كالوزارات، وأجهزة الادارة المحلية، وهيئات ومراكز مجالس البحث العلمى بالاضافة الى الجهود الشعبية للمنظمات غير الحكومية، وابرزها حتى الآن جمعية الهلال الأحمر المصرى.



د. رشاد الحملاوى

- ويقع العبء الأكبر والأساسى على عاتق الدولة وأجهزتها ولكن هناك محاولات جادة لتوسيع نطاق المشاركة الشعبية بدفع الجمعيات الأهلية النشيطة للمشاركة.

ولوسائل الاعلام الجماهيرية دور هام متعدد الجوانب فى الحد من أخطار الكوارث وأبرز جوانب هذا الدور هى التوعية من خلال وسائل الاعلام الجماهيرية بكيفية الحد من اخطار الكوارث، فقدر كبير من الخسائر البشرية فى ظروف الكوارث تحدث لسوء التصرفات البشرية غير الواعية - ولا شك ان وسائل الاعلام الجماهيرية خاصة التليفزيون والاذاعة هى الأكثر وصولا الى الجماهير بمستوياتها الثقافية ولذا فإن العمل لإيصال المعرفة اللازمة الى المواطنين.

يمثل وسيلة بالغة الكفاءة للحد من اخطار الكوارث، ويستلزم قدرا من التنسيق والتعاون بين أجهزة الاعلام وبين الهيئة القومية المسئولة عن الحد من اخطار الكوارث، ولانها أيضا حلقة الاتصال بين الأفراد والجماعات خاصة، وبين الأجهزة والسلطات المختصة بمواجهة الكارثة من جانب آخر.

وفى اليوم الأخير لأعمال المؤتمر الدولى الثالث لادارة الأزمات والكوارث والتى حضرها د. محمد عبدالمجيد عميد الكلية، ود. رشاد الحملاوى مدير الوحدة ورئيس المؤتمر اعلن محمد فريد خميس رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشورى وعضو مجلس كلية التجارة جامعة عين شمس، عن تبرعه بمائة الف جنيه للكلية نصفهما لوحدة بحوث الأزمات وتقديم منحة سفر لأحد المدرسين المساعدين فى مهمة علمية تقديرا للكلية لمساهمتها فى خدمة المجتمع والبيئة.

انعام أبووافيه



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٩٨

صلاح عيسى

أشهر إنجازات الحكومة!

ليس حادث تسمم ١٢٦٠ من طلاب مدرسة الشهيد مصطفى عبد القادر الإعدادية، ومجمع المدارس الإبتدائية بقرية «درين» بمحافظة الدقهلية نتيجة لتناولهم بسكويتا فاسدا، هو الأول من نوعه، ولن يكون الأخير، بعد أن أصبح تسمم التلاميذ من وجبات الغذاء المجانى الذى تصرفه لهم المدارس، حادثا موسميا، يحدث فى كل عام دراسى، فيثور الآباء، وتنزعج الأمهات، وتطالب الصحف بشنق المجرمين ذوى الضمائر الفاسدة، فى ميدان عام، ويصرح المسئولون بانهم سوف يتخذون إجراءات رادعة تحول دون تكرار المأساة، وتحال القضية إلى النائب العام، ثم تقعد الدنيا كما قامت فجاة إلى أن يقع حادث جديد، وكل تسمم وانتم بخير!.

وجانب من المشكلة فنى، يتعلق بالنظام الموضوع لتوريد الاغذية للمدارس، وهو ينيط بالإدارات التعليمية فى المحافظات إجراء المناقصات بين الموردين، وفحص الاغذية الموردة، للتاكد من مطابقتها للمواصفات، وصلاحيتها للاستهلاك الآدمى، عن طريق لجان محلية تشكل لهذا الغرض من مندوبين عن وزارات الصحة والتموين والتربية والتعليم، كما ينيط بهذه الإدارات - واحيانا بالمدارس نفسها - مسئولية تخزين ما يصلح لذلك من الاغذية، وهو نظام حسن النية، افترض الذين وضعوه أن اللامركزية فى توريد الاغذية للمدارس، تسهل الأمور، ولكن التجربة كشفت عن انها تفسد الضمائر والاغذية، إذن هو نظام تتعدد حلقاته رغم لامركزيته، على نحو يصعب معه تحديد المسئولية عن الكارثة بين المصنع والمورد وجهة الاستلام وجهة التخزين فتتكرر المأساة، حتى أصبح تسميم تلاميذ المدارس، من اشهر إنجازات الحكومة!

والمشكلة لا تقتصر على تلاميذ المدارس، ولكنها تمتد إلى المرضى المقيمين فى المستشفيات العامة، ونزلاء السجون، والعاملين فى أماكن بعيدة عن العمران، وغيرهم من رعايا المؤسسات والهيئات العامة، والخاصة، التى تفرض عليها الظروف الاستعانة بالموردين فى تغذيتهم، فتصل إليهم الأغذية ناقصة فى الكمية، ومخالفة للمواصفات، ومليئة بجراثيم الضمائر الفاسدة، التى تستحل الربح الحرام من أى سبيل!

وإذا كانت مظاهر التسمم تظهر على تلاميذ المدارس، فلأن جهاز المناعة لديهم، لايزال اقل قدرة على تحمل الجراثيم التى تحملها هذه الأغذية، وإذا كانت لا تظهر على غيرهم، فلأنهم قد تعايشوا مع الجراثيم العديدة، التى تنتشر فى وادينا السعيد وعلى رأسها جراثيم الفساد فى البحر والبر والجو وفى الحكومة!

وإلى وقت قريب كانت القوات المسلحة، تعانى من هؤلاء الموردين، على الرغم من ان هامش المناورة معها كان محدودا امامهم، بسبب صرامة المؤسسة العسكرية وانضباطها، ولكنها مع ذلك قررت أن تنشئ مجموعة من المصانع تتولى تزويدها بما تحتاج إليه من الاغذية الجافة، لتضمن سلامتها من حيث المواصفات والشروط الصحية وتوفر - فضلا عن هذا - ارباح الموردين!

ولا حل لمشكلة الاغذية الفاسدة، التى توردها الضمائر الفاسدة لتلاميذ المدارس ومرضى المستشفيات العامة ونزلاء السجون وغيرهم، إلا بان تتعاون الهيئات المدنية مع القوات المسلحة لتوسيع ما انشاته من مصانع، بحيث تستطيع تغطية احتياجات هذه الهيئات من الاغذية الجافة، لتصلها - عبر شبكة توزيع سريعة، وشبكة تخزين حديثة - خالية من فساد المواصفات وفساد الضمائر!

وإلى ان يحدث ذلك، سيظل تلاميذ المدارس، يحصلون على شهادة التسمم قبل حصولهم على الشهادة الابتدائية، وسنظل نقول للسادة وزراء التربية والصحة والداخلية: كل تسمم وانتم بخير!



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٩٨



آخر نكتة:

أطباء وزارة الصحة بالدقهلية أكدوا ان «الايحاء» وراء انتشار حالات التسمم!!

مفاجأة:

نقص في أنواع التحاليل بمعامل وزارة الصحة بالدقهلية

يبدو ان لغز حالات الاغماء التي أصابت مئات التلميذات عام ١٩٩٥ في عدد من المحافظات، ولم يتوصل أحد الى أسباب حالات الاغماء حتى كتابة هذه السطور.. يبدو ان هذا اللغز سوف يتكرر اليوم في حوادث تسمم التلاميذ بمدارس الدقهلية والبحيرة وقنا والجيزة(!!).

فقد أكدت التحاليل التي أجرتها معامل مديرية الصحة بالدقهلية، ان البسكويت برئ من حالات التسمم التي أصابت أكثر من ٢٢٠٠ تلميذ وتلميذة بمحافظات مصر المختلفة(!!).. أين اذن الحقيقة؟!.. ومن المسئول عن هذا؟!!

فشلت نتائج التحاليل المبدئية التى أجرتها معامل وزارة الصحة بالدقهلية فى وضع النقاط على الحروف لتحديد أسباب الكارثة التى لحقت بتلاميذ مدارس محافظة الدقهلية، كما فشلت فى نزع القلق والخوف الذى سيطر على أولياء أمور تلاميذ مصر بالكامل الذين انتظروا هذه النتائج لمعرفة المتسبب فى اصابة ٢٢٠٠ من ابنائهم، بالتسمم حتى الآن بمختلف المحافظات وقد اسفرت التحاليل التى قامت بها معامل مديرية الصحة بالدقهلية عن وجود بكتريا «كولاى» داخل ٤٥٪ من العينات التى تم اخذها من غسيل المعدة لـ٢٥ تلميذاً من المصابين وهذه البكتريا لا تحدث الا عن طريق الفم فى حين جاءت نتيجة جميع التحاليل التى اجريت على عينات البسكويت سالبة من النواحى الكيميائية والبكتريولوجية والسموم.

وقد عجز اطباء وزارة الصحة العاملون بالدقهلية عن تفسير هذا التناقض وأسباب وجود هذه البكتريا بالعينات وتضاربت

غريبة..!

النتائج المبدئية للتحاليل تؤكد براءة البسكويت من تسمم التلاميذ!

آراؤهم حول تفسير حدوث الظاهرة وارتفاع أعداد التلاميذ المصابين.

ما بعد الاصابة

وكان فى ١١ اكتوبر الجارى قد تعرض اكثر من ١٥٠٠ تلميذ من تلاميذ مدارس قرى درين وشبرا بدبين بمركزى المنصورة وطلخا لحالات تسمم وقامت مديرية الصحة بالتعاون مع مباحث التموين بالدقهلية بأخذ ٢٥ عينة عشوائية من الكميات المتحفظ عليها بالمخازن الرئيسية والفرعية والمدارس كما قامت معامل المديرية بأخذ ٢٥ عينة أخرى من الغسيل المعوى للتلاميذ المصابين وعينتين من مياه الشرب الموجودة بالمدارس التى ظهرت فيها الاصابات، وارسلت «١٠» عينات من

تحقيق:
عزة فهمى

العينات العشوائية للبسكويت الى المعمل الكيماوى و«١٠» عينات اخرى لمعمل البكتريولوجى و«٢٥» للسموم كما أرسلت جميع العينات التى تم سحبها من معدة التلاميذ الى نفس المعامل وكانت المفاجأة عندما اكد فحص المعامل الثلاثة خلو عينات البسكويت من اية تاثيرات ضارة أما المفاجأة الأخرى فهى ما اكده معمل البكتريولوجى بوجود بكتريا الـ«ECOLI» بـ«١١» عينة من عينات التلاميذ بنسبة ٤٥٪.

تحاليل حيادية

الدكتورة نبيلة عسكر رئيس وحدة ادارة الخدمات المعملية بمديرية الصحة بالدقهلية نفت



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٨

ظهور بكتريا (كولاى) فى ٤٥٪ من عينات المصابين.. ولا أحد يعرف مصدرها!!

تدخل احد فى نتائج التحاليل التى أسفر عنها الفحص أو أية تحاليل يعدها المعمل مؤكدة ان المعمل سبق وأن كشف عن فساد كميات كبيرة من البسكويت فى العام الماضى وقد تم اعداد تقرير رسمى بذلك، وأكدت مديرة المعامل بانه تمت مراجعة هذه النتائج بعد الانتهاء منها مرة أخرى بالمعامل المركزية بالوزارة.

وتشير الدكتور ايزيس برسوم مدير المعمل الكيماوى الى أن المعامل قامت لاول مرة باجراء التجارب على أسماك صغيرة جداً فى الحجم للتأكد من خلوها التام من اية ملوثات أو أضرار وهو ما يؤكد دقة التحاليل التى أجريت(!!).

عينات مماثلة

ويؤكد الدكتور يوسف الشناوى بالطب الوقائى ان العينات التى تم تحليلها مماثلة لجميع الكميات المخزونة وقد تم سحبها وفقاً للقواعد المتبعة فى هذا الشأن.

وكشفت عن وجود ٢٨ عينة تم سحبها من مياه الشرب من القرى التى ظهرت بها الحالات من بين ٢٠٠ عينة أرسلت لمعامل الوزارة ولم تظهر نتائجها حتى الان!!

واذا كانت هذه هى نتائج التحاليل للعينات الغذائية فما هو سبب وجود هذه البكتريا التى ظهرت بالعينات الاخرى التى تم سحبها من الاطفال والتى تؤكد ان الاعراض التى عانى منها التلاميذ حقيقية وليست زائفة كما يدعى البعض.

البكتريا والقولون

عجز عدد كبير من الاطباء عن تفسير وجود هذه البكتريا المعدية فى حين أجمع عدد كبير اخر على أن هذه البكتريا من المجموعة القولونية. ولا تحدث الا بتناول الطفل لاشياء ملوثة عن طريق الفم وأشاروا الى أن هذا النوع من البكتريا يسبب قيئاً ومغصاً حاداً للمصاب الامر الذى يؤكد ان جميع التلاميذ المصابين كانوا قد تعرضوا لملوثات عن طريق الفم.

تضارب الآراء

فى حين أصر عدد من أطباء وزارة الصحة بالدقهلية على أن هذه الحالات التى شهدتها المدارس ليست حالات تسمم غذائى. ولكنها نتجت بالايحاء(!!) واختلف معهم الدكتور محمد العاصمى وكيل وزارة الصحة بالمحافظة حيث أكد ان الاصابة عن طريق الايحاء لا يمكن أن تصل الى هذا العدد من التلاميذ.. وأكد الدكتور محمد الجندى مدير مركز الطوارئ ان التلاميذ الذين استقبلهم المركز كانوا جميعاً يعانون من حالات قئ واسهال ومغص شديد.

التحاليل غير مكتملة

وكشف الدكتور محمد العاصمى وكيل وزارة الصحة بالدقهلية عن وجود نقص فى بعض انواع من التحاليل بمعامل المديرية وبالتالى لم تجر كل انواع التحاليل على العينات التى تم تحليلها ومنها التحاليل الخاصة بمكسبات الطعم والنكهة والمكونات.. وأكد ان الدكتور اسماعيل سلام حسماً لهذا الخلاف وللوقوف على الاسباب الحقيقية، قرر استكمال التحاليل عن طريق معامل الوزارة المركزية بالقاهرة... بعد اخذ عينات جديدة من العينات المتحفظ عليها.

واكد وكيل وزارة الصحة انه تم تحرير خطاب رسمى وجه الى النيابة العامة بالمنصورة لاستئذانها بسحب عينات جديدة لاجراء هذه التحاليل.

تساؤلات

ووجه اولياء الامور تساؤلاً لوزير الصحة.. اذا كان البسكويت ومياه الشرب بريئين من تسمم ابنائهم فمن اذن وراء هذا التسمم؟!!

وناشدوا الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء التدخل للحفاظ على ملايين الجنيهات التى تهدر من المال العام دون فائدة وحماية ابنائهم من الكارثة التى تتكرر كل عام مع بداية العام الدراسى وذلك باصدار قرار بتوجيه هذا المال الضائع لصالح التلاميذ خاصة غير القادرين.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٨

رحلة كل يوم

● سوف تمر حوادث تسمم الأطفال في المدارس مرور الكرام لأن حكوماتنا علي مر العصور تنظر لمثل هذه الكوارث علي أنها البديل الوحيد الذي يأتيها علي طبق من فضة عوضا عن فشل أجهزة تنظيم الأسرة.. الحكومات المصرية تنظر لمثل هذه الكوارث علي أنها تحديد للأسرة وانقاص لعددها.. وأنه لاضير أن تقع هذه الحوادث لأن العدد في الليمون.. وأنا أذكر ان مسئولا مفتخرا ظهر في التليفزيون منذ سنوات يرد علي شكوي الصحفيين بسبب قيام دولة عربية شقيقة بقتل عشرة مصريين خرجوا للاحتفال بفوز فريقهم ووصوله لكاس العالم.. كان رد المسئول عجيبا وغريبا.. قال إيه يعني عشر مصريين.. كان هذا في نشرة السادسة.. وقطعوها في نشرة التاسعة!! حاجة بسيطة.. نو بروبلم.. إحنا كتير.. ومفيش مانع يخلصوا علينا بأجهزة الفساد لتنظيم الأسرة.. مع ان الأسطول السادس لأمريكي يمكن أن يتحرك إذا وقع الأمريكي مكروه في أي دولة أخري!!

●●●

● وسوف تجري تحقيقات ومداولات ومباحثات. وسوف يتم حفظ كل شيء لأنه من المؤكد ان متعهدي الأغذية الذين تدخل الفلوس لجيوبهم أكوام أكوام عارفين إزاي يمشوا سكتهم.. لأن هؤلاء المفسدين راحوا يتطلعون إلي الحماية من مسنود أو مسئول.. وفي ظل هذه الحماية المدفوعة يقوم المتعهد الكبير بتوزيع سمومه وهو آمن مطمئن أن العدالة لن تطوله لأن العدالة في مصر والقانون في مصر والانصاف في مصر لهم منسوب معين مش ممكن يتخطوه.. أبدا - لازم كل واحد يعرف حجمه ماهياش أمريكا.. وماهياش فضيحة كلينتون.. احنا لازم نحافظ علي تماسك المجتمع.. الكبير كبير. والصغير فقير.. وإن شا الله ياكل دبش وياكل طوب.. وإذا كان عاوز يعيش يروح في أقصي الجنوب.. واحنا ها نفضل هنا في التكييف والراحة.. روحوا اشربوا المر وأنا أشرب لعسل!!

●●●

موضوع تسمم الأطفال هايطلع في الآخر فشنك.. وها يطلع التلامذة هما اللي غلطانين.. ازاي ميغسلوش إيديهم قبل الأكل وبعده. وبعدين فين الشوكة والسكينة.. دول أحدث صيحة في أكل البسكويت.. العيال غلطانين.. اتما المتعهدين واللي واقف وراهم آخر السلم مساكين وغلابة.. واحنا اللي عصابة!!

فؤاد فواز



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٩٨

التحقيقات تكشف مفاجآت جديدة:

بسكويت المدارس غير صالح للاستهلاك

أسماء المصانع والشركات المتورطة في توريد الوجبات المدرسية الفاسدة

كتب- هشام جاد وسعيد فرج

كشفت التحقيقات في كارثة تسمم تلاميذ المدارس ان البسكويت الذى يتم توزيعه مع الوجبات المدرسية غير صالح للاستهلاك الآدمي.

اكدت التحقيقات ان كميات البسكويت التي تعاقد عليها مسئولو وزارة التعليم انتهت فترة صلاحيتها منذ العام الماضي واثبتت التحاليل الصحية عدم صلاحيته للاستخدام. واشارت التحقيقات الى انه تم تخزين كميات هائلة من البسكويت الفاسد في مخازن تنعدم فيها وسائل التهوية مما تسبب في زيادة درجة السمية في البسكويت.

كانت نيابة الاموال العامة العليا باشراف المستشارمحمد عرفة المحامي العام الاول للنيابة قد بدات تحقيقاتها امس في قضية البسكويت الفاسد.

وقررالمستشار محمدعرفة ضم ملفات حالات التسمم التي تباشرها النيابات في عدة محافظات للتحقيقات التي تجريها النيابة.

من ناحية اخرى تدخل عدد من المحافظين لوقف مهازل تكرار حالات التسمم بين التلاميذ التي وقعت في اكثر من ١١ محافظة حتى يوم امس.

قرر الدكتور احمد عبدالغفار محافظ الغربية تشكيل لجنة ثلاثية لاستلام الوجبات المدرسية واخذ عينات منها لتحليلها والتاكد من سلامتها للاستهلاك الآدمي.

ومن جانبه فجر الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين مفاجاة امس، اعلن الوزير ان معظم الشركات التي تعاقدت معها مديريات التعليم بالمحافظات لتوريد البسكويت شركات مجهولة لم ترد اسماؤها في قوائم الشركات الملتزمة بالمواصفات الصحية التي اعدتها وزارة التموين.

وكشف جويلي عن تعاقد بعض مديريات التعليم على وجبات جاهزة ساخنة للتلاميذ رغم قرار اللجنة الوزارية الثلاثية بالغاء هذاالنوع من الوجبات.

واتهم الوزير مديريات التعليم والوحدات المحلية بالمحافظات بالتورط في كارثة تسمم التلاميذ. وقد حصلت الاحرار على اسماء الشركات التي تم توريد البسكويت الفاسد منها وهي الجمعية التعاونية الزراعية المركزية بالقليوبية ومصنع فينوس ومصنع لورد بالجيزة ومصنع الشعلة بقنا وشركة لورد للبسكويت بالاسكندرية ومصنع رشا بالاسكندرية حيث تعاقدت مع مديرية التعليم بالمنيا.

وكشفت قائمة المتورطين التي حصلت عليها الاحرار عن تعاقد مديرية التعليم باسوان مع متعهدين بالمخالفة للوائح التي تنص على عدم التعاقد مع متعهدين اشخاص كما تعاقدت المديرية مع شركة دامكو وهي شركة مجهولة كما اكد بيان وزارة التموين الذى تضمن اسماء الشركات المسموح بالتعاقد معها.

وشملت قوائم المصانع المتورطة في توريد بسكويت فاسد الجمعية التعاونية للخدمات الحكومية بالشرقية والجمعية التعاونية لتسويق الالبان بالاسماعيلية والجمعية التعاونية الاستهلاكية بالبحيرة وشركة كاندى التي تم التوريد منها لمحافظة الدقهلية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٨

بيئيات

الغاز القاتل

المؤتمرات الدولية كل همها الآن، اتخاذ الإجراءات الدولية لحماية البشرية من مخاطر الملوثات والتي باحت بها الابحاث اخيرا، والمقصود من مخاطر التلوث ما اصطلح عليه دوليا باسم «البوب» وهي قائمة تضم بستة من الاشرار، وهي عبارة عن ملوثات تبقى في البيئة لسنوات طويلة ومنها المبيدات والاخطر من كل هذا هو مركب الدايوكسين.

والدايوكسين مركب عضوي، ينتج بصفة اساسية من حرق المواد البلاستيكية، ذات الاستخدام الواحد المصنوعة من الـ PVC، وهي مركبات مسرطنة بصورة مؤكدة باح بها مؤتمر بحوث السرطان العالمي في ليون بفرنسا وكذلك التقرير الوطني الامريكي للسموم، واكد ان تاثيرها يمتد ليشمل الجهاز المناعي والهرمونات والجلد، بل واشارت الدراسة الايطالية والتي جاءت نتيجتها بعد ٢٠ عاما إلى أن التعرض لمركب «الدايوكسين» يؤثر كذلك على الاجنة، في بطون أمهاتهم، ويسبب تشوهات خلقية، وتدميرا بطيئا بالجهاز المناعي، ولا ينكر خبراء الحرب الامريكان، ان الغاز الاصفر الذي استخدمته القوات الامريكية في حرب الادغال ضد فيتنام قد ظهر تاثيره الضار على الجنود بعد ٢٠ عاما حيث أنجب الجنود اطفالا مشوهين واشار إليها د. مصطفى كمال طلبة، المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة السابق في كتابه «انقاذ كوكبنا».

ولم تسكت وكالة حماية البيئة الامريكية، على خطورة الدايوكسين، واشارت هي الاخرى بعد ١٠ سنوات من الابحاث تؤكد خطورة المركب على الانسان، كما ارسل د. علاء الدين الفرارجي رئيس مكتب الجودة بوزارة الصحة الكويتية، ينبه إلى خطورة هذا الغاز بعد أن حذرت منها كل المؤتمرات، ويبعث بتوسلاته إلى وزيرة البيئة «النشيطة»، ووزير الصحة الخبير بان يتم التحذير من حرق البلاستيكات المصنوعة من مدة. الـ PVC لان الغازات المتصاعدة مدمرة لجهاز الانسان بصورة لا تقبل الشك وهذا ما اشارت اليه المؤتمرات الدولية، لكن يبقى السؤال كيف نواجه هذه المشكلة؟

●●●

قالوا: آثار المركبات السامة المنتجة في الدول الصناعية، انتقلت بواسطة الغلاف الجوي إلى قرب القطب الشمالي!!

راصد



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٨

تليفون ساخن لطوارئ البيئة

تدرس السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة إعداد نظام متكامل لانشاء خط ساخن للمواطنين، للاستجابة لأى شكوى خاصة بالبيئة، وأى طوارئ قد تحدث. وسوف تستعين الوزيرة بالجهات البحثية والعلمية والبيئية، للتحقق من الشكوى، ورصد التلوث، مصدر الشكوى، وإعداد تقرير سريع، لإزالة أسباب الشكوى. وكيف؟ وذلك منعا للشكاوى الكيدية، والشكاوى ذات الطابع الترفي، والشكاوى غير العاجلة التى تدخل فى خطة التطوير والتحسين. وجار اعداد وتأهيل الأفراد الذين يتولون استقبال المكالمات وتحويلها. تمضى هذه الخدمة فى مكتب استقبال شكاوى المواطنين.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٨



تحسين البيئة.. بالحب

مدهش أمر السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، فهى تسجل فى أجندة حقيبة يدها مواعيد المتابعة وما وعدت بتنفيذه ورغم مشاغلها الرهيبة والمواعيد المزدحمة واللقاءات والاجتماعات والمباحثات اليومية مع الدول المانحة والوكالات الدولية والمؤسسات المتخصصة والجمعيات الاهلية العالمية طوال أيام الاسبوع ، فهى حريصة كل الحرص على ان تقفز وسط عنابر المصانع باليوم والساعة التى وعدت بها، وها هى تغادر القاهرة ظهر الاثنين الماضى بعد ان حضرت افتتاح محطة الصرف الصحى العملاقة ومحطة المعالجة مع سيادة الرئيس فانطلقت بعد الاحتفال الى الحوامدية وبنى سويف والمنيا واسيوط لتشاهد على الطبيعة حكاية مصانع الاسمنت السبعة، الذين بنوا مصانعهم الخاصة قرب وسط الكتلة السكنية، والوزيرة مصرة على ان لا تتكرر متاعب حلوان، ومتاعب الناس فى المعادى، والمعصرة، وطره، إنها كما قالت لى.. قلبها يتمزق عندما تعلم ان التلوث أذى الناس، وهى تقف فى صف التنمية وتنفذ كل طلبات المستثمرين، ولكن لن يكون على حساب صحة المواطنين أبداً، والوزيرة النشيطة واضحة القرارات.. وتكره اللون الرمادى.. وتحب الابيض او الاسود، قاطعة بأدب شديد، حاسمة برقة أشد، تستأذن الوزراء فى الزيارة، وتعتذر للمحافظين وتمتص غضب مديرى المصانع، وتستمع باهتمام لرجل الشارع، والعامل.. وتحترم الأداء الصحفى.. وتخضع للرأى البناء، وتعطى ظهرها لأى رأى غير بناء، وغير موضوعى، انها تناقش كل يوم ، وبحب اكثر من ٤٠ جزئية فى قضايا البيئة من الاوزون.. وحتى القمامة التى يشكو منها الناس

وزيرة وثلاثة محافظين

خرجت الوزيرة من مكتبها الى أسيوط ودرجة الحرارة ٣٤ درجة مئوية، لمقابلة د. محمد رجائى الطحلاوى وكانت الساعة العاشرة مساء رتبت معه سير الزيارة فى اليوم التالى، واستضافها المحافظ فى استراحة المحافظة والوفد المرافق طلبت الوزيرة وفى اليوم التالى زارت مصنعا للزيوت والصابون ببنى قرة، اتفقت مع الشركة على تنفيذ مشروع عاجل لإيقاف الصرف الملوث على نهر النيل وانشاء وحدة للمعالجة المتكاملة، وبحيث يتم استرجاع الزيت بنسبة ٩٧٪ من المياه، وناقشت الوزيرة المسئولين واطلعت على الخطوات وطلبت اغلاق الماسورة التى تلوث النهر بالاسمنت بحيث يتم اعادة استخدام المياه لرى حدائق الشركة، صحيح ان المشروع يكلف، ولكن صحة فرد واحد تساوى الملايين، وسوف يتوقف أى صرف غير قانونى فى نوفمبر القادم، وتحديدا منتصف نوفمبر. وذهبت الوزيرة الى منقباد بجوار مدينة أسيوط، حيث يوجد انتاج مصنع الاسمدة الفوسفاتية، وتابعت كل الاشتراطات لتنفيذ الجزء الاكبر من البرنامج القومى لايقاف الصرف الصناعى الملوث لنهر النيل، وقد تم وقف ٣٠ منشأة صناعية وباق اربع فى بنى سويف وأسيوط، والجيزة، وكفر الزيات. وأرادت الوزيرة ان تزور مصنع اسمنت أسيوط والمصنع ملتزم، وينفذ برنامجا شاملا لاعادة التاهيل البيئى، ورفع كفاءة المرشحات، وتركيب أجهزة للرصد، وسوف يتكلف هذا البرنامج ٩٠ مليون جنيه، على خمس سنوات، وحقق كل ما هو مطلوب، ومنع اقتراب الزحف السكانى، وزرع، وخضر، وحقق ٥٠٠ ملليجرام/ متر مكعب من الانبعاثات، وأكد د. محمد شفيع عبد العزيز رئيس مجلس ادارة اسمنت أسيوط بانه حقق كل الالتزام باشتراطات قانون البيئة وكل ما ينتظروه هو رضاء الوزيرة على الأداء البيئى للمصنع المتطور وفى حقيقة الامر ان الوزيرة لم تطلب سوى المزيد من خفض الانبعاثات الى ٢٠٠ ملليجرام ، وحرصت الوزيرة على الالتقاء مع اساتذة جامعة اسيوط للتعرف على استراتيجية الوزارة فى وقف الدمار البيئى، وكان اللقاء مثمرا فعرض الاساتذه جهودهم ووعدت الوزيرة بالاستفادة منها لحماية المستقبل. وكانت الوزيرة قد قابلت اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا فى مكتبه واطلعها المحافظ على نشاطه البيئى وتجميل الكورنيش ٤ كيلومترات وزراعة الاشجار وتحويل مقالب القمامه الى حدائق وترعه الصفصافة إلى نقاء؟.

الوزيرة بدات رحلة العمل وتعقب ومطاردة التلوث منذ الحوامدية.. وفتشت على محطات المعالجة ثم انطلقت الى بنى سويف لمتابعة ما يجرى فى احد مصانع المياه الغازيه ويلقى الف متر مكعب يوميا فى مصرف يؤدى الى النيل.

ملاحظات على الزيارات

- محافظ أسيوط ـ باعتباره رئيسا سابقا لجامعة أسيوط د. محمد رجائى الطحلاوى ـ رجل اكاديمى تنفيذى ـ يتعاطف مع رجل الشارع ويقف بالمرصاد للشركات التى تربح وتستخسر مليما لوقاية الناس من التلوث، وهو محاور بارع، ورجل بيئة قديم.
- محافظ المنيا ـ اللواء مصطفى عبد القادر ـ يسعى للتجميل، ولا يرى ان المنيا عروس الصعيد وفقط .
- محافظ بنى سويف. المهندس سعيد النجار وهو رئيس سابق لاحدى شركات القطاع العام لانتاج السيارات ، ينتظر الفرج بعد ان تمت الموافقة على انشاء اربع مصانع للاسمنت لا تبعد سوى ٦ كيلو مترات عن المدينة.
- د. محمد شفيع رئيس مصنع اسمنت أسيوط. يرى ان الرئيس حسنى مبارك هو الذى انعش مصانع الاسمنت بالتعمير.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٩٨

وزيرة البيئة:

٣٠ منشأة صناعية أوقفت صرف ملوثاتها في النيل

كتبت ـ نيفين شحاته:

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه خلال الفترة الباقية من العام الحالى سيتم وقف الصرف الصناعى الملوث على نهر النيل، وقالت إن ٣٠ منشأة صناعية من ٣٤ اوقفت صرف مياهها الملوثة فى النيل نهائيا.

وقالت الوزيرة ان المصانع الاربعة التى لم توفق أوضاعها فى محافظات الجيزة وبنى سويف والمنيا وأسيوط تقوم حاليا بتنفيذ برامج الالتزام البيئى لمنع الصرف.وأوضحت الوزيرة أن مصنع الحوامدية للسكر يقوم حاليا بتنفيذ محطة المعالجة المركزية لمياه الصرف الصناعى الملوثة بتكلفة إجمالية ٢٠ مليون جنيه وسوف ينتهى العمل بها خلال نوفمبر المقبل كما تم إغلاق مصبات الصرف على النيل بالمصانع الثمانية التابعة للشركة بالوجه القبلى وذلك بعد إنشاء محطات معالجة بها.

وقالت الوزيرة إنه تم الإتفاق مع أحد مصانع المياه الغازية ببنى سويف على الإنتهاء من إنشاء وحدة المعالجة الأولية للإقلال من التلوث العضوى والإلتزام بشروط الصرف على المصارف الصناعية حيث يقوم المصنع بإلقاء ألف متر مكعب من المخلفات السائلة يوميا.

وتم الإتفاق مع مصنع الزيوت والصابون فى اسيوط ببنى قره على سرعة الإنتهاء من وحدات المعالجة المختلفة لإيقاف الصرف الصناعى الملوث على نهر النيل، واستخدام التكنولوجيا التى تساعد على تقليل فواقد الإنتاج مع الحفاظ على البيئة فى نفس الوقت بما يحقق عوائد اقتصادية متعددة.

وأشارت إلى أن مصنع الأسمدة الفوسفاتية أوشك ان ينتهى من توفيق أوضاعة البيئية بعد فصل مياه التبريد عن مياه الصرف الصناعى، وإعادة استخدام المياه المعالجة فى دائرة مغلقة فى عمليات التصنيع.

وأكدت الوزيرة ان مصنع الاسمنت بأسيوط بدأ فى تنفيذ برنامج شامل لإعادة التاهيل البيئى بتكلفة بلغت حتى الآن ٨٠ مليون جنيه تشمل تغطية مواقع تخزين الخامات والسيور وتركيب أجهزة للرصد المستمر لانبعاثات خطوط الإنتاج ومداخن تراب الممرات.



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١ / ١٩٩٧

محمية طبيعية.. فوق المقابر:

مليونيرات سوق الباشا!

■ تجارة تربح ٨ مليارات جنيه سنويا وتهدد الحيوانات بالانقراض

■ أسماك لعلاج حول عيون الأطفال وأخرى لضغط الدم والعصبية الزائدة

■ التجار يطالبون بحرية البيع.. وشئون البيئة تطبق القانون

إقبال السباعي

هذه هي سوق التاجر الهاوي والزبون المجنون.. لا تحكمها قوانين، تجمع تجارا وزبائن من مختلف المهن: أطباء، مهندسين، وعمالا وعاطلين أيضا! كل ذلك فوق أنقاض الموتى في حي التونسي بالإمام الشافعي، حيث يلتف الجميع حول بضاعة من نوع خاص وهي الحيوانات النادرة الممنوعة والمسموح بها.. بداية من التماسيح والثعابين والسحالي والعقارب ومرورا بالقطط والكلاب والسلاحف، ونهاية بالدجاج والأوز وأسماك الزينة والعصافير.. التي تبدأ أسعارها من بضعة جنيهات إلى عشرات الآلاف!

منذ فترة قصيرة كانت السوق - التي تحمل اسم سوق الباشاوات - تجاور الإمام الشافعي، ومقصورة فقط على الحيوانات وبعض التحف النادرة والأشياء الأثرية القديمة، مثل صور الملك فاروق والملكة ناريمان، وتباع الصورة بخمسة عشر جنيها، كذلك تباع العملات القديمة مثل الجنيه ابو جمل وابو جملين - إن وجد - والذي يصل سعره بضعة آلاف من الجنيهات بالإضافة إلى الطوابع النادرة التي تتفاوت أسعارها مابين خمسة إلى عشرة جنيهات.

لكن بعد نقلها إلى منطقة التونسي، اتسعت السوق لتمتد من أول كوبري التونسي وحتى المجزر الآلي، لتشمل جميع أنواع السلع من الملابس الجاهزة والأقمشة والأدوات المنزلية، وذلك بسبب نقل الأسواق الثلاث وسوق الأخشاب و«الروبابيكيا» إلى مكان آخر.

يقول عادل عبدالله، مهندس مساحة بإحدى شركات المقاولات وتاجر أسماك الزينة في سوق الجمعة: إن السوق بعد نقلها إلى منطقة التونسي أصبحت سوقا «للروبابيكيا» بعد أن كانت ملتقى للأغنياء!؟. حيث يرجع تاريخ السوق إلى حوالي مائتي عام عندما كانت في ميدان صلاح الدين بالقلعة، في عصر المماليك، وكانت البداية هواية الأمراء والباشاوات للحمام بكافة أنواعه لتصبح تدريجيا سوقا لطيور الزينة والحيوانات النادرة.

لكن، والكلام لايزال لعادل عبدالله، رغم تقدمنا بأكثر من شكوى من خلال السيدة فايدة كامل عضو مجلس الشعب ومطالبتنا بتوفير مكان ثابت للسوق، الا ان الحي والشرطة جعلاها سوقا مشتركة مع عدة سلع أخرى ليست لها علاقة بتجارة الهواة.. حيث التجار الهواة والزبون المجنون أي الذي يهتم بالأشياء الغريبة، فقد يتمسك شخص بشراء سمكة عادية جدا ويعتبرها من الأنواع النادرة ويدفع فيها اى ثمن يطلب منه، بينما يجد أن سمكة نادرة عادية جدا لا تساوى شيئا.

الآن السوق مهددة بالانقراض بعد انصراف الزبائن عنها في ظل تكدسها بزبائن آخرين جاءوا لشراء «الروبابيكيا» ومخلفات الملابس، بينما هواة الأسماك والطيور النادرة، يكونون من طبقة بعينها مثل اللواءات والعمداء بالإضافة للفنانين وطبقة الأثرياء.

على الرغم من كل هذه المشاكل التي تقابل مثل هذا النوع من التجارة.. هناك تطورات جديدة، من خلال توصل بعض التجار إلى أسرار وطريقة تربية وتفريخ الأنواع النادرة منها، والتي كان يتم استيرادها من الخارج، وأصبحت هناك مزارع متخصصة في ذلك، لتتم عملية التصدير خاصة في مجال أسماك الزينة.. وتنحصر عمليات المزارع في طريقة التفريخ ووجود السمك «البيوض ولولود».. إذ ان الأسماك كلها تتكاثر من خلال البيض، لكن هناك ثلاثة أنواع يكون فيها البيوض الولود، وهي سمك المولى الذي تتدرج تحته سلالات كثيرة، وسمك «السورتيل»، وسمك «الجوبي» الذي يحتفظ بالبيض داخل أحشائه لمدة ثمانية وعشرين يوما ليبدأ بعدها في فقس سمكة كاملة معتمدة على نفسها تماما.

ومن أهم أسرار تربية الأسماك ان كل سمكة تبيض أو تلد لها طريقة خاصة، على سبيل المثال سمكة الأنجل «الملاك» وموطنها الرئيسي البرازيل،



ولا تضع بيضها إلا على نبات الأمازون، وهو أخضر اللون مفلطح يحتاج إلى جو معين للنمو.. وغير موجود في مصر.. وتغلب التجار المصريون على ذلك بعمل مايسمى «المسطرة» وهي تشبه النبات المطلوب، وهي مصنوعة من البلاستيك الرقيق جدا، ليتم وضعها في درجات حرارة مناسبة وإضاءة ملائمة للسمكة، لتشابه البيئة الأصلية.

ولكن الجهد الأكثر، يكون في عملية التفريق بين الذكر والأنثى في هذا النوع من الأسماك، والتي تحتاج لعدة سنوات حتى يمكن التعرف عليها.. تبقى بعد ذلك عملية تربية الأسماك الصغيرة ورعايتها والتي تحتاج إلى بيض الجمبري للتغذية عليه، الذي استطاعت إحدى الشركات المصرية توفيره.. وأدت تربية الأسماك في مصر إلى انخفاض أسعارها، وكانت تباع سمكة الانجل «الملاك» بخمسين جنيها، وأصبحت تباع الآن بخمسة عشر جنيها فقط.

ويقول علي فهمي ـ محاسب: إن تربية أسماك الزينة تحتاج إلى إمكانات مادية، لشراء حوض بدرجة إضاءة معينة ودرجة حرارة مناسبة لا تقل تكلفته عن ألف جنيه بجانب شراء الأسماك وتغذيتها والعناية بها، وهناك أسماك يبدأ سعرها من خمسين قرشا مثل سمكة «سكاس»، وقد تصل الأسعار إلى مائة جنيه، وهناك سمكة «أوسكار» التي يتراوح ثمنها بين عشرين إلى ثلاثين جنيها.

وتربية أسماك الزينة ليست للهواية فقط، لكن تستخدم أيضا في علاج بعض أمراض الأطفال، على حد قول علي فهمي، مثل سمكة «المنجاسوس» لحول العين وتقوية النظر وعضلات العين وذلك من خلال مشاهدة الأطفال لحركتها السريعة (؟!).. أما أسماك «السولتي» و«أوسكار» فتستخدم لعلاج ضغط الدم والعصبية.

ومن الأسماك إلى الطيور، حيث يقول خالد فتحي مصطفى مهندس زراعي واحد تجار السوق: إن هذه السوق ظاهرة اجتماعية وسياحية تنمي هوايات الشباب وتمنع انحرافهم، وتحتاج إلى عناية وزارات الثقافة والسياحة وشئون البيئة التي لا تتوقف عن مطاردتنا بما يهدد السوق بالانقراض.. وخاصة أن الطيور ثروة حيوانية غير تقليدية نقوم بجمعها والاهتمام بها وتربيتها، وهذا يكلف أموالا طائلة لكي نقوم بتصديرها، وذلك بمعرفة وزارة الزراعة وبترخيص منها، لكن رغم كل هذا فإن شرطة المسطحات المائية تستولى على أنواع من الطيور والحيوانات دون سبب واضح مما أثر على عائد التصدير، حيث كنا نصدر بما يوازي خمسة عشر مليونا من الجنيهات، الآن وصل المبلغ إلى نصف مليون جنيه فقط.. بعد مصادرة وزارة البيئة لهذه الطيور رغم حصولنا على موافقة وزارة الزراعة ومعنا مستندات رسمية بذلك؟! وأضاف: الغريب في عمليات المصادرة أن شرطة المسطحات المائية لا تفرق بين الأنواع الممنوعة والأخرى المسموح بها، ومثلا الببغاء يقولون إنه عصفور أخضر، والأرنب العادي يقولون إنها أرانب برية.. فإذا كان شخص يقيم في الفيوم مثلا، والصحراء هناك مليئة بالصقور والأرانب والثعابين هل يتركها أم يستفيد منها؟؟!! الآن معظم الحيوانات والطيور الموجودة بالسوق تقليدية وليست نادرة.

وعن تجارة السحالي والثعابين يقول سمير عبدالفتاح، أحد هواة هذه الزواحف: إنه يحصل عليها من الصحاري في مرسى مطروح وسيوة، وأحيانا يقوم بشرائها من بعض التجار، لكنه يفاجأ بشرطة حماية البيئة تقوم بمصادرتها، ويطالب وزارة البيئة بإصدار نشرة بها الأنواع المسموح بها والأخرى الممنوع الاتجار فيها حتى لا يتعرضوا لخسائر مالية.

أما زبائن الثعابين والزواحف، فهم يشترون الثعابين غير الضارة والتي يطلق عليها الخضيري أو «ثعابين الزراعة» لأنها تأتي مع الفيضان، أما الثعابين السامة فيتم بيعها بالطلب، حيث يقوم تجار متخصصون في توريدها لكليات العلوم، وتعتمد في غذائها على النباتات الخضراء.

وبعيدا عن كل هذا، هناك سوق الكلاب، إذ يقول أحد الهواة ويدعى تامر محمود إبراهيم: إن هناك أنواعا كثيرة من الكلاب منها ماهو للحراسة والبعض الآخر للزينة، وأخطرها كلاب البوكسر، والدوبر[illegible] التي يتراوح سعرها من خمسمائة جنيه إلى بضعة آلاف جنيه.. بينما يصل سعر «البول دوج» إلى ثلاثين ألف جنيه!! ويكون الكلب الصغير أغلى ثمنا من الكبير، إذ يسهل تربيته بمعرفة المشتري، كما أن الكلاب الكبيرة يكون مشكوكا في أمرها، فقد تكون «مسعورة» أو مريضة ومعرضة للموت بمجرد شرائها.

ووسط كل هذا نجد الأطفال متسعا لهم، حيث يعرض طفل في الحادية عشرة من عمره أرنبا بسعر ستة جنيهات، وآخر يمسك بقرد «سنساس» يطلب فيه مائة وخمسين جنيها، بينما يبيع ثالث قطة صغيرة بخمسة جنيهات، ويقف على مقربة منهم طفل يعرض «كلب لولو» بسبعين جنيها.. وفي مشهد طريف يقف طفل صغير ونحيف ممسكا بأحد الكلاب البوليسية الضخمة والمخيفة طالبا فيه مائة وخمسين جنيها، رغم أن سعره الحقيقي لا يقل عن ألفي جنيه، ويقف بجواره طفل آخر ليبيع عصفورا صغيرا بثلاثة جنيهات؟!

ويرد على شكاوى تجار السوق د. محمد إبراهيم من جهاز شئون البيئة قائلا: لابد من احترام القانون الخاص بالمحميات الطبيعية وهو رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٣.. إذ تقول المادة (٢٨) أنه يحظر الصيد بكافة أنواعه للطيور والحيوانات لغرض الإتجار أو العرض حيا أو ميتا.. إلا في الأصناف التي تسمح بها التشريعات الدولية.

وبالنسبة للطيور نجد أن أفضل موسم لمشاهدتها هو شهرا سبتمبر وأكتوبر، وأفضل موسم لصيد السمان والشرشير الصيفي بعد أكتوبر، أما الطيور المائية مثل البلبول والحمام البري والقمري فيتم صيدها اعتبارا من منتصف نوفمبر وحتى منتصف مارس.

وعند فتح بحيرة ناصر للصيد، بعيدا عن منطقة وادي العلاقي لأنها محمية طبيعية، وأبو سمبل لأنها منطقة جذب سياحي، فإن هناك قواعد خاصة للصيد، ولابد أن توضع الشباك على بعد من عشرين إلى ثلاثين مترا على السواحل الشمالية، لإتاحة الفرصة لجزء من الطيور للطير، وعدم اصطيادها بالكامل.. وكذلك لابد من عمل فواصل بين الشباك لا تقل عن ستمائة متر من السطح.

أما عند اصطياد الأوز فلابد ألا يزيد عدد الأشخاص الموجودين فوق المركب على ثلاثة أشخاص كل منهم مسموح له باصطياد وزتين فقط، ويمكن السماح للأجانب باصطحابها معهم خارج مصر حيث إنهم يأتون من أجل هذا الأوز.

ويقول الدكتور محمد إبراهيم: أما عن صيد الزواحف والثدييات فلابد أن أقول لمن يصطاد.. ماذا ستصطاد ومن أين ومتى وكيف ستتصرف فيه وبكم، فاتفاقية الاتحاد الدولي تمنع اصطياد الأنواع المهددة بالانقراض والإتجار في الحياة البرية أصبح سوقا للتجارة المربحة يصل ربحها سنويا إلى ٨ مليارات دولار مما يهدد الحيوانات بالانقراض، ولابد من عمل كنترول على

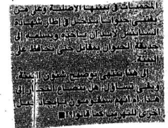


الصيد والقبض على من يتعدى بالصيد على المحميات وتحويله إلى القضاء حيث إن قضية الصيد غير المشروع جريمة تستحق الحبس لمن يقوم بها، ونحن

نقول للجميع من يجد شيئا في بيئته يتركه لأن كل شيء له دور في إثراء التنوع البيولوجي في الأرض، وهذه الحيوانات بيئتها الأساسية الصحراء، ولا ترضى أن يهجم عليها أحد في بيئتها، ونحن نطلب دائما من شرطة المسطحات الذهاب إلى أسواق كرداسة والتونسي وأبورواش، والهدف الأساسي من ذلك ليس ضرب الناس في أرزاقهم ،لكن الهدف هو رفع درجة وعيهم بالبيئة حيث إن قضية البيئة شبه جديدة على المجتمع، وأنا لدى سجل بأسماء المصدرين الذين يتاجرون في هذا الصيد الممنوع والمحرم، ولا تنس أبدا مذبحة الغزلان في أسوان حيث تم اصطياد ثلاثين غزالة وتفريغها تماما من اللحم وتحنيطها ليربح في الغزالة الواحدة ألفا وخمسمائة جنيه.. كيف أترك من فعل هذه الجريمة، لقد تم القبض عليه وهو الآن في السجن.

أيضا هل أترك هذا الرجل الذى قام بعمل مفرش به ١٦ ثعلبا ليبيعه بخمسة آلاف جنيه، وأيضا شخصا استطاع الحصول على مليوني عقرب لكي يقوم بتصديرها بسعر جنيه واحد للعقرب، أى أنه سيحصل على ربح مليوني جنيه في حين أن العقرب ممنوع تصديره لأن بلدى أولى به، فأنا أعطيه أفضل للمصل واللقاح أو المعامل حتى يستخدم في الخير، لأن العقارب والثعابين بها غدة سامة من الخطأ تصديرها أو الاتجار فيها على المستوى العالمي، لقد وجدنا تدهورا كبيرا في المحميات. نحن نؤمن بالتنمية المتواصلة لأنها مهنة متوارثة ولابد أن يجد الإنسان شيئا في البيئة يستطيع أبناؤه أن يروه.. فمن المفروض على أن أسلم الأرض للأجيال القادمة خصبة ومليئة.

ويقول الدكتور محمد إبراهيم: لقد قمنا بمصادرة صقر ثمنه خمسمائة جنيه كان معروضا للبيع داخل السوق، هذا الصقر مستورد ومصر ليست بيئته الأصلية، وهناك شهادة سايتس (شهادة المنشأ) أى لابد أن أعيده لبيئته مرة أخرى، والمعاملة بالمثل فمن يقوم بتهريب صيده الذى يصطاده من مصر خارجها ويتم مصادرته في ذلك البلد يعود لي مرة أخرى وهنا يكون هناك محافظة على



المحميات في بيئتها الأصلية وعلى من يقتني حيوانا يدخل في إطار شهادة السايتس لابد أن يأخذه ويسلمه إلى حديقة الحيوان بمقابل حتى نحافظ على البيئة.

إلى هنا ينتهي توضيح شئون البيئة، ويبقى تساؤل: هل يقتنع التجار إلى هذا أم أنهم سيقومون بإيجاد حيل أخرى للتهريب كما قالوا؟! ■



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٩٨

من القلب

فى قضية تسمم التلاميذ لابد من مواجهة الحقائق كاملة، وهى ان هناك عدة اطراف يمكن ان تلحقهم التحقيقات وربما قائمة الاتهام..

● المناقصة، ومن وضع لها شروطها، ومن اجراها، وكيف تم رسو العطاءات.

وفى احيان كثيرة يقول البعض إن ضغوطاً وقعت عليهم فى وضع شروط العطاءات او رسوها.

وهذا الادعاء بوجود الضغوط لابد من فحصه، ولابد من دحضه ايضاً فى اية عطاءات فى اى مكان.

وفى ظل هذه الاتهامات التى قد تكون حقيقية او كاذبة لابد من ان تتوفر كل الصلاحيات لمن يجرى اية مناقصة.

وفى احيان كثيرة يكون الفساد من البداية فى المناقصة وشروطها وعملية رسوها او إرسائها!.

● استلام الاغذية وكيف يتم وفحصها.

وفى كثير من الاحيان تفحص الاغذية يوماً او عدة ايام ثم تصبح المسألة نوعاً من الروتين، وفيها كثير من التسامح، وتترك العملية كلها لبعض صغار العاملين الذين يقبلون القليل من المورد المتعهد.

ويحدث غالباً الا يكون هناك تسمم، ولكن الاغذية عادية، لا تفيد التلاميذ بشىء، فلا تتوفر فيها المكونات الغذائية الصحية على الإطلاق.

والتسمم حالة عارضة، ولكن الاسوأ الا يكون الغذاء صحياً وبذلك لا يحقق الغرض من العملية كلها. وهنا الخطورة فالتسمم له صدى، وتتبعه تحقيقات، اما عدم التغذية السليمة فمنتشر وسائد.

● ولا يجب أن ننسى انه احياناً بسبب نقص الاعتمادات يضطر المشرفون على المناقصة إلى طلب اغذية لا تتوفر فيها كل الاشتراطات. وتكون الحكاية كلها مجرد مظاهر، وكان هناك تغذية بالفعل.

وفى ظل هذا كله لابد من تحقيقات إدارية قبل التحقيقات الجنائية.

ولابد من مراجعة عملية التغذية كلها.

بعد ذلك يجىء دور النيابة.

وقد قيل الكثير من قبل عن تأخير التحقيقات، وعن تأخير نظر القضايا والبت فيها.

وهذا أيضاً يستدعى إعادة النظر فى الإجراءات القضائية من ناحية وفى عدد رجال القضاء والنيابة.

والقضاء الواقف والجالس فى مصر يشكو من كثرة عدد القضايا، ونقص عدد ممثلى النيابة ورجال القضاء.

ويشكو الناس من ان القضايا تقدم إلى المحاكم فتؤجلها دون نظرها بحجج يؤسفنى القول بانها تافهة، أما السبب الحقيقى فيرجع إلى كثرة عدد القضايا أمام القضاء.

وفى مثل حالة التسمم لابد عند عرضها على القاضى ان يكون متفرغاً لنظرها وان يجىء الشهود يوم الجلسة بحيث يتعذر على المتهمين، او المحامين، تأجيل القضية.

فبعض المحامين يفضلون ان يبقى المتهمون فى الحبس الاحتياطى اطول فترة ممكنة وعندما يصدر حكم الإدانة يكون وقت الإفراج قد حان!

إننا فى حاجة عند نظر القضايا التى تمس الجماهير إلى بحث شامل عميق وإلى جدية.. ففى احيان كثيرة يهتم البعض بالشكل وينسون المضمون!

محسن محمد



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٩٨

لمواجهة «المافيا».. وزارة التربية والتعليم تبحث :

توحيد مصدر التغذية المدرسية على مستوى الجمهورية أو استبدال الوجبات بدعم شهرى لأولياء الأمور

كتب - هانى المكاوى

تدرس وزارة التربية والتعليم حاليا عدة حلول لمنع تكرار مهازل تسمم التغذية المدرسية ومواجهة المسئولين بالوزارة ومتعهدى توريد التغذية المنحرفين. اكد مصدر مسئول بالوزارة ان ابرز الحلول هو توحيد مصدر التغذية على مستوى الجمهورية بالتعاقد مركزيا بالوزارة مع شركات لها سمعة تجارية ويتم تخزين التغذية فى مخازن مركزية مكيفة تشرف عليها الوزارة والتوزيع بشكل اسبوعى على المحافظات. اشار المصدر إلى ان لجنة مشتركة من وزارات التربية والتعليم والصحة والتموين ستقوم بتحليل عينات التغذية اسبوعيا وقبل توريدها للمحافظات والمديريات التعليمية. اكد المصدر ان هذا الحل يساهم فى الحد من وجود مناقصات مع شركات بير السلم التي يلجأ اليها بعض المسئولين عن التغذية بالمحافظات للحصول على عمولات كبيرة. واوضح المصدر ان الاقتراح الثانى هو استبدال الوجبة المدرسية التى تصرف لكل تلميذ بدعم شهرى يصرفه ولى أمر التلميذ. وذكر المصدر ان الاقتراح الثالث هو استبدال البسكويت بوجبات طازجة تطهى بكل مدرسة



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٩٨

علاج الانيميا بالسم الهارى!!

بسكويت.. «بسكوميت»

اذا اردت ان تصبح ثريا وغنيا فى يوم وليلة فاتجه فورا الى مجال التعليم.. مقاولا او موردا او حتى مدرسا او مديرا!!

لقد اصبحنا نسمع ونرى كل يوم تقريبا حلقة من حلقات الفساد فى قطاع التعليم فمن انهيار مدرسة او سور على رءوس التلاميذ الى تسمم الاطفال بالبسكويت المغشوش الذى يحق لنا ان نسميه «بسكوميت» الى اختلاسات وانحرافات وفساد وتلاعب فى الميزانية المخصصة لأى بند من بنود العملية التعليمية.. حتى اصبح هذا القطاع على قمة قطاعات الحكومة التى تعج بالفساد وخراب الذمم والضمائر..

ولعل اغرب مافى المسالة ان يحدث ذلك فى عهد الوزير حسين كامل بهاء الدين وهو من اكفأ الوزراء الذين تبوأوا هذا المكان.. وجلسوا على كرسى الوزارة طوال تاريخها.. بل انه من اكفا واجدر الوزراء فى هذه الحكومة ولكن المشكلة ليست فى الوزير بل هى فى الوزارة بل وفى الحكومة كلها..!

فماذا يعمل الوزير والمناخ كله يدعو الى الفساد وخراب الذمم والضمائر بل ويدفع اليه دفعا؟ والحكومة التى تتقاعس عن محاربة الفساد والتصدى له وتقف مكتوفة الايدى والارجل حيال كل من نسمعه ونراه من قصص للفساد والمفسدين فى اى مجال او قطاع من القطاعات التابعة لها. هى حكومة ليس فقط تسمح بوجود الفساد بل تروج له وتشجعه وتغذيه وترضعه.. فهى ام الفساد وهى مرضعته ومربيته.. غير الفاضلة!!

واذا نظرنا الى المتهم الاول فى مسلسل «التسمم» الذى اصاب التلاميذ فى عدد من مدارسنا وفى العديد من محافظات القطر سنجد انه ليس متهما واحدا وحيدا بل هو عدد من المتهمين منهم رجال ينتمون الى قطاع التعليم واخرون ينتمون الى قطاع الصحة وفريق ثالث ينتمى الى قطاع المحليات ورابع ينتمى الى قطاع التموين وخامس ينتمى الى اجهزة رقابية وامنية.. واذا نظرنا الى هؤلاء جميعا نجد انهم «الحكومة» بكل اجهزتها وقطاعاتها.. كلهم تامروا على ابنائنا فى ظل قانون عاجز وضعيف ليس فيه سوى العقوبة على القتل الخطا او الاصابة الخطا بينما هى قتل مع سبق الإصرار والترصد فجميع الذين شاركوا فى هذه الجريمة يعلمون مسبقا انهم يشاركون فى جريمة تؤدى الى القتل حتما ولكنهم اصروا على ارتكابها جلبا



بقلم:

سليمان الحكيم

للمنفعة والفائدة.. فكيف اذن يعاقب هؤلاء بتهمة القتل الخطا وكانهم كانوا ابرياء ولم يستفيدوا من جريمتهم؟!

لقد كشفت التحقيقات التى اجرتها النيابة ان معظم موردي بسكويت المدارس الذى ادى الى اصابة التلاميذ بالتسمم وكاد يودى بحياتهم كانوا من المدرجين فى قوائم المنع والحظر فى سجلات الوزارة ومع ذلك سمحوا لهم بالتوريد والتلاعب والفساد فمن الذى سمح لهم بذلك ولماذا؟ وهل هناك «خطا» فى ذلك حتى يعاقب مرتكبوه بالاصابة الخطا



او القتل الخطا؟!

والذى زاد الطين بلة هو ما اعلنه وزير الصحة بنفسه من ان العينات التى اخذت من البسكويت بالدقهلية اثبتت التحاليل انها سليمة ولايوجد فيها اى اثر لأى مادة تصيب التلاميذ بالتسمم.. فكيف تسمم التلاميذ اذن ولماذا؟

هل هى مؤامرة ضد وزير التعليم؟ هل هى مؤامرة ضد بعض التجار من الموردين؟ ام انها مؤامرة خارجية لقتل ابنائنا واصابتنا فى أعز وأغلى مانملك وهم ابناؤنا وفلذة اكبادنا؟ وهل هى صدفة ان يحدث ذلك فى عدد من المدارس من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال وفى وقت واحد؟!

اننى لا املك اجابات محددة عن كل تلك الاسئلة ولكنى اضعها امام جهات التحقيق التى تغفل الجانب السياسى فى القضية وتنظر اليها على انها قضية «غش تجارى» او فساد او انحراف.. بينما هى قضية سياسية فى المقام الاول اخذت شكل الغش التجارى او فساد الذمم او خراب الضمائر!

ثم لماذا لانحول الميزانية المخصصة للتغذية بالمدارس بعد كل الذى حدث ويحدث - الى تحسين احوال المدرسين او تطوير التعليم او الصرف على التلاميذ الايتام والمحتاجين وهم بالالاف؟

سيقول لنا الوزير ان ٥٠٪ من تلاميذ المدارس مصابون بالانيميا الحادة وسوء التغذية وسنرد عليه قائلين ان علاج الانيميا وسوء التغذية لايكون بالسم الهارى ياسيادة الوزير وان موت تلميذ واحد من ابنائنا لايساوى اصابة كل ابنائنا بالانيميا التى لن تعالجها «بشوية» بسكويت بل بتحسين ظروف المعيشة للاسرة المصرية ومحاربة الغش والفساد وارتفاع الاسعار وتحسين الاجور ومقاومة البطالة وهى ليست مسئولية وزارة التعليم كما ترى ولكنها مسئولية الحكومة كلها وانك ياسيادة الوزير لن تنجح فى مقاومة الانيميا بالبسكويت بل بحكومة تتبنى مصالح الفقراء ومحدودى الدخل وليس مصالح الاغنياء ورجال الاعمال والمفسدين.. فالانيميا التى يجب ان نعالجها ليست انيميا الاطفال بل انيميا المجتمع وانيميا الضمائر والذمم انها انيميا العقول والبضائر.. الست معى ياسيادة الوزير انها ليست مسئوليتك وحدك، ولكنها مسئولية الحكومة كلها.. ومسئولية المجتمع باكمله؟!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٨

في اتفاقية بين وزارة البيئة وجامعة القاهرة

تدريب الكوادر وتوعية المواطنين للحد من مخاطر البيئة

كتب ـ محمد حبيب:

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزير البيئة أهمية الحد من المخاطر البيئية التى تواجه المجتمع يوميا وسرعة القضاء على هذه المشكلات التى تؤثر تأثيراً سلبياً على الإنتاج والنهوض بالعمل والتنمية المتواصلة.

جاء ذلك خلال توقيع بروتوكول التعاون المشترك بين جامعة القاهرة وجهاز شئون البيئة امس، الذى يتضمن جميع مجالات الحد من المخاطر البيئية وتدريب الكوادر النوعية فى مجالات صحة المواطن والتنمية المتواصلة للبيئة فى المجتمع المصرى.

وقال الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة إن هذا البروتوكول سيتم تنفيذه من خلال مركز الحد من المخاطر التابع للجامعة الذى يعنى بشئون البيئة وقضاياها فى المجتمع وتم إنشاء هذا المركز كوحدة ذات طابع خاص.

واشار الى دور الجامعة فى السعى للحد من مشاكل تلوث البيئة بمختلف انواعه، وأن الوحدات ذات الطابع الخاص فى الجامعة تقوم باجراء البحوث والدراسات التطبيقية مع شركات قطاع الأعمال العام والقطاع الخاص لتطوير الأداء بها، واضعة فى تقديرها ضرورة الحد من مخاطر التلوث والقضاء عليها.



غلق المناجم الملوثة للبيئة على طريق طنطا ـ بسيون

قرر الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية اغلاق المناجم المنتشرة على طريق طنطا ـ بسيون التى تسببت فى تلوث الهواء بالدخان الأسود، وذلك تطبيقا لقانون البيئة، وأصدر المحافظ توجيهاته الى رؤساء المراكز والمدن التابعة للمحافظة لبذل المزيد من الجهد للحد من ظاهرة استحمام الحيوانات فى مياه الترع والقنوات المائية للحد من تلوث نهر النيل.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٨



من أجل البيئة

نحن نتنفس الهواء الذى يتنفسه جيراننا ونستخدم نفس البحار التي يستخدمونها، ونشرب من انهار نبعت من منابع واحدة وتصب في بحار مختلفة.

وأى إفساد للبيئة أو تلويث لها يعنى انتحارا جماعيا للانسان على ظهر هذا الكوكب.

وقد بدأت حركة «نظفوا العالم» فى سيدنى باستراليا عام ١٩٩٠ بقيادة ايان كيرنان، وانتشرت فى ١٢٠ دولة فى العالم ولها اكثر من ٤٠ مليون متطوع.

ويعد هذا المشروع من انجح المشروعات العالمية فى استقطاب المشاركة الانسانية، فالموضوع بالضرورة يهم كل الناس ويهدف الى مشاركة الجميع فلا يمكن حماية البيئة إلا بإيجاد وعى عند سكان الارض بوجوب تنظيف البيئة وحمايتها من التلوث .

وقد لقيت الفكرة في مصر قبولا، ومصر بحضارتها العريقة سبقت إلى تبنى القضايا العالمية الانسانية ، ولذا فهى مشتركة ضمن الدول التى تساهم فى هذا المشروع الحيوى، وقد اعتبر اليوم العشرون من اكتوبر يوما للحملة الدعائية للمحافظة على البيئة، وسيخرج اليوم طلبة المدارس فى المعادى ومصر الجديدة لتنظيف مدارسهم وماحولها، كما ستخرج جمعية رواد البيئة فى المعادى برئاسة السيدة نادية سالم لانعاش الوعى البيئي عند الصغار والكبار وحملهم علي المشاركة الفعلية فى اعمال النظافة.

«لننظف ماحولنا..لو فعل هذا كل واحد منا لتحققت نظافة المدن»، ثمة حركة مماثلة في مصر الجديدة تشترك هذا العام مع جمعية سيدات مصر الجديدة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك.

وقد نجحت الجمعيتان فى استقطاب الشركات والمؤسسات المالية لتوفير التمويل اللازم والتى تسابقت كلها فى عمل الدعاية اللازمة وتوفير الرعاية لهذا المشروع الوليد.

إن النظافة سلوك فردى واجتماعى، وهو سلوك يؤثر فى نهاية الامر على وجه المدن بشوارعها وميادينها، ونحن نحيى هاتين الجمعيتين، ونحيى طلبة المدارس وطالباتها لاشتراكهم فى حملة المحافظة على البيئة، ونرجو أن تنجح هذه التجارب الطيبة فى استعادة وجه القاهرة الجميل .

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٨

□ يتم تشكيلها حاليا

لجنة قومية لمتابعة اتفاقية تنظيم تجارة المواد الخطيرة

اعلن الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة انه يتم حاليا تشكيل لجنة قومية مكونة من ٧ وزارات للتنسيق معها قبل الموافقة والتوقيع النهائى على الاتفاقية الأخيرة التى تم اقرارها فى روتردام لتنظيم تجارة الكيماويات الخطيرة على مستوى العالم.

وقال ان هذه الاتفاقية تهدف فى المقام الأول إلى الحد من المخاطر التى تواجه الدول النامية نتيجة لعدم قدرتها على التعامل مع الكيماويات الخطيرة والتى تصدر إليها من الدول المتقدمة، حيث ستنظم الاتفاقية هذه العملية بحيث لن تستطيع اية دولة تصدير اى من الكيماويات الخطيرة إلى دول اخرى، إلا بعد أن تخبرها بمحتويات وعناصر هذه المواد الكيماوية وتوافق عليها الدول المصدر إليها.

وأضاف: لذلك سوف يتم اصدار قائمة بالمواد الكيماوية الممنوع تصديرها على مستوى العالم، ويتم نشرها لجميع الدول المعروف استيرادها للمواد الخطيرة.

ويؤكد رئيس جهاز شئون البيئة ان هذه القائمة لن تمنع أى دولة من الاعتراض على اية مادة أخرى تراها خطيرة حتى اذا لم تتضمنها القائمة على الإطلاق، وعليها عندئذ ان تبلغ المسئولين ليضعوا هذه المادة هى الأخرى فى قائمة المواد الممنوعة.

رشا حسنى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ١٠ / ١٩٩٨

حظر تصدير قلوب نخيل محافظة شمال سيناء

كتبت ـ نيفين شحاته:

أشادت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بالجهود التى تبذلها محافظة شمال سيناء من أجل حماية البيئة والحفاظ على المصادر الطبيعية،وقالت ان شبه جزيرة سيناء وما تحتويه من ثروات وموارد طبيعية تعكس مدى الاهتمام بحمايتها وصون الموارد الطبيعية بها.

وأكد السيد على حفظى محافظ شمال سيناء ان المحافظة قامت بالتصدى لمحاولات الاضرار بأشجار النخيل والتى تعد ثروة قومية تتميز بها المحافظة، حيث أصدرت المحافظة عدة قرارات تمنع تصدير قلوب النخيل حفاظا على هذا المورد الطبيعى من الإهدار، إلى جانب تنفيذ سلسلة ندوات تتعلق بالنخيل واهميته السياحية والاقتصادية وأكدت المحافظة ضرورة الاهتمام به ورعايته واستخدام بواقى النخيل فى الصناعات غير التقليدية.

كما قامت المحافظة بالتصدى للقائمين بالزراعة على مياه الصرف الصحى بحى المساعيد منذ مايو الماضى، وذلك فى إطار جهودها فى مجال حماية البيئة والحد من التلوث، كما قامت بتنظيم برامج توعية للمزارعين بالمنطقة للتعريف بخطورة المنتج الزراعى على مياه الصرف غير المعالج، بالاضافة إلى عمليات المتابعة للتأكد من عدم وجود زراعات بالمنطقة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٨

وزير النقل والمواصلات:

تطوير الموانىء البرية فى طابا ورفح والسلوم بتكلفة ٨٠ مليون جنيه

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

يجرى حاليا تنفيذ خطة شاملة لتطوير الموانئ البرية فى طابا ورفح والسلوم لخدمة المسافرين برا من مصر والقادمين اليها من البلاد العربية الشقيقة بتكاليف تصل الى ٨٠ مليون جنيه.

اعلن ذلك المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وقال إن ميناء طابا البرى يجرى تطويره على مساحة ٢٧ الف متر وتجهيزه بكل الاجهزة الحديثة مع تركيب اجهزة تكييف بصالتى السفر والوصول، الى جانب التكييف المركزى للمكاتب الادارية لخدمة ١,٥ مليون راكب فى العام و٣٠ الف سيارة، مع تزويد صالتى السفر والوصول بأجهزة الكمبيوتر لتسهيل حركة المسافرين والقادمين للقضاء على وقت الانتظار. واضاف ان المنافذ البرية مثل رفح والسلوم ستزود بأجهزة كمبيوتر ترتبط بشبكة الكمبيوتر المركزية بالقاهرة مع اقامة الخدمات اللازمة فى صالات السفر والوصول وتبلغ تكاليف تطوير المنفذين ٦٢ مليون جنيه منها ٣٢ مليونا لمنفذ السلوم والباقى لمنفذ رفح. ويجرى حاليا الانتهاء من تطوير منفذ السلوم الذى يقام على ٢٨٠ فدانا ويتضمن ٣٢ منشأ لخدمة السيارات ليصبح اكبر منفذ بعد مطار القاهرة الدولى وستنتهى اعمال تطويره خلال شهر اكتوبر المقبل، ووصف الوزير الخطة بانها تخدم العلاقات المتبادلة بين الدول المجاورة خاصة منفذ السلوم لخدمة منطقة المغرب العربى ولزيادة حركة التبادل التجارى البرى وتيسير التنقل بين مصر والبلاد العربية الشقيقة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٨

بدء تنفيذ المدخل الجنوبى لميناء شرق التفريعة

أعلن الفريق احمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس بأن الأجهزة المختصة بالهيئة قامت بتحديد الموقع الخاص بقناة المدخل الجنوبى لميناء شرق التفريعة ببورسعيد ..

وأضاف الفريق أنه ستقوم كراكات بالحفر تحت الماء لانجاز المدخل الجنوبي للميناء فور الانتهاء من أعمال الحفر على الناشف وبناء التكسيات لجوانب المدخل وسوف يكون الغاطس المستهدف لكراكات الهيئة ٦٠ قدما بما يسمح بدخول جميع سفن الحاويات فى العالم مهما بلغت حمولتها..

وأضاف الفريق فاضل بأن أعمال التكسيات بدأ العمل فيها منذ سبتمبر الماضى ويبلغ طول التكسيات حوالى ٥ كيلو مترات وتقوم شركة القناة لأعمال الموانى والمشروعات الكبرى أحدى شركات الهيئة بتنفيذ العملية على أن تنتهى بعد ٢٤ شهرا، بتكلفة تقديرية حوالى ٣٠ مليون جنيه. أما بالنسبة لعمليات تعميق المجرى الملاحى ورصيف الميناء. فقد بدأ العمل منذ أول أكتوبر الحالى، وتقوم الكراكة (الخطاب) وتعاونها بعض الكراكات الماصة الطاردة ذات الحفار بعمليات التعميق تحت الماء..

يبلغ حجم العمل حوالى ١٢ مليون متر مكعب وتستغرق عمليات التعميق ١٨ شهرا للوصول بالغاطس الى ٦٠ قدما.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٨

سبا إيجيبت لحماية الشواطىء

تشكر الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية


د. محمود أبو زيد

يتقدم أحمد محمود عباد العضو المنتدب لشركة سبا ايجيبت لحماية الشواطىء بخالص الشكر والتقدير للسيد الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية على مساهمته الفعالة فى انجاح مؤتمر حماية الشواطىء المصرية من منظور بيئى والذى اقيم فى فندق شيراتون القاهرة.



مشروعات مصرية كندية لاستخدام التكنولوجيا فى حماية البيئة

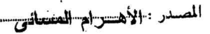
كتبت ـ نيفين شحاتة:

يقوم وفد كندى بزيارة لمصر الأحد القادم ولمدة أربعة أيام يضم ممثلين من وزارة الصناعة الكندية وعددا من رجال الأعمال والشركات الكندية العاملة فى مجال التكنولوجيات والخدمات البيئية كما تقوم وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة باقامة الندوة المصرية الكندية يوم الاثنين حول فرص الأعمال فى مجال التكنولوجيات والخدمات البيئية تحت عنوان«المشاركة من أجل البيئة». وصرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأن زيارة البعثة الكندية لمصر تأتى فى اطار بحث فرص الاستثمار فى المجالات البيئية المختلفة كمعالجة المياه والصرف الصحى وادارة المخلفات الصلبة والتحاليل والرصد البيئى والخدمات الاستشارية والادارة البيئية للمشروعات.

وأضافت الوزيرة أن الندوة تهدف الى اقامة حوار بين الشركات الكندية والمصرية للوقوف على احتياجات السوق المصرية فى مجالات التكنولوجيا البيئية وفرص التعاون المتاحة خاصة بعد صدور قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية وجدية الحكومة المصرية فى تطبيقه .

وصرح الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأنه سيتم اثناء الندوة مناقشة الأهداف والسياسات والقوانين البيئية فى مصر.



المصدر : الأهرام المسائى


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٨


التلوث.. يحاصر سكان القاهرة الكبرى!

لايمكن ان ننكر ان التلوث هو أحد أمراض العصر الحديث.. ليس لدينا فقط ولكن فى مختلف دول العالم وان اختلفت انواعه واشكاله من دولة لاخرى حسب طبيعة كل منطقة.. ومن هنا جاء اهتمام الدولة بالبيئة ورعايتها من انشاء وزارة جديدة لها تهتم بشئونها وتسعى للقضاء أو على الأقل التخفيف من حدة التلوث.. ورغم وجود هذه الوزارة وأجهزتها المتعددة إلا ان هناك العديد من المناطق وسط القاهرة الكبرى مازالت تعانى وبصورة واضحة من آثار التلوث بها سواء من خلال الترع والمصارف التى تخترق الكتلة السكنية أو بسبب وجود أراض فضاء تحولت إلى تجمعات للقمامة والمخلفات ومرتع للحشرات والحيوانات الضالة.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد.. كما يقول ابراهيم غالى ... موظف ويقيم فى منطقة امبابة ـ بل امتد التلوث إلى المدارس والمستشفيات حيث تراكمت اكوام الزبالة حولها بصورة سيئة وغير حضارية تنذر بخطر وشيك وتهدد صحة أطفالنا بامراض قاتلة... ورغم أننا أرسلنا لجميع الجهات المسئولة سواء وزارة البيئة أو المحافظة إلا أن احدا لم يتحرك لعمل شىء وانقاذنا من هذا التلوث القاتل... الذى يهدد حياتنا جميعا.

ويضيف احمد عبد القادر ـ مدرس ثانوى ـ ان عمليات التلوث الموجودة وسط الكتلة السكنية تحولت إلى بؤر لنشر الأمراض وفقدان الوعى والحس الجمالى لدى المواطن سواء الشاب أو الطفل.. وهو ماينذر بانتشار هذا التلوث بانواعه المختلفة..

ولذا فان التوعية باهمية مواجهة التلوث والقضاء عليه سواء فى المدارس أو الجامعات أو وسائل الاعلام يقتضى تكاتف جميع الجهود بمختلف الهيئات والاجهزة لنشر الوعى البيئى لدى الاطفال من خلال المدارس ومراكز الشباب واماكن التجمعات السكانية فى كل مكان.

ويشير إلى أهمية إقامة مهرجانات للنظافة العامة وخدمة البيئة من خلال الجمعيات الاهلية والهيئات غير الحكومية للمساهمة فى نظافة البيئة ومواجهة التلوث بالاضافة إلى التحرك بشكل قوى للقضاء على التلوث الذى تسببه الترع والمصارف التى تخدم الكتل السكنية داخل العمرانية وبولاق الدكرور والهرم وفيصل وغيرها من المناطق.

وتوضح رانيا أبو طالب ـ طالبة بكلية دار العلوم ـ ان التلوث اصبح يهدد صحة المواطن من مختلف المناطق سواء ادخنة السيارات او المصانع او اكوام القمامة المنتشرة وسط شوارع القاهرة فى مناطقها الشعبية مثل باب الشعرية والغورية وغيرهما من المناطق العشوائية.. والتى لاننكر ان هناك جهودا لتطويرها وتجميلها ولكن هذه المناطق مازالت تحتاج إلى المزيد من الجهود لمواجهة التلوث والقضاء عليه تماما.. ورفع المخلفات من امام المدارس واماكن التجمعات السكانية والشعبية.

طارق السنوطى



موافقة شئون البيئة شرط لإقامة المشروعات الاستثمارية بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة ان تكون موافقة جهاز شئون البيئة بالمحافظة احدى الموافقات المطلوبة للموافقة على المشروعات الاستثمارية المقدمة من المستثمرين لتخصيص أراض بالمنطقة الصناعية أو بطريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى وذلك للتأكد من عدم تلويث هذه المشروعات للبيئة.

ومن ناحية أخرى عهد المحافظ الى ادارة شئون البيئة بالمحافظة برئاسة يسرى عبد الحميد مدير الادارة باعداد دراسة جدوى اقتصادية لانشاء شركة من شباب الخريجين بالجيزة بتمويل من الصندوق الاجتماعى وبالتعاون مع جهاز تشغيل شباب الخريجين تقوم بجمع مخلفات محلات ومسالخ بيع وذبح الدواجن ومخلفات المجازر واستغلالها اقتصاديا من خلال انشاء مصنع للسماد خارج الكتلة السكنية يستغل هذه المخلفات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١/١٩٩٨

وفد من هيئة المعونة الأمريكية يتابع تطورات تنفيذ المشروعات البيئية المشتركة

كتبت - نيفين شحاتة:

بحثت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أمس مع السيدة سالى شيلتون كولبى نائب رئيس هيئة المعونة الأمريكية تطورات تنفيذ المشروعات البيئية الخاصة بمبادرة مبارك - آل جور.

وشارك فى الاجتماع ممثلون لوزارات البترول والسياحة والصحة وبعض الجمعيات الأهلية. كما تفقدت الوزيرة والدكتور حمدى البنبى وزير البترول يرافقهما الوفد الأمريكى ومحافظو القاهرة والجيزة والقليوبية ورئيس جهاز شئون البيئة أول دفعة من أتوبيسات النقل العام بالقاهرة والتى تعمل بالغاز الطبيعى ضمن المشروع الممول من هيئة المعونة الأمريكية لتخفيض نسبة التلوث.

وتقوم الوزيرة والوفد الأمريكى بزيارة تفقدية اليوم المشروعات السياحية البيئية بالبحر الأحمر والتى تساهم فى تمويلها الهيئة الأمريكية للحد من تدهور وتدمير الشعاب المرجانية بالبحر الأحمر.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٨

الزام مشروعات السياحة بحماية البيئة فى البحر الأحمر

كتب - أحمد عبد المقصود ورشا أبو المجد:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والزام جميع مستثمرى السياحة بتقديم دراسة بيئية حول تأثير المشروع على البيئة وترك ٨٠٪ من المساحة المخصصة للمشروع كمساحات خضراء ، وفقا لخطة حماية شواطىء البحر الاحمر من التلوث .

جاء ذلك خلال قيام وزير السياحة والدكتورة نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة بتوزيع الجوائز على الفنادق والمنشآت السياحية المحافظة على البيئة، وقال إن هناك ٦٠ مركزا سياحيا تم تنظيمها بيئيا مع تخصيص مناطق عازلة طبيعية بين المشروعات لايتم البناء فيها ، اضافة الى قرار الوزارة بالبناء على مساحة ١٣٪ فقط من مساحة الأرض المخصصة ويرتفع الى ٢٠٪ فى الظهير الخلفى.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٩٨

لماذا استغاثت كريستينا؟!!

بقلم:
ماجدة حسانين أحمد
«هيئة كهرباء مصر»

اندهشتني الجهود الفائقة التي تبذلها وزيرة البيئة وحماسها المنقطع النظير في مجال حماية البيئة والحفاظ عليها ورغم اصرارها الشديد والمستمر في هذا المجال للمحافظة على كل سنتيمتر من هذا الوطن وحمايته من التلوث بكل أشكاله وأنواعه فقد دخلت بكل ما تملك في معركة التحدي مع مصادر التلوث وحاولت بكل اخلاصها بأن تقضي على المشكلة وأرادت أن تقتلعها من جذورها الا انها باءت بفشل ذريع ولاتزال تقف بالمرصاد لكل مسببات التلوث لكن الأسباب واضحة وكامنة في ضعف القرارات والقوانين التي تقضي بازالة مصادر التلوث وعلى سبيل المثال وليس الحصر منطقة حلوان وبالتحديد مصانع الأسمنت وهذه في حد ذاتها قضية بيئية كبيرة والذي حدث أنه ظهر من خلالها فرقة (خالف تعرف) أي جبهة الرفض فتعالت الأصوات الرافضة لازالة مصانع الاسمنت من منطقة حلوان ونقلها الى المنطقة التي خصصت لها في مكان بعيد عن العمران بمسافات كافية ودارت المعركة بين السيدة وزيرة البيئة وبين الرافضين لفكرة ازالة مصانع الاسمنت وأخذت المعركة مجراها ثم حدث اشتباك آخر بين الوزارة التي تعمل على تنقية البيئة وبين مصادر أخرى للتلوث هذا كله الى جانب شيء أهم من وجود مصادر التلوث وهو يتمثل في سلوكيات جميع المواطنين فمثلا أرى ربات البيوت وهن يقذفن بأكياس القمامة من شبابيك شققهم على مناور العمارات ونواصي الشوارع الرئيسية والهامة وتكتمل صورة التلوث بتصرفات غير مسئولة من المستشفيات ودور العلاج والاستشفاء بالقاء مخلفات العلاج والفوارغ التي علقت بها بقايا مواد ضارة بالانسان ويقوم بعض عمال هذه المستشفيات بحرقها على قارعة الطريق في أماكن غير مخصصة للاعدام فيتصاعد الدخان الذي يحمل مكونات تكون من أهم وأخطر مسببات التلوث الهوائي فينتشر الفساد البيئي الى جانب ما نراه من طفح المجاري وتفاقم هذه المشكلة وخصوصا في المناطق العشوائية داخل وحول القاهرة وفي وسط التجمعات الشعبية ذات التخطيط العمراني غير الملائم في الحارات الضيقة والأزقة وانتشار الحيوانات النافقة والتي تنبعث منها الروائح الكريهة والجراثيم والميكروبات التي تهدد الانسان في كل لحظة مع ضعف شديد في عملية الوقاية أو العلاج وجزئية أخرى والتي نراها على ضفاف النيل بامتداد مدينة القاهرة شرقا وغربا حيث النفايات الصناعية العلاجية والصرف الصحي في بعض المناطق والفضلات التي تقذف في النيل من العوامات المنتشرة في عرض النيل من ناحية الجيزة أو الجزيرة أو امبابة والزمالك والمعادي. وهناك تلوث غريب ذلك الذي يتمثل في بعض منتجات الالبان الفاسدة أو الاسماك واللحوم التالفة كل هذا وذاك يشكل الخطر الشديد على حياة الانسان سواء عن طريق الهواء او المياه التي تشكل سرا هائلا من أسرار الحياة.. وتظل وزارة البيئة تعيش لحظة بلحظة معركة الحياة والموت بينها وبين المصادر التي تلوث البيئة وكلنا نتذكر ما نشرته الصحف المصرية.. تحت عنوان سيدة ألمانية تستغيث بوزيرة البيئة (أولادي يختنقون من سموم الهواء) وجاءت في صرختها استغاثة مريرة امتزجت بالحزن من تلوث البيئة والخوف على أبنائها من الامراض التي قد تهددهم بسبب هذا التلوث وفي حينها حدث ارتفاع لصوت هذه المشكلة.. وشغلت لبعض الوقت حيزا متواضعا من اهتمام الرأي العام وهنا اقف متعجبة لما يحدث فكيف لشعب مصر أن يعيش ليله نهاره في تلوث مستمر ومتنوع ولا أحد يسمع له صوت في الوقت نفسه جاءت السيدة الالمانية كريستينا لتعيش بعض الوقت أو كل الوقت في مصر ونراها تستغيث من شدة التلوث الذي أحاط بها وبأولادها وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على انها عاشت في موطنها بألمانيا وسط مناخ نظيف الجميع سواء الحكومة أو الافراد يحافظون على كل نسمة هواء ويعاملون كل الاشياء من حولهم بأساليب حضارية فلا نجد مواطنا يلقي بأي شيء مهما كان على الارض بل يسعى الى أماكن جمع القمامة ويلقي فيها ما خلفته احتياجاته أيضا..

لقد تعلمت السيدة كريستينا الالمانية السلوكيات الاخلاقية التي تجعلها تقبل كل أسباب وأساليب التطور والنظافة والحفاظ على البيئة في بلدها وترفض كل أسباب وأساليب تدهور البيئة وترفض السكوت والتستر على مصادر التلوث مهما كانت هينة أو صغيرة.. والفرق هنا واضح بين سلوكيات سيدة جاءت لتقيم بأسرتها في مصر ورغم انها غريبة في هذا البلد الا انها رفعت صوتها بكل قوة صارخة في وجه التلوث واهتزت لها جميع الاوساط المعنية ومن بينها وزارة البيئة في الوقت نفسه نرى المواطن المصري مهما كان موقعه وأيا كان ثقافته لا يهتم بما حوله فيلقي مخلفاته هنا وهناك بلا أدنى مبالاة وأحيانا وهو داخل المركبات العامة يمط عنقه ويبصق من شباك الاتوبيس مثلا او انه يلقي بكيس مملوء بالمخلفات على



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٩٨

نهر الشارع من نافذة سيارته كما نرى ربات البيوت اللاتى يغسلن الملابس ويلقين بالمياه القذرة فوق رؤوس المارة من بلكونات منازلهن وغير ذلك من مظاهر التلوث السمعى والبصرى وما الى تلك من ملوثات البيئة وهنا كان لابد من أن أرفع صوتى وسط غوغائية الرفض والقبول فى هذه المشكلة فأقول انه لابد من توافق الشدة والصرامة فى القرارات والقوانين التى تكون بمثابة اليد الحديدية للضرب على أيدى المخالفين واعطاء صلاحيات مفتوحة للجهات الرقابية وان تكون لها حق الضبطية القضائية.

حيال مشكلة التلوث لان البيئة ليست ملكا لأحد بعينه وانما هى ملك للجميع ليس بقوة القانون وانما بقوة تواجد الانسان فى الحياة وحقه الذى شرعه الله له فى ان يعيش الحياة ويستمتع بنعم الله عليه من الهواء الذى به تتحرك أجهزته الهوائية وينبض قلبه فيعيش مع حقه فى المياه والذى تكمن فيه حياة الانسان والحيوان والكائنات جميعا حيث يقول الله سبحانه وتعالي فى كتابه العزيز (وجعلنا من الماء كل شىء حى) صدق الله العظيم فاذا امتزجت المياه بملوثات واجسام غريبة وعناصر معادية لطبيعة الانسان فتكون النتيجة هى الموت والدمار فكيف لنا ان نتستر وأن نسكت وأن نتكاسل ونعطى لهذه المشكلة ظهورنا ونحن نعلم إننا جميعا مهددون بالخطر المحقق من تلوث البيئة وتعدادنا قارب السبعين مليون مواطن وكلنا (نيام فى العسل).

ولا أجد غير تقديم التحية للسيدة الالمانية كريستينا التى شمرت عن ساعديها ودقت ناقوس الخطر لنستيقظ من غفلتنا لننقذ البيئة من سلوكيات وتصرفات زاد حدها من قبل أبناء الوطن.. وأسفاه.. واحسرتاه وايقظتاه.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٨

من المسئول؟

لا املك فى بداية هذا المقال إلا أن أشكر الدكتور كمال الجنزورى على استجابته السريعة لما كتبت فى هذا المكان يوم ١٠ اكتوبر ١٩٩٨ تحت عنوان: «بلاغ إلى الدكتور الجنزورى»، واتخاذ الإجراءات الفورية للتحقيق مع المخالفين، وإغلاق المجزر الذى يحرق نفاياته يوميا وسط المساكن والمدارس، ويصيب الأطفال والشيوخ والنساء والرجال بالأمراض دون محاسبة من ضمير أو خوف من الله أو احترام لسلطة الدولة.

فقد كان فى أعقاب اليوم التالى لنشر المقال أن اتصل بى رئيس الوزراء فى منزلى، وأبلغنى بانه قرأ المقال، وانه يجرى تحقيقا عاجلا، وسوف يتخذ الإجراءات اللازمة. وبالفعل وصلنى يوم ١٢ اكتوبر من رئاسة مجلس الوزراء، الأمين العام للإدارة المحلية الدكتور محمد شتا، الفاكس الآتى بعد الديباجة:

«بالإشارة إلى مقالكم المنشور فى كل من جريدة الاهرام ومجلة اكتوبر بتاريخ ١٠/١٠/١٩٩٨ تحت عنوان: «بلاغ إلى الدكتور الجنزورى».

«أرجو التفضل بالإحاطة بان السيد الأستاذ الدكتور رئيس الوزراء قد وجه إلى فحص المشكلات الثلاث الواردة بالمقال مع محافظة الجيزة والهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى، ومتابعة حل المشاكل.

«وفيما يلى الإجراءات التى اتخذت فى هذا الشأن:

١ ـ بالنسبة للمجزر:

يتكون المجزر من عنبر تشغيل، ومصنع المخلفات، وثلاجة. وقد تم غلق وتشميع كل من عنبر التشغيل ومصنع المخلفات. اما بالنسبة للثلاجة فقد أعطيت الشركة مهلة لمدة ٣ أيام اعتبارا من ١١/١٠/١٩٩٨ لتصريف المخزون من الدواجن بها وقدره ١٠ اطنان، يتم بعدها غلق المجزر كاملا.

٢ ـ بالنسبة لواقعة ذبح المواشى المريضة داخل المساكن بحى وراق الحضر:

كلفت لجنة من إدارة تفتيش اللحوم بمديرية الطب البيطرى بالتوجه لمنطقة الشكوى، والمعاينة على الطبيعة، حيث تبين:

ـ وجود حظيرة لتربية الماشية أسفل العقار رقم ٤٧ شارع مصطفى كامل المتفرع من شارع الجزارين بوراق الحضر.

ـ أصدر السيد المستشار محافظ الجيزة قرارا بوضع المنطقة تحت المراقبة الدائمة من جهاز التفتيش بمديرية الطب البيطرى ومباحث التموين، لضبط اى عمليات ذبح غير قانونية تحدث فى تلك المنطقة.

٣ ـ بالنسبة لقطع المياه عن سكان طريق سقارة على ترعة المريوطية:

فقد تم اتخاذ الإجراءات الآتية بمعرفة مرفق المياه:

أ ـ تامين المحبس المتحكم فى خط المياه المغذى لتلك المنطقة.

ب ـ إيقاف المتسبب عن العمل، وإحالته إلى التحقيق.

٤ ـ أخذت عينة مياه من الشبكة المغذية لتلك المنطقة، وعينة مياه من الدور الأرضى بعمارات المنطقة والتى تتغذى مباشرة من الشبكة، وتم تحليلها بمعامل الهيئة، وتبين انهما مطابقتان للمواصفات. إلا ان سكان كل عمارة قد أقاموا خزانات للمياه أعلى العمارات، وعن طريقها يتم ضخ المياه للوحدات السكنية فوق الاراضى، وعدم التطهير الدورى لتلك الخزانات يؤدى الى عدم مطابقة المياه للمواصفات. ولهذا من الضرورى إجراء نظافة وتطهير دورى لتلك الخزانات حتى تكون المياه بحالة طيبة.

وتفضلوا بقبول وافر تحياتى

الامين العام
د. محمد شتا

وفى يوم ١٣ اكتوبر ١٩٩٨ نشرت الاهرام تحت عنوان: «غلق المجزر الآلى بطريق سقارة لعدم استيفاء الاشتراطات الصحية»، ان المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة، قرر غلق المجزر الآلى ومصنع المخلفات الملحق به بطريق سقارة، لعدم استيفاء المجزر الاشتراطات البيئية والبيطرية والصحية، وتاتى هذه الإجراءات استجابة لشكاوى العديد من المواطنين وما نشر بالصحف القومية حول تلوث البيئة فى منطقة سقارة.

وبعد هذه الاستجابة السريعة المشكورة من الاستاذ الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، التى تم تنفيذها على يد الدكتور محمد شتا، الامين العام للإدارة المحلية، والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة، تبقى لدى بعض التساؤلات التى تهم شعبنا.

وأول هذه التساؤلات هو أن غلق هذا المجزر الآلى كان بناء على ما تبين من «عدم استيفائه الاشتراطات البيئية والبيطرية والصحية»! فمن الذى أعطى هذا المجزر رخصة الفتح بدون التحقق من استيفائه الاشتراطات البيئية والبيطرية والصحية؟ بما ترتب على ذلك من تلوث البيئة فى منطقة سقارة وتهديد صحة المواطنين، وإصابتهم على مدى سنوات بالغثيان والامراض والقرف وهم يضجون بالصراخ دون سميع أو مجيب؟

أليس من الضرورى أن يستتبع إغلاق هذا المجزر إجراء تحقيق مع الموظف المسئول الذى منح المجزر رخصة الفتح وارتكاب ما ارتكب من جرائم فى حق المواطنين؟ أوليس من حق السكان فى هذه المنطقة مقاضاة أصحاب المجزر الذين سمموا حياتهم على مدى سنين؟

د.عبد العظيم رمضان

والأهم من ذلك كله أليست هذه الواقعة كافية لمراجعة الترخيصات السابقة التى تتغافل عن توافر الاشتراطات اللازمة فى فتح اى مجزر؟ فهل يوجد سبب واحد يدفع اى موظف مسئول إلى منح ترخيص فاسد من هذا النوع غير الفساد الإدارى الذى تعانيه مصر، والذى اصبح حديث كل الصحف القومية قبل المعارضة؟

أليست أمثال هذه الترخيصات الفاسدة هى المسئولة عن انهيار المبانى بعد سنوات قليلة من تشييدها؟ أو إقامة ادوار عليا فوق مبان لا تتحملها؟ أو إقامة مصانع لا تتوافر فيها الاشتراطات الصحية والضمانات اللازمة؟ هل زار احد بلدا أوروبيا ـ كبر أو صغر ـ وفوجئ بابخرة الحرائق الكريهة تنبعث من مجزر فيه بسبب حرق نفاياته، لتحيل حياة سكان المنطقة التى يوجد فيها إلى جحيم مستمر يدهمهم فى أى ساعة من ساعات الليل أو النهار؟

وما هو موقف السلطات الحكومية فى تلك المنطقة لو حدث مثل هذا الحريق، هل تقف مكتوفة الأيدى لا تملك اية سلطة إزاء مثل هذا المجزر؟ كما يحدث فى مصر، وكما حدث بالفعل فى الحالة التى ذكرتها؟ فلقد استنجدت بشرطة النجدة عدة مرات باعتبارى نائبا عن الشعب وعضوا بمجلس الشورى، وقامت بعمل المحاضر اللازمة، ولكن لم يستتبعها اى إجراء يحمى سكان المنطقة من الضرر الذى ينزله بهم المجزر! وكتبت نداء إلى الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة، وأبلغتنى بالفعل بانها اتخذت إجراء لوقف تلك المهزلة، ونشرت ردها فى مجلة اكتوبر مشفوعا بالشكر، لأطمئن جمهورنا المصرى إلى أن حكومتنا تقوم بحمايته من عبث العابثين وإجرام المجرمين، ولكن المجزر ظل يتحدى قرار الوزيرة ويواصل حرق نفاياته الكريهة ويسمم حياة السكان! بل ابلغت بنفسى السيد المحافظ المستشار ماهر الجندى، ووعدنى باتخاذ إجراء فورى لحماية السكان من خطر المجزر. ولكن لم يترتب على هذا الوعد أى نتيجة، اذ ظل المجزر شامخا يرتكب جرائمه اليومية فى حق البيئة وصحة الاطفال والشيوخ وتلاميذ المدارس العديدة التى تزدحم بها المنطقة!

وأخيرا لم أجد مفرا من الالتجاء الى رأس الحكومة وهو الدكتور كمال الجنزورى، لحماية المواطنين مما يهددهم على يد المجزر المخالف! فهل بلغ ضعف الإدارة الحكومية فى بلدنا، فى قضية بالغة الوضوح مثل قضية المجزر الآلى، إلى حد عجز جميع القيادات العليا من وزراء ومحافظين عن إيقاف جرائم يومية يرتكبها مجزر مخالف لا تتوافر فيه الاشتراطات البيئية والبيطرية والصحية؟

وهل من الضرورى على كل مواطن لحق به مثل هذا الضرر الالتجاء الى رئيس الوزراء شخصيا ـ كما فعلت ـ لرفع الضرر؟

ألا يوجد تسلسل قيادى؟ أولا توجد سلطات فى يد القيادات المسئولة عن البلد، أم توجد فقط مسئوليات بلا سلطات؟ أولا يخالف ذلك اهم مبدأ فى علم الإدارة وهو مبدأ «تلازم السلطة مع المسئولية»؟

إن هذا المجزر الآلى السالف الذكر لم يستطع البقاء إلى اليوم، وارتكاب مخالفاته اليومية إلا بسبب انعدام المراقبة على مثل هذه المجازر طوال هذه السنين! فماذا تساوى إدارة بدون مراقبة وبدون متابعة؟ وماذا تساوى حكومة بدون إدارة؟



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٨

أوليس من حق العاملين فى هذا المجزر، المخالف للاشتراطات البيئية والبيطرية والصحية، الحصول على تعويضات من اصحاب المجزر، الذين كان بسبب تحايلهم على إقامة مجزر بدون الاشتراطات الضرورية، ان فقدوا أعمالهم عندما اكتشفت الدولة هذه المخالفات وقامت بغلق المجزر؟ او ان من واجب كل موظف او عامل يتقدم لعمل فى مجزر ان يتحقق أولا من انه مستوف لكافة الاشتراطات الواجب توفيرها من قبل أصحاب المجزر، حتى لا يفاجأ بغلق المجزر وفقد عمله؟ أو يقبل العمل على علاته ويشارك أصحاب المجزر فى المخالفات، ويكون اداتهم فى تنفيذ هذه المخالفات؟

هذه كلها اسئلة من الضرورى الإجابة عنها إذا اريد تطبيق المبدأ الإدارى الشهير: «تلازم السلطة مع المسئولية» وفى الوقت نفسه تطبيقه فعليا لا نظريا! فكثير من المحافظين لديهم سلطات ولكنهم لا يستخدمونها، وعندما يستخدمونها تتحقق نتائج عظيمة. والمثال على ذلك محافظ الاسكندرية، الذى لم يفعل شيئا اكثر من استخدام سلطاته! وكذلك محافظ الجيزة الذى استخدم سلطاته فى حل مشكلة المرور فى شارع الهرم بمنع انتظار السيارات.

ولكن الخطر الحقيقى على هذه السلطات يتمثل فيما أسماه الكاتب الكبير يوسف جوهر بالثعالب الصغيرة! ومنهم الموظفون التنفيذيون الصغار الذين يوهمون قياداتهم بتمام التنفيذ دون ان يكون قد تم اى تنفيذ.

وربما كان المثال القريب لى فى هذا الصدد عندما وصلنى تلغراف رئاسة مجلس الوزراء (الأمين العام) فى يوم ١٩٩٨/١٠/١٢، الذى يفيد بصورة قاطعة بانه «قد تم غلق وتشميع كل من عنبر التشغيل ومصنع المخلفات» فى المجزر الآلى سالف الذكر. ففى اليوم التالى مباشرة لإتمام الغلق والتشميع كانت الروائح الكريهة تنبعث من المجزر وتزكم الأنوف! الامر الذى يعنى انه لم يحدث غلق أو تشميع ولا يحزنون! واضطررت الى الاتصال الفورى بالدكتور محمد شتا، الأمين العام للإدارة المحلية، الذى دهش! ولم يتم الغلق والتشميع الفعلى إلا عندما حضر المحافظ المستشار ماهر الجندى شخصيا واشرف على التنفيذ! فهل هذا معقول؟ وهل مطلوب من كل محافظ فى بلدنا ان يشرف بشخصه على تنفيذ كل قرار يصدره؟ فإذا لم يفعل ظل التنفيذ صوريا؟

أليس معنى ذلك أن الثعالب الصغيرة فى يدها وحدها التعطيل أو التنفيذ؟ وفى هذه الحالة الا يعنى ذلك التسيب الإدارى القاتل والعجز المشين عن محاسبة كل موظف فاسد؟

●●●

هذه الاستهانة بصحة المواطنين، التى تمثلت فى المجزر الآلى، تمثلت بصورة خطيرة فى جريمة الاغذية الفاسدة التى تصنعها مصانع اغذية لاتتوافر فيها الشروط التى تشترطها الدول المتقدمة لحماية صحة وحياة مواطنيها، والتى ترتب عليها تسميم اكثر من ٢٢٠٠ تلميذ فى ٩ محافظات! حتى لقد بدا الأمر فى شكل عمل مقصود وتخريب متعمد.

فلقد أصدر الأستاذ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة، نتيجة لذلك، تعليمات الى مديريات الصحة بالمحافظات، باتخاذ قرارات بالغلق الفورى للمصانع التى تورد أغذية المدارس بدون استيفاء الشروط الصحية، كما طلب مراجعة الشروط الصحية فى المصانع، والمخازن، وقرر اجراء تحاليل اخرى للمكونات الداخلية فى الوجبة المدرسية، ودراسة الاضافات التى تم خلطها..الى اخره.

فالسؤال الذى يثور بعد هذه التعليمات التى اصدرها الوزير الدكتور اسماعيل سلام: هل كانت هناك قبل ذلك تعليمات نقيضة تبيح فتح مصانع اغذية بدون استيفاء الشروط الصحية؟ حتى تلغيها التعليمات الجديدة لوزير الصحة؟ أو أن هذه التعليمات كانت موجودة بالفعل، وهى جزء لا يتجزأ من عمل مديريات الصحة بالمحافظات؟

فمن ـ اذن ـ من الثعالب الصغيرة فى هذه المديريات اعطى لهذه المصانع الرخص بالفتح وعرض حياة ابنائنا للخطر؟ واين رقابة هذه المديريات الصحية على مثل هذه المصانع لضمان توافر الشروط الصحية فيها؟ ولماذا لم تقم هذه المديريات بإجراء التحاليل على المكونات الداخلية فى الوجبة المدرسية من قبل حدوث الكارثة التى فضحتنا امام العالم؟

فى الواقع أن الثعالب الصغيرة تملك من المهارة ما يجعلها تقوم بهذه الرقابة كما تقضى التعليمات ولكن على الورق فقط! فهى تقوم بزيارة مصانع الأغذية بالفعل، ولكن ليس لمباشرة الرقابة الفعلية، وانما للجباية من اصحاب المصانع نظير اغماض العين عن المخالفات التى ترتكبها المصانع!

وهذه الثعالب الصغيرة فى أمن تام من العقاب، فلم يحدث فى طول تاريخ الفساد فى مصر وعرضه ان تلقى الفاسد الحقيقى العقاب! وانما يتلقى العقاب من تلفق لهم التهم لتبرئة الفاعل الحقيقى.

وعلى سبيل المثال، فإنى اتحدى ان تحدد لنا الجهات المسئولة اسماء من اعطوا التراخيص بفتح المجزر الآلى بالهرم، او فتح مصانع الأغذية المسممة التى لا تتوافر فيها الشروط الصحية التى اكتشفتها وزارة الصحة مؤخرا!

فالفاسد الحقيقى يملك من الإمكانات ما تمكنه من الإفلات وتلبيس التهمة للآخرين! وحتى إذا ضيقت عليه سلطات العدالة الخناق، وزج به فى السجن، فإنه يملك من الإمكانات ما يحيل هذا السجن الى فندق من فنادق النجوم الخمسة لوكس!

وحكومتنا السنية لم تستوعب الى اليوم حقائق العصر! لقد كانت الرشوة ايام زمان تتراوح قيمتها بين عشرة جنيهات ومائة جنيه، ولكنها اليوم وصلت الى ملايين! او ما يساويها من الشقق والعربات الفاخرة! وفى مقابل ذلك تتضاءل العقوبات بدلا من أن تتشدد! وقد تصل الى الإيقاف عن العمل فقط او الفصل من الخدمة، بل إنها فى قانون الكسب غير المشروع نزلت بالفترة الزمنية التى يحاسب عليها الفاسد من عشر سنوات الى ثلاث سنوات فقط يحل للفاسد بعدها الاستمتاع بما سرقه دون حساب او عقاب!

وفى تصورى الشخصى انه ما دمنا نتعامل مع الفاسدين بهذه «الحنية» الفائقة، فلا أمل على الإطلاق فى إصلاح الحال! وعلينا ان نتذكر دائما اننا لن نكون أرحم من رب العالمين على البشر، وأن علينا أن نتخلص من ادعاءات التمدن الكاذب والترفع عن تطبيق الشريعة الإسلامية، فالفساد يستشرى، والفاسدون نسوا الله، والحكومة نسيت ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٨ / ١٩٩٨

طفلة مصرية ضمن الفائزين بالمسابقة الفنية العالمية للأوزون

كتبت ـ نيفين شحاتة:

أعلنت أمس نتيجة المسابقة العالمية للفنون لحماية طبقة الاوزون والتى اقامتها وزارة البيئة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة حيث فازت الطفلة المصرية نجلاء حسين «٥ سنوات» ضمن الاربعة الفائزين على مستوى العالم مع اطفال من اندونيسيا وايران والنيجر.

وتأتى المسابقة بمناسبة المؤتمر الدولى العاشر للدول الاطراف باتفاقية مونتريال لحماية طبقة الاوزون والذى تستضيفه مصر الشهر القادم. وقررت لجنة تحكيم المسابقة منح جائزتين خاصتين لاثنيان من محكمى اللجنة بالاضافة الى ١٠ جوائز للأعمال الفنية المتميزة الأخرى، وتنظيم رحلة للفائزين إلى مصر لزيارة أهم المعالم السياحية وتسلم جوائزهم خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٨

خطة للإدارة البيئية المتكاملة بتعاون أمريكى

الغردقة - من عرفات على:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة - فى المؤتمر الموسع الذى عقدته امس بمدينة الغردقة بحضور السيد سعد أبو ريدة محافظ البحر الاحمر - ان الوزارة انتهت من وضع خطة للإدارة البيئية المتكاملة بالتعاون مع الجانب الامريكى تتضمن بناء وتدريب كوادر بشرية مدربة وقادرة على التعامل مع التجاوزات التى ترتكب ضد الكائنات البحرية بوجه خاص وقالت إنه تم تشكيل مجموعة عمل موسعة لتنفيذ خطة شاملة لمكافحة نجمة البحر التى ظهرت بمياه البحر الاحمر مؤخرا مما يشكل اكبر خطر لتدمير الشعاب المرجانية التى تعد اهم الثروات القومية التى تساعد على استمرار عمليات الجذب السياحى للمنطقة.

واشارت الى زيادة عدد افراد « الرنجرز» العاملين بالغردقة لمراقبة التجاوزات التى تسببها الانشطة البحرية المختلفة وتزويدهم بالمراكب اللازمة وغيرها من المعدات الاخرى التى تساعدهم على تنفيذ ذلك .

واعلن المحافظ انه تقرر تخصيص مساحة ارض بكل مدينة من مدن المحافظة لانشاء افرع لإدارة شئون البيئة والمحميات الطبيعية وتدعيم الجمعيات الاهلية العاملة فى مجال خدمة البيئة وقال ان المحافظة تعد دراسات علمية عن كيفية اعادة التوازن البيئى والتغلب على المخاطر التى تهدد الثروة المائية مشيرا الى اتخاذ عدة اجراءات جديدة لوقف التجاوزات التى يرتكبها اصحاب اللنشات السياحية .

كما اشار الى تنظيم ندوات مكثفة لنشر الوعى البيئى بين العاملين فى النشاط البحرى بهدف الحفاظ على الاستثمارات ومقومات عملية المد السياحى للمنطقة علاوة على نشر الوعى بين تلاميذ المدارس والصيادين.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٨

مليون سيارة تلوث هواء القاهرة!

عوادم السيارات تلهب

«عيون» سكان القاهرة الكبرى!

قام فريق من علماء المركز القومي للبحوث برئاسة الدكتورة علية عبدالشكور بدراسة لتلوث هواء القاهرة بعوادم السيارات.

توصلت الدراسة إلى أن تلوث الهواء بسبب عوادم السيارات ظاهرة واضحة فى معظم المدن الكبرى حيث ينتج العديد من الملوثات نتيجة لاحتراق الوقود فى محركات السيارة التى لا ينقطع سيلها ليلا أو نهارا.. ويبلغ عدد السيارات فى مدينة القاهرة الكبرى حوالى مليون سيارة.

وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الغاز الطبيعى كوقود للسيارات بدلا من الوقود السائل يعد محاولة لايجاد بيئة نظيفة.. ويدعم الدخل القومى لتوفير المنتجات البترولية السائلة لتصديرها.. كما أن ملوثات العادم تنخفض عندما تزداد نسبة الهواء عن الوقود المحترق.. لان الهواء يساعد على عملية الاحتراق والاقلال من انبعاث غاز أول أكسيد الكربون ولذلك يجب ضبط نسبة الهواء للوقود قدر المستطاع وكذلك الكشف الدورى على السيارات.

وأوضحت الدراسة أنه عند بدء تشغيل السيارات تصل تركيزات العوادم «أول أكسيد الكربون والهيدروكربونات» إلى أعلى تركيز بينما تقل مع زيادة السرعة.. أما بالنسبة لغازات ثانى أكسيد الكبريت وأكاسيد النتروجين فإن تركيزها فى العادم يزيد مع زيادة السرعة بسبب ارتفاع درجة حرارة المحرك.

ويؤدى استخدام الغاز الطبيعى بدلا من البنزين إلى تحسن ملحوظ فى نسبة أول أكسيد الكربون والهيدروكربونات.. وبالتالى فإن استعمال الغاز الطبيعى له دور فعال فى انخفاض تركيز أول أكسيد الكربون وثانى أكسيد الكربون والهيدرو كربونات بسبب زيادة كفاءة المحرك لزيادة الرقم الأوكتينى فى الغاز الطبيعى.

كما توصلت الدراسة إلى ارتفاع تركيز غاز ثانى أكسيد الكبريت فى شارع قصر العينى عنه بمنطقة الدقى بنسبة تبلغ ١,٣ مرة و١,٤ مرة خلال فصلى الربيع والصيف على التوالى بسبب كثافة المرور بشارع قصر العينى عن منطقة الدقى مما يؤكد أن المصدر الرئيسى لهذا الغاز هو عادم السيارات ويبلغ متوسط تركيز غاز ثانى أكسيد الكبريت حوالى ٩٥ ميكروجراما فى المتر المكعب وهو يزيد عن المسموح به عالميا وهو ٨٠ ميكروجراما فى المتر المكعب.. كما أن تركيزات غاز الأمونيا (الذى يؤذى الحلق والشعب الهوائية ويسبب التهابات العين) تزيد فى شوارع القاهرة لتصبح أعلى من المسموح به فى معظم الدول.. كما يزداد تركيزه فى فصل الصيف والربيع بسبب ارتفاع درجةالحرارة التى تؤدى لزيادة انبعاث الغاز، كما أن متوسط تركيز غاز الأمونيا فى شارع قصر العينى تبلغ ضعف قيمتها فى منطقة الدقى.

ويعد احتراق الوقود داخل محرك السيارة هو المصدر الرئيسى لغاز ثانى أكسيد النتروجين الذى يسبب تأثيرات ضارة على الجهاز التنفسى والأغشية المخاطية. ويبلغ تركيزه فى شارع قصر العينى صيفا حوالى ٨ أضعاف تركيزه فى منطقة الدقى السكنية.

وتؤدى حركة السيارات فى القاهرة إلى ارتفاع نسبة الأتربة العالقة فى هوائها والتى يبلغ تركيزها فى منطقة شارع فيصل إلى ٨ و١٧٤ ميكرو جرام فى المتر المكعب علما بأن الحد الأقصى للمسموح به فى مصر هو ٩٠ ميكروجراما للمتر المكعب.. ويرجع ذلك إلى اثارة الأتربة فى الشوارع غير المرصوفة وزيادة حركة البناء فى المنطقة.



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٨

البسكويت الفاسد.. لغز محير..!!

سكرتير محافظة القليوبية: التلاميذ تسمموا.. وتاريخ إنتاج العبوات منذ ٣ أيام فقط!!

وكيل وزارة التعليم بأسيوط: صدقونا.. المغص بالإيحاء!!

كتب ـ أحمد عمر ومجدى الرفاعى:

اصبحت قضية البسكويت الفاسد فى المدارس لغزا محيرا.. ففى الوقت الذى يتزايد فيه اعداد المصابين من التلاميذ فى المحافظات المختلفة يؤكد المسئولون ان السبب فى ذلك لا يرجع إلى البسكويت نفسه.

فى القليوبية التى تسمم فيها ١٤٢ تلميذا بمدرستى «بقيرة الابتدائية» وكفر الجزار الابتدائية» يؤكد اللواء عبدالحميد سراج سكرتير عام المحافظة ان البسكويت الذى اصيب منه التلاميذ من انتاج شركة قطاع عام ومدون عليه ان تاريخ الانتاج منذ ثلاثة ايام، وقال ان المحافظة سوف تتاكد من هذا التاريخ.

وقال د. احمد مرعى وكيل وزارة الصحة بالقليوبية انه تم التحفظ على كميات البسكويت التى كانت ستوزع على المدارس اليوم وتم ارسال عينة منها الى المعامل المركزية بوزارة الصحة بالقاهرة.

أما د. ابراهيم ادريس مدير ادارة بنها الصحية فقال ان الحالات التى دخلت المستشفيات كانت مصابة بالايحاء..



اضاف وكيل وزارة التعليم باسيوط ان جميع التلاميذ المصابين قد خرجوا من المستشفى وهم ٢٨ تلميذا في مدرستي «المشايعة» الابتدائية والغنايم بحري، وقد اكد التقرير الطبي ان الحالة الصحية للتلاميذ جيدة.

اشار وكيل الوزارة إلى ان البسكويت الذي تسبب في تسمم التلاميذ تم توريده من كبرى شركات البسكويت وهي ضمن الشركات المعتمدة من وزارة التعليم.. كما تبين ان البسكويت من انتاج شهري سبتمبر واكتوبر الحالي ومدة صلاحيته من ثلاثة الي سبعة شهور.

التقت «المساء» بالمصابين داخل مستشفى التأمين الصحي ببنها ومستشفى بنها الجامعي.

قال احمد حميدو ابوسريع وشقيقه محمد التلميذان بمدرسة بقيرة الابتدائية: بعد ان تناولنا البسكويت اصبنا بمغص وقيء ونقلتنا الاسعاف للمستشفى.

● محمد عبدالرازق واماني فؤاد اكلنا نصف البسكويت فقط واحتفظنا بالنصف الآخر لحين الانتهاء من الحصة وبعد انتهائنا من الاكل شعرنا بالمغص والقيء.

● بيومي اسامة قال ان شقيقته زينب اخذت البسكويت من المدرسة ورفضت تناوله واحضرته له بالمنزل وبعد ان تناوله اصيب بالمغص والقيء وتم نقله للمستشفى.

اشرف على علاج المصابين الأطباء مجدى مخلوف واحمد غزالي ومحمد عبدالرحمن وعنتر فتوح من مستشفى التامين الصحي والدكتور نبيل خطاب والسيد قاعود من مستشفى بنها الجامعي.

أسماء المصابين

المصابون بمستشفى التأمين الصحي هم: ياسمين وجدى سيد، وياسمين سيد، وياسمين محمد وعبدالفتاح سعيد ومحمد حميدو وشقيقه احمد واحمد بكرى وابراهيم محمد واحمد نظمي ومحمود فهمي ومحمد عبدالرازق واحسان فتحي وفاطمة احمد وفاطمة محمود وايمان فؤاد ونرمين شكرى وفاطمة جمال وفاطمة محمود واسماء فتحي محمد وشقيقتها هالة وفاطمة اسماعيل وابتسام حامد وصباح مصطفى وسحر ظريف وأبراهيم مروان وهيام ناصف وليلى متولى واسماء بكرى واحمد محمد ومحمود سمير ومحمود محمد ومحمد طيب والسيد زكريا ومحمود عبدالمجيد واحمد سيد احمد وشقيقه صبرى وحسن السيد ومحمد عبدالحليم وايهاب فراج ومحمود محمد واسلام سالم وسوزان حمد فتحي ونادر مجدي وقمر فوزى وبسمة محمد وفاطمة عصمت وشقيقها ابراهيم واحمد محمد القاضي ومحمد بكرى أحمد من خارج المدرسة، ومحمد فهمي ومحمود أبو المنور وحسين السيد وأحمد محمد عواد

والمصابون بمستشفى بنها التعليم هم: هاني إبراهيم وعبدالعليم صبرى وأحمد سامي وشروق صابر وشقيقها عماد وحمدية جمال وشقيقها رضا وسند شعبان وسمير صبرى ومحمد السيد ومحمد فرج وسهام محمد وبسمة أحمد وهالة مسعد وحنان أبو العزم وصابر أحمد وحسن محمد حسن وآية مسعد ونورا سامي وهيثم محمد وأميرة رضا وشيماء ممدوح وشيرين بيومي وشيماء مجدى وشقيقها سالم وطاهر أسامة فتحي وشقيقته منى ومحمد السيد وشيماء رأفت وولاء السيد وهبة محمد وسماح حلمي وفاطمة سيد وشقيقتها أسماء وهشام مغازى وهالة صبحى وشيماء هاشم وعاطف محمود ومحمد زكريا وأميرة إبراهيم وفاطمة محمد وحسن إبراهيم وناهد سيد وحمادة مصطفى ومحمد صلاح ونادر رأفت وقمر محمد وتامر محمد وفتحي صلاح وسمر السيد محمد وشيماء السيد حسن وهاتم سعيد ونجفة سيد ورنا عبدالحليم ومحمدى سمير ومحمد السيد وعمرو ممدوح ومحمود شعبان وهند السيد وسوزان حسني وغادة صبرى وأحمد مجدى وأسماء صلاح ومحمد صالح واحمد مجدى وسماح حلمي

المصابون بمستشفى بنها الجامعي: محسن سرحان وهاني حمدان ومصطفى محمود وإبراهيم سعد ومحمود إسماعيل وأميرة صبحي وإبراهيم محمد واحمد السيد واحمد محمد وعائشة محمد وسحر صلاح وسلوى صبحي وبيومي أسامة من خارج المدرسة واحمد محمد وهاني السيد واحمد حمد وعبدالحليم محمد وياسر عبدالله وطاهر فارس.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٥ / ١٠ / ١٩٩٨

فى البحر الأحمر:

خطة شاملة للحفاظ على الشعاب المرجانية

ضوابط لتنظيم عمل اليخوت السياحية

أعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة فى المؤتمر الموسع الذى عقدته بمدينة الغردقة وحضره اللواء سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر وطلعت مهدى رئيس مدينة الغردقة أن الوزارة انتهت مؤخرا من وضع خطة جديدة للادارة البيئية المتكاملة وذلك بالتعاون مع الجانب الامريكى.

وتتضمن هذه الخطة بناء وتدريب كوادر بشرية قادرة على التعامل مع التجاوزات التى ترتكب ضد الكائنات البحرية بوجه خاص، وأنه تم تشكيل مجموعة عمل موسعة تتضمن الاعداد الفورى لتنفيذ خطة شاملة لمكافحة نجمة البحر التى ظهرت أخيرا بمياه البحر الاحمر بما يشكل أكبر خطر على الثروة المرجانية التى تعد أهم الثروات القومية وأهم عوامل الجذب السياحى للمنطقة لأن هذا الحيوان وهو نجمة البحر يتغذى بشراهة على الكائن الرخو للشعاب المرجانية مما يتسبب فى وفاة هذا الكائن وأنه سيتم تنفيذ هذه الخطة من خلال التنسيق مع وزارة السياحة ومحافظة البحر الاحمر وجمعية الاستثمار السياحى بالمحافظة

وأعلنت الوزيرة أن محافظ البحر الاحمر يعطى أهمية وأولوية أولى فى عمليات الحفاظ على البيئة وهو أول من نبه إلى خطورة التجاوزات التى ترتكبها الانشطة البحرية وأول من يطبق قانون البيئة على مستوى المحافظات ويقود بنفسه حملات التفتيش على العائمات البحرية ويقوم بعمليات غطس حول الجزر للكشف عن الأضرار التى قد تلحق بالشعاب المرجانية وغيرها من الثروات الطبيعية وأشارت وزيرة البيئة إلى زيادة عدد افراد الرنجرز العاملين فى مجال خدمة البيئة البحرية بمدينة الغردقة وذلك لوقف ومراقبة التجاوزات التى قد تسببها الأنشطة البحرية المختلفة وتزويدهم بعدة مراكب تساعدهم على أداء عملهم.

وأعلن المحافظ سعد أبو ريدة أن البيئة البحرية فى مياه البحر الاحمر باتت خلال السنوات الأخيرة محفوفة بعدة مخاطر وهذا يعنى الاضراربالاستثمارات السياحية فى المقام الاول وتدمير أهم ثروات مصر الطبيعية لذلك بدأت المحافظة تنفيذ خطة تسير فى عدة أتجاهات منها تشكيل فريق مراقبة دائم يقوم بالمرور المفاجىء على اللنشات العاملة فى مياه البحر.

ووقف أية أعمال شاطئية من شأنها الاضرار بمكونات المياه البحرية وتشكيل مجموعات من الغطاسين التابعين لمراكز الغطس . بالقرى والفنادق السياحية لاصطياد نجمة البحر على أن تتولى المحافظة منح مركز الغطس الذى يستطيع جمع اكبر عدد من حيوان نجمة البحر.

وقال المحافظة انه اتخذ عدة أجراءات جديدة لوقف التجاوزات التى يرتكبها العاملون على قيادة اليخوت السياحية والتى وصل عددها إلى أكثر من ١٢٠٠ يخت سياحى منها ضرورة أن يكون قائد اللنش حاصلا على رخصة بمزاولة هذا النشاط وملما الماما تاما بكيفية الحفاظ على الثروة البحرية وأعداد دورات تدريبية لهم ووقف أى لنش يرتكب مخالفة والزام أصحاب تلك اليخوت بالحمولة المحددة لكل لنش حفاظا على أرواح السائحين.

البحر الأحمر - عرفات على



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٨

١٢٠ دولة فى مؤتمر تنظمه مصر لحماية الأوزون

★ تقيم وزارة شئون البيئة ١٦ الشهر المقبل مؤتمرا حول طبقة الاوزون، حيث تستضيف مصر الاجتماع العاشر للدول الموقعة على اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال الخاص بحماية طبقة الاوزون صرحت بذلك نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة.

واضافت أن المؤتمر مستمر لمدة ٩ أيام فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وتشارك فيه وفود من ١٢٠ دولة الى جانب ممثلى الهيئات الدولية والجمعيات غير الحكومية وممثلى بعض الصناعات.

تصدر خلال المؤتمرات مجموعة من التوصيات والقرارات لإلزام الدول النامية بتنفيذ الاجراءات الخاصة بحماية طبقة الاوزون واتخاذ موقف موحد لاستمرار دعم الدول الصناعية ماليا وفنيا حتى يمكن للدول النامية الوفاء بالتزاماتها لحماية طبقة الاوزون دون أى تاثير سلبى على اقتصادياتها والحياة الاجتماعية لشعوب تلك الدول.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٥ / ١٠ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسم ذبح الاشجار!

كان من المعرف أن شهر سبتمبر هو شهر زرع الاشجار . وللاسف فإن الوضع تغير فى السنوات الأخيرة واصبح العام كله موسما لقطع الأشجار. ولم يعد هناك وقت لزرع الاشجار. أننى اكتب عن كارثة حقيقية تحدث فى الريف المصرى. فمع ارتفاع سعر الخشب ودخول تجار الفحم بثقلهم نظرا لفتح باب تصدير الفحم للدول العربية . لهذا تحولت ثروة الأشجار المتواضعة فى بلادنا إلى أثاث لهذا انكشفت الارض الزراعية وحدث تغير خطير فى البيئة. لهذا أتوجه بنداء من خلال «بريد الأهرام» الى رجال الدين الاسلامى والمسيحى أن يتكاتفوا ليواجهوا الموقف ويوجهوا دعوة منظمة لاعادة زرع الاشجار والمحافظة عليها، فالشجرة هدية من السماء، وهى معمل لأكسير الحياة لا يتوقف وهى أيضا جهاز تكييف مجانى من السماء. لا يحتاج الى وقود. ولايعطل ولا يحتاج الى صيانة، لا يحتاج الا أن تبقى ولا تقطع. ان شعبنا لن ينصاع الى أى نصائح أو تعليمات لن يؤثر فيه الا الشعور الدينى لقد أمرنا الاسلام بأن نغرس الشجر ولو قامت القيامة.

عصام دراز ـ عضو اتحاد الكتاب



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٩٨

لمواجهة الحر الجديد:

خبراء ١٨٠ دولة بينها مصر.. فى الأرجنتين

فى الفترة ما بين ٢ ـ ١٣ نوفمبر تستقبل مدينة بوينس ايرس عاصمة الارجنتين وزراء البيئة والمهتمين بعلومها والذين سوف يمثلون مائة وثمانين حكومة من كل انحاء العالم لبحث مشكلة تخفيض معدلات الغازات المستخدمة فى الصوبات الزجاجية، كما أوصى بروتوكول كيوتو باليابان الذى طالب الامم المتحدة بوضع قواعد خاصة من شأنها التوافق مع المتغيرات المناخية الاخيرة التي ظهرت على الأرض.

وتعد اتفاقية المتغيرات المناخية التى وقعت فى مؤتمر كيوتو المنصرم هى واحدة من أهم الاتفاقيات التى تحسب كحصاد للنجاح فى مجال البيئة على مستوى العالم، حيث إنها تعتبر المرة الاولى التى تتبنى فيها الدول الصناعية الكبرى بعض مطالبها ومنها على وجه التحديد ما يخص التلوث البيئى وما يؤثر على الكون من متغيرات مناخية.

وفى تصريح خاص لمايكل زامت كوتاجير السكرتير التنفيذى للاتفاقية اكد ان هناك قواعد وضعت منذ كيوتو وهى التى ستؤثر بشكل أو بآخر على العملية الاقتصادية التى سوف يطرأ عليها بعض التغييرات فى السنوات العشر المقبلة، ومما يذكر ان هذا المؤتمر سوف يتابع ويقوم التطورات التى حدثت منذ عام ١٩٩٢ بعد توقيع اتفاقية المتغيرات المناخية حتى يستطيع اصدار قرارات جديدة بالنسبة للدول النامية. فالمعروف ان التوقعات المناخية فى صف ارتفاع درجات الحرارة حيث إنه من المتوقع ان ترتفع الحرارة ما بين درجة وثلاث درجات ونصف بحلول عام ٢١٠٠ وهو ما سيؤثر بدوره على الحياة الطبيعية والنشاط الاقتصادى وصحة الانسان.

ومن المقرر أن تحضر السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ود. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة هذا المؤتمر لنرى ما ستقوله مصر حيث إن الحلول المقدمة تحمل الكثير من المرونة، فالمطلوب أن تعمل الدول بهذه القرارات بما يتناسب مع ظروفها الخاصة.

هالة أحمد زكى



مشروعات مصرية كندية للتوسع في حماية البيئة

كتبت ـ نيفين شحاتة:

تعقد وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة اليوم الندوة المصرية الكندية حول فرص الاعمال فى مجال التكنولوجيا والخدمات البيئية تحت عنوان «المشاركة من أجل البيئة».

وصرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأن الندوة تهدف إلى إقامة حوار بين الشركات الكندية والمصرية للوقوف علي احتياجات السوق المصرية فى مجالات التكنولوجيا البيئية ، وفرص التعاون المتاحة ، خاصة بعد صدور قانون البيئة رقم «٤» لسنة ٩٤ ولائحته التنفيذية وجدية الحكومة المصرية فى تطبيقه. وأعلن الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أنه سيتم خلال الندوة تقديم برنامج الصندوق المصرى الكندى للمبادرات البيئية الممول من هيئة المعونة الكندية، والذى يهدف إلي توفير الدعم الفنى للصناعات الصغيرة، لتصبح مشروعات صديقة للبيئة إلى جانب دعم عمل المنظمات الأهلية لتنفيذ مبادرات تحسين البيئة فى المجتمع المحلى ، ولتعميق مفهوم المشاركة الشعبية في العمل البيئى، وكذلك تقديم الدعم اللازم لتشجيع المستثمرين للاستثمار فى مجال تنفيذ المشروعات البيئية ، ومشروعات تصنيع معدات حماية البيئة، وقال: إنه من المقرر إقامة معرض مصغر للتكنولوجيا البيئية على هامش ورشة العمل. وأضاف أنه سيتم اثناء الندوة مناقشة الأهداف والسياسات والقوانين البيئية فى مصر بهدف ايجاد وتشجيع مناخ الاستثمار البيئى.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/١/١٩٩٨

نوافذ خضراء

● عاد د. إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز البيئة من أمريكا بعد حضوره اجتماعات مرفق البيئة العالمي بواشنطن د. ابراهيم يسافر إلى بيونس ايرس بالارجنتين لحضور اجتماعات تغيرات المناخ الإسبوع القادم .

● أثر تدهور البيئة على الانسان كانت ندوة أمس الأول بقصر ثقافة سيدى جابر ويحاضر فيها د. عادل أبو زهره، د. أحمد فوزي.

● بمكتب وزيرة البيئة كومبيوتر يراقب دقيقة بدقيقة كل انبعاثات مصانع أسمنت حلوان ويسجل الانبعاثات على مدى ٢٤ ساعة، حتى لا يشكو أحد من أن فلاتر المصانع تفلت من زمامها بعد مواعيد العمل الرسمية.. أو عندما يسدل الليل استاره. لعلم مديرى المصانع أن الوزيرة لاتغادر مكتبها قبل العاشرة من مساء كل يوم !

● ابرمت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين اتفاقا مع الاتحاد الأوربى للتعاون فى المجالات التى تخدم الصناعة العربية، ومواجهة الكوارث، وإدارة النفايات، والتلوث الصناعى، وترتيب زيارات الخبراء، وعقد حلقات العمل. أكد المهندس طلعت بن ظافر الظافر، المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، ان الاتفاق تم على ترتيبات مشاركة الخبراء العرب فى صناعات الاسمنت، البتروكيماويات، الجلود والتعرف على أجهزة قياس الملوثات الصناعية والتحكم فى التلوث.

● تنظم شعبة الكيمياء، بنقابة المهن العلمية، مع الجمعية المصرية للعلوم النووية، وهيئة الطاقة الذرية، ومعامل سانديا الامريكية SANDIA المؤتمر الدولى حول النفايات الضارة ومصادرها واثارها والسيطرة عليها فى ١٢ ديسمبر القادم ولمدة خمسة أيام بفندق ماريوت. محاور المؤتمر تدور حول مصادر النفايات وآثارها وتاثيراتها الصحية البيئية الاقتصادية التنموية. صرح بذلك د. عبد الله هلال رئيس شعبة الكيمياء بالنقابة. المؤتمر تحت رعاية وزراء البيئة والطاقة وقطاع الأعمال والتعليم العالى.

● عقدت وزيرة البيئة مباحثات مهمة مع د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة لبحث مشروعات جامعة القاهرة والمشروعات التى تتولاها الجامعة مثل مراقبة انبعاثات الملوثات الغازية والمشروعات القومية.

● الفنان محمد صبحى وأسرة ونيس، يشاركون لجنة البيئة بجمعية تنمية خدمات حى الدقى برئاسة المهندسة ليلى موسى، لنظافة وتجميل الجيزة بمناسبة عام الشجرة غدا.

صرحت السيدة سهيلة الساوى بأن مدرسة ميت عقبة هى مقر الاحتفال نظرا لان المدرسة كانت مقرا لحملة مماثلة منذ ثلاث سنوات وتم تدريب الطلبة.

● قدمت مصر ورقة عمل فى مؤتمر تكنولوجيا النفايات. الذى عقد بالسويد لمناقشة التعامل مع النفايات والقمامة بالوسائل المتقدمة، والاستفادة منها اقتصاديا، وتجنب آثارها الملوثة للبيئة.

وصرح د. محمد صابر رئيس قسم الميكروبيولوجيا الزراعية بالمركز القومى للبحوث بأن المؤتمر ناقش ورقة العمل المصرية فى التعامل مع النفايات الصلبة بدءا من تجميعها ومعالجتها والتصرف فيها، فى إطار خطط تحويل النفايات والقمامة إلى مورد يعاد تدويره ومصدر ربح.

● بفرحة شديدة.. صرح د. محمد عبد الفتاح القصاص أبو البيئة بأنه انتهى من تأليف أول كتاب باللغة العربية عن التصحر، حيث عرض بالكتاب تدهور الأراضى والمناطق الجافة فى العالم وفى الدول العربية. وسبل مكافحة التصحر وتدهور الأراضى وجهود الأمم المتحدة منذ ٢٥ عاما فى هذا المجال .

د. القصاص - ٧٧ عاما - اعترف بانه أول كتاب فى حياته ومن تأليفه، د. القصاص استاذ غير متفرغ بعلوم القاهرة، والمستشار السابق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وحصل على العديد من الرئاسات الدولية فى البيئة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٩٨

جهاز تنقية عادم السيارات.. بين الضمير والقانون!

دار جدل واسع حول موضوع محفزات السيارات عقب صدور القرار الأخير الذى تم تأجيل تطبيقه الى شهر مارس القادم، وقوبل باعتراض شديد من جبهة منتجى ووكلاء شركات السيارات من حيث فترة التطبيق التى يرون انها يجب الا تقل عن عامين كما ذهب البعض للتطرق الى ارتفاع تكلفة المحفز، وعلى الجانب الآخر قوبل القرار بترحاب وتأييد. والفريق المؤيد يرى سرعة التنفيذ من منطلق حرصهم على تحسين البيئة.

تقول السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة: المهم فى موضوع المحول الحفزى هو الوصول بالانبعاثات التى تطلقها السيارات الى المعدل الآمن المطابق للحدود الذى يقره القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ والحق يقال ان المبادرة كانت من السيد وزير الصناعة لاستخدام المحولات الحفزية، وعلى وجه العموم ومع هذا الكم الهائل من السيارات التى تصول وتجول فى شوارع القاهرة فإن الأمر مأخوذ بمنتهى الجدية لأن الهدف فى النهاية حماية صحة المواطن المصرى، وعلى نحو آخر اذا كانت السيارة ينبعث منها المعدل المسموح به فلا داعى للمحول الحفزى اذا كان هناك وسيلة اخرى تضمن ذلك.

وتضيف الوزيرة انشأنا ٣٦ محطة فى القاهرة، وتقوم بدورها الآن وسوف يتم تعميم التجربة، وسوف تحصل كل سيارة مطابقة ولاتتجاوز انبعاثاتها عن الحدود المسموح بها على شهادة صلاحية من المرور والبيئة، حيث لا تمنح اى سيارة رخصة التسيير الخاصة بها الا بعد الحصول على تلك الشهادة، وسأقوم بالاشتراك مع وزير الصناعة ببحث الأمر للوصول الى التوقيت الأمثل للتطبيق واعتقد أنه سوف يطبق خلال النصف الأول من العام القادم وبالطبع ستشارك وزارة الداخلية واجهزتها المختصة بدور اساسى فى تطبيق القرار واختتمت وزيرة البيئة كلامها بأن

- المحول الحفزى من الايجابيات التى تحد من خطورة الانبعاثات وأعتقد أن بمصر العديد من المصانع التى يمكنها تصنيعه سواء فى القطاع العام أو الخاص او الاستثمارى وبكفاءة عالية جدا وبتكلفة اقل.

ويقول د. فتحى ابولون الاستاذ بمعهد البترول: - الحفاز مكون من انبوبة مبطنة بالبورسلين تغطى بطبقة من معدن نفيس مثل البلاتين او البلاديوم وهو ما يسمى بالعامل الحفاز او العامل المساعد، ونظرا لأن البلاتين او البلاديوم من العناصر الغالية فهى تتسمم وتتلف بسرعة، ومن هنا لاتصلح تلك المحفزات الا مع البنزين الخالى من الرصاص واعتقد أن ٨٠٪ من محطات البنزين المنتشرة فى القاهرة الآن خالية من الرصاص.



د. نادية مكرم عبيد   د. فتحى أبو لمون

وهناك مقياس الوقود النقى الخالى من الرصاص فالبنزين او الجازولين وهو بالرقم الإوكيتنى الذى كلما ارتفع كان الجازولين اكثر نقاء، وهذا الرقم يقيس كفاءة الوقود، ومن المعروف أن الجازولين يحوى نسبة من الكبريت وإن كانت قليلة فهى سامة ولها تأثير ضار على البيئة فكلما قلت نسبة الكبريت او تمت تنقية الجازولين منها تماما يرتفع الرقم الأوكتينى وتزداد بالتالى كفاءة الوقود، ومن المعروف اننا كنا نستخدم لذلك رابع ايثيل الرصاص فكلما اضفنا منه زاد الرقم الأوكتينى ولكن عند حد معين لايكون له تأثير أو يرفعه بنسبة صغيرة جدا، ومن هنا بدأت فكرة أخرى وهى رفع الرقم الأوكتينى عن طريق تغيير التركيب الكيميائى للجازولين (البنزين).

وعن دور الحفاز يقول د. فتحى ابولون: يتلخص دور الحفاز فى تحويل أول اكسيد الكربون السام إلى ثانى اكسيد الكربون والاكاسيد النيتروجينية الى نيتروجين او أزوت وبذلك نكون قد تخلصنا من اخطر عناصر التلوث السامة خاصة فى هذا التكدس الكبير من السيارات الموجود فى القاهرة بالذات والتى تزيد يوما بعد يوم فإذا نظرنا مثلا الى احصائية تعداد السيارات الخاصة فقط فى مارس الماضى لوجدنا انها تبلغ ١,١٦٧,٠٠٠ سيارة وفى ابريل بلغت ١,٧٥,٠٠٠ وهذا العدد بالاضافة الى السيارات الاخرى اضافة الى الطرق الضيقة وكثرة عدد الاشارات وبطء حركة السيارات تؤدى الى انبعاثات هائلة وأن يكون وازعنا فى ذلك الضمير البيئى وحرصنا على سلامة البيئة عن قناعة منا وليس خوفا من انياب القانون أو القرارات الوزارية المعنية.

أما الدكتور احمد قدرى ابو الغيط - استاذ تطوير العمليات بمعهد بحوث البترول فيقول:

- لقد تأخرنا كثيرا عن ركب الدول التى سارعت باتباع هذا الاسلوب الراقى فى الحفاظ على البيئة، فاليابان عممت تركيب المحولات الحفزية منذ عام ١٩٧٥ وفى عام ١٩٧٧ عممته كل دول اوربا الغربية وامريكا،اى منذ اكثر من ٢٠ عاما، فسعره يبدأ من ٣٠٠ جنيه فقط واغلى نوع لايتعدى ٦٠٠ جنية

- وعن الفروق فى اسعار المحولات الحفزية يضيف د/ قدرى أن هناك طبقة داخلية فى المحول الحفزى من البورسلين تغطى بطبقة من العناصر النبيلة (النفيسة) قد تكون تلك الطبقة من البلاتين، وقد تكون هناك طبقة اخرى من البلاديوم لحماية البلاتين وهناك انواع اخرى من المحولات الحفزية تحتوى على ثلاثة عناصر نفيسة مثل البلاتين والبلاديوم والروديوم ومن هنا يأتى الاختلاف فى الاسعار وبوجه عام ينخفض السعر ويرتفع حسب المواصفات.

خالد مبارك



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا تحرقوا أكياس البلاستيك

تعرضنا لغاز الدايوكسين وهو ما يسمى بالغاز الاصفر والذى استخدمته الولايات المتحدة الامريكية ضد القوات الفيتنامية منذ ٢٥ عاما لحرق الغابات والادغال التى يختبىء فيها الثوار وهو غاز قاتل، يظهر تأثيره بعد سنوات مسببا السرطانات ومدمرا لجهاز المناعة، مؤثرا على الجلد، وقد اعترفت المؤتمرات الدولية، بأثر هذا الغاز الاصفر، الذى يتولد من احتراق اكياس البلاستيك، وقوارغ معلبات الماء المصنوعة من مادة الـ PVC، وباحث مؤتمرات السرطان فى فرنسا، وأمريكا وايطاليا، بتأثير هذا الغاز الذى يتولد من عمليات الحرق واعترف د. مصطفى طلبه، المدير التنفيذى السابق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة بتأثير هذه المادة فى كتابه الرائع عن «انقاذ كوكبنا»، واشار اليه د. علاء الدين الفرارجي رئيس مكتب الجودة بوزارة الصحة الكويتية، ونبه الى خطورة حرق البلاستيكات من هذه المادة، وخطورة الدايوكسين تأتى من معرفة حد الامان للتعرض لهذه المادة.. وهو ١٠ بيكوجرام لكل كيلو جرام من وزن الانسان (البيكو جرام هو جزء من التريليون من الجرام) وهذا معناه ان المادة تمثل واحدة من ستة من الاشرار الخطيرة التى تبقى فى الارض لعشرات السنين، ويمتد مفعولها حتى داخل الارحام لاجيال عديدة.

والسؤال هل اللائحة التنفيذية لقانون البيئة، اشارت فى جدول المعايير الارشادية للانبعاثات الصادرة عن هذه المركبات؟ نحن نعلم ان مجرد قياس مثل هذه المركبات، يحتاج إلى اجهزة عالية التكنولوجيا، ومكلفة للغاية، وباهظة الثمن وتحتاج الى كوادر مدربة.. لقياس التركيزات متناهية الدقة..

المثير ان مركبات الدايوكسين، ليس لها لون، وقد تتصاعد فى شكل ابخرة وتوجد فى رماد المحارق الخاصة بالمستشفيات. ومن هنا نطالب بحملة توعية لتفادى حرق البلاستيكات المصنعة من مادة الـ PVC، وتوجه الانظار الى الطريقة التى يتم اعادة تدويرها أو التخلص منها بعيدا عن الحرق.

● قالوا: زاد القلق فى السنوات الاخيرة بشأن الآثار الضارة للمواد الكيميائية على الانسان لانه تم تركيب ١٠ ملايين مركب كيميائى منذ بداية القرن!

راصد



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٨

مواقع محطات رصد الهواء

نشرة بيئية.. كل مساء

تدرس السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، إعداد نشرة يومية عن حالة البيئة مساء كل يوم، تتضمن نسبة التلوث بالرصاص والجزيئات العالقة، وكذلك نسبة الغازات الكربونية والازوتية والكبريتية العالقة، في سماء القاهرة الكبرى. هذه النشرة سوف تتضمن كل المؤشرات التى تهم الناس والنقص الملحوظ فى نسبة التلوث فى الجو، بعد انتاج البنزين بلا رصاص وانتشار الغاز الطبيعى فى تشغيل محركات السيارات وزيادة التشجير والمساحات الخضراء فى القاهرة الكبرى.



ردود أفعال واسعة فى المنيا وسوهاج ودمياط والأقصر

الأغذية المدرسية.. وهم كبير وإهدار جسيم للمال العام (٢)

الرعب يسيطر على تلاميذ الأقصر وسوهاج

أولياء الامور: فقدنا الثقة فى تصريحات الوزراء وأجبرنا ابناءنا على عدم تناول الأغذية المدرسية

مديرو المدارس: الإدارات التعليمية غير مسئولة والجانى ادارات الصحة والتموين

تواصل «الاحرار» رصد ابعاد ظاهرة الاغذية المدرسية فى المحافظات ومتابعة ردود الافعال الواسعة التى خلفتها واقعة البسكويت الفاسد فى الاقصر ودمياط وسوهاج والمنيا.. وجاءت ردود الافعال من جانب التلاميذ وأولياء الامور والمهتمين بالقضية مؤكدة عدم جدوى الوجبات.

ان الملايين التى تنفقها الدولة فى هذا الاتجاه ملايين مهدرة ولم تترك اثرا فى الواقع المدرسى.. الا كونها اصبحت مدخلا للمرتشين والذين يسهلون الاستيلاء على المال العام.. واذا كنا نحكم الطرف المستفيد وهم التلاميذ واولياء امورهم فى القضية كقضية إغذية فان ردود الافعال اكدت عدم استفادتهم مما يقدم بجانب انها تحولت الى خطر يهدد حياة التلاميذ ويصيب اولياء الامور بحالة من الرعب والخوف على ابنائهم الصغار!!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ / ٦ / ١٩٩٨

متابعة: طارق شحاتة - جمال علم الدين
هشام ابو طالب - مصطفى عبدالعزيز

لاتزال حالة الرعب من الاغذية الفاسدة تسيطر على اولياء الامور بالاقصر الذين حذروا ابناءهم من تناول الوجبة المدرسية خوفا من اصابتهم بالتسمم حيث يقول احمد محمد عبدالعزيز (ولى امر) كيف نأمن على حياة ابنائنا بعد اكتشاف فساد الوجبات الغذائية التى تقدم لهم.

مشيرا الى انه حذر ابنه بشدة من تناولها واكتفى بزيادة كميات «الساندويتشات» المنزلية له.

اما محمود شوقى (ولى امر) فيقول:

لقد فقدنا الثقة تماما فى التصريحات الاعلامية المتتالية لوزراء التعليم والصحة والتموين بان الوجبة المدرسية سليمة وصالحة للاستخدام.. وان الرقابة على موردى هذه الاغذية تتم يوميا. حيث نجد حالات تسمم لاطفال ابرياء لا ذنب لهم سوى انهم صدقوا التصريحات.

مؤكدا انه ليس مستعدا لفقد طفلته بسبب انعدام ضمير البعض لذلك منعها منعا قاطعا من تناول اية وجبات بعيدا عن المنزل سواء كانت فاسدة او غير فاسدة.

ويؤكد عبده على «موظف وولى امر» ان عمليات الفحص التى تقوم بها ادارة الشئون الصحية لتلك الوجبات والتى يتقرر بناء عليها صلاحيتها للاستهلاك الادمى ام لا؟! غير دقيقة اضافة الى انها تجرى بطريقة عشوائية لا تؤكد بدقة صلاحية الوجبة الغذائية من عدمها.

وربما تكون الوجبة سليمة عند استلامها ولكن تفسد بسبب سوء التخزين.. لهذا فنحن لم نعد نثق فى اية وجبات مدرسية وحرصا على حياة ابنائنا منعناهم من تناولها.

مواجهة

وفى مواجهة معه اكد محمد الشامى وكيل وزارة التجارة والتموين بالاقصر.. ان مديرية التموين بالاقصر تقوم بحملات يومية على مخازن الاغذية والوجبات المدرسية بمختلف انحاء المدينة لضبط اية اغذية فاسدة من المنبع قبل وصولها الى التلاميذ.. مشيرا الى المتابعة المستمرة طوال الاسبوع الماضى.

اضافة الى الحملات المستمرة على الباعة الجائلين حول المدارس.

فيما اكد عبدالعال الجبيلى مدير ادارة الشئون الصحية بالاقصر بان المديرية اتخذت الاجراءات الوقائية اللازمة بالتنسيق مع لجنة الاغذية بالمدارس لمنع ظهور اية حالات تسمم جديدة.. مع اجراء الكشف الطبى على العاملين فى توزيع الاغذية بالمدارس واستخراج شهادات صحية لضمان خلوهم من الامراض المعدية.

اما احمد فؤاد حسن رئيس المجلس المحلى لمدينة الاقصر فقد اكد ان المجلس ناقش هذه المشكلة الخطيرة فور وقوع حالات تسمم.. وان المجلس اجرى اتصالات موسعة مع كافة الجهات المسئولة لضمان عدم تكرار حالات التسمم وطالب بتوقيع اقصى العقوبة على المخالفين والمقصرين حرصا على حياة التلاميذ.

من جانبه قام اللواء سلمى سليم رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر بتشكيل لجنة من الجهات والهيئات المسئولة لمتابعة تطورات الكارثة والعمل على منع حدوث اية حالات تسمم جديدة سعيا الى اعادة ثقة مواطنى الاقصر فى الوجبات المدرسية.. مع تكثيف حملات المتابعة والرقابة والفحوص على مخازن اغذية المدارس.

ذعر فى دمياط

حالة الذعر من تسمم تلاميذ المدارس بالبسكويت ترددت اصداؤها فى دمياط خاصة بعد اصابة ١٥٠ تلميذا بالتسمم فى مدرسة الشعراء الابتدائية خلال الاسبوع الماضى طبقا لتقارير ادارة مباحث التموين بدمياط.. وهو ما عبر عنه اولياء الامور هناك.

يقول يحيى حافظ ضيف.. مدير مدرسة دمياط الميكانيكية.

ان مديرية الصحة والتموين مسئولتان عن حماية ارواح الطلاب.. من التسمم بالوجبات المدرسية.

وطالب ضيف بانشاء مصانع منتجات غذائية خاصة تتبع وزارة التموين لانتاج الوجبات الغذائية المدرسية.. مشيرا الى ان مهمة الادارات المدرسية تقتصر على استلام الوجبات الغذائية وكثيرا ما تكون تاريخ الصلاحية بها على وشك الانتهاء.

ويقول حسين السوقى الخولى (مدير مدرسة)

نحن نقدر الحالة النفسية التى دفعت اولياء الامور الى تحذير ابنائهم من تناول الوجبة الغذائية ولكن الادارات المدرسية ليست مسئولة عن هذه المشكلة.

وارجع الخولى اسباب المشكلة الى سوء التخزين للمواد الغذائية وعدم وجود مخازن مطابقة للمواصفات بكل مدرسة مما يؤدى الى تسريب الرطوبة للمواد الغذائية فتفسد.

واكد الخولى على قصور الرقابة من جانب المديرية الصحية وهيئة التغذية بالوزارة حيث تعتمد على الرقابة الروتينية غير الدقيقة مما يسهل معه دخول الاغذية الفاسدة او منتهية الصلاحية وسط الكميات الضخمة التى يصعب فحصها بالكامل من الادارات المدرسية عند الاستلام وفى مواجهة مع بلال طاهر موسى مدير ادارة التغذية بمديرية التربية والتعليم بدمياط.. اكد ان عمليات صرف البسكويت توقفت حاليا بجميع مدارس دمياط.. مشيرا الى ان نظام توريد الوجبات الغذائية يخضع لنظام المناقصات التى تعقد برئاسة مستشار من مجلس الدولة وعضوية ممثلين عن التربية والتعليم والصحة والتموين والمديرية المالية وعقب رسو المناقصة على احدى الشركات يتم ابلاغ مديرية التموين لاجراء التحريات عليها.

ويضيف بان التخزين لا يزيد على اسبوع داخل المدارس وذلك عقب اجراء فحوص الصلاحية للاستهلاك والكشف على تاريخ الانتاج بالاضافة الى تحليل عينات لمكونات الوجبة فى معهد التغذية.

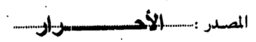
فيما اكد مدير عام التعليم بدمياط ان قرار ايقاف صرف البسكويت سيظل ساريا لحين الانتهاء من التحقيقات فى حالات التسمم ووضع الضوابط والاجراءات من جانب وزارة التعليم والجهات المعنية لمنع تكرار تسمم التلاميذ بالوجبات الغذائية.

مدارس سوهاج لم تسلم كذلك من حالات تسمم التلاميذ.. وهو ما اصاب الشارع السوهاجى بالذعر خوفا على حياة ابنائهم.

حيث يتساءل سامح سالم (محاسب) من سوهاج اين الرقابة من جانب مديرية التعليم والصحة والتموين على الوجبات المدرسية.. وكيف وصل الاهمال والقصور الى تهديد حياة الاطفال الابرياء.



المصدر : الأحـــــرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٨

= ويضيف حسانين ابو سحلى (موظف بشركة مطاحن مصر العليا) لقد اصابتنا حالات التسمم التى اصابت تلاميذ المدارس مؤخرا بالرعب خوفا على ابنائنا مما دفعنا الى منع اولادنا من تناول اية وجبات مدرسية.
وطالب ابو سحلى بضبط نظام مناقصات توريد الاغذية ومنع اية اغراقات تشوبها.

ويطالب احمد ابو حساب عضو مجلس محلى محافظة سوهاج بتشديد العقوبات على المسئولين عن هذه الكارثة مع التعامل مع شركات اغذية حسنة السمعة حرصا على حياة التلاميذ.. واجراء التحليلات بدقة.. حيث ان بعض التحليلات اكد صلاحية بعض انواع البسكويت الذى كان للاسف فاسدا مما سبب كارثة تسمم التلاميذ.
اما على موسى (موظف) فيطالب بتوفير مخازن جيدة التهوية ومطابقة للمواصفات فى جميع مدارس سوهاج حتى لا تتعرض الوجبات الجافة للفساد اثناء تخزينها.
بينما يقترح خالد على (موظف بثقافة العسيرات) بالغاء الوجبات المدرسية من الاساس واعطاء ثمنها نقدا للتلاميذ حتى تقوم ربات البيوت باعدادها لابنائهم فى المنازل.
ويقول صابر دبور كيميائى ان الوجبات الجافة خاصة البسكويت غنية بالحديد. وهو سريع الاكسدة والتعفن لذلك يحتاج الى عناية خاصة فى التخزين.
وهو ما يؤكده ناصر على قاسم مهندس زراعى ويضيف بان مديرية الصحة والتموين مسئولتان عن ردع الموردين الجشعين بعقوبات صارمة حرصا على حياة التلاميذ.
اما احمد الخولى مدير عام التموين بسوهاج فيقول: تشن المديرية حملات مستمرة لضمان وصول الوجبة الغذائية سليمة الى تلاميذ المدارس مع محاصرة الباعة الجائلين حول المدارس واعدام اية اغذية تضبط معهم للحفاظ على صحة وحياة التلاميذ.. واستبعاد اية شركات سبق تحرير محاضر ضدها.
وفى مواجهة مع الدكتوره سعاد عطيه مديرة الطب الوقائى بمديرية الصحة بسوهاج اكدت ان مديريات الصحة والتموين والتربية والتعليم تشترك فى اجراء المناقصات وهى بمثلها مثل اى مناقصة يتم فيها اختيار اجود الانواع بعد استبعاد الشركات سيئة السمعة او التى تحررت لها محاضر بمعرفة التموين والصحة ثم يتم التوريد لمديرية التربية والتعليم وفور وصول الكميات يتم اخذ عينات منها لتحليلها واثبات مدى صلاحيتها من عدمه وفى حالة ثبات صلاحيتها يتم توزيعها على الادارات التعليمية والمدارس او تخزينها بمخازن المديرية.
ولو حدث ووجدت عينات غير سليمة يتم اعدام الكميات فورا.
اما فى المنيا فمازالت توابع الخوف من البسكويت المدرسى المسموم مستمرة حيث قرر اولياء امور تلاميذ المدارس منع اطفالهم من تناولهم للوجبة المدرسية خوفا عليهم من التسمم حيث يقول محمد عبدالسميع (موظف) انه منع طفليه من تناول البسكويت الذين يحصلون عليه فى المدرسة مع منحهم ما يحتاجونه من السندوتشات لتناوله فى الفسحة خوفا عليهم من التسمم فى ظل قصور رقابة المسئولين عن الصحة والتعليم ومتعهدى الاغذية على الوجبات الغذائية المدرسية.

ويضيف ان الاهمال وصل بصورة مخيفة الى المدينة الجامعية بالمنيا حيث توضع الاغذية فى مخازن سيئة وفى درجة حرارة غير مناسبة.
مما يهدد بتكرار كارثة بسكويت المدارس
ويشير عمر الراعى عامل الى انه يستغل فترة الفسحة فى تقديم وجبات سريعة لابنائه فى المنزل خوفا عليهم من التسمم فى ظل عدم وجود ضمانات لحماية الوجبة المدرسية اضافة الى الخوف من فساد الاغذية التى يعرضها الباعة الجائلون امام المدارس والذين يقومون بالالتزام باقل الاجراءات الصحية للاطعمة.
وطالب السيد السبكى (مدرس) بمحاكمة المسئولين عن متابعة ومراقبة بسكويت المدارس وذلك بعد ان اصبح فساد البسكويت ظاهرة تهدد حياة الاف من الاطفال.
وتساءل أين كانت وزارة الصحة قبل توزيع البسكويت على المدارس وهو غير صالح.
واضاف ان وزارة التموين من المفترض ان تقوم بدور اكبر فى متابعة ومراقبة اعمال الشركات التى تقوم بصناعة الاطعمة والبسكويت خاصة ان هناك عددا كبيرا جدا من الاطفال يتناولونها فى عدم وجود الوقت لتناول الطعام.

لجنة

ومن جانبه قرر اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا تشكيل لجنة فرعية بكل ادارة تعليمية لمتابعة ومراقبة الوجبات الغذائية التى يتم توزيعها على طلاب المدارس لضمان سلامتها.. وتضم اللجنة مديرى الادارات التعليمية والتموين والصحة.
وحذر المحافظ من اى تهاون او تقصير من المسئولين عن التغذية بالمدارس والادارات ووقف التعامل مع اى متعهد يثبت تلاعبه او توريده اغذية غير صالحة مع احالة المسئولين المخالفين للنيابة العامة.
وصرح عبدالمتعال احمد وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة بانه تم وقف صرف وجبات البسكويت لتلاميذ الابتدائى بصفة مؤقتة كما تم وقف التعامل مع احدى الشركات الموردة للبسكويت بعد ان ورد اسمها ضمن كشوف وزارة التموين للشركات التى تنتج اغذية غير صالحة.
واشار وكيل الوزارة الى انه لا يوجد مخزون من البسكويت بمخازن وزارة الادارات التعليمية حيث كانت الكميات توزع يوميا على التلاميذ ولم يتم ظهور اى حالات اصابة بالتسمم بين التلاميذ.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٨

وزارة التعليم تتهم التموين بالمسئولية عن تسمم التلاميذ

النيابة تقرر تشميع مخازن البسكويت.. ووقف صرف الوجبة المدرسية بالقليوبية

كتب - هانى المكاوى وصلاح سليم وعبدالحكم الجندى :

اتهمت وزارة التعليم امس وزارة التجارة والتموين بالمسئولية عن وقوع حالات تسمم جماعي للتلاميذ في عدد من المحافظات بسبب تناولهم وجبات مدرسية فاسدة.

اكد مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم ان حدوث حالات التسمم من البسكويت الذى تنتجه شركة «بسكو مصر» وهى شركة معترف بها رسميا ومعتمدة من وزارتى الصحة والتموين يؤكد ان هناك مافيا فساد كبرى وراء هذه القضية.

ونفى المصدر ان تكون وزارة التعليم هى المسئولة بشكل كامل عن تسمم التلاميذ..

وقال ان الوزارة لايمكن ان تقوم بدور وزارة التموين فى الرقابة على الاغذية والتاكيد من صلاحيتها قبل توزيعها على التلاميذ فى المدارس.

وطالب المصدر بدور اكبر للمحافظين داخل المدارس التى تقع فى نطاق محافظتهم مشيرا الى ان المحافظ هو المسئول الاول عما يحدث داخل محافظته.

وشدد المصدر على عدم التفكير فى الغاء الوجبات المدرسية بالمدارس مشيرا الى ان مجلس الوزراء قرر تخصيص ٢١٨ مليون جنيه لدعم التغذية المدرسية.

واكد ان دور وزارة التعليم يقتصر على التخطيط للسياسات التعليمية العامة.. ولذلك يجب الا تتحمل وحدها كل المسئولية.

وفى القليوبية قرر المحافظ المستشار صبرى البيلى وقف صرف الوجبة المدرسية مؤقتا فى جميع المدارس بمختلف الادارات التعليمية بالقليوبية لحين انتهاء وزارات التعليم والصحة والتموين والصناعة من تحديد الشركات والمصانع التى سيتم التعامل معها لانتاج وتوريد الوجبة المدرسية للتلاميذ.

وقرر المحامى العام بالقليوبية تشميع جميع مخازن البسكويت التابعة للادارات التعليمية بعد اصابة اكثر من ١١٤ تلميذا وتلميذة من مدرسة «بقيرة» الابتدائية التابعة لادارة بنها التعليمية بالتسمم الجماعى بعد تناولهم وجبة بسكويت فاسدة امس الاول.

واستبعد خيرى الدبيكى وكيل وزارة التعليم بالقليوبية اصابة هؤلاء التلاميذ بالتسمم..

وقال إن ماحدث لهم قد يكون اصابات بالايحاء. اكد اولياء امور التلاميذ ان ابناءهم اصيبوا بالتسمم بسبب الوجبة الغذائية والدليل على ذلك القىء والاسهال الشديدان اللذان تعرض لهما التلاميذ.

واكد الدكتور احمد مرعى وكيل وزارة الصحة بالقليوبية ان جميع التلاميذ المصابين بالتسمم تم اجراء الاسعافات اللازمة لهم بالمستشفيات المختلفة وخرجوا جميعا.. فيما عدا تلميذين فقط تم احتجازهما بمستشفى بنها التعليمى لاستكمال العلاج.

وقال مرعى انه تم اخذ عينات من البسكويت وعينات اخرى من قىء التلاميذ وارسالها الى المعامل المركزية بوزارة الصحة لتحليلها.. كما تم ارسال عينات اخرى من البسكويت الى معهد التغذية لفحصها وتحديد مدى صلاحيتها..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٩٨

هواء القاهرة.. له صاحب!

حتى وقت قريب، كان سكان القاهرة يدعون أن هواء القاهرة ليس له صاحب، لأن كل الجهات تلوث الهواء، ذلك الهواء الذى كان يغذيه نسمة النيل، وكان الهواء منعشا مع سهر الليل وأمسيات الليل على ضفاف النيل..

وجاء فيضان هذا العام، ليغسل النيل الراكد الملوث بمئات الالوف من ملايين الامتار المكعبة، التى فاض بها النيل، من خلف البنك العظيم للمياه، وكادت النسمة تعود مرة أخرى، لولا الابراج التى احتلت رافدى النيل، فحرمت الازقة، والحوارى والشوارع الخلفية، من نسمة النيل العليلة.

زاد وغطى من «زمتة» هواء القاهرة، أن هناك مليونا و٢٥ الف سيارة تجرى في الشوارع تقطع خمسة ملايين رحلة كل يوم، تبث مئات الألوف من اطنان الملوثات، وتحالفت معها المسابك، بحيث اتهمت القاهرة بأنها من أكثر عواصم الدنيا تلوثا.. وعلى حد قول الفنانة القديرة السيدة فاتن حمامة.. بأن القاهرة باتت رمادية اللون.

الان نستطيع ان نقول، أنه أصبح للهواء فى القاهرة صاحب.. بعد أن تولت وزارة البيئة بقيادة وزيرتها ناديه مكرم عبيد، رصد هواء القاهرة ومعرفة دقائقه، بالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية، حيث انشأت برنامجا لتحسين هواء القاهرة، وتم بناء ٣٦ محطة تقيس انبعاثات الرصاص كل ٢٤ ساعة- وهو أخطر الملوثات على الصحة- ترصد كذلك الذرات العالقة فى الهواء حتى ٢.٥ ميكرون! وقد تم وضع هذه المحطات فى نقاط مدروسة ومحسوبة علميا استغرق زمن دراستها سنة كاملة هو عمر المشروع.

يتعاون مع هذه المحطات سبع محطات أخرى إقامتها هيئة المعونة الدانمركية لقياس الغازات الكربونية والكبريتية والازوتية. وبذلك تكتمل منظومة رصد هواء، وأصبح لهواء القاهرة صاحب يرصد ويحلل ما يحتويه من ملوثات، حتى يعود نظيفا عليلا.. من جديد.



٥ر١ مليون جنيه لحماية البيئة بالفيوم

الفيوم - مكتب الأهرام: اعتمدت منظمة الصحة العالمية مبلغ مليون ونصف مليون جنيه لتنفيذ برامجها في مجالات حماية الانسان والبيئة من اخطار التلوث بمحافظة الفيوم وصرح صلاح حلمي فهمي السكرتير العام للمحافظة بان هذه البرامج تاتى فى اطار خطة المنظمة لتنمية المدن الحضرية من منظور رعاية الانسان ورفع مستواه الصحي وضرورة وجوده في بيئة نظيفة خالية من اية ملوثات تضمن سلامته من الناحية الصحية لما يعود على ذلك من تنمية قدراته ومهاراته للعطاء في جميع مجالات التنمية وخدمة المجتمع واضاف ان الخطة تضمن تنفيذ مشروعات الصرف الصحي والنظافة والتشجير والتجميل وتطوير سلوك الافراد من خلال التوعية والرعاية الصحية فى بعض قرى المحافظة



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مباحثات مع شركات كندية لتلبية الاحتياجات المصرية من التكنولوجيا البيئية

كتبت ـ نيفين شحاته:



نادية مكرم عبيد

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن السياسات والقوانين البيئية فى مصر تهدف الى ايجاد وتشجيع مناخ الاستثمار البيئى مما يتيح مساحة أكبر للتعاون بين رجال الأعمال فى مصر وباقى دول العالم.

واضاف فى ندوة «الشراكة من أجل البيئة» بالتعاون مع كندا» أن الحوار مع الشركات المصرية والكندية فى هذه المرحلة يستهدف الوقوف على احتياجات السوق المصرية فى مجالات التكنولوجيا البيئية . وأشار الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة الى دور الوزارة فى تنمية المشروعات البيئية والحفاظ على المحميات البيئية فى مصر

وقال انه من المنتظر التوسع فى هذه المحميات لتصل لنسبة ١٨٪ من مساحة مصر خلال المرحلة القادمة. وأكدت السيدة يوشيمان سفيرة كندا بالقاهرة أن الحكومة الكندية تهتم حاليا بمشاركةالقطاع الخاص فى مصر لتنفيذ مشروعات مشتركة لحماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية. وناقشت الندوة برنامج الصندوق المصرى الكندى للمبادرات البيئية الممول من هيئة المعونة الكندية والذى يهدف الى توفير الدعم الفنى للصناعات الصغيرة لتصبح مشروعات صديقة للبيئة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٨

صباح الأربعاء

●● تصوروا، تبين أن ما حدث لتلاميذ المدارس وطلاب الجامعات ليس الا «هستيريا جماعية».. بمعني أنه لم يكن تسمما غذائيا ولا يحزنون، هذا هو رأي الطب النفسي، واعتبره الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مخرجاً ممتازاً، وراح يحمله في دفاعه أمام لجنة التعليم بمجلس الشعب.. وبالفعل خرج بالبراءة، لا يهم بعد ذلك الانتصار الساحق.. ان يفلت تجار الأغذية الفاسدة، ولا يهم أيضاً أن يستمروا في ممارسة الغش والتدليس.. واصابة الأبرياء بكل أنواع الأمراض في سبيل تحقيق الملايين «الحرام».. ورغم أن «بهاء الدين» استند الي رأي علمي للخروج من الأزمة التي كادت تعصف بالكثيرين الا انه لا يزال مقتنعا بوجود شبهة جنائية وتواطؤ.. فقد شن هجوماً عنيفا علي موردي الأغذية واتهمهم بالتلاعب وشراء ذمم المسئولين في المديريات التعليمية.. وهدد بقطع رقاب الجميع في أكثر من مناسبة، بل وراح يجري استفتاء بين التلاميذ علي الوجبة.. لعله يجد المبرر لالغائها، ويقطع الشك باليقين.. ويغلق مصدراً مشبوها للارتزاق عاش عليه بعض اللصوص أمداً طويلاً من الزمان.. واعتقد من كل هذا ان الوزير غير مطمئن الي التخريج النفسي، وغير مستريح، وان أعطاه البراءة.. ونفهم من ذلك انه لا يزال في حالة حوار مع نفسه لبحث سبل العلاج من جذوره ولو كان عن طريق البتر!!

●● والكلام عن الهستيريا الجماعية يثير علامات استفهام ايضا. فما معني ان يصاب بعض تلاميذ مدرسة في محافظة ما.. فتمتلئ المستشفيات بتلاميذ المحافظة، ثم تنتقل العدوي الي المحافظات، حدث هذا في واقعة التسمم، وحدث قبلها في حادثة الاغماء، وقيل يومها انه الايحاء.. فهل اصبح ابناؤنا من «ورق»، ومعروف عن المصريين انهم «ياكلون الزلط».. ان هذا الكلام غريب، ويفجر مشكلة في غاية التعقيد، وهي أننا شعب لا يثق في نفسه، ولا يثق في المتعاملين معه، ويشم رائحة الفساد في كل مكان.. بمعني أنه فقد المناعة.. وهو دليل ادانة، أكثر خطراً من التسمم والاغماء!!

●● الآن من حق الجناة أن يفلتوا، ومن حقهم ان يستشهدوا ويتمسكوا بنفس الدليل، والبراءة هنا مضمونة الي حد كبير.

وبالتالي، لا فائدة من تضييع الوقت والجهد، ومحاكمة المتهمين في توريد الاغذية، ولا معني لاحالتهم الي النيابة العامة أو نيابة الأموال.. حيث لا شبهة. وقد لا أكون مخطئا اذا طالبت باطلاق سراحهم جميعاً، تأسيساً علي هذه القاعدة.. المعاملة بالمثل!!

●● نريد ان نفرق في المعاملة بين قضايانا الجماهيرية.. فلا نخلط الاوراق.. وتفسد علينا «السياسة» كل شئ.. اتركونا في حالنا، قبل أن تتسرب من بين ايدينا الاجيال القادمة بعد أن «يهدها» المرض، لاننا فشلنا اليوم في انقاذها من المستغلين وتجار السوق السوداء!!

محمد أمين

٣٢٢ مليون مارك من ألمانيا لمشروعات الكهرباء والطاقة وحماية البيئة

توقع مصر مع ألمانيا خلال أيام أربع اتفاقيات مالية وفنية تحصل وزارة الكهرباء والطاقة بمقتضاها على ٣٢٢ مليون مارك (حوالى ٦٥٠ مليون جنيه) لتمويل إقامة مشروعات جديدة لتوليد الكهرباء بطاقتى المياه والرياح، وتحديث محطة توليد كهرباء السد العالى، والإسهام فى تنفيذ برنامج هيئة كهرباء مصر لحماية البيئة من التلوث.

أعلن ذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أمس، عقب اجتماعه مع السيد فرانك فرنر نائب رئيس البنك الألمانى للتعمير لاستعراض أوجه التعاون بين مصر وألمانيا.

وأوضح الوزير أن الاتفاقية الأولى تتضمن تخصيص ٢٥٠ مليون مارك للأعمال الفنية الخاصة بإقامة محطة لتوليد الكهرباء عند قناطر نجع حمادى الجديدة توفر ٤١٢ مليون كيلووات ساعة سنويا. وتقضى الاتفاقية الثانية بتمويل الجانب الألمانى متطلبات المرحلة الثانية من مشروع الرياح فى منطقة الزعفرانة على ساحل البحر الأحمر، وفى الاتفاقية الثالثة يقدم الجانب الألمانى ٣٠ مليون مارك ـ منحة لا ترد ـ تخصص لبرنامج الحفاظ على البيئة من التلوث الناتج عن تشغيل محطات توليد الكهرباء التقليدية. وتشمل الاتفاقية الرابعة تقديم مليونى مارك لتمويل الدراسات الفنية، والجدوى الاقتصادية لمشروع تحديث مولدات كهرباء السد العالى.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوفد الكندى يتفقد مشروعات حماية البيئة بالإسكندرية

كتبت ـ نيفين شحاته:

يقوم اليوم وفد رجال الأعمال الكندى الذى يزور مصر حالياً بزيارة للهيئة العامة للصرف الصحى بالإسكندرية والاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا وذلك لتفقد الأساليب المتبعة فى التعامل مع الصرف الصحى ومعالجة المياه والتعرف على القدرات المصرية ومدى إمكانية الإستفادة من الخبرة الكندية فى هذا المجال.

وأكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن الزيارة تأتى فى إطار إتاحة الفرصة أمام القطاع الخاص المصرى للاستثمار فى المجال البيئى من خلال مفهوم المشاركة الذى يمثل أحد المحاور الرئيسية للعمل البيئى فى مصر، حيث تستهدف المرحلة القادمة إيجاد المزيد من الفرص لرجال الأعمال.

وكان الوفد الكندى قد بحث إمكانيات التعاون مع رجال الاعمال المصريين .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ / ٦ / ١٩٩٨

الإنترنت يفتح النار على «البنزين الخالي من الرصاص»: قاتل.. في خزان سيارتك!

منذ عامين.. وعندما بدأت وزارة البترول تجربتها الرائدة باستخدام البنزين الخالي من الرصاص.. صفقنا لها جميعاً ونحن نتابع عملية تعميم هذه التجربة الحضارية التي تهدف في المقام الأول إلى حماية صحة المواطن المصري وتقليل معدلات التلوث في هواء القاهرة والمدن الكبرى بعد أن عبرت هذه المعدلات الخط الأحمر بكثير.

.. ولكن يبدو أننا قد أصبحنا كالمستجير من الرمضاء بالنار.. فسرعان ما بدأت أصوات تندد بالبنزين الخالي من الرصاص.. وتصفه بأنه أكثر ضرراً وتدميراً لصحة الإنسان بسبب المادة البديلة التي يتم إضافتها إلى البنزين لمساعدته على الإحتراق هذه المادة يرمز لها إختصاراً بالحروف اللاتينية (MTBE) وهي إختصار لكلمة Methyl Tertiary Butyl Ether

وهي مادة ضارة عرفت منذ زمن طويل بأن لها تأثيراً سلبيا على المخ البشري.. ومع ذلك فقد إتجه العلماء الأمريكيون في منتصف السبعينات لاستخدامها كعامل مساعد للإحتراق في وقود البنزين.. وقد وجدت هذه المادة في السبعينات حماساً شديداً لدى الجماعات المدافعة عن البيئة حيث أنهم إعتبروها منقذاً للبيئة كبديل عن الرصاص الذي ثبت أنه يسبب أضراراً صحية كبيرة تبدأ من تسمم الدم وحتى ضمور المخ والأعصاب.. وقد تلقفت جماعات البيئة هذه المادة وطالبت بتعميمها في الوقود كبديل عن الرصاص.. وبالفعل إتجهت الأجهزة المسئولة في الولايات المتحدة إلى إستخدام هذه المادة في البنزين الخالي من الرصاص حيث تمت إضافتها بنسبة تتراوح مابين ١٥-١١٪ إلى الوقود .. ولكن في الأعوام الأخيرة.. ظهر إتجاه جديد معارض لإستخدام هذه المادة في الوقود.. وظهرت دراسات عديدة تحذر من مخاطر وأضرار مادة الـ (MTBE) التي تحولت إلى حديث الساعة في أمريكا.. وبالفعل أصدرت ثلاث ولايات أمريكية تشريعات تمنع إضافة هذه المادة تماما إلى وقود السيارات كما أن هناك عشرات الولايات الأخرى التي تبحث إصدار تشريعات أخرى مماثلة ويمكننا من خلال الإنترنت أن نقرأ مئات التقارير حول هذه (الحرب) المشتعلة في أمريكا حول هذا الموضوع.. وهناك عشرات المواقع التي خصصها المدافعون عن البيئة لتكوين جماعات ضغط لتوعية الجماهير والمسئولين بأخطار هذه المادة وضرورة منعها. وقبل أن ندخل إلى شاشة الانترنت لنتصفح هذه المواقع التي تحمل دراسات وأبحاثا علمية خطيرة نقدمها الى المسئولين في مصر حتى يقوموا بدراسة هذه المواقع وبحث أخطار هذه المادة.. وفتح باب النقاش حول إيجاد بديل آخر لهذه المادة إذا ماثبت خطرها على الصحة العامة.. فنحن لاندين أحدا.. ونعلم أن المسئولين عندما إتجهوا لإستخدام هذه المادة كبديل عن الرصاص. كان هدفهم تحقيق الصالح العام وإنقاذ البيئة من كارثة التلوث بالرصاص.. وكانوا في ذلك يقتدون بالدول الكبرى المتقدمة التي وقع المسئولون فيها في نفس الفخ.

وإستمروا في استخدام هذه للمادة القاتلة لمدة ٢٠ عاما .. ولكن عندما أثبتت الدراسات أن هناك أضرارا أو مخاطر تحيط باستخدام هذه المادة كانت عندهم شجاعة اتخاذ القرار بتصحيح الخطأ ومنع إستخدام هذه المادة والبحث عن مواد أخرى بديلة لإضافتها إلى البنزين دون أن تضر بالبيئة أو بصحة المواطنين.

.. ومن أهم التقارير المنشورة على الإنترنت والتي تتحدث عن مخاطر مادة الـ MTBE تقرير أعده البروفيسير بيتر جوزيف الأستاذ بجامعة بنسلفانيا والذي يعتبر من أكبر الأساتذة المتخصصين في العلاقة بين ملوثات الهواء وصحة الإنسان.. حيث يصف في دراسته كيف بدأ مؤشر الرأي العام الطبي يتجه من التأييد المطلق لمادة الـ MTBE الى الاعتراض المطلق عليها في خلال عشرين عاما.

فقد بدأ رصد الأطباء لعلاقه مادة الـ MTBE بالربو الشعبي منذ أن بدأ إستخدام هذه المادة في البنزين كمساعد للإحتراق بديلا عن الرصاص في عام ١٩٧٩ .. في ذلك الوقت كانت التقارير الطبية تشير إلى أن إستخدام هذه المادة لايسبب أي مشاكل.. ولكن .. وبعد وقت قصير بدأ الأطباء يرصدون تزايدا في معدلات الإصابة بالربو وقد وصف البروفيسير جوزيف ذلك التزايد بأنه درامي) لدرجة أنه في مدينة أمريكية واحدة (فلادليفيا) وجدوا أن عدد الوفيات بسبب الربو قد وصل في عام ١٩٩٥ الى ٣ أضعاف معدله عام ١٩٨١

وفي نيويورك.. رصدت الأجهزة الطبية زيادة مماثلة في الإصابة بالربو ولوحظ أن معدل الإصابة يزيد مع الإقتراب من الطرق العامة لدرجة إن إحدى المدارس في منطقة برونكس قد أصيب ثلث تلاميذها بالربو.. وفي ١٣ ابريل ١٩٩٧ .. نشرت جريدة النيويورك ديلي نيوز مقالا عن زيادة معدل الإصابة بالربو بنسبة ٤٣٪ في الفترة من ١٩٩٣ - ١٩٩٥ وبدأت أصابع الاتهام تشير إلى مادة الـ MTBE وتأكد الأطباء أنها كانت وراء الزيادة المطردة في الإصابة بالربو بالذات عند الأطفال.. حيث تم إجراء دراسة في إحدى المدارس الواقعة على الطرق السريعة حيث فوجيء الأطباء بأن معدلات الإصابة بالربو قد قفزت من ٨٪ عام

٠٠٣١٢٦



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٨

١٩٩٣ الى ٢٤٪ فى عام ١٩٩٦.. وهذه الزيادة لم تحدث أبدا فى التاريخ الانسانى.

.. وعلى موقع أخر بالانترنت.. توجد مجموعة من الرسوم البيانية التى تربط بين مادة الـ MTBE وبين العديد من الأمراض القاتلة حيث تبين هذه الرسوم البيانية أن تأثير هذه المادة لم يتوقف فقط على الجهاز التنفسى.. ولكنها أيضا تؤثر على الجهاز العصبى والعيون والدورة الدموية.. وكل هذه الرسوم البيانية تقارن بين الحالة الصحية العامة عام ١٩٧٩ عندما بدأ استخدام مادة الـ MTBE فى البنزين وترصد التصاعد المطرد فى معدلات الإصابة بالأمراض المختلفة.

وبعيداً عن مواقع الانترنت العديدة التى تبحث فى هذا المجال وتشير الى معركة الرأى العام المثارة حاليا فى أمريكا حول هذه المادة (المتهمة، يقول الدكتور عصام متولى كبير مستشارين الامم المتحدة ان موضوع الاضافات التى يتم اضافتها الى البنزين لتحسين الاحتراق موضوع شائك وخطير ويحتاج الى تدخل فورى من جانب الاجهزة المسئولة عن الصحة العامة فى مصر.. خصوصا ان العالم المتقدم قد أدرك الخطأ الذى وقع فيه باستخدام هذه المواد البديلة للرصاص والتى ثبت انها اخطر من الرصاص على الصحة العامة.. والاتجاه حاليا فى الدول المتقدمة هو استخدام مادة الايثانول كبديل لمادة الـ MTBE .. ولكن المشكلة الاساسية هى ارتفاع سعر الايثانول حيث يصل سعر الطن الى ٢٨٨٨٠ دولارا.. والايثانول هو نوع من الكحول النقى جدا و الذى يمكن اضافته الى وقود السيارات بطريقة امنة لا تسبب تلوث البيئة.. ورغم سعر هذه المادة المرتفع الا انها يمكن استخدامها من القمامة بتكلفة اقل لا تزيد على ٧٠ دولارا فقط الطن (اى اقل من ربع السعر الاصلى).. وهى بذلك تحقق فائدة مزدوجة فيتم التخلص من القمامة بطريقة حضارية وفى نفس الوقت تنقذ البيئة من التلوث الضار بصحة الانسان

....

....

....

ومازال باب النقاش مستمرا حول هذا الموضوع والكرة الآن فى ملعب الاجهزة المسئولية عن الصحة والبترول و البيئة وجميع العلماء المهتمين بالصحة العامة لبحث هذه القضية التى اطلت علينا من الانترنت والتى تتحدث عنها امريكا بأسرها وتحتاج منا الى دراسات وبحوث سريعة حول الموقف الذى يجب اتخاذه تجاه هذه القضية.

على بريشة



المصدر : الأهـرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٩٨

تجربة الخط الساخن التى طبقتها وزارة الصحة فى مجال مكافحة مرض الأيدز هل تذكرونها ؟
هذه التجربة تم نقلها بحذافيرها لكن هذه المرة فى مجال مكافحة «أمراض» البيئة التى تنشأ بسبب سلوكيات قلة غير مسئولة منا .. هذه القلة تقوم بالعبث بمقدراتنا من موارد وكنوز بيئية دون أن تلقى بالا لوجود القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ الذى دخل حيز التنفيذ الفعلى من مارس الماضى.

الخط الساخن يواجه جرائم البيئة

مؤشرات إيجابية بعد مرور شهرين من تطبيق التجربة الجديدة.. ونقص الوعى أكبر المشكلات



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٨

التجربة تعكس فكرا غير تقليدى لايؤمن بالشعارات الضخمة أو قواعد الروتين المسئولة عن تعطيل كثير من المراكب السائرة فى حياتنا.. كما أنها فى جزء منها تعد خطوة جريئة على طريق تفعيل دور النشاط الأهلى فى حل مشكلات المجتمع.

هذه التجربة الجديدة التى ربما لم يسمع عنها الكثيرون شيئا دخلت شهرها الثالث حيث انطلقت مع منتصف شهر اغسطس الماضى بمبادرة من المكتب العربى للشباب والبيئة والتحقيق التالى يرصد تفاصيل التجربة وابعاد الاستفادة من التجارب المماثلة لها فى مجال التعامل مع قضايا ومشكلات البيئة ذات الابعاد المتشابكة والمعقدة.

فكرة الخط الساخن ببساطة تعتمد على تخصيص عدد معين من خطوط التليفونات مهمتها تلقى الشكاوى وبلاغات المواطنين ذات الصلة بتلويث البيئة ايا كان مصدر التلوث سواء مختص بالجو او الارض او مصادر المياه وبخاصة نهر النيل.. ويتلقى اناس مدربون هذه البلاغات ويقومون بنقلها إلى جهات الاختصاص كي يقوموا باتخاذ اللازم حيا لها لأن الوقاية تظل دائما وأبدا أفضل من العلاج.

ويشرح تفاصيل التجربة لنا الدكتور عماد الدين عدلي رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة الجهة المنوط بها تطبيق هذه التجربة حيث يقول : بشكل عام فإن الفترة الماضية من عمر التجربة كشفت عن وجود تلاحم بين المواطنين والجهات العاملة فى حقل الحفاظ على البيئة بما فى ذلك الجمعيات العاملة فى حقل الحفاظ على البيئة خالية من التلوث وهى رد عملى على الاتهامات التى توجه لجهات العمل الأهلى.

بتفصيل اكثر يقول : التجربة فى جوهرها ما هى إلا تطبيق لأحد بنود القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ الخاص بالحفاظ على البيئة هذا البند يعطى المواطنين والهيئات والجمعيات الحق فى الابلاغ عن المخالفات التى ترتكب فى حق البيئة.. وبالفعل بدأنا فى ١٥ أغسطس الماضى تخصيص عدد ٢ خط تليفونى مهمتهما تلقى بلاغات المواطنين والعمل على حلها او نقلها إلى المسئولين من خلال شبكة الاتصالات الجيدة التى يرتبط بها المكتب العربى للشباب والبيئة بالمسئولين عن البيئة فى الوزارات والجهات المنوط بها الحفاظ على البيئة.

وقد سبق دخول التجربة حيز التطبيق الفعلى تدريب مجموعات من الشباب المتطوعين للقيام بتلقى هذه المكالمات - البلاغات - والتأكد من جدية المبلغين عن طريق طرح مجموعة من التساؤلات على الشاكى يتم من خلالها التعرف على جديته من عدمه.. هذا مع ملاحظة ان للمبلغ الحق فى أن يدلى بمعلومات عن نفسه من عدمه.. ويلى ذلك قيامنا برفع الشكاوى الأخرى الى المسئولين

وقد استتبع ذلك - والكلام للدكتور عماد الدين عدلي - تشكيل لجنة قيادية تضم ممثلين لمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وضابطا برتبة عميد من شرطة المسطحات وممثلى مديريات الصحة ووكيل وزارة الاشغال ومدير عام هيئة النظافة والتجميل هذه اللجنة الغرض منها التحقق من جدية القائمين علي المشروع ومتابعة خطوات تنفيذه والعمل على حل مشكلات الجماهير.

ويوضح مدير المركز العربى للشباب والبيئة أن التجربة اثبتت نجاحها خلال الفترة القليلة الماضية حيث نجحنا فى حل الكثير من المشكلات البسيطة من خلال توجيه المواطنين للسلوك الواجب اتباعه لاننا على يقين بأن حوالى ٣٥٪ من مشكلات البيئة فى مصر يمكن حلها وديا ودون الابلاغ باقسام الشرطة او اللجوء لنص القانون.

الدكتورة فاطمة شلتوت الأستاذة بهندسة المطرية - جامعة حلوان تعلق على التجربة قائلة: من المهم جدا ان ترفع درجة الوعي لدى المواطنين باهمية الحفاظ على البيئة لاننا اذا واصلنا رفع شعار «وانا مالى» فلن نجن غير الدمار.. يكفى ان هناك صورا عديدة تتم بشكل يومى تصب فى خانة «انتهاك حرمة البيئة».. هذه الصورة إما تأخذ شكل تحويل مساحة فضاء الى مقلب للقمامة او ازعاج للناس فى شكل افراح الشوارع التى تستمر حتى صباح اليوم التالى.. وهذا كله يتم بالمخالفة لأحكام القانون ويساعد على تفاقمها سلبية المواطنين وعدم إبداء ادنى قدر من الايجابية تجاه التصدى لهذه السلوكيات المدمرة للبيئة.

فى هذا السياق كما تقول د. فاطمة شلتوت - يكون النظر الى تجربة الخط الساخن.. فهى تجمع بين السرعة والسهولة.. فليس أبسط من أن يرفع المواطن سماعة التليفون للابلاغ عن جريمة ترتكب فى حق البيئة دون ان يترتب على ذلك ادنى تبعات وهذا هو السر وراء نجاح هذه التجربة المشكلة ان كثيرا من المواطنين لايزالون يجهلون هذه التجربة كما أن الخطوط الساخنة ليست فى متناول الغالبية وهذه مسئولية وسائل الاعلام بشكل عام والاعلام البيئى علي وجه الخصوص.

وبمجرد تعميم الخطوط الساخنة على قطاع عريض من المواطنين فإن هذه التجربة ستنطلق الى افاق رحبة.. مع ملاحظة انه من السابق لاوانه الحكم على هذه التجربة بعد.. وان كانت مؤشرات النجاح بادية للجميع.

ماحدث مع تجربة الخط الساخن حدث بالضبط مع تجربة اخرى لاتقل عنها اهمية فى مجال العناية بالبيئة.. أعنى بدء تجربة شوارع البيئة فى ١٦ محافظة قبل ٣٠ يوما تقريبا.. وذلك ضمن الجهة الوطنية للنظافة وحماية البيئة.

قيمة هذه التجربة تتمثل فى اختيار منطقة عشوائية بكل محافظة والقيام بنظافتها وتجميلها واعدادها كي تكون نموذجا للبيئة هذه التجارب كي تحقق الهدف



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٨

منها ـ كما تقول الدكتورة ـ سارة لوزار الخبيرة فى البيئة ـ تتطلب تضافر جهود المواطنين مع المسئولين لانه ثبت ان مسئولية الحفاظ على البيئة اكثر من طاقة اية وزارة او جهة بعينها مهما كبرت وما اكثر الافكار الجديدة التى تبحث عن وجود اناس يتحمسون لتطبيقها مثل الاحزمة الخضراء التى لاقت تحمسا كبيرا من جانب وزيرة البيئة الدكتورة نادية مكرم عبيد لكننا علينا ان ننتظر قليلا قبل ان تتحول الى واقع يخلص المدن من سحابات الدخان وكل مسببات التلوث.

عزت العفيفى



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١/١٩٩٨

البيئة رفعت الراية البيضاء .. فى ميت غمر

مصانع الطوب خارج السيطرة .. وأصحابها يرفضون التطوير

اصبح التلوث البيئى ظاهرة مؤلمة فى مدينة ميت غمر بالدقهلية والسبب ان اكثر من ٤٨ مصنعاً تقوم بحرق ٢٥٠ طناً من المازوت ينبعث منها غاز ثانى اكسيد الكربون مما يصيب اهالى المدينة بالامراض ويصيب الاراضى الزراعية بالبوار.

يتحدى اصحاب هذه المصانع قانون البيئة نتيجة لعدم وجود عقوبة رادعة لمخالفتهم حيث انها لاتتجاوز مائة جنيه كغرامة يتم توقيعها على المخالفين.. ورغم ان بعض اصحاب هذه المصانع قاموا بتطويرها الإانهم يعودون لتشغيلها بطريقة بدائية ليلاً للتهرب من الرقابة

يقول المحاسب رضا مصطفى عزقول .. عضو المجلس الشعبى المحلى بميت غمر ان مصانع الطوب حولت حياتنا الى جحيم بسبب التلوث الناتج منها واصابتنا بالامراض.. ورغم توصيات المجلس الشعبى المحلى بالمدينة المتكررة الإ ان الوضع مازال قائماً والاهالى يتحملون اضرار ومخاطر التلوث يضيف صبرى مصطفى «مزارع» ان هذه المصانع تسببت فى بوار الاراضى الزراعية بالمنطقة المجاورة لها فمعظم المزارعين اقتلعوا اشجار الخوخ والبرتقال بعد توقفها عن الانتاج وتساقط ازهارها بسبب الدخان الاسود الذى تحدثه هذه المصانع

حملات غير كافية

يشير الدكتور محمد القاضى وكيل وزارة الصحة بالدقهلية الى ان التلوث البيئى الذى يتعرض له اهالى ميت غمر يؤدى الى انخفاض الكفاءة البدنية والانتاج ويكلف الدولة مزيداً من الموارد لانفاقها على العلاج.

يوضح ان مديرية الصحة تقوم بعمل قوافل طبية للمرور على اهالى المدينة واجراء الكشف الطبى عليهم مجاناً لكنها لاتكفى لحمايتنا من التلوث.

يؤكد الكيميائى ابوبكر الشهاوى مدير عام ادارة شئون البيئة بالدقهلية اننا قمنا بغلق المصانع المخالفة ولكن يقوم اصحابها بالتشغيل مرة اخرى لبساطة العقوبة الموقعة عليهم حيث انها عبارة عن غرامة لاتتعدى مائة جنيه .

اوضح ان اصحاب المصانع لايقدرون حجم الاخطار البيئية والصحية التى تنتج من احتراق المازوت ورغم انه تم تطوير ١٢ مصنعاً لتخفيض نسبة المخلفات الكربونية ومعدل استخدام الوقود بادخال نظم جديدة فى عملية الحريق الإ ان اصحابها يقومون ليلاً بالغاء نظام التشغيل المطور ويعودون للطريقة البدائية .. بسبب تكلفتها المنخفضة.. وحتى نضمن احكام الرقابة على هذه المصانع لابد من عمل تطوير ميكانى كامل لها دون تدخل العنصر البشرى فى زيادة او نقصان الوقود وذلك يتطلب اجهزة فنية وغرف تحكم فى هذه المصانع .

التطوير ضرورى

اكد سيد احمد عبد العزيز رئيس مركز ومدينة ميت غمر انه لابد من تطوير مصانع الطوب حفاظاً على صحة المواطنين وعدم تلوث البيئة بان تستخدم السولار كوقود بدلاً من المازوت وانه تم تشكيل لجنة دائمة للمرور على المصانع المخالفة للتأكد من غلقها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٨

المفتى فى لقائه مع طلاب جامعة القاهرة:

الحفاظ على البيئة أمر أخلاقى فى الإسلام

«التحضر البيئى سلوك وتدين» عنوان الندوة البيئية التى عقدت بكلية التجارة جامعة القاهرة يوم الأحد الماضى فى اطار الموسم الثقافى للجامعة، وتحدث فيها فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية ، وحضرها الدكاترة حسن ابوزيد عميد الكلية، وصبرى العطار وكيل الكلية، وعادل صادق رئيس قسم الطب النفسى بجامعة عين شمس، وو الدكتور طه أبو كريشة نائب رئيس جامعة الأزهر وعدد كبير من الطلاب والطالبات.



د. نصر فريد واصل

تابعت اللقاء:
ميرفت عبدالتواب

■ وأكد مفتى الجمهورية فى بداية اللقاء على ضرورة الاهتمام بإبراز وجه الإسلام المشرق أمام العالم، لأن الغرب يتقدم بخطى سريعة ، فى الوقت الذى يتأخر فيه العالم الإسلامى، الأمر الذى يستحق منا البحث والدراسة لمعرفة أسباب هذا التراجع الحضارى المتمثل فى الطغيان على البيئة، وسوء استخدام وسائلها والتعامل معها ، فيعانى الجميع من التلوث البصرى والسمعى ، إضافة لتلوث الماء والغذاء والهواء.

وأشار فضيلة المفتى إلى ما يعانيه الشباب فى العالم الإسلامى من ضنك الحياة والمعيشة، وانتشار الأمراض النفسية، وخلل الحياة الاجتماعية سببه تلوث البيئة ، الذى انتج انسانا ممزقا بين روحه ومادته ، فقد يعتقد البعض أن قضية البيئة بعيدة عن عقيدة المسلم، لكنهم نسوا الحفاظ على الكيان البيئى داخل المجتمع ، ليس مجرد سلوك عادى بشرى يخضع للعادات والتقاليد، ولا علاقة له بالدين ، فهذا المفهوم بعيد عن الإسلام ومنهجه، فلا فرق بين العقيدة والشريعة، فلا يمكن النظر للإسلام كشعائر فقط بعيدا عن التطبيق العملى، بل الاسلام هو سلوك ومعاملات وأخلاق أيضا.

النموذج الحضارى

■ وعن توفير النموذج الحضارى للبيئة ، أوضح الدكتور نصر فريد واصل أنه لابد من إدراك الفرق الشاسع بين العالم الغربى المتقدم وما يعانيه العالم النامى المتخلف كالفرق بين الأرض والسماء، فقد أخطأ المسلمون عندما تصوروا أن تطبيق الإسلام كعقيدة مفروض دون ممارسة الشريعة كسلوك انسانى يرقى إلى أعلى مستوى الحضارة الانسانية، فالإسلام يربط العقيدة والشريعة برباط وثيق كوحدانية الله وعبادته وتنفيذ كل أوامره، والبعد عن كل ما نهى عنه من محرمات . فكل ما هو حرام هو ضرر للانسان والابتعاد عنه حماية له، فالسلوك البشرى السليم يحقق الخلافة الشرعية للمسلم فى الأرض ليحيا بها المسلم وينعم فى جو يتحقق فيه التوائم فى العلاقة بين الكون والمادة، وعندما قال الله تعالى: «المال والبنون زينة الحياة الدنيا» لم يقصد بالمال ما ينفق فقط، بل كل ما هو مادة من طبيعة وهواء وأرض وماء وزرع، أى أن المادة هى كل ما يمكن حيازته فى الحياة، فالزينة التى أحلها الله تعالى وحث على اظهارها على وجهها الكامل بالفرض الشرعى واجب على كل مسلم يطيع خالقه فيها أمرا ونهيا.

وأضاف ان الوصول للنموذج الحضارى لبيئة صحية الا يكون هناك هذا الجانب السلبى من المسلم فى تعامله مع البيئة، فالإسلام يدعو اتباعه إلى النظافة والطهارة، فجعل النظافة من الايمان وان إماطة الأذى عن الطريق واجب شرعى، وتلويث البيئة المحيطة به وبمجتمعه من المحرمات التى تبعد المسلم عن ربه لأنه يضر نفسه والمحيطين به، وهذا ما نهى الله عنه كما أن الطهارة التى يدعونا إليها الإسلام مادية ومعنوية للمسلم ولغيره ، لذلك وجب على المسلمين الاهتمام بما وهبهم الله والحفاظ عليه، ومن المخجل الا يتحرك مسلم لنهى آخر من تلويث البيئة او أن يرى من يفسد أو يلوث الماء دون أن يتحرك له ساكن أو يجد من يقطع شجرة أو يلقى بمخلفات فى النيل دون أن يكون له سلوك ايجابى ينبع من إسلامه وايمانه بالعقيدة كفعل وسلوك قويم ادراكا من أن الشريعة شرعت لتكون تدريبا لنا فى العلاقة بيننا وبين الله لتحقيق المنفعة العامة ليعود الاثر على المجتمع.

دور العلماء

■ وحول دور الاسرة والعلماء فى البيئة أشار فضيلته إلى أهمية دور الأسرة فى ذلك كبيئة أولى يتلقى فيها الانسان الصواب والخطأ ويتلقى فيها التعاليم والاوامر والنواهى لينشأ عضوا صالحا ايجابيا فى المجتمع ، فلا بد من أن يكون لها دور مؤثر للصغار فى الحفاظ على البيئة لأن التعليم ينمى ما فى الانسان فلا يجب ترك الابناء يعبثون بكل ما حولهم وتركهم يفعلون كل ما يشاءون، فالانبهار الذى يحدث لنا من نظافة ورقى الغرب مبعثه تلك المنظومة التى ادركوها من أن الاهتمام بالاطفال وتوجيههم الوجهة الايجابية .. تجاه مجتمعه وراء تقدمهم ولحاقهم بالحضارة الانسانية التى هى اصلا نابعة من الحضارة الاسلامية . فقد اغفلنا تنمية البيئة والحفاظ عليها هى جزء من الايمان ، ومن داخل الندوة التى تضم شبابنا وصفوة العلماء اذكر بدور المتخصصين وغيرهم من علمائنا فى الارشاد والتوجيه لحماية البيئة، فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، كل فى موقعه له دور ، فقد أمر الله بذلك ، فكيفما المؤمن مطالب بالصفات الحسنة كالصدق والوفاء والمروءة والأمانة كصفات موصلة لرضاء الله لأنها ليست كالخيانة والكسل والسرقة والكذب، كذلك هو مطالب ايضا ان يدرك أن المحرمات ليست محصورة على الطعام والشراب فقط بل على كل ما يجلب الضرر على الفرد وغيره والاغفال عن الجانب الأخلاقى للمسلم باعث لأهل العلم ان ينبهوا إليه بالتوجيه والنصح إلى أن الجانب العقائدى والتشريع الاخلاقى اركان تكمل بعضها ، فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : ليس منا من لا يأمن جاره بوائقه، أى شروره ومعنى ذلك ان من يفسد ما حوله ليس من المؤمنين بحق، وأنه خارج عن طاعة الله، وطالب الشباب بأن يرجعوا عند المشورة إلى أهل الذكر حتى يجدوا عندهم الاجابة الصحيحة الخالصة لوجه الله لإرشادهم إلى الحرام ليبعدوا عنه والحلال ليطبقوه سلوكا يرضى الله والمجتمع.

روح اكتوبر

وفى ختام اللقاء اكد فضيلته على



ضـرورة العـمل بروح نصـر اكـتـوبر ، فالوصل الايمانى للمحاربين فى أكتوبر هو سـبب النصـر الذى جـعلنا بعـد أن خرجنا من التاريخ دخلناه بقوة الايمان بالله، فإذا كانت حرب أكتوبر تعتبر غزوة بدر الصـغرى، فالأحق بشبابنا اتخاذ القدوة والمثل ممن نصرهم الله بإيمانهم.

وذكر أن القيادة السياسية اخذت منهج اكتوبر لتحقيق مسيرة السلام ايمانا من أن الحـرب لا تحقق السـلام وحـــدها دون الإيمان، وان الجـــانب التنموى يحتاج لمزيد من إيمان كل مسلم لتكون محاكاة الدول الغربية مميزة ، فحضارة الإسلام حضارة روحية تجمع بين المادة والروح حتي يتحقق سلام النفس ليحدث السلام العالمى وتظهر صورة الإسـلام نظيفة مبهرة للغير والتحضر البيئى جزء من خطة التنمية للوصول بالمجتمع الإسلامى لافضل صوره.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٩٨

مسلسل تسمم التلاميذ مازال مستمرا

تجار الأغذية الفاسدة يروجون سلعهم فى غيبة الرقابة

أساتذة الطب النفسي: «الهستيريا» تفسير غريب ولابد من وجود عرض فعلي

تحقيق:
عزة فهمى

العديد من الحقائق والمفاجآت انكشف عنها النقاب عقب فتح ملفات قضايا الأغذية الفاسدة والتى أصيب بسببها اكثر من ٢٥٠٠ تلميذ من تلاميذ مصر حتى الآن وأثارت هذه الحقائق الشبهات حول صفقات الأغذية الفاسدة التى تصر وزارة التعليم على الاستمرار فى صرفها والتى يحقق من ورائها بعض الموردين معدومى الضمير أرباحا باهظة.

وأكدت الحقائق انه لا مخرج من هذه الكوارث التى يتعرض لها تلاميذ مصر سنويا إلا بإلغاء هذه الوجبات تنفيذا لرغبة جميع قطاعات الشعب وتوفير مبلغ ٢١٨ مليون جنيه بدلا من إهدار هذه الأموال دون فائدة!!

أهم هذه الحقائق وجود موردين من الذين تم ارساء مناقصات عليهم ببعض المحافظات ضمن القائمة السوداء والبعض الآخر سبق أن اتهم فى قضية بسكويت فاسد وتسبب فى تسمم بعض التلاميذ العام الماضى!، وثالث تمكن من التعاقد مع الجهات المسئولة دون أن يكون له أى علامة تجارية بتصنيع الوجبات التى سيقوم بتوريدها.. ويضطر للاستعانة بمصانع ليست معروفة لتتولى عملية التوريد من الباطن! وأخطرها هو إرساء المناقصات على موردين يقدمون أردأ أنواع الأغذية وأرخصها وأقلها من ناحية القيمة الغذائية!! واقتصار الفحوصات التى تقوم بها معامل وزارة الصحة بالمحافظات والتى يتم على أساسها إصدار شهادات الإفراج الصحى على عينات من الكميات الموجودة بالمخازن الرئيسية فقط دون أن تشمل المخازن الفرعية بالمدارس التى تعانى سوء الحال!!

أكدت وزارة التموين بعض هذه الحقائق والبعض الآخر كشفت عنه الأجهزة التنفيذية والجهات المتخصصة فى هذا الشأن فى محافظة الدقهلية التى شهدت إصابة أكبر عدد من التلاميذ.

وبالرغم من كل هذه الحقائق فإن وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين أعلن براءة الوجبة الغذائية المدرسية وأرجع إصابة التلاميذ الى الهستيريا الجماعية وتم نشر ما قاله الوزير فى الصحف القومية ثم عاد الوزير ونفى فى اليوم التالى ما تم نشره حول رجوع الإصابة الى الهستيريا وأكد أن القضية لا تزال غامضة!!

ولم يعرض الدكتور حسين كامل بهاء الدين سببا لوجود البكتيريا التى أسفرت عنها التحاليل التى أجريت على ٢٥ عينة من مستخلصات المعدة للمصابين بنسبة ٤٠٪.

والأغرب هو أن يعلن الوزير عن دهشته لحدوث هذه الحالات فى محافظات تم وقف صرف التغذية فيها قبل حوادث الإصابة بيوم واحد!! وهو ما نفته الجهات المسئولة عن ضبط كميات البسكويت بالدقهلية!!

وفجرت تصريحات وزير التعليم



العديد من التساؤلات حول ما اذا كانت الوجبة المدرسية بريئة أم لا؟ ولماذا قرر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أخذ عينات أخرى وتحليلها بعد ظهور نتائج تحاليل العينات التى اثبتت براءة البسكويت.. هل لاقتناعه كطبيب بضرورة وجود سبب لإصابة هؤلاء التلاميذ لم تكشف عنه التحاليل المبدئية.. أم ماذا؟!

ولماذا قرر النائب العام إعادة إجراء التحاليل على عينات جديدة فى معامل محايدة ممثلة فى معامل الطب الشرعى التابعة لوزارة العدل؟

وهل الحقائق الأخرى التى كشف عنها النقاب وأدانت بعض الموردين بريئة هى الأخرى من تسمم التلاميذ! وما هو سر إصرار الحكومة على صرف وجبات ثبت أن لها علاقة بتسمم التلاميذ؟!

المقاولات والوجبات

وكانت مناقشات المجلس التنفيذى لمحافظة الدقهلية قد كشفت عقب حدوث حالات التسمم إرساء مناقصة أخيرة بالدقهلية على أحد الموردين المدرجة أسماؤهم ضمن القائمة السوداء وتوالى بعد ذلك العديد من الحقائق حيث أكدت المصادر أن المعلومات التى تطلبها المديريات التعليمية من الإدارة العامة لمباحث التموين حول الموردين الذين ترغب فى التعاقد معهم روتينية حيث تطلب هذه الجهات معرفة تورط أحد هؤلاء الموردين فى قضية أغذية فقط من عدمه ولا تطلب أى تحريات حول نشاطه وعما اذا كان يمتلك مصنعا حقيقيا يقوم بتصنيع المواد الغذائية التى سيتولى توريدها من عدمه أو مدى مطابقة هذا المصنع للشروط الصحية الأمر الذى يعطى الفرصة لهؤلاء الموردين الذين ليست لهم صلة بالوجبات المدرسية للتعاقد وإسناد الأمر لتجار آخرين من الباطن؟

شهادات الإفراج الصحى والمخازن

وأكدت المصادر قيام الجهات المسئولة بمديرية الصحة بسحب عينات من الوجبات التى تصل الى المخازن أسبوعيا ويتم فحص عينات من الأغذية الموجودة بالمخازن الرئيسية فقط والتى تصدر على أساسها شهادات الإفراج الصحى دون أن تقوم بمعاينة الوجبات الموجودة بالمخازن الفرعية بالمدارس والتأكد من مطابقتها للشروط الصحية أو تحليل بعض العينات التى توجد بها!!

وكشفت مصادر أخرى أن كميات البسكويت التى تصل الى المحافظة يتم تكديسها بالمخازن لمدة تصل الى ٢٥ يوما لحين وصول شهادات الإفراج الصحى لها من معامل مديرية الصحة وأن اللجان المسئولة عن المخازن تقوم بتوزيع كميات من هذه الوجبات وتقوم بتخزين الرسائل الجديدة لحين الإفراج عنها هى الأخرى.

الهستيريا والتلاميذ

أكد الدكتور محمد خاطر أستاذ الطب النفسى بجامعة المنصورة أن الهستيريا عرض نفسى جسمى ويكون الهدف من ورائها هو جذب الانتباه أو محاولة استمالة عطف الآخرين وأن العرض الهستيرى لابد وأن يظهر نتيجة لمواجهة احتياج نفسى أو ضغوط.

ووصف التفسير الذى قاله البعض عن إصابة التلاميذ من أنها هستيريا جماعية بأنه تفسير غريب واتفق معه عدد كبير من الأطباء الذين أكدوا أن الهستيريا الجماعية قد تؤدى الى زيادة العدد لكنها لا تنفى وجود عرض فعلى عند بعض التلاميذ تم نقله بالإيحاء للآخرين وليس الكل!

وأكد الدكتور عادل عبدالغفار أستاذ طب المجتمع بكلية طب المنصورة أن وجود البكتيريا التى أسفرت عنها نتائج التحاليل المبدئية للتلاميذ والتى صاحبها قئ وإسهال تؤكد أن هؤلاء التلاميذ كانوا قد تعرضوا لملوث عن طريق الفم إما أن يكون هذا الملوث هو البسكويت أو المياه.

النتائج غير مقبولة

وكان مجلس محلى محافظة الدقهلية قد فجر قضية تسمم تلاميذ المحافظة وأعلن المحافظ فخر الدين خالد بأنه لم يستطع الإعلان عن نتائج التحاليل التى أجرتها معامل مديرية الصحة والتى أدانت الوجبة المدرسية وأعرب المحافظ عن أمله فى أن تتوصل الجهات التى تجرى التحاليل حاليا على عينات جديدة إلى أسباب المشكلة.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٢ / ١٩٩٨

موردون علي القائمة السوداء.. وآخرون ليست لهم علاقة بتصنيع الوجبات. مازالوا يوردون الأغذية للمدارس



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/١٠/١٩٩٨

فى لقـــاء وزيـــرة البيــئــة مـــع سيـدات المهندسـين

إلزام المقاهى بمنع تسرب دخان الشيشة إلى الشارع..!!

ذبذبات «المحمول» تخترق المخ.. والتلوث يضعف القدرة الانجابية

النيـل نظيـف تمـامـا.. العـام القـادم

كتب - رفعت خالد وهويدا بشير:

اعلنت د.نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن عدد المصانع التى كانت تصرف ملوثاتها فى نهر النيل انخفض إلى «٣» مصانع فقط يجرى توفيق اوضاعها حالياً.. مشيرة إلى انه كان هناك ٣٤ مصنعا تصرف ١٠٠ مليون متر مكعب من الصرف الصناعى سنويا فى النهر وأن ذلك يعود إلى تطبيق قانون البيئة الجديد.

أكدت الوزيرة فى لقائها مع عضوات نادى انرهويل سفنكس بحضور السيدة قرينة رئيس الوزراء.. انه لا تهاون فى تنفيذ قانون البيئة وان الحزم والحسم والالتزام هى المحاور الرئيسية فى تنفيذ هذا القانون.. مشيرة الى تحقيق تقدم ملموس نتيجة تعاون الوزارات والمحافظات وخاصة وزارة الزراعة التى قللت المبيدات الملوثة للبيئة من ٣٨ الف طن الى ٣ آلاف طن فقط.

قالت انه سيتم الاعلان العام القادم ان نهر النيل خال تماما من الصرف الصناعى الملوث.. كما سيتم الاعلان عن اسماء ثلاث مدن صناعية جديدة صديقة للبيئة وان مصانعها ملتزمة

د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة فى ندوة نادى «انرهويل سفنكس»



المصدر : المـــســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٨

شروط السلامة والحفاظ على البيئة.. موضحة انه تم التفتيش على ٥٠٠ منشأة صناعية للتأكد من مدى التزامها بتنفيذ قانون البيئة وسوف ترتفع إلى ١٠٠٠ منشأة العام القادم.

أضافت ان في مصر ٢٠ محمية طبيعية تمثل نسبة ٩٪ من مساحة مصر وان المستهدف ٣٤ محمية طبيعية تمثل ١٥٪ من مساحة مصر.

قالت د. نادية مكرم عبيد انه تم الانتهاء من اعداد بطاقة خاصة يتم توزيعها بمعرفة وزارة البيئة على الراغبين والراغبات في التطوع لخدمة البيئة تسمى ببطاقة «حراس البيئة» وذلك بالتنسيق مع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل.

أثارت د. سامية جلال مستشار الوزيرة ظاهرة انتشار الشيشة في المطاعم والمقاهي. وقالت انه سيتم تخصيص طابق للمدخنين وآخر لغير المدخنين حتى لا ينتقل الدخان للجميع.. مشيرة إلى انه سيتم الزام هذه الأماكن بعمل مدخنة بطول ٣ أمتار وبها فلتر مزود بطبقة تمنع مرور الكربون حتى لا يتسرب الدخان من خلالها خارج المبنى وحتى لا يستنشق الجمهور الدخان وسيتم غلق المقاهي والمطاعم التي لا تطبق ذلك فورياً إلى أن توفق أوضاعها.

حذرت د. سامية جلال من تأثير استخدام التليفون المحمول على الأذن وقالت ان الذبذبات التي يصدرها التليفون أثناء الرنين تظهر واضحة على شاشة الكمبيوتر وفي نفس الذبذبات التي تخترق مخ الانسان.. كما ان النساء أكثر تأثراً بالملوثات المختلفة ومنها التدخين الذي يؤثر على النساء خاصة في سن الانجاب حيث تضعف قدرتها الانجابية وأيضاً بالنسبة للرجال حيث ينجب الرجل أطفالاً مشوهين.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٨

رجال القانون

الحل .. تشديد العقوبة حتى الاعدام

.. طالب اساتذة القانون ورجال القضاء بتغليظ عقوبة التلاعب فى الوجبات المدرسية .. حتى تصل الى الاعدام.. وقالوا ان هذه الجريمة تهدد المجتمع وتقوض الأمن والسلم الاجتماعى.. بالتالى لا يجب التهاون مع مرتكبيها.

يؤكد الدكتور محمد المرغنى استاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة عين شمس ان مشكلة فساد الوجبات المدرسية واصابة الاطفال مشكلة خطيرة لا يمكن التهاون معها ويجب تطبيق نصوص القانون الحالية «بحدها الاقصى» ولا مانع ايضا من اصدار تشريع عقابى لمكافحة الظاهرة ويصل الى الاعدام فى حالة التسبب فى الوفاة: كما حدث فى المغرب فى الفترة الاخيرة عندما قام بعض التجار بغش زيت الطعام بزيوت معدنية ملوثة ادت الى موت الكثير من المواطنين واصابة اخرين بعاهات مستديمة فقام المشرع المغربى باصدار قانون يسرى بأثر رجعى باعدام من يقدم على هذه الجريمة وهذا مخالف للمبادئ القانونية العادية.. لكن الجرم شديد ولا بد من ان يحكم على هؤلاء التجار بالاعدام حتى يكونوا عبرة للآخرين.

ويرى المستشار دكتور محمد مجدى مرجان رئيس محكمة استئناف القاهرة إنه لابد ان نتعامل مع هذه القضية على إنها «جناية» وبالتالى يتم تشديد العقوبات ليس على مورد هذه الاغذية فقط ولكن مع كل من تواطأ معهم او اشترك فى التعاقد سواء كان.

.. اضاف المشكلة الاساسية ان الغش فى القانون مسألة عامة وليست محددة بشكل تفصيلى ويجب ان تكون مقسمة بحيث تحدد المسئوليات من حيث مطابقة السلعة للمواصفات عندما يتم تقديمها فى البداية ثم متابعة هذه المواصفات فى كل مرة يتم توريدها للمدارس.

ويؤكد دكتور محمد مجدى ان المشكلة ان هناك عدة جهات مسئولة عن ذلك لذلك لابد من وجود جهة واحدة مسئولة عن التاكد من سلامة الاغذية واذا حدثت مشكلة تحاكم هذه الجهة كله ولا مانع من تغليظ العقوبة حتى تصل الى الاعدام.

ويقول الدكتور عبدالعزيز سرحان استاذ القانون الدولى فى مصر نشكو من كثرة القوانين التى تحكم القضايا والمشكلة الحقيقية ان هذه القوانين لا يتم تطبيقها على النحو الامثل مما يسبب انتشار الفساد وظهور بعض الظواهر السلبية ومنها غش الاغذية.

ويرى الدكتور انور رسلان عميد حقوق القاهرة ان هناك تشريعات كافية ورادعة للغش والتدليس ولكن المشكلة الحقيقية هى اولا الرقابة لضبط المخالفين وسرعة محاكمتهم وتوقيع العقوبات عليهم لان المشكلة الحقيقية فى التطبيق فهناك ١٢ مليون قضية امام المحاكم مما يعطل عملية سرعة الفصل لذلك يجب ان تكون هناك دوائر خاصة لنظر مثل هذا النوع من القضايا التى تسبب كوارث اجتماعية تمس امن المجتمع وكيانه بحيث يفصل بها على وجه السرعة ولا يكون هناك اى تهاون مع مرتكبيها.

ويرى الدكتور رسلان ان الاعدام وحده لا يكفى والدليل على ذلك ان قضايا المخدرات يحكم بها بالاعدام ولم تنته لذلك لابد من معرفة السبب الحقيقى للظاهرة وان تكون هناك رقابة كافية على الانتاج والتوزيع.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٨

ملف «الأغذية الفاسدة» ما زال مفتوحا !!

التعليم يتنصل .. الصحة تفحص .. والطب الشرعى يحلل !!

مجموعة مفاجات .. فجرتها رحلة البحث عن الحقيقة فى قضية الاغذية المسممة لتلاميذ المدارس.. السعر الأقل.. هو المقياس الوحيد لاختيار موردى الأغذية. وبالطبع الرغبة فى الربح تدفعهم الى استخدام خامات رديئة، خاصة فى الزيوت والمسلى.

أجهزة الرقابة على الصادرات والواردات.. اكدت أن المعونات الأجنبية لاتخضع لرقابة وزارة التموين تنفيذا لقرار وزير التجارة والتموين فى هذا الشأن.

خلال الاسبوع الماضى فقط.. ضبطت مباحث التموين ٢٠ قضية بسكويت غير صالح للاستهلاك الآدمى، منتهي الصلاحية.. وفاسد..

أساتذة علم النفس اكدوا امكانية تأثر التلاميذ وتسممهم بالايحاء.. بشرط وجود حالات تسمم فعلية.

بينما رجل القانون - كعادته - يرى فى تغليظ العقوبة العلاج الرادع والحاسم لكل من تسول له نفسه ايذاء الابرياء الصغار، فى سبيل تحقيق ثروة من المال الحرام.

فى محاولة جادة لمحاصرة تسمم فلذات أكبادنا.. بحثنا عن بدائل مناسبة للوجبات المدرسية.. او من يقوم باعدادها، ممن تتوافر لديه الامانة، ويمكن مراقبته وتحميله المسئولية كاملة فى حالة وقوع اى تسمم بين التلاميذ.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٨

في هذه الصفحة.. من خلال تحقيقاتها السريعة المتكاملة.. نحاول ان نسلط الضوء على خفايا واسرار تسمم وجبات التلاميذ.. وسبل محاصرتها.. حتى نغلق تماما هذا الملف المشين.. ويكون مكانه الوحيد «في خبر كان»..

.. لأنهم أطراف أساسية في القضية سألناهم عن آخر تطورات الأزمة فقالوا لنا في وزارة الصحة نحن مستمرون في فحص أماكن التصنيع والتخزين وفي وزارة التعليم قالوا مسئولية ادارة التغذية «تخطيطية» فقط.. والمديريات مسئولة عن القضية.. وفي الطب الشرعي قالوا نحلل والنتائج قريبا..!!

المهندس محمد عثمان القائم بعمل مدير الادارة العامة للتغذية بوزارة التعليم قال: مسئولية الادارة تخطيطية فقط.. حيث نعد الخطة العامة لتغذية التلاميذ على مستوى الجمهورية ونرسل منشورا الى المديريات وادارات القاهرة الكبرى لتحديد الاطر العامة لبرنامج التغذية.. بعدها تكون كل مديرية مسئولة عن التعاقدات والتخزين والتوزيع.

وفي وزارة الصحة اكد الدكتور محمود ابوالنصر وكيل أول الوزارة للطب الوقائي ان نصف وقت وإمكانيات الوزارة مكرسة لمشكلة تسمم تلاميذ المدارس حيث يتم تحليل العينات التي اخذت من وجبات المحافظات التي حدثت حالات تسمم الى جانب اننا قمنا بفحص دقيق وشامل من الالف الى الياء لمصنع القطاع العام الذي كلفه وزير التعليم بتوفير الوجبة المدرسية.. واخذنا عينات من كل المواد والمستحضرات الموجودة وجاري تحليلها.

وانتقل فريق الفحص أمس الى فرع المصنع في الاسكندرية لاجراء نفس الفحوصات.. واخذ عينات ايضا وسوف تعلن نتائج التحاليل خلال ساعات.

د. محمود ابو النصر

يؤكد الدكتور فخري صالح مدير مصلحة الطب الشرعي ان المصلحة تستقبل يوميا عينات للبسكويت الفاسد من كل المحافظات التي ظهرت بها الحالات وقد تم أخذ عينات من بسكويت محافظات المنوفية والاسماعيلية والجيزة وكذلك من قئ التلاميذ حتى نستطيع التعرف على الاسباب الحقيقية وراء ذلك وسوف تعلن النتائج خلال ايام..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٨

مصدر أمنى

٢٠ قضية بسكويت فاسد حصيلة اسبوع.. والحملات مستمرة

.. اكد مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية ان مباحث التموين تواصل حملاتها المكثفة والمستمرة على جميع مخازن المصانع والمدارس وايضا المخازن التابعة لمديريات التربية والتعليم.. لضبط أى كميات من البسكويت الفاسد..

اضاف المصدر ان حملة مباحث التموين على مدار الاسبوع الماضى تمكنت من ضبط ٢٠ قضية بسكويت تم خلالها ضبط كميات كبيرة من البسكويت الغير صالح للاستهلاك الآدمى وكميات اخرى منتهية الصلاحية واخرى فاسدة.. وتم ارسال الكميات الى معامل وزارة الصحة المركزية للتحليل.

اشار الى ان الحملات مستمرة حتى يتم مسح جميع المخازن والمصانع ذات الصلة بمشكلة تسمم تلاميذ المدارس.

قال : تم انشاء غرفة عمليات مركزية بالادارة العامة لمباحث التموين لمتابعة نتائج الحملات اولا بأول وعرضها على وزيرى التموين والداخلية.

من ناحية اخرى تقوم مباحث التموين تجرى تحريات واسعة حول العناصر لمشتبه تورطها فى حوادث التسمم كما تقوم بفحص ومراجعة سجلات الموردين.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٨

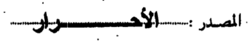
ردود أفعال واسعة في بنى سويف وسوهاج وطنطا

الأغذية المدرسية وهم كبير وإهدار جسيم للمال العام

١١٥ قضية سلع غير صالحة فى حملة موسعة ببنى سويف وإجراءات صحية بطنطا

تواصل «الأحرار» رصد أبعاد ظاهرة فساد الأغذية المدرسية في المحافظات ومتابعة ردود الأفعال الواسعة التى خلفتها واقعة البسكويت الفاسد فى بنى سويف والغربية وسوهاج وجاءت ردود الأفعال من جانب التلاميذ وأولياء الأمور والمهتمين بالقضية مؤكدة عدم جدوى الوجبات.



المصدر :  الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٨

وان الملايين التى تنفقها الدولة فى هذا الاتجاه ملايين مهدرة ولم تترك اثرا فى الواقع المدرسى لكونها اصبحت مدخلا للمرتشين الذين يسهلون الاستيلاء على المال العام.. وإذا كنا نحكم الطرف المستفيد وهم التلاميذ واولياء امورهم فى القضية فان ردود الافعال أكدت عدم استفادتهم مما يقدم بجانب انها تحولت الى خطر يهدد حياة التلاميذ ويصيب أولياء الأمور بحالة من الرعب والخوف على ابنائهم الصغار.

كشفت ردود الأفعال عن تطورات جديدة بمحافظة سوهاج حيث اصيب أكثر من ٢٥٠ تلميذا بمدرسة عمر مطرود بقرية بنى هلال بالمراغة بمرض الغدة النكافية مما دفع مدير الادارة التعليمية بسوهاج الى اصدار قرار باغلاق المدرسة الى حين تلقى التلاميذ المصابين للعلاج اللازم كما تم اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لمنع انتقال العدوي الى المدارس الاخرى بالمدينة.

واشارت التقارير الى ان السبب الرئيسى فى انتشار الاصابات بالغدة النكافية بسوهاج والمسماة بمرض (النكاف).

يرجع الى ضعف الرقابة والرعاية الصحية التى كانت السبب الرئيسى ايضا وراء تفاقم مشكلة تسمم التلاميذ بالبسكويت الفاسد.

ومثلما حدث فى معظم محافظات مصر فقد منع اولياء الامور ابناءهم من تناول اية وجبات مدرسية خوفا على حياتهم من التسمم.

وكانت مديرية التربية والتعليم

متابعة

عمر الشيخ

بينى سويف قد انتهت من تحديد مصادر تلقى الوجبات فى تقرير تم عرضه مؤخرا على وزارة التعليم.

اشار التقرير الى ان المديرية تتعامل مع الموردين اصحاب السمعة الحسنة وان هناك لجانا لفحص المظاريف مشكلة من الصحة والتموين ومندوبين من مفوضي الدولة.

اما عن كيفية تخزين السلع والوجبات الغذائية بالمدارس فاكد التقرير ان ادارة التغذية بالتربية والتعليم قامت بفحص مخازن الادارات التابعة لها والمخازن الموجودة بالمدارس للتاكد من توافر شروط التخزين طبقا للمواصفات التى تضمن سلامة الاغذية المخزنة.

وعقب ظهور حالات التسمم فى بعض المحافظات قامت ادارة الطب الوقائى ببنى سويف باخذ عينات من البسكويت بالمحافظة واكدت على سلبية العينات وعدم صلاحيتها للاستخدام الآدمى هذا ما اكده محمد طه تغيان مسئول الصحة ببنى سويف واضاف بان مديرية الصحة ارسلت مندوبا لاخذ عينات كيماوية وبستلوجية للتاكد من نسبة مكونات الحديد والزرنيخ وارسلت للمعامل واشار الى انه لا يتم تفريغ الحمولة من اغذية المدارس إلا بعد ورود نتائج التحاليل.

فحص

وقال تغيان : لقد ارسلت مديرية



سعيد النجار

الصحة اشارات عاجلة الى الادارات الصحية لفحص البسكويت مرة اخرى للتاكد من صلاحيته وانه تم فحص جميع مخازن الادارات التعليمية للتاكد من توافر الشروط الصحية مشيرا الى انها لابد من ان تكون جيدة التهوية وبها شباك محاط بالسلك وان تكون العبوات من البسكويت موضوعة على قوائم خشبية بارتفاع ٣٠ سم عن ارضية المخزن



احمد عبدالعزيز بكر

مؤكدا على ان حوائط المخازن لابد ان تكون مطلية بالزيت لعدم تسرب الحشرات الضارة اليها.

١١٥ قضية للباعة المنتشرين حول المدارس

اكد محمد السيد مدير عام التموين ببنى سويف ان المديرية قامت بضبط ١١٥ قضية سلع غير صالحة للاستهلاك الآدمي وذلك فى اطار حملات على الباعة الجائلين امام المدارس بمختلف انحاء المدارس.

سحب البسكويت ضرورة

اكد عدد كبير من أولياء الأمور من بينهم فتحى عبدالوهاب وعطية مأمون على ضرورة سحب البسكويت من المدارس نظرا لان العينات التى يتم اخذها للتاكد من سلامتها عشوائية وطالب احمد صابر اولياء الأمور بقرية بنى عفان بمنع صرف الاغذية والبسكويت وتحويل قيمتها الى المصروفات المدرسية واعفاء التلاميذ منها.

بينما دعا طه سليمان (موظف) وولى امر الى توجيه ثمن الاغذية لأغراض أخرى لخدمة التلاميذ اما إذا اصرت وزارة التعليم على وجود الاغذية فلابد من وجود رقابة على الوجبات من حيث التصنيع والتخزين حتى لا تتكرر الكارثة.

إجراءات وقائية فى طنطا

وفى اطار خطة مديرية الصحة بالغربية لمراقبة الاسواق واغذية تلاميذ المدارس لمواجهة ظاهرة التسمم الجماعى وتنفيذا لتوجيهات الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة لاتخاذ الاجراءات الوقائية لمنع حدوث تسمم جماعى بين طلبة المدارس اصدرت الدكتورة ماجدة الشربينى وكيل أول وزارة الصحة والسكان بالغربية تعليماتها بتنفيذ خطة لمتابعة اغذية تلاميذ المدارس وتشمل التنسيق مع شرطة المرافق ومباحث التموين لعمل حملات على الباعة الجائلين وللاشراف على المقاصف بالمدارس وضمان توافر الاشتراطات الصحية لحصول العاملين بها على شهادات صحية سارية المفعول وحفظ المواد الغذائية بطريقة سليمة.

بالاضافة الى الاشتراك مع مديرية التربية والتعليم فى لجان تسليم وتوزيع الاغذية الخاصة بتلاميذ المدارس وتكثيف الرقابة على المصانع المنتجة للاغذية وكذلك محلات الاغذية المحيطة بالمدارس مع رفع الوعى الصحى لدى تلاميذ المدارس بعدم التعامل مع الباعة الجائلين وضرورة تناول وجبة الافطار وعدم استعمال الاغذية المعرضة للذباب والاتربة كما شددت وكيل الوزارة على العاملين بادارة صحة البيئة بالمديرية لمتابعة الفحص المعملى لجميع التلاميذ والكشف وصرف العلاج والاجهزة التعويضية مع الالتزام بنظافة البيئة حول المدارس وداخلها ومراقبة مياه الشرب ومتابعة دورات المياه والازالة اليومية للقمامة وتكثيف اعمال صحة البيئة الداخلية والخارجية للمدرسة وتشتمل على تحرير محاضر والتنسيق مع الوحدات المحلية فى رش اماكن تجمع القمامة والعمل على إزالة الاكوام المتراكمة منها وكذلك رش بؤر توالد الباعوض والمسطحات المائية والمجارى.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٨

نحو هواء نظيف!

- ٢ مليون سيارة تلوث هواء العاصمة بالعوادم السامة
- مطلوب خطة قومية لتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي
- وزير البترول:

٢٨ محطة غاز طبيعي في المحافظات وتسهيلات لراغبي تحويل سياراتهم لتعمل بالغاز

٢ مليون سيارة خاصة وعامة تجرى يوميا فى شوارع القاهرة الكبرى... هذا العدد الهائل لابد أن يؤثر سلبا على البيئة ويحولها إلى كابوس مرعب يهدد صحة المواطن ويؤثر كذلك على المشروعات التنموية الاخرى مما يحتم وضع حل جذرى لهذه المشكلة ولذلك اتجهت الدولة لاستخدام الغاز الطبيعى بدلا من المواد البترولية السائلة كوسيلة حاسمة للحفاظ على البيئة وخلق هواء نظيف فى القاهرة الكبرى ورغم المحاولات والجهود التى تمت فى هذا المجال منذ بدء المشروع عام ١٩٩٢م وحتى الآن إلا ان هناك صعوبات مازالت تقف عائقا امام تنفيذه وتوفر عمليات التحويل الجذرى لاستخدام الغاز الطبيعى بدلا من البنزين والسولار وغيره من المواد السائلة الاخرى.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/ ١٠/ ١٩٩٨

يقول حسن محمود «سائق» إن التجربة رائدة وتستحق التقدير نظرا للعائد المادى الذى يعود على صاحب السيارة وبخاصة سيارات الأجهرة التى تجوب القاهرة ليل نهار وكانت فى السابق تستهلك بنزينا بأموال هائلة ولكن الغاز الرخيص جعل الجدوى الاقتصادية من تحويل السيارة تستحق التفكير من كل السائقين الذين يعملون على سيارات الأجرة ولكن انخفاض عدد المحطات فى القاهرة الكبرى جعل طوابير السيارات تقف لمدة طويلة حتى تستطيع تموين اسطوانة الغاز بجعل السائق الذى يحتفظ فى سيارته بكلا النظامين تحويل السيارة ودخول المحطة وتموين بنزين أو غيره بدلا من الانتظار.

وطالب بضرورة زيادة المحطات فى القاهرة الكبرى وهذا لن يتحقق إلا باقناع أصحاب كافة محطات الخدمة بتشغيلها بشكل مزدوج وإلزام كل المحطات بتخصيص مكان ليصبح منفذا للغاز الطبيعى.

ويؤكد ابراهيم العدوى «سائق» انه سمع عن نجاح التجربة من سائقين اخرين ولكن ارتفاع سعر تحويل السيارة من البنزين إلى الغاز هو الذى يجعله يفكر كثيرا فى هذا الامر حيث تبلغ القمية الاجمالية لتمويل اى سيارة ٥ الاف جنيه صحيح أنها لاتدفع مرة واحدة ولكن لابد أن تدفع على مدار عامين فقط بواقع ٢٠٠ جنيه شهريا الامر الذى يرهق أى سائق أو صاحب سيارة خاصة الذين يرتبطون باقساط شهرية لسداد سعر السيارة الأصلى.

وطالب بضرورة تخفيض قيمة التكلفة الفعلية لتحويل السيارة إلى الغاز الطبيعى وهذا لن يتحقق إلا بعد تصنيع معدات التجهيز فى المصانع المصرية حيث يردد القائمون على هذه العمليات أن معدات التمويل يتم استيرادها من الخارج رغم بساطتها.

جدوى اقتصادية

ويؤكد حسين زهنى «سائق» أن اغلب أصحاب السيارات لاينظرون إلى تاثير استخدام البنزين او الغاز على البيئة ولكن ينظرون إلى المشروع باعتبار الجدوى الاقتصادية حيث يقبل على عمليات التمويل أصحاب المكاتب والشركات نظرا للفارق الكبير بين استخدام الغاز الطبيعى والبنزين وهو فارق يستحق التفكير ولكن المصاعب التى تواجة الفرد العادى هو التى تعوق التحويل الشامل للسيارات فى القاهرة الكبرى وأهم هذه المعوقات قلة عدد المحطات فى القاهرة الكبرى والمحافظات فحتى الآن أغلب الطرق السريعة لايوجد بها مثل هذه الخدمة مما يجعل هناك صعوبة فى استخدام الغاز الطبيعى فى السفر على الطرق السريعة بالاضافة إلى أن اغلب المحافظات لايوجد بها مثل هذه المحطات ولذلك هناك ضرورة لتحميها.

وانطلاقا من حرص قطاع البترول على أهمية استخدام الغاتر الطبيعى فى تموين سيارات الركوب لايجاد بيئة نظيفة ومسايرة أحدث الثقنيات المطبقة عالميا بدأ هذا القطاع تجربة تحويل السيارات الى استخدام الغاز بدءا من عام ١٩٩٢م للمساهمة فى حماية البيئة التى تمثل الحفاظ عليها عليها واستمرار عمليات التنمية المنشودة احد التحديات التى تواجه قطاع البترول مع بداية القرن الجديد ففى احدث تقرير لقطاع البترول حول مزايا استخدام الغاز الطبيى كوقود فى قطاع النقل يشير الى أن المساهمة فى تقليل معدلات التلوث والضوضاء فى المدن المزدوجة نظرا للمزايا المتعددة للغاز الطبيعى من حيث نظافته وانخفاض العوادم الضارة الناتجة عن احتراقه مقارنة بانواع الوقود التقليدية حيث تبين ان نسبة العادم فى حالة استخدام الغاز تقل بنسبة ٧٢٪ عن مثيلتها المستخدمة للبنزين وكذلك تحقيق وفر فى المنتجات السائلة التى تصدر الى الخارج مدعما لدور قطاع البترول كأحد المصادر الهامة للدخل القومى.

ولذلك تعمل الدولة على مساندة قطاع البترول للعمل على انجاح تجربته الحضارية حيث سبق لمجلس الوزراء الموافقة على تشكيل لجنة لتقييم هذه التجربة ووضع نتائجها من حيث فاعليتها واقتصادياتها أمام الجهات المختصة. حيث تم وضع سياسة سعرية للغاز تساهم فى تحقيق وفره للمواطنين الراغبين فى تحويل سياراتهم لاستخدام الغاز الطبيعى حيث خفضت هذه السياسة السعرية وفره للمواطن بما يمكنه من استرجاع تكلفة التمويل فى فترة زمنية قصيرة بالاضافة الى الحصول على عائد مادى مجز على المدى البعيد. وبذلك تتحقق الفائدة المادية للمواطن والفائدة البيئية النظيفة بالنسبة للدولة واتاحة الفرصة أيضا لتوجيه الاستثمارات للمشروعات التموينية الشاملة بدلا من توجهها لمشروعات حماية البيئة كمشروعات انتاج البنزين الخالى من الرصاص والتى يتطلب تنفيذها استثمارات باهظة وأشار التقرير الى أن قطاع البترول يحرص على أن يكون هدفه فى كل ما يخططه حاليا لتكون القاهرة نظيفة الهواء



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٨

حيث سيتم تقديم كل الامكانيات للشركات العاملة فى هذا المجال لتشجيع هذا الاستخدام بالاسلوب الذى يضمن تحقيق اشتراطات الزمن والسلامة للممتلكات والارواح

توسع

خطة وزارة البترول كما يؤكدها الدكتور حمدى البنبى انها تهدف الى التوسع الى أقصى حد فى استخدام الغاز الطبيعى كوقود للسيارت ووسائل النقل المختلفة سواء فى القاهرة الكبرى او فى المحافظات المختلفة حيث تم فى الاونة الاخيرة افتتاح اول محطة لتموين السيارات بالغاز الطبيعى فى جنوب سيناء كما يمثل هذا المشروع اهمية كبيرة للاقتصاد الوطنى حيث يعمل على توفير الزيت الخام ومنتجات البترول لاغراض التصدير وحماية البيئة.

وأشار الى أن الخطة تشمل زيادة عدد المحطات فى القاهرة والمحافظات حيث يبلغ عددها حوالى ٢٠ محطة ذلك بالاضافة الى طلمبات خاصة بالغاز الطبيعى فى محطات التموين التابعة لشركة مصر للبترول والجمعية التعاونية للبترول.

وأشار وزير البترول الى ان الدولة تقدم كل التسهيلات الممكنة للمساعدة فى تحقيق هذا الهدف حيث تم حتى الآن تحقيق خطوات رائدة تستحق التقدير بالنظر الى الامام والاحصاءات التى تحققت بالفعل.. فحتى الآن تم تحويل ١٠ الاف سيارة لاستخدام الغاز الطبيعى فى القاهرة الكبرى والاسكندرية والمحافظات وتم انشاء ٢٨ محطة لتموين السيارات بالغاز الطبيعى سواء محطات رئيسية منفصلة او بالشكل المزدوج وهذه المحطات تخطى القاهرة والجيزة والاسكندرية والسويس بورسعيد والدقهلية وجنوب سيناء ويجرى فى الوقت الحالى انشاء محطتين فى المنوفية وطنطا.

وأشار د. حمدى البنبى وزير البترول إلى انه تم اعتماد ٤٠ مليون جنيه اضافة للعام المالى الجارى لتمويل عمليات تحويل السيارات بالغاز وتم الاتفاق أيضا من العديد من البنوك لتمويل عمليات تحويل السيارات واكد وزير البترول ان عمليات التطوير والتحديث لا تتوقف للمحطات الحالية حيث يتم باستمرار زيادة طاقة المحطات الموجود فى القاهرة الكبرى للقضاء على طوابير الانتظار امام المحطات.

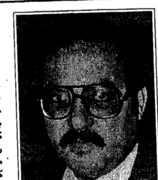
احمد عبد الخالق



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ١١ / ١٩٩٨

فى الاحتفال بيوم البيئة العربى: تشكيل فرق كشافة فى ١٠٠ مركز شباب بالمحافظات



د. مجدى علام

تحت رعاية الدكتور ممدوح البلتاجى والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة نظمت امس جمعية شباب مصر للتنمية والبيئة احتفالها السنوى بيوم البيئة العربى بالتعاون مع المنظمة الكشفية العربية.

اعلن الدكتور مجدى علام مدير عام فرع القاهرة الكبرى والفيوم بجهاز شئون البيئة ورئيس مجلس ادارة الجمعية عن بدء تكوين فرق كشافة البيئة فى ١٠٠ مركز شباب فى ٥ محافظات تضم القاهرة واسيوط والمنوفية والوادى الجديد والقليوبية حيث تم وضع برامج وانشطة لتلك الفرق لتنمية المهارات البيئية للشباب بهدف تكوين قاعدة كبيرة من الشباب لديهم القدرة على رصد المشاكل البيئية..

قال د. مجدى علام انه تم اعداد مناهج تبدأ من مرحلة الاشبال الى مرحلة الجوالة لتعميق المفاهيم البيئية وذلك بالتعاون مع الاتحاد العام للكشافة والمرشدات والمنظمة الكشفية العربية.. بالاضافة الى اعداد شارات للبيئة يحصل عليها من يقوم بخدمات وانشطة مميزة للبيئة تبعا لمنهج متدرج.

كما اعلن د. مجدى علام عن بدء تطوير كل من ميدان المساحة بالدقى بالتعاون مع هيئة نظافة وتجميل الجيزة وتحت رعاية المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة.. وكذلك تطوير ميدان مسجد عمرو بن العاص بمصر القديمة تحت رعاية د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة ود. عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة.

كما شمل الاحتفال عقد مؤتمر للكشافة والبيئة تحدث فيه الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب والرياضة حول دور الشباب فى تنمية بيئة المدن.. كما قدم هانى مصطفى مدير ادارة الشباب بجامعة الدول العربية توصيات مهرجان الشباب العربى الذى عقد فى اغسطس الماضى..ثم تحدثت الدكتورة فاطمة الملاح مدير ادارة البيئة بجامعة الدول العربية عن العمارة الخضراء ودورها فى الحفاظ على البيئة.

وتضمن المؤتمر ثلاث جلسات عمل تناولت الجلسة الاولى عرضا لمشروع تطوير ميدان المساحة بالدقى والذى تنفذه جمعية شباب مصر للتنمية والبيئة وتحدث فيها محمد حسن رئيس هيئة نظافة وتجميل محافظة الجيزة.

تناولت الجلسة الثانية عرضا لمشروع تطوير ميدان عمرو بن العاص بمصر القديمة وتحدث فيها قدرى ابو حسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية.

ثم بدأ عرض لانشطة وبرامج كشافة البيئة فى ١٠٠ مركز شباب بـ ٥ محافظات.

فى نهاية الاحتفال تم تكريم قيادات العمل البيئى الشبابى فى مصر وهم الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب وهانى مصطفى مدير ادارة الشباب بجامعة الدول العربية وعايدة الاسكندرانى رئيس قطاع الطلائع بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ١١ / ١٩٩٨

بدعم من هيئة المعونة الأمريكية

تشغيل أول دفعة من أتوبيسات الغاز الطبيعي لتحسين هواء القاهرة

شهدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والدكتور حمدى البنبى وزير البترول بدء تشغيل أول دفعة من الاتوبيسات التى تعمل بالغاز الطبيعى وتحمل شعار «تعمل بالغاز الطبيعى لتحسين هواء القاهرة من اجلك ومن اجل ابنائك». حيث قامت الوزيرة يرافقها المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية والدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة والسيدة سالى شيلتون كولبى نائب رئيس هيئة المعونة الامريكية وممثلو وزارات السياحة والصحة بجولة فى احياء القاهرة بالاتوبيس الجديد. قالت الوزيرة ان هذه الاتوبيسات تأتى ضمن مشروع تحسين هواء القاهرة الكبرى الممول من هيئة المعونة الامريكية بهدف تخفيض نسبة التلوث بهواء القاهرة حيث تم تجهيز الاتوبيسات لتعمل بالغاز الطبيعى المضغوط كنموذج لتعميم استخدام الغاز الطبيعى فى اتوبيسات النقل العام بالقاهرة الكبرى بصورة تدريجية خاصة وانه يعد من انظف وقود المركبات عند الاحتراق وبذلك يمكن الحد من انبعاثات العوادم السامة فى الهواء.. أشارت الوزيرة إلى ان المشروع يهدف الى تدريب السائقين وطاقم جهاز الصيانة على اساليب التشغيل والصيانة والامان بالاضافة الى قياس انبعاثات العوادم من تلك الاتوبيسات بصفة دورية للأطمئنان على كفاءة العمل والتشغيل. قالت الوزيرة ان الدفعة الاولى من الاتوبيسات الجديدة عددها ٥ اتوبيسات يخصص اثنان منهما لاستخدامات وتنقلات وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة واثنان لوزارة البترول اما الاتوبيس الخامس فهو معد كنموذج لتدريس عمال الصيانة والميكانيكا بحيث يستخدم كمركز معلومات متحرك ينتقل للمدارس والمؤتمرات لشرح وترويج فكرة استخدام الغاز الطبيعى المضغوط والتكنولوجيا النظيفة. وقال الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان اول دفعة من الاتوبيسات المجهزة بالغاز الطبيعى وتضم ٢٠٠ اتوبيس تم التعاقد عليها مع شركة النصر للسيارات بحيث تصل الى القاهرة مع نهاية عام ١٩٩٩ وتجوب بعدها شوارع القاهرة يليها ٢٠٠ اتوبيس أخرى للعام الذى يليه وهكذا على مدى الخمس سنوات القادمة بحيث تستبدل هيئة النقل العام بالقاهرة الاتوبيسات التى تعمل بالبنزين بالاتوبيسات الجديدة والمجهزة للعمل بالغاز الطبيعى. وأشار د. ابراهيم عبدالجليل الى توافر كميات هائلة من الغاز الطبيعى فى مصر ويتميز بجودته الفائقة بالاضافة الى انه يعد وقودا آمنا من حيث الاستخدام فهو لا يتسرب الى التربة كما يحدث مع الوقود السائل وانما يرتفع الى اعلى وينتشر بسرعة فى الجو لانه اخف من الهواء.

اضاف ان الغاز الطبيعى المضغوط يعتبر وقودا نظيفا قابلا للاحتراق وتنتج عنه عوادم اقل ضررا للبيئة من عوادم البنزين او الديزل حيث ان استخدامه فى تسيير المركبات أدى الى انخفاض

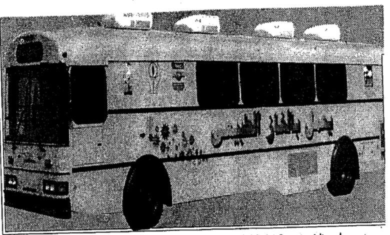


نادية مكرم عبيد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١١/١٩٩٨



ملحوظ فى نسبة غاز اول اكسيد الكربون والهيدروكربونات واكاسيد النيتروجين بالمقارنة بالمركبات التى تعمل بالديزل مما يجعل استخدامه خطوة هامة نحو تحسين نوعية الهواء.

واكد د. عبدالجليل ان جميع المركبات التى يتم تحويلها للعمل بالغاز الطبيعى تحتفظ فى نفس الوقت بالقدرة على استخدام البنزين ايضا وهو ما يعرف بالمركبات ذات نظام الوقود المزدوج..

بالاضافة الى ان استخدام الغاز الطبيعى فى تشغيل اسطول سيارات النقل العام من المؤكد انه سوف يوفر من استنزاف مصر لاحتياطى البترول بها بحيث يمكن تصنيع وتصدير كميات اكبر من البترول مع التوسع فى استخدام الغاز الطبيعى كوقود بديل.

٠٠٢١٥١ ١٦/٥



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١١ / ١٩٩٨

تعاون مع دول غرب آسيا
لتعزيز المعرفة بالقضايا البيئية

كتبت ـ نيفين شحاتة:

تعقد اليوم ورشة العمل الاقليمية للاحصائيات والمسوح البيئية تحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا (الاسكوا) بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضى للجنة، وتستمر لمدة خمسة أيام. وتهدف الورشة إلى تعزيز المعرفة بالقضايا البيئية وآثارها على المجتمع الدولى، ومناقشة ماهية البيانات والمعلومات البيئية ومصادرها والطرق الاحصائية لجمعها وحفظها ونشرها، وسيتم خلال الورشة مناقشة المنهجية الاحصائية لإجراء المسوح الأسرية البيئية بهدف جمع البيانات البيئية من الأسرة وقياس وعيها بالقضايا البيئية والتعرف على سلوكياتها ومدى تأثرها بالمشاكل البيئية المتعددة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١/ ١١/ ١٩٩٨

افتتاح المحطة الوسيطة لإدارة المخلفات الصلبة بنويبع غدا

صرحت السيدة يسرية لوزا رئيس مجلس إدارة جمعية حماية البيئة من التلوث بأنه سيتم افتتاح المحطة الوسيطة لإدارة المخلفات الصلبة بمدينة نويبع غدا الاثنين.

وهو المشروع الذي قام الصندوق الاجتماعي للتنمية بتمويله وتولت التنفيذ جمعية حماية البيئة من التلوث وجمعية تنمية المجتمع بنويبع.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١١/١٩٩٨

بيئيات

الأمان الحيوى

فى جمع ضم ٤٠ من الصفوة من علماء التنوع البيولوجي، جمعتهم قاعة متواضعة بفندق متواضع بالزمالك لمناقشة قضية من أخطر قضايا القرن الحادى والعشرين، وهى الأمان الحيوى، والتى تعني كل ابحاث التنوع البيولوجي والهندسة الوراثية، وحجم نشاطها فى مصر، وابحاث الاستنساخ وجدواها، لوضع بروتوكول لهذه الباقة من الابحاث التى سوف تحدد مصير هذا التخصص، ويسعى البروتوكول الى التركيز على النقل عبر الحدود لأى كائن حي، قد يكون له اثار ضارة بحفظ التنوع ودوام استخدامه حفظا ودرءا للمخاطر التى تصاحب تسرب الكائنات الجديدة، وقد سبقت الدول الصناعية المتقدمة ووضعت مبادئ للتعامل الامن مع التقنيات الحديثة وتحديد التوصيات والقوانين، وخطط النمو حفاظا على البيئة.

ونظرة سريعة على الوضع الحالي لاطلاق الكائنات الحية المعدلة وراثيا عالميا، نجد أن المستحضرات الدوائية المهندسة وراثيا بلغت قيمتها ٨بلايين دولار ومعها المنتجات الزراعية التي تمت هندستها وراثيا (ذرة، طماطم، فول صويا ، بطاطس، قطن) لمقاومة الافات والمبيدات والحشائش، والأمراض الفيروسية مع الجودة فى الانتاج.

والسؤال المطروح ماهو الوضع الحالى للامان الحيوى للكائنات الحية المعدلة وراثيا في مصر؟ لقد بدات مصر منذ الثمانينات بتدعيم وتقوية البحوث واعداد برنامج لتنظيم العمل مع المراكز البحثية فى مجال اللقاحات، ومستحضرات التشخيص، وانتاج محاصيل مقاومة للفيروسات، والملوحة، وانشئت لجنة قومية للامان الحيوى، وتم اعداد مسودة لتاسيس نظام قومي وقد ترتب علي ذلك قرار وزير الصحة بمنع استيراد اى مواد غذائية تم هندستها وراثيا، لحين ثبوت سلامتها فى بلد المنشا وقد بدأت دراسة طلب لاستيراد عينة من حبوب الذرة المعدلة وراثيا، ولكن يبقى السؤال الاهم وهو ماهي الخطورة من أطلاق كائنات حية معدلة وراثيا؟

وماهى الايجابيات والسلبيات فى استيراد او اجراء أبحاث بالهندسة الوراثية واثرها على الصحة والبيئة؟ الاجابة فى العدد القادم باذن الله.

● قالوا: ٤٠ مشروعا تم التعاقد معها باكاديمية البحث العلمى باسلوب الهندسة الوراثية.

راصد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١١/١٩٩٨



افتتاح ورشة العمل الاقليمية للاحصائيات والمسوح البيئية

كتبت - نيفين شحاتة:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة ان المسوح البيئية تعطى مؤشرات واقعية عن العلاقات السائدة فى التعامل مع الموارد البيئية وتسهم فى رسم السياسات بالتعامل مع المعلومات والبيانات البيئية ومعالجتها بالأساليب الاحصائية لتغيير سلوكيات الافراد السلبية فى اتجاه البيئة .

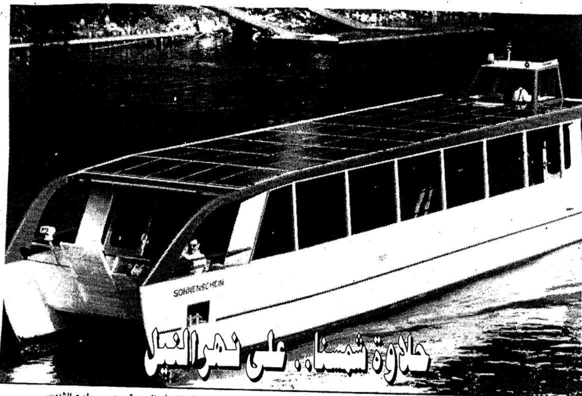
جاء ذلك فى افتتاح ورشة العمل الاقليمية حول الاحصائيات والمسوح الاسرية البيئية التى تنظمها الوزارة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا). وبحضور ممثلين عن ١٢ دولة عربية. وأعلن السيد اهاب علوى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء أن هناك علاقة طردية بين زيادة السكان والانتاج والاستهلاك وبالتالى التأثير السلبى على البيئة.

وقال الدكتور حازم الببلاوى المدير التنفيذى للبرنامج الاقتصادى والاجتماعى لغرب آسيا أن البرنامج يسعى لتحقيق التوازن البيئى فى المنطقة العربية بما يحقق استمرارية وتجدد الموارد البيئية وتأمين التنمية المتواصلة للاجيال القادمة.



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ١١/ ١٩٩٨



حلاوة شمسنا.. على نهر النيل

فى تجربة ناجحة لعلماء ميونيخ تم تدشين اول سفينة تعمل بالطاقة الشمسية فى العالم، اعدتها سيمنز المانية، وترسانة السفن النمساوية، وهى سفينة ملائمة لشروط البيئة، والرحلات، والنقل، صنعت من معدن خفيف، تتسع لستين شخصا، غير معرضة للغرق، يوجد بها محركان كهربائيان سرعتهما ١٦ كم/ ساعة، وفوق سطحها ٤٥ لوحة من اللوحات الشمسية، تلتقط الخلايا الضوئية من اشعة الشمس، وتغذى المدخرات بالطاقة، تعمل فى أسوا الظروف الجوية، وعدم سطوع الشمس.

البحيرات والانهار افضل، ميدان لهذه السفينة، قليلة الضجيج، نظيفة، لا ملوثات لها ! هل يا ترى تفكر وزارة النقل، فى تزويد نيلنا بهذه السفن النظيفة تمشيا مع حملةوزيرة البيئة، لنظافة النهر؟ والاستفادة من حلاوة شمسنا، على نهر النيل، وتحل محل الرحلات النيلية (الكروز)؟! مجرد فكرة تغذيها حلاوة شمسنا.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/ ١١/ ١٩٩٨

نوافذ خضراء

■ تفتتح صباح اليوم المحطة الوسيطة لمعالجة قمامة القرى السياحية بنويبع، يحضر حفل الافتتاح السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ومحافظ جنوب سيناء، قمامة دهب ونويبع، سوف يتم تدويرها والاستفادة من المخلفات العضوية وغير العضوية لصلحة البدو، التجربة بقيادة جمعية «حماية» نويبع وبتمويل من الصندوق الاجتماعي.

■ محافظ القليوبية، المستشار صبرى البيلى، حل مشكلة المسبك الحائر (عوض الله) واستضافه بمنطقة أبى زعبل، بعد ان رفض المجلس الشعبى والمحلى لمحافظة الشرقية استضافته. المسبك الحائر يعمل بتكنولوجيا حديثه ولايلوث وقد استقر الرأى على بنائه على مساحة ١٠ آلاف متر بصحراء أبى زعبل، وانتهت مشكلة المسبك الذى ظل حائرا بين المعونة الامريكية، وجهاز البيئة ومحافظة الشرقية.

■ د. محمد الزرقا. رئيس قطاع توعية البيئة بالجهاز يطير إلى جنوب افريقيا لاستكمال اتفاقيات بازل بخصوص النفايات الخطرة، تم تكوين فريق عمل يضم الخبراء فى أربع دول هى فرنسا. انجلترا. كندا ومصر، لوضع قواعد العقوبة والمسئولية عند تصدير أى مخلفات خطره الى دول العالم الثالث.

■ ٨٠ كساره ومعها ٧٠ فاخوره بمنطقة الفسطاط، فى طريقهما الى الانتقال الى طريق القطامية، تم تجهيز مشروع للصرف الصحى فى المنطقة لانتقال ألف أسرة الى هناك، الدراسة انتهى منها مكتب شئون البيئة لفرع القاهرة الكبرى والفيوم برئاسة د. مجدى علام وبالتعاون مع المحافظ د. عبد الرحيم شحاته

■ صحفيو البيئة داخل اكثر من ٤٢ دولة اجتمعوا بسيرى لانكا لمناقشة هموم الاعلام والصحافة البيئية على المستوى العالمى بمناسبة انعقاد المؤتمر السادس لاتحاد الصحفيين الدولى، ومثل مصر السيدتان ناهد حمزه الصحفية بالاخبار ورنده فؤاد امين صندوق جمعية كتاب البيئة والتنمية.

وقد وقع المشاركون على اعلان كولومبو - بتبنى الاتحاد لميثاق شرف الصحافة البيئية العالمية وينص على مسئولية الصحفى تجاه البيئة المختلفة للتوعية بمشاكل وقضايا البيئة وإلقاء الضوء على خطورة التلوث. وقدمت السيدة رندة فؤاد ورقة عمل شرحت فيها أهداف جمعية سويد ونشاطاتها خلال عام ١٩٩٨ كما قدمت ورقة عمل حول انشاء المنتدى العربى الاعلامى للبيئة والتنمية، وتستضيف مصر المؤتمر الثامن لاتحاد الصحفيين البيئيين العالمى عام ٢٠٠٠.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩/١١/١٩٩٨

الخريف .. وصيد السمان الجائر

عند بداية شهر سبتمبر من كل عام تبدا هجرة الطيور من برودة شتاء شمال وشرق اوروبا الى شواطئ مصر التماسا للدفء، وهو وجود مؤقت ينتهى بان تعود الطيور المهاجرة الى مواطنها الاصلية بعد ان يشيع الدفء . ولكن ما الذى يحدث هنا على شواطئنا فى استقبال هذه الطيور؟

يقول على حمدى مستشار البيئة بوزارة السياحة: تعتبر مصر باراضيها الرطبة فى الشمال ونيلها العظيم الممتد من البحر المتوسط شمالا الى اواسط افريقيا جنوبا موازيا للبحر الاحمر وجباله ، من اهم المحاور الى تسلكها الطيور المهاجرة، وقد سجل اكثر من ثلاثمائة نوع من الطيور تهاجر الى مصر منها الذليم وأخرى تعبر الى اوسط افريقيا. ولكل هذه الاسباب فقد قامت مصر بتوقيع العديد من المعاهدات الدولية لحماية الطيور المهاجرة ولكن وحتى الآن لم ينفذ اى من بنود هذه المعاهدات.

ويستطرد قائلا: ان صيد هذه الطيور يدر عائدا ماديا للبدو المقيمين هناك ولذلك فقد قام جهاز شئون البيئة باصدار تعليمات خاصة بتنظيم عملية نصب هذه الشباك لكى تتيح فرص النجاة لبعض الطيور ولكى لا يكون صيدا جائرا.. ولذلك نصت التعليمات على أن تنصب هذه الشباك علي بعد خمسمائة ٥٠٠ متر من البحر والا يزيد ارتفاعها على مترين وان تترك مسافات بين الشباك محددة بترك ٣٠٪ من الشاطيء خالية من الشباك. ولكن لم يقم البدو بتنفيذ هذه التعليمات بل انهم يقيمون الشباك لمسافة تصل الى عدة كيلو مترات متواصلة ويصل ارتفاعها الى اكثر من ثلاثة امتار ومصنوعة من النايلون وذات فتحات ضيقة لاتسمح بنجاة اى طائر، ولدى جهاز شئون البيئة افلام فيديو مصورة عن هذا الصيد الجائر وقد تم عرض العديد منها فى تليفزيونات الدول الاوروبية.

ويقول على حمدى: بالاضافة الى هذا فإن الطيور المهاجرة تتعرض لاهوال فى اثناء رحلتها من تلوث الهواء ومياه البحار والانهار والاصطدام بأسلاك الضغط العالى والمبيدات والمخصبات الزراعية ولذلك فقد انقرض عدد كبير من هذه الطيور.

وهنا يأتي السؤال: إذا كان الصيد يوفر لهؤلاء البدو الرزق فماهو الحل خصوصا ان الكيلو متر الواحد من هذه الشباك يوفر دخلا لايقل عن ٢٠٠٠جنيه كل عام ؟

وهنا يضع على حمدى بعض المقترحات لحل المشكلة:

(١) لابد من الالتزام بتعليمات جهاز شئون البيئة فيما يختص بالمسافات المقررة بين الشباك ثم اطلاق الطيور المهددة بالانقراض او النافعة للزراعة على ان يقوم سلاح الحدود وشرطة البيئة بالعمل على تنفيذ التعليمات بكل دقة.

(٢) حملة اعلانية تقنع الاهالى بمقاطعة شراء طيور السمان وباقى الطيور المهاجرة .

(٣) تعويض البدو ماديا إذا تم النجاح فى وقف هذا النشاط

(٤) الاتصال بالهيئات الدولية التي سبق ان عرضت شراء هذه الشباك من البدو مع تعويضهم عن وقف هذا النشاط.

إنعام أبو وافية

٠٠٣١٥٨



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١١/١٩٩٨

أربعة مقالب غير رسمية تلوث هواء مدينة نصر.. والفاعل مجهول!!

يتلقى قسم البيئة بجريدة «الأهرام» يوميا وعلى مدار اكثر من اسبوعين الاتصالات التليفونية من أهالى مدينة نصر - يستغيثون فيها من الدخان والهواء المحمل بالروائح الكريهة والنفاذة التى تصيب رئات المواطنين وصدورهم بالالتهابات الشديدة، الامر الذى دفعنا إلى أن نتساءل عن حقيقة الأمر عن قرب وكذلك مخاطبة المسئولين.

تقول هادية هاشم (من سكان شارع عبد الحكيم الرفاعى بعباس العقاد) :-

- كل ليلة نفاجأ بأبخرة ودخان وروائح نفاذة تتصاعد بكثافة لتملأ الجو وتجعله خانقا فلا نستطيع التنفس وينتج عن ذلك حرقان فى الحلق والعين، وهذا الموقف يتكرر كل ليلة بشكل فظيع، وطرقنا ابواب شرطة النجدة وجهاز شئون البيئة حيث إن ذلك يمثل خطرا على صحتنا وصحة اولادنا، وللأسف لم يستجب أحد ولازلنا نعانى، ولقد أوصدنا كل ابواب ومنافذ مساكننا اتقاء لشر تلك الانبعاثات ولكن إلى متى يظل هذا الوضع الخانق والمشكلة تزداد يوما بعد يوم ؟

- أما السيدة ضحى صابر (ش احمد قاسم - عباس العقاد) فتقول :-

- ظاهرة انبعاث وتصاعد هذا الدخان اصابنا بالرعب خوفا على أطفالنا الصغار حيث أن ذلك يسبب لهم الاختناق وصعوبة التنفس كما اصابنا نحن ايضا بصعوبة التنفس وللأسف ان هذا الدخان وتلك الروائح تزداد يوما بعد يوم دون أن نعرف من اين تأتى ولماذا لا يتخذ حيالها اى اجراء لايقافها.

- ويقول ربيع الشاطبى (موظف ومن سكان الحى السويسرى)

نظرا لمعاناتنا من تلك الروائح والادخنة تقدمنا بعدة بلاغات الى الجهات المعنية وتوجه مسئول من هيئة نظافة القاهرة الى مقلب قمامة العاصمة والذى يتم تجميع كل قمامة احياء القاهرة فيه واكد لنا ان تلك الروائح والأدخنة تنبعث نتيجة لاحتراق ذاتى لتلك القمامة.

وعلمت صفحة البيئة ومن خلال متابعتها للمشكلة أنه قد حدث اشتعال ذاتى لمقالب القمامة التى يبلغ عددها خمسة مقالب قمامة منها مقلب واحد رسمى والاربعة الباقية مقالب غير رسمية وتلقى بها القمامة بطريقة عشوائية ولايتم التعامل مع القمامة فيها بطرق غير صحية وغير منظمة ولا تتم فيها عملية الطمر صحيا ، وممازاد المشكلة تعقيدا ان اخلاء المكان المقام عليه مصنع «عبود» للاسمدة تمهيدا لاقامة موقف وجراج سيارات مكانه ترتب عليه نقل كل مخلفات الاسمدة المتراكمة منذ فترات طويلة وبكميات ضخمة جدا الى تلك المقالب، وهذا ساعد كثيرا على سرعة الاشتعال وكثافة الدخان والروائح الخانقة التى لو استمرت لغطت القاهرة كلها، حيث ان المساحة التى تحتلها تلك المقالب شاسعة جدا وتربو على المائة فدان، الأمر الذى تحرك له بسرعة محافظة القاهرة ومكتب البيئة للقاهرة الكبرى والفيوم.

وفى استجابة سريعة لشكاوى المواطنين افادت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بأنها قامت بتشكيل لجنة عاجلة للوصول الى حقيقة تلك الروائح والدخان المتصاعدين، افادت بأن اللجنة توصلت الى وجود ٥ مقالب قمامة غير رسمية يستخدمها أهالى المنطقة المحيطة وجامعى القمامة مما يتسبب فى حرائق عديدة ودخان كثيف، خاصة فى المنطقة الواقعة بعد مساكن المعهد السويسرى بمدينة نصر، وفى سبيل ردع المتسببين فى المشكلة يتم التنسيق بين وزارة الدولة لشئون البيئة مع محافظة القاهرة.

ويبقى فى النهاية سؤال وهو : هل انتهت المشكلة تماما، أم يتكرر ظهورها مرة أخرى مع تراكمات أخرى للقمامة ؟

خالد مبارك



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/١١/١٩٩٨

وزيرة البيئة تقول: أنا محظوظة!

القانون والفيضان .. غسلا النيل من الملوثات

فى سعادة بالغة وبعد مضى خمسة عشر شهراً ونصف على تولى السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة مهام منصبها المثقل بالهموم.. وعبر أسلاك الهاتف اعترفت الوزيرة بانها سيدة محظوظة وان فضل الله عليها عظيم حيث استطاعت خلال هذه الفترة القصيرة بفضل الاستراتيجية التى وضعتها للعمل البيئى، معتمدة على الرصد الدقيق لكل المشكلات البيئية بالتعاون والتنسيق الدائم مع مختلف اجهزة الدولة بما فيها المواطن نفسه ان توقف ٩٥٪ من الصرف الصناعى الملوث باعتباره على قائمة اهتماماتها .. حتى جاء فيضان الخير وغسل نهر النيل تماما من باقى الملوثات والأملاح الزائدة التى تراكمت به نتيجة لمخلفات المصانع والصرف الزراعى، وكانت تحتوى على عناصر ثقيلة كالكادميوم والرصاص والمواد السامة فى المبيدات الكيميائية، قبل أن توقف استخدام هذه المبيدات او توفق المصانع من أوضاعها.

□ وبسؤال الوزيرة عن الهواجس التى تقول إن هذه المصانع تصرف مخلفاتها ليلا؟!

■ أكدت الوزيرة أنها وضعت كل المنشآت الصناعية التى كانت تصرف على النيل مائة مليون متر مكعب من المخلفات تحت الميكروسكوب بعد الحصر الدقيق، فوفقت ٣٠ منشأة منهما أوضاعها وصرفت ٣٥٠ مليون جنيه والتزمت بالبرنامج الزمنى المحدد لها، وأضافت الوزيرة أنها واثقة تماما فى جدية هذه المصانع فى العمل على وقف الصرف الصناعى فى النيل، كما انها تتابع ذلك من خلال زياراتها الشخصية المفاجئة التى تعتمد فى المقام الأول على التفاهم والاقناع لرؤساء المنشآت الملوثة لتوفيق اوضاعها، فليس بالقانون وحده تحل المشكلات البيئية وانما بالوعى البيئى الكامل والارتقاء أيضا بخطورة هذه الملوثات مع تقديم المساعدة سواء بالقروض أو الخبرات ، وفى نهاية هذا العام سوف نعقد احتفالا رسميا لنعلن للعالم كله أننا استطعنا أن نجعل النهر الخالد خاليا تماما من الصرف الصناعى، وأضافت أنها مطمئنة تماما لمتابعتها الدائمة.

■ وعن الصرف الصحى قالت الوزيرة إنها تركز حاليا على العائمات النهرية فهناك ٢٣٠ عائمة نهرية معظمهما لديه وحدات معالجة كاملة للمخلفات والبعض الآخر لديه وحدات معالجة لا تعمل بكفاءة وتحتاج إلى تعديل وسننتهى خلال هذا العام من بناء محطتين لاستقبال الصرف الصحى لهذه العائمات تضاف لهما ثلاث محطات أخرى فى العام القادم. اما بالنسبة للصرف الزراعى فانه بالتعاون مع وزارة الزراعة تم وقف خمسة وثلاثين الف طن من المبيدات الخطيرة والاستغناء عنها تماما وخلال فترة قصيرة سيتم التخلص من الثلاثة الاف طن الباقية، والعينات التى تأخذها معاملنا تؤكد أن نسبة التلوث بالمبيدات فى الحدود التى تسمح بها منظمة الصحة العالمية.

نادية مكرم عبيد

ومن ناحية أخرى أكد د. ضياء القوصى رئيس قطاع التوسع الأفقى ونائب رئيس المركز القومى لبحوث المياه أن فيضان هذا العام غسل نهر النيل تماما من أسوان وحتى فرعى رشيد ودمياط حيث تضاعفت سرعة جريان المياه بالنهر نتيجة الفيضان ٥ مرات من حوالى ٢٠ سنتيمترا فى الثانية الى متر فى الثانية وهو ما يعنى جرف كل الملوثات المتراكمة من المعادن الثقيلة والتى تتمثل فى الرصاص والكادميوم والزئبق وبعض الأسمدة الكيماوية كالنتروجين وأجزاء متساوية من المبيدات الحشرية والكيماويات الزراعية، ويضيف أن هناك شبكة ترع يبلغ طولها ٤٠ الف كيلو متر وشبكة مصارف حوالى ٢٠ الف كيلو متر مرت بها مياه الفيضان وغسلت ما بها من تراكمات للطبقات المتكونة من المخلفات أو الطمى حيث أن التطهير الروتينى الذى يتم مرتين فى السنة قد تتبقى منه رواسب عالقة لا تنصرف الا بعملية (الغسيل) نتيجة مرور المياه بسرعة كبيرة فتسحب التراكمات من القاع الى البحر، المتوسط، كما أن المياه عندما تزيد لا تغسل فقط نهر النيل وانما تعمل على غسل التربة من الأملاح الزائدة كالذائبة والعالقة كما يحدث فى الأراضى التى تصرف بها الكميات الزائدة ويستعملها الناس وتتجه الى المصارف والمخزون الجوفى، ويكون ذلك عندما تمتلىء بحيرة ناصر وتزيد طاقاتها الاستيعابية التى تقدر نحو ١٦٢ مليار متر مكعب عند منسوب ١٨٢ مترا، ويوضح د. ضياء أن أقل ايراد مائى تم قياسه عام ١٩١٣ كان ٥٠ مليار متر مكعب وبلغ اعلى ايراد مائى ١٥٠ مليار متر مكعب عام ١٩٤٠ اما الطبيعى فيبلغ ٨٤ مليار متر مكعب، وما يقل عن الطبيعى يكون اقل من المتوسط ، وما زاد على الطبيعى يكون فوق المتوسط ، وعن عودة الاسماك يقول لا شك أن نقاء الماء سيؤثر على نوعية وكمية الاسماك ولكنها تاخذ مسألة وقت.

أحمد مهدى



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨



الملوثات الحمضية التي تنفثها المصانع والسيارات ترتفع في الهواء، فتنقلها الرياح والغيوم ألوف الكيلومترات، وفي النهاية تسقط على الأرض غباراً أو رذاذاً أو مطراً حمضياً. وينتج المطر الحمضي أساساً من ثاني أوكسيد الكبريت وأوكسيدات النيتروجين المنبعثة من معامل الطاقة وعوادم السيارات، وقد تسبب في هلاك غابات شاسعة وارتفاع الحموضة في مياه البحيرات والأنهار

المطر الحمضي ليس ظاهرة حديثة كما قد يتبادر الى البعض، ففي العام 1872 وضع البريطاني روبرت انغوس سميث كتاباً حول هذه الظاهرة وأطلق عليها اسم «المطر

٠٠٣١٦١



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

الحمضي»، بعد اكتشافه الرابط بين تلبد السماء بالسواد فوق مدينة مانشستر الصناعية وسقوط المطر العالي الحموضة. وفي نهاية القرن الماضي لاحظ مراقبو المصائد في جنوب النروج نفوق أسماك السلمون، وربطوا هذه الظاهرة بتزايد حموضة المياه. وعندما أصبح تحمض البحيرات واضحاً في البلدان الاسكندينافية في الستينات من هذا القرن، بدأ عالم التربة السويدي سفنتي أودن حملة لاطلاع الوسط العلمي على تأثير المطر الحمضي. وركز على العلاقة بين انبعاث الملوثات، مثل ثاني أوكسيد الكبريت، والضرر البيئي الذي يحدث. وفي العام 1972 أثارت السويد قضية المطر الحمضي في مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة البشرية. وفي 1979 وضعت اللجنة الاقتصادية الأوروبية مسودة اتفاقية تلوث الهواء عبر الحدود على المدى البعيد، التي بدأ سريانها عام 1983.

ما هو المطر الحمضي؟

يحوي الوقود الاحفوري، الذي تكون على مدى ألوف السنين، عناصر كيميائية تشمل الكربون والهيدروكربون والكبريت والنيتروجين. وتنبعث هذه العناصر في الغلاف الجوي كمخلفات لحرق الوقود الاحفوري، مثل الفحم والنفط والغاز. ويتحد الأوكسيجين الموجود في الهواء مع هذه المواد الكيميائية لانتاج أوكسيدات مثل ثاني أوكسيد الكبريت وأوكسيدات النيتروجين التي تشكل الملوثات الرئيسية المسببة للمطر الحمضي. فثاني أوكسيد الكبريت غاز لا لون له، ينطلق أساساً من محطات توليد الكهرباء والمنشآت الصناعية والتجارية عند حرق الفحم والنفط، ومن مصاهر المعادن عند حرق خامات الحديد وغيره. أما أوكسيدات النيتروجين فهي غازات عديمة اللون أيضاً، تنتج أثناء حرق الفحم والنفط، وتنبعث من مصادر ثابتة مثل محطات توليد الكهرباء ومصادر متحركة مثل السيارات. وعندما تنبعث هذه الأوكسيدات، يسقط بعض منها مباشرة على سطوح المصانع والأشجار والتربة والبحيرات والمباني، وهذا يعرف بالترسب الجاف. واذا سقط الترسب الجاف على سطح جاف حوّله الندى أو المطر لاحقاً الى قطيرات من الحمض. واذا سقط في الماء ذاب.

ويحول الأوكسيجين الموجود في الغلاف الجوي الأوكسيدات الأخرى الى حمض الكبريتيك وحمض النيتريك. ويترسب هذان الحمضان في المطر والثلج والبرَد والندى، وهذا يعرف بالترسب الرطب. ويمكن أن يحدث الترسب الرطب أيضاً في شكل سديم أو ضباب، وهذا يعرف بالترسب المستتر. وقد توجد جسيمات دقيقة من الغبار أو السخام، تدعى رذاذاً أو ايروسول (aerosols)، في شكل تركيزات عالية من الكبريتات أو النيترات، وتتكثف قطيرات دقيقة من الماء حولها كما في الضباب أو السديم.

يحدث الترسب الجاف عادة قرب نقطة انطلاق الملوثات. أما الترسب الرطب فغالباً ما يحدث على بعد آلاف الكيلومترات باتجاه الريح من مصادر الانطلاق. بكلام آخر، يمكن «تصدير» المطر الحمضي من أحد البلدان و«استيراده» في بلد آخر. ومن المعتقد ان انخفاض الرؤية في المحيط المتجمد الشمالي، وهو ما يعرف بالضباب القطبي، ناتج من انتقال ملوثات الهواء مسافات طويلة من المناطق الصناعية في أوروبا وأميركا وآسيا السوفياتية سابقاً. وتقدم العينات الجوفية المأخوذة من الجبال الجليدية دليلاً اضافياً على الملوثات التي تنتقل الى المحيط المتجمد الشمالي.

لقد أصبح المطر الحمضي الآن شبيهاً بمظلة تضم تحتها ملوثات هوائية أخرى غير تلك التي تساهم حصراً في تكوّن المطر الحمضي. ومن أهمها الهيدروكربونات التي تعرف أيضاً بالمركبات العضوية المتطايرة، وغاز الأوزون في الأجواء المنخفضة (التروبوسفير)، والأمونيا. وينطلق جزء كبير من الهيدروكربونات من السيارات ومصافي النفط وأثناء انتاج المذيبات واستعمالها. وهذه يمكن أن تتحد مع أوكسيدات النيتروجين في وجود ضوء



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

الشمس لتكوّن مؤكسدات ضوئية. ويبدو ان الأوزون (O_3) هو أكثر المؤكسدات الضوئية ضرراً. وهو، كالترسب الرطب، ملوّث ثانوي، لأنه لا ينتج مباشرة من مصدر تلوث. وهو غاز سام لا لون له. ويجب عدم الخلط بينه وبين طبقة الأوزون في الستراتوسفير التي تشكل درعاً تحمي الأرض من الاشعاعات فوق البنفسجية الضارة الصادرة عن الشمس. أما الأمونيا فهي اتحاد بين النيتروجين والهيدروجين، وهي تنتج عن الصناعة والزراعة، ومن مصادرها مصانع الأسمدة النيتروجينية ومزارع المواشي.

بحيرات وأنهار حمضية

المطر الحمضي، ككثير من أنواع التلوث، غير مرئي. فهو قد لا يكتشف حتى في المناطق التي يسقط فيها طوال سنوات. وبمرور الزمن تتضح آثاره ويكون الضرر الذي سببه خطيراً وقد يتعذر اصلاحه.

ان تحمض البحيرات والأنهار مرتبط مباشرة بحموضة المطر. وهو يتأثر أيضاً بقدرة التربة المجاورة على تحييد حموضة مياه المطر قبل أن ترشح الى المجمعات المائية المؤدية الى الأنهار والبحيرات، كما يتأثر بوجود الأشجار وذوبان الثلوج وحدوث أمطار غزيرة. والحمض الذي يتجمع على أوراق الشجر يتسلل الى التربة متى سقطت هذه الأوراق. وأثناء ذوبان الثلوج، أو بعد سقوط أمطار غزيرة، تدخل كميات كبيرة من الماء الحمضي النهر أو البحيرة فجأة، فتحدث «موجة» حمضية عارمة، وتصبح حموضة المجمعات المائية عالية جداً وإن لمدة قصيرة. فالحموضة العالية لفترات قصيرة هي أكثر ضرراً للحياة في المجمعات المائية من الحموضة المنخفضة ذات المستوى الثابت.

والمياه الحمضية عرضة لمشكلة بيئية أخرى هي ازدياد محتواها من المعادن الثقيلة. فهذه المعادن، مثل الألومنيوم والزنك والرصاص، أكثر قابلية للذوبان مع وجود الأحماض. وقد تصبح «متحركة» في الأتربة الحمضية، ويمكن أن تندفع عبرها لتصل الى التجمعات المائية. ويعتبر احتواء الانهار والبحيرات المحمضة على نسبة عالية من الألومنيوم، وهو ما يحدث بعد سقوط أمطار غزيرة أو ذوبان الثلوج، سبباً جوهرياً لموت الأسماك.

كانت الأنهار والبحيرات السويدية والنروجية أول مواطن تتعرض بشكل مرئي لأضرار شديدة بسبب المطر الحمضي. فقد تعرضت بحيرة غاردسيون الجبلية في السويد لانخفاض في عدد الأسماك منذ الأربعينات. ثم ساء الوضع فجأة في الستينات. وبحلول العام 1973 انخفض مخزون السمك المتنوع في البحيرة بشكل حاد. واليوم تعاني 40 ألف بحيرة من أصل 90 ألفاً في السويد من حموضة شديدة. وأظهرت بحيرات النروج آثاراً مماثلة. ففي الجزء الجنوبي من البلاد، حيث 70 في المئة من البحيرات الممسوحة تعاني حموضة، اختفت الأسماك في منطقة مساحتها 13 ألف كيلومتر مربع عام 1980 واستنزفت في منطقة أخرى مساحتها 20 ألف كيلومتر مربع.

ولم تقتصر المعاناة على السويد والنروج، بل شهدت البحيرات والأنهار في أنحاء اوروبا وأميركا الشمالية زيادة في الحموضة. وتحمضت بحيرة من أصل كل خمس بحيرات في الولايات المتحدة. وأظهر تحليل أجري لطحالب الدياتوم المتحجرة أن عملية التحمض مرتبطة بالتصنيع. وتظهر جسيمات السخام والمعادن الثقيلة، التي رافقت تقدم الصناعة الثقيلة، في رواسب هذه الطحالب المتراكمة في البحيرات منذ 1850.

تدمير الغابات

تتعرض الأشجار لتأثيرات التلوث الجوي على المدى البعيد بسبب نموها البطيء وعمرها المديد. وتؤثر الملوثات في نمو الأشجار بطرق مختلفة. وهي تدخل عبر الأوراق أو عبر التربة. وقد تكون التغيرات في البيئة طفيفة، ولكن بما أنها تراكمية وتحدث خلال مدة طويلة، فان صحة الأشجار قد تتضرر بشدة. وكثيراً ما يتشوه التوازن التنافسي بين الأنواع، فتهيمن تلك الأكثر



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

تحملاً للتلوث على حساب أنواع أخرى.

وكما في حالة البحيرات والأنهار، فان الضرر الذي ألحقه التحمض بالأشجار لوحظ أولاً في منطقة محدودة في ألمانيا الغربية، ومن ثم أصبح واضحاً في أماكن أخرى. ففي أوائل الستينات اكتشفت أشجار تنوب مريضة في الغابة السوداء في ألمانيا. وفي أواخر السبعينات قدر الخبراء الألمان أن ثلث أشجار الغابة قد مات. ولم تقتصر أعراض الاعتلال على أشجار التنوب، بل طالت أشجار البيسية والسنديان والزان. وعانت غابات كثيرة أخرى في ألمانيا «الغربية» المصير ذاته. وفي العام 1984 رُصدت في نصف غابات البلاد أضرار راوحت بين 7 و10 مليارات مارك ألماني في السنة. وفي أوائل 1980 انتشرت ظاهرة «موت الأشجار» بسرعة عبر أوروبا، ومن اعراضها تغير لون الورق، وفقدان الابر، وموت الأجزاء الخارجية للتاج، وانحسار حجم الشجر. ولا يقتصر اعتلال الأشجار على أوروبا. ففي مقاطعة كيبيك الكندية تعاني غابات القيقب من أضرار لم يسبق لها مثيل، مما دفع بعض منتجي الشراب الى الافلاس. وفي ولاية كاليفورنيا الاميركية تتراجع أشجار الصنوبر وتموت أشجار البيسية الحمراء وتنمو الأشجار التي تنتج خشباً من دون انتظام وتموت قبل الأوان.

ويبدو أن السديم، أو الضباب الحمضي، الذي قد يحوي من الحمض عشرة أضعاف ما تحويه أشكال أخرى من الترسب، مضرّ بشكل خاص عندما يتحد مع غاز الأوزون. ويعتقد أن هذين الملوثين يتعاونان بحيث يلحق تأثيرهما المشترك ضرراً بالأشجار أكبر بكثير مما لو عملا منفردين.

الحياة البرية والغذاء في خطر

بالاضافة الى معاناة السمك من التحمض، أظهرت أبحاث في بريطانيا والبلدان الاسكندينافية وغيرها أن انواعاً كثيرة من النباتات والطيور والحشرات في المناطق المتحمضة هي أيضاً في تراجع الى درجة الانقراض في بعض الأحيان. ففي بريطانيا أظهرت تحاليل مفصلة أجريت عام 1987 على نباتات الندية واكليل الجبل والآس، التي تنمو في المستنقعات، أن انقراضها محلياً يعود جزئياً الى تحمض مواطنها.

وفي السويد دليل قوي على أن التحمض أثر في تربة غابات السنديان في جنوب البلاد. كما أن نباتات مثل العكرش والبازيلاء السوداء وزهر الربيع العطري أصبحت نادرة أو منقرضة في مناطق كانت غنية بها. وفي المقابل، تزايدت أنواع تستطيع النمو في تربة حمضية، مثل حماض الغابات وزنبق مايو. وانخفضت أنواع من الطيور الغطاسة بمقدار النصف خلال السنوات الثلاثين الماضية. والسبب الرئيسي تراجع مواطن الأسماك وفقدان مناطق التكاثر بسبب التحمض. وأظهرت دراسة في الولايات المتحدة أن انخفاض أعداد البط الأسود يعود غالباً الى صعوبة التكاثر في المناطق الرطبة الحمضية. وهذا النوع من البط يتكاثر في الربيع، مما يجعله أكثر عرضة للحمض الذي ترتفع نسبته بعد ذوبان الثلوج.

لقد أصبح واضحاً أن المطر الحمضي يعرض الحياة الفطرية للخطر. ونتيجة لذلك يفشل كثير من خطط المحافظة على البيئة. فالمحميات الطبيعية، التي تقام بهدف حماية الأنواع الموجودة فيها، قد تصبح قليلة الجدوى بسبب المطر الحمضي. ويهدد الخطر محميات عدة في بلجيكا والدنمارك واسكوتلندا والجمهورية التشيكية والولايات المتحدة وغيرها لأنها تقع في مناطق حمضية. والتحمض يؤثر في المحاصيل الزراعية.

ويعتقد أن المحاصيل في بريطانيا انخفضت فعلاً بنسبة تزيد على 10 في المئة بسبب المطر الحمضي.

تآكل الآثار والمنتوجات

ليست الكائنات الحية هي وحدها التي تعاني من آثار تلوث الهواء. فالمباني والتماثيل واللوحات الزيتية والمعادن والزجاج والورق والجلد والنسيج والمطاط قد تتلف بسرعة



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

بسبب التغيرات الكيميائية التي تحدثها ملوثات مثل ثاني أوكسيد الكبريت وأوكسيدات النيتروجين والأوزون. وكثيراً ما يكون الانحلال متزامناً مع التصنيع والتمدين.

فقد تعرضت بعض المباني في السنوات الثلاثين الأخيرة لأضرار أكبر كثيراً مما حل بها خلال الألفي سنة السابقة. والملوثات تأتي أساساً من مصدر محلي وتؤثر في المناطق الحضرية أكثر مما في المناطق الريفية. ويتأثر الحجر الرملي والحجر الكلسي والرخام كثيراً بثاني أوكسيد الكبريت. ومع وجود الرطوبة يتفاعل الترسب الجاف لثاني أوكسيد الكبريت مع كربونات الكلسيوم الموجودة في الحجر فينتجان الجبس. والجبس مادة قابلة للذوبان تنجرف عن سطح الحجر بسهولة مع المطر. ومن جراء ذلك انطمس كثير من المعالم الأثرية والمنحوتات في أنحاء العالم. ومن الأمثلة على ذلك ضريح تاج محل في الهند، وحصن أكروبوليس في أثينا، وقصور في البندقية، وكاتدرائيات في ألمانيا وبريطانيا، ومبان في أمستردام، وأحصنة مارلي في الشانزليزيه في باريس التي خربها المطر الحمضي فاستبدلت بنسخ مصنوعة من البلاستيك المقاوم للأحماض. كما يقدر ان نحو مئة ألف زجاج ملون في أوروبا معرضة للخطر، وقد امحت معالم الرسوم في كثير منها. وقدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الأضرار التي يسببها تلوث الهواء للمباني في البلدان الأعضاء بنحو 3.5 مليارات دولار سنوياً.

ويؤثر تلوث الهواء في المنشآت المعدنية بطرق متعددة. فالزنك والحديد والصلب والنحاس والبرونز والفضة والذهب تتأثر بثاني أوكسيد الكبريت منفرداً أو متحداً مع



«تاج محل» تحجبه ملوثات الهواء

ثاني أوكسيد النيتروجين. ويتأثر الورق بتلوث الهواء لأنه يمتص ثاني أوكسيد الكبريت وثاني أوكسيد النيتروجين. وكلما ازداد التلوث الممتص ازداد الورق هشاشة وتقصفاً. والورق الحديث المصنّع اضعف من الورق القديم، لأنه يحوي معادن تعجل تحول ثاني أوكسيد الكبريت الى حمض الكبريتيك.

ويؤثر الكبريت أيضاً في الجلد. فالمواد الموجودة في الجلد المدبوغ تتحد مع رواسب الكبريت وتشكل أحماضاً تؤدي الى تشقق الجلد وتجعده. وتتأثر المنسوجات، كالقطن والكتان، بثاني أوكسيد الكبريت بالطريقة ذاتها التي يتأثر بها الورق. كما أن الحرير والصوف يتلفان بطريقة مماثلة لتلف الجلد

عند التعرض لتلوث الهواء. حتى اللوحات والمنسوجات والتماثيل داخل المتاحف يتهددها التحلل والتآكل بتلوث الهواء.

أضرار على الصحة

يسبب تلوث الهواء مشاكل صحية خطيرة منذ زمن. ففي أواخر القرن التاسع عشر خصوصاً، وحتى منتصف القرن العشرين، ساهم تلوث الهواء في المناطق المكتظة بالمصانع في أوروبا والولايات المتحدة في ارتفاع معدلات الوفيات. وكثيراً ما تؤدي المستويات العالية من ثاني أوكسيد الكبريت الى مشاكل تنفس خطيرة. ومن الأمثلة المؤلمة



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

على ذلك «الضباب الدخاني الكبير» الذي شهدته لندن عام 1952، حين أسفر الدخان المتصاعد من المنازل ومحطات توليد الكهرباء المحلية عن وفاة 4000 شخص. وجاء في وثائق الوفاة آنذاك أن الشعب الهوائية تهيجت وأفرزت كمية كبيرة من المخاط، وأن الضحايا اختنقوا لقلة الأوكسيجين أو اصيبوا بنوبة قلبية فيما هم يصارعون للتنفس. ويمكن ان تتضرر وظائف التنفس ايضاً بفعل ثاني أوكسيد النيتروجين وأول أوكسيد الكربون والأوزون. فقد أظهرت دراسة في الولايات المتحدة أن ثاني أوكسيد النيتروجين يضعف فعالية التنفس عند الأطفال. ويحد أول أوكسيد الكربون من قدرة كريات الدم الحمراء على نقل الأوكسيجين، وقد يؤدي أيضاً الى تفاقم المشاكل التنفسية والقلبية لدى الأشخاص المعرضين. أما الأوزون، بالمستويات التي يتواجد فيها في مناطق كثيرة من اوروبا والولايات المتحدة، فيقلل من حجم الهواء الذي يزفره الانسان ويعجل شيخوخة الرئتين. وهذا يشكل خطراً خاصاً على الرياضيين الذين يتنفسون بعمق فتدخل رئاتهم كميات كبر من الملوثات. وقد يسبب الاوزون تهيج العينين والصداع والسعال واحتدام نوبات الربو.

ما هو الحل؟

درهم وقاية خير من قنطار علاج. ينطبق هذا المثل على تلوث الهواء انطباقه على أي شيء آخر. وقد بذلت محاولات وقائية لمواجهة التحمض، ولكنها جاءت منتقصة. فقد رشت الأنهار والبحيرات والتربة والغابات في السويد بالكلس جواً. فتحسنت البيئة الحمضية بفضل قدرة الكلس على تحييد الحموضة ومقاومتها. لكن هذه الفوائد تبقى قصيرة الأمد ومكلفة.

الحل الحقيقي الوحيد هو تخفيض مستوى الملوثات الهوائية. والوسائل الفعالة لتحقيق هذا الهدف متوفرة، وهي تشمل وضع الخطط والاستراتيجيات العاقلة واعتماد التكنولوجيات الملائمة.

ان أسهل السبل لخفض انبعاثات ثاني أوكسيد الكبريت وأوكسيدات النيتروجين من المصادر الصناعية هو الحد من كمية الوقود الاحفوري التي تحرق لانتاج الحرارة والكهرباء. والاقتصاد في الطاقة وسيلة لتحقيق هذا الهدف، وهو يتم بادخال تحسينات فنية تتيح احتراق الوقود بفعالية أكبر، وتشجيع الناس على استعمال الأجهزة التي توفر الطاقة، وعزل المباني السكنية والتجارية والصناعية بحيث لا تحتاج تدفئتها أو تبريدها الى كثير من الطاقة.

ويمكن أيضاً التحول الى أنواع الوقود الخالية من الكبريت مثل الغاز الطبيعي (الميثان)، أو توليد الكهرباء باستعمال مصادر الطاقة المتجددة مثل الشمس والرياح والأمواج والشلالات والحرارة الطبيعية الموجودة في قشرة الأرض (الطاقة الجيوحرارية).

وتأتي غالبية انبعاثات ثاني أوكسيد الكبريت من مصادر صناعية ثابتة. ويمكن خفض مستوياتها قبل وبعد حرق الوقود الأحفوري، وخصوصاً الفحم والنفط. وهذا يمكن أن يتم بعدة طرق، منها ازالة الكبريت من الوقود قبل حرقه.

وتعديل أنظمة الاحتراق وسيلة أخرى لخفض الانبعاثات. وهذا قد يتطلب خفض درجة الحرارة التي يتم عندها الاحتراق او التقليل من كمية الهواء في نقطة الاحتراق. وتنتج تكنولوجيات الاحتراق المعدلة كمية من أوكسيدات النيتروجين تقل نحو 50 في المئة عما تنتجه التكنولوجيات التقليدية.

ويجب أيضاً خفض انبعاثات السيارات، اذ تعتبر أوكسيدات النيتروجين والهيدروكربونات التي تطلقها من أكثر المنفوثات تسبباً في تكوين المطر الحمضي والاوزون. لذلك أصبح المحول الحفاز (catalytic converter) جزءاً من السيارة الحديثة لأنه يخفف كمية الانبعاثات السامة الخارجة من العادم.

ان الأضرار الاقتصادية الناجمة عن المطر الحمضي تقدر بمليارات الدولارات سنوياً. وما لم تعالج المشكلة سريعاً فسيكون الثمن باهظاً جداً في المستقبل القريب. ●



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : لوغو 1998

الانماء والاعمار التخطيط السليم يمنع التلوث والهدر

يسبب سلوك الانسان ونشاطاته غير المدروسة تلوثاً للبيئة. والادارة البيئية نظام يتبنى الحرص ووقف الهدر في استغلال الموارد الطبيعية، وتخفيض انتاج الملوثات

تشمل الادارة البيئية كل المستويات، بدءاً بالتخطيط الاقليمي والعمراني، مروراً بتصميم المباني وانشائها والفعاليات الانتاجية، وانتهاء بالنشاط البشري ضمن المسكن.

ان اختيار مواقع المناطق السكنية عامل مهم جداً في حماية الناس والبيئة. والمواقع المختارة يجب ألا تضر بالسكان، فمستنقع مجفف حديثاً لا يصلح كموقع لتجمع سكاني. وتعتبر وسائل النقل من أهم مسببات تلوث الهواء في المدن. لذلك ينبغي انشاء الطرق الجديدة والاوتوسترادات بعيداً عن المناطق السكنية.

ومن المهم جداً زرع الأشجار على حافات الطرق وفي الأماكن العامة. فهي تضفي جمالاً طبيعياً ومريحاً، وتنقي الهواء من نسبة كبيرة من الغبار والجسيمات المعلقة به. ولقد بينت دراسات أن شريطاً من الأشجار بعرض 15 متراً على جانب الطريق يؤدي الى خفض كبير لتركيز الرصاص المنطلق من عوادم السيارات في هواء المنطقة المجاورة. وتمتص الأشجار الغازات السامة الملوثة كثاني أوكسيد الكبريت وأكاسيد النيتروجين وأول أوكسيد الكربون وتنتج الاوكسيجين. وقد تبين أن شريطاً من الأشجار بعرض 15 متراً يخفض تركيز أول أوكسيد الكربون



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

بنسبة تصل الى 30 في المئة. والأشجار تخفض الضجيج الذي تتعرض له المناطق السكنية في المدن. لذلك تُعتمد الأشجار في بلدان كثيرة كحواجز للصوت على الطرق العامة وفي الأماكن التي يصدر عنها ضجيج.

وتتضمن الادارة البيئية اقامة شبكة عامة لتجميع مياه الصرف الصحي التي يخلفها سكان المدن، ومحطة لمعالجة هذه المياه بهدف اعادة استعمالها في الري. ويحدد موقع المعالجة والطريقة المتبعة بحيث تكون التأثيرات البيئية في حدودها الدنيا. كذلك تشمل الادارة البيئية دراسة وتنفيذ أسلوب لمعالجة النفايات الصلبة أو التخلص منها.

أما في القرى فلا تجمع مياه الصرف الصحي ضمن شبكة عامة بسبب كلفة الانشاء المرتفعة. فالمسافة الفاصلة بين المسكن والآخر كبيرة. لذا يلجأ غالباً الى التخلص من مياه الصرف الصحي ضمن حفر فنية (خزانات تحليل). وينبغي أن تكون هذه الحفر كتيمة لا ترشح، ومستوفية للمواصفات الفنية، وأن تستكمل تنقية المياه الخارجة من الحفر ضمن خنادق تصريف أو آبار تسرب.

نقاوة المياه

ما زال سكان قرى كثيرة يحصلون على مياه الشرب عن طريق حفر الآبار من دون إخضاع المياه لأي معالجة. وينبغي عند اختيار موقع بئر تحديد مسار المياه الجوفية بحيث يكون اتجاهها من البئر الى مصدر التلوث وليس العكس. ولا يجوز انشاء البئر بالقرب من المصادر المسببة لتلوث المياه، كخنادق التصريف وآبار تسرب مياه الصرف ومكبات النفايات. ويوصى بأن تبعد البئر عن أي مصدر تلوث ما بين 10 أمتار و40 متراً على الأقل بحسب مصدر التلوث وطبيعة طبقات الأرض. كما ينبغي أن تكون المسافة الشاقولية بين قاع بئر تسرب مياه الصرف ومنسوب المياه الجوفية أعلى من مترين.

أما تحديد مواقع المناطق الصناعية فيجب أن يتم بعد اجراء دراسات هيدرو-جيولوجية وطوبوغرافية ومناخية، بحيث لا تنقل الريح السائدة الغازات والملوثات من المناطق الصناعية الى المدن والتجمعات السكانية، ولا تتمركز الصناعات في مواقع جغرافية حساسة بيئياً كمناطق تغذية الأحواض الجوفية. وينبغي توفير البنى التحتية اللازمة للمناطق الصناعية قبل استثمارها، كتنفيذ شبكة مجار عامة ومكب مراقب للنفايات الصناعية الصلبة. وينبغي وجود مساحات خضراء بين المناطق الصناعية والمناطق السكنية لتخفيف أثر الملوثات على السكان.

العمارة البيئية

يساهم التصميم الجيد للمباني في تخفيض الحاجة الى التكييف الحراري الاصطناعي. فالواجهات الجنوبية للشقق تتعرض بكثافة لأشعة الشمس. ولما كان الكسب الحراري غير مرغوب فيه خلال فصل الصيف، فيلزم تظليل هذه الواجهات بشكل ملائم يحميها من شمس الصيف العالية. ويتم ذلك غالباً ببناء شرفات مطلة ممتدة الى الخارج. ولكن من الضروري حساب امتداد الشرفات بعناية كيلا تمنع أشعة شمس الشتاء الجنوبية المنخفضة من غمر الشقة من الخارج والداخل.

وفي الصيف تكون درجة الحرارة الخارجية مرتفعة، بحيث لا يكفي التظليل لمنح سكان المبنى الراحة. ويزيد ارتفاع نسبة الرطوبة في المدن الساحلية من حدة الانزعاج. ولا خلاص من هذا الوضع إلا بحركة الهواء، أي بالتهوئة المتقاطعة، فتصبح إقامة نوافذ متقابلة أمراً حيوياً لاحداث تيارات هوائية داخل الشقق. ويجب الاهتمام باقامة نوافذ في مواجهة الرياح السائدة.

والتصميم الصحيح للمباني لا يحرم أي غرفة من الانارة الطبيعية. ويمكن انارة الغرف الداخلية بواسطة فتحات سماوية.

تزود معظم الأبنية السكنية والعامة بخزانات ماء جماعية على سطح المبنى تخزن الماء الواصل من الشبكة العامة وتوزعه على الشقق. إن استهلاك الماء مباشرة من الشبكة



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

العامة أفضل صحياً، لأن مكوث الماء في الخزان لفترة طويلة يغير نوعيته.

الزراعة الحكيمة

الزراعة من أهم القطاعات الانتاجية التي تسبب تلوثاً اذا لم تعتمد على ادارة بيئية سليمة. ويؤدي استخدام مياه الصرف الصحي غير المعالجة في ري المزروعات الى انتقال أمراض كثيرة الى الانسان عن طريق استهلاك الخضر المروية بهذه المياه. كما يؤدي تكرار عملية الري هذه الى تملح التربة.

والاستخدام الزائد لمياه الري يضر بالانتاج الزراعي وبنوعية التربة. وينبغي انشاء شبكات صرف لجمع المياه الفائضة في حال اعتماد أساليب الري التقليدية بالغمر أو الرشح عبر الاخاديد. ويفضل استخدام أساليب الري الحديثة بالرش أو التنقيط لأنها تؤدي الى وفر كبير في استهلاك الماء المتناقص.

ويؤدي السحب الجائر للمياه الجوفية الى انخفاض منسوبها. وهذا ما لوحظ في مناطق كثيرة في العالم العربي، وهو دليل واضح على أن حجم المياه المستخرجة من الآبار أكبر من كمية التغذية الطبيعية للأحواض الجوفية. ولقد أدى السحب الجائر الى تداخل مياه البحر مع المياه الجوفية في المناطق الساحلية.

وتقتضي الادارة البيئية مراقبة الآبار المحفورة، ورصد مناسيب المياه الجوفية، وتحديد مواصفات المياه لملاحظة اي تغيير فيها، واجراء دراسات هيدرولوجية للأحواض المائية وتحديد الوارد السنوي الذي يغذيها، وبالتالي تنظيم سحب المياه الجوفية بحيث لا يتجاوز قيمة الوارد.

ويمكن اشراك المزارعين في الادارة البيئية بترشيد استهلاك الأسمدة والمبيدات الكيميائية. فالافراط في استخدام الأسمدة النيتروجينية يؤدي الى انفصال النيترات في التربة، فتنتقل مع المياه الى المسطحات المائية أو تتسرب الى المياه الجوفية. واستخدام المبيدات الكيميائية أخلّ بتوازن النظام البيئي. فهو قضى على أحياء مفيدة فضلاً عن الآفات الزراعية. كما أن جزءاً مهماً من المبيدات يبقى في الهواء ويلحق الأذى بالانسان والحيوان.

صناعة لا تلوث

تساهم الصناعة في الاعتماد على الذات بتوفير منتجات كانت تستورد في الماضي، لكن الكثير من المنشآت الصناعية لا تراعي البيئة مما أدى الى تلويثها.

إن تلويث البيئة ليس بالضرورة جزءاً لا يتجزأ من العملية الصناعية، بل هو مقياس للتخلف التكنولوجي وللقصور في الكفاءة الانتاجية. ولا بد من تطبيق استراتيجية بيئية وقائية متكاملة لعمليات الانتاج بهدف تخفيف مخاطرها على الانسان وبيئته واستبدال المواد الأولية السامة بأخرى غير سامة. ويتطلب الانتاج السليم بيئياً الالمام بطريقة الانتاج والتكنولوجيا وتحديد الملوثات الناتجة، لتشخيص أي مشاكل يمكن حدوثها ومعالجتها. كما يتطلب تدخلاً في مراحل الانتاج المختلفة لتقليل النفايات الناتجة وازالة التلوث الممكن حدوثه، وليس التدخل في نهاية عملية الانتاج كما يحصل عادة في معالجة النفايات الناتجة عن الصناعة.

وللمؤسسات الحكومية المختصة أن تطلب من أصحاب المنشآت الصناعية الراغبين في الحصول على ترخيص اجراء تقييم للأثر البيئي لمنشآتهم. وهذا التقييم دراسة تتضمن توفير الوسائل والتجهيزات التي تساهم في دعم سياسة منع التلوث من المصدر وتقليل النفايات الناتجة. وعلى هذه المؤسسات الحكومية تأمين جهاز فني يتابع تقيد المنشآت الصناعية بالتشريعات المعمول بها تجاه حماية البيئة.

الادارة المنزلية

توفير المياه للمساكن أمر ضروري للحفاظ على النظافة والصحة العامة. لكن هدر المياه النقية الصالحة للشرب يمنع وصولها الى الطبقات العليا في المباني والى النقاط الأخيرة في الشبكات العامة. لذلك يجب اتباع ادارة بيئية ضمن المسكن لتخفيف الاستهلاك والحد من هدر الماء. وترشيد استهلاك الكهرباء عنصر أساسي آخر.



وتتضمن الادارة المنزلية ترشيد استهلاك المنظفات الكيميائية، لأن وصولها مع مياه الصرف الصحي الى المسطحات المائية يؤثر سلباً على نوعية المياه وخاصة في الأنهار والبحيرات.

وفي وسع المواطن أيضاً المساهمة في الادارة البيئية للنفايات الصلبة عن طريق فرز نفاياته المنزلية الصالحة لاعادة التدوير. وهذا يستدعي خطة حكومية متكاملة. وهو يؤدي الى خفض كمية النفايات المرسلة الى المكبات وخفض تكاليف الفرز اللازم لعمليات التسميد واعادة التدوير.

■ د. عبد الحكيم بنود

كلية الهندسة المدنية، جامعة حلب – سوريا



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

نفايات الكويت

نظام للادارة البيئية المتكاملة

بدأ موضوع النفايات في الكويت يحظى بأهمية بالغة نتيجة إدراك الجهات المعنية لحجم المشاكل الصحية والبيئية الناجمة عن مناطق ردم النفايات، وازدياد الوعي البيئي لدى المواطنين، اضافة الى النهضة الحضارية والعمرانية والصناعية السريعة التي شهدتها البلاد والزيادة الكبيرة التي طرأت على أعداد السكان. وهذا أدى الى ظهور العديد من المشاكل التي تؤثر على الصحة العامة وتهدد سلامة البيئة، حيث ان النفايات بمختلف أنواعها تعتبر واحدة من أهم هذه المشاكل وأبرزها

واكبت الخدمات التي توفرها بلدية الكويت للسكان تطوراً مماثلاً في اعمال جمع ونقل ومعالجة النفايات البلدية الصلبة والتخلص منها. فقد بدأت البلدية بتوفير هذه الخدمات منذ قرابة الخمسين عاما باستخدام وسائل بدائية بسيطة، تتمثل في الجمع اليدوي للنفايات من قبل عمال النظافة التابعين للبلدية ونقلها بواسطة عربات تجرها دواب، ليتم التخلص منها بالقائها خارج حدود المدينة في المناطق المنخفضة أو في العراء، ثم تحرق أو تغطى بطبقة من الرمل أو تترك كما هي من دون معالجة.

وبدأت هذه الخدمات تتطور خلال السنوات العشرين الماضية، وذلك بزيادة اعداد العمالة التي تتولى جمع النفايات، واستخدام آليات حديثة لنقل هذه النفايات الى الأماكن المخصصة لردمها. كما واكب ذلك تطور في وسائل جمع النفايات التي يتم نقلها، حيث كانت في السابق تلقى كما هي خارج المنزل، وبعد ذلك أصبحت تجمع في حاويات معدنية ذات أشكال وأحجام متباينة. وتم تخصيص أماكن مناسبة من المبنى لجمع النفايات، واستخدام الأكياس والحاويات البلاستيك سعة 240 ليتراً التي تقوم البلدية بتوفيرها للمواطن. وقامت البلدية بتطوير أساليب ردم النفايات للحد من مشاكل الروائح الناتجة عنها وتطايرها وتحديد أماكن ردمها

قامت بلدية الكويت باعداد دراسات عديدة تهدف الى تحديد الطرق المثلى للتعامل مع النفايات ومعالجة المشاكل المصاحبة لها. كما قامت في منتصف السبعينات بانشاء مصنع تجريبي للأسمدة العضوية لغرض تدوير النفايات السكانية وانتاج أسمدة عضوية تستخدم في أعمال الزراعة واستصلاح الأراضي.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

وقد بينت الدراسات ان الاسلوب الأمثل للتعامل مع النفايات السكانية في الكويت هو اسلوب التدوير وانتاج محسنات التربة وفقا لاستراتيجية بعيدة المدى، وعليه تم تأسيس شركة عامة لهذا الغرض عام 1989. ولكن نظراً للغزو العراقي على دولة الكويت، لم تتمكن هذه الشركة من اقامة المشروع. وبعد تحرير البلاد أصبح التوجه العام في الدولة هو ايكال مختلف مشاريع التنمية الى القطاع الخاص، وبناء على ذلك حلت هذه الشركة.

وتم تخصيص موقع بمساحة مئة ألف متر مربع للشركة الكويتية للأسمدة العضوية، التي وافقت وزارة التجارة والصناعة بتاريخ 1992/8/20 على منحها ترخيص منشأة صناعية لأعمال التصنيف واعادة التصنيع الخاصة بالنفايات السكانية الصلبة على مختلف أنواعها، بطاقة استيعابية تصل الى 700 طن في اليوم. ودعيت الشركات المتخصصة في هذا المجال للاستفادة مما تبقى من اجمالي النفايات التي تنتج يومياً في الكويت والتي تقدر كميتها بحوالي 1800 طن من أصل 2500 طن يومياً.

وقامت ادارة شؤون البيئة في البلدية في عام 1994 باعداد دراسة تهدف لتقييم مواقع وأعمال الردم الصحي للنفايات، وتحديد المشاكل التي تعاني منها مواقع الردم. وخرجت هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات تهدف الى تطوير العمل في هذه المواقع، وحددت الشروط والمعايير الفنية الخاصة بذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية، كما وضعت اطاراً منهجياً لتنظيم اعمال الردم الصحي للنفايات البلدية في الكويت. وقامت ادارة شؤون البيئة كذلك في أوائل عام 1995 باعداد نظام يهدف لتنظيم أعمال نقل النفايات، وذلك لضمان عملية انتقالها من مصدرها الى مكان معالجتها على نحو سليم.

الوضع الراهن

ينتج سنوياً في الكويت أكثر من 900 ألف طن من النفايات البلدية الصلبة. وطبقا للتوقعات المستقبلية فان كمية هذه النفايات ستصل الى نحو 1.15 مليون طن في السنة بحلول سنة 2000 (أنظر الجدول 1).

وتتولى شركات النظافة العاملة في الكويت عملية جمع النفايات من مختلف المناطق الحضرية التي تشملها عقود النظافة المبرمة بين البلدية وتلك الشركات، وذلك بصفة يومية وعلى مدار السنة، من دون اجراء أي عملية فرز مسبقة لهذه النفايات من قبل مصدرها ومنتجها. كما تقوم هذه الشركات بنقل النفايات الى المواقع التي خصصتها البلدية لردمها بالقرب من مناطق انتاجها. أما المنشآت التي لا تشملها تلك العقود، فيتم التعاقد بصورة مباشرة بين ملاك هذه المنشآت والمؤسسات الناقلة للنفايات للقيام بأعمال جمع ونقل النفايات بصورة دورية الى مواقع الردم.

وما زال الردم يعتبر الطريقة الرئيسية المستخدمة حالياً في الكويت للتخلص من النفايات البلدية الصلبة بجميع أنواعها، حيث يتم ردمها في مواقع كانت تستخدم في السابق كمقالع لاستخراج الرمل والصلبوخ (الدرنكيل). الأمر الذي يتطلب ردم هذه المقالع وتسويتها مع منسوب الأرض الطبيعية.

وتستخدم البلدية في الوقت الحالي ستة مواقع لردم النفايات والأنقاض موزعة على مناطق مختلفة من البلاد. ويستقبل كل موقع نوعاً معيناً من النفايات. وتقدر المساحة الاجمالية لتلك المواقع بنحو 35 كيلومتراً مربعاً، وبأعماق تتراوح بين 8 أمتار و20 متراً. حيث تم استغلال اجزاء كبيرة منها على مدى السنوات العشر الماضية.

والى جانب أعمال الردم، هناك مؤسسات عديدة خاصة تقوم باستقبال بعض مواد النفايات القابلة للتدوير وبكميات متفاوتة، وذلك للاستفادة منها كمواد تستخدم لدعم بعض أنواع الصناعات التحويلية أو لتصديرها الى الخارج. ومن هذه المواد:



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

الورق والكرتون، الزجاج، المعادن (الحديد، النحاس، الرصاص، الألومنيوم)، السكراب واطارات السيارات، مخلفات المسالخ، مخلفات المواشي والدواجن، الزيوت.

تقوم هذه المؤسسات اما بجمع المخلفات بشاحناتها الخاصة من مواقع الردم، أو مباشرة من مصدر انتاجها، أو تشتريها من تلك المؤسسات والشركات التي تتولى جمعها لبيعها محلياً أو تصديرها الى الخارج.

كما بدأ المصنع التابع للشركة الكويتية للأسمدة العضوية في أوائل أكتوبر عام 1995 باستقبال 646 طناً في اليوم من النفايات البلدية لتدويرها والاستفادة منها.

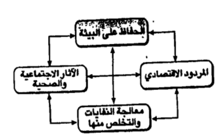
ناتج مستقبلي للنفايات

بعد مراجعة الدراسات التي قامت بها مختلف الجهات المعنية حول هذا الموضوع في الكويت، والاطلاع على خبرات الدول العالمية والمجاورة، وبعد دراسة الظروف المحلية وتحديد الغايات والأهداف وتسليط الضوء على كل البدائل المتاحة والتكنولوجيا المتوفرة، تم التوصل الى منظور شامل سيتم من خلاله تطبيق أربعة بدائل لمعالجة النفايات، يعتمد في مفهومه على ما يسمى بالنظام المتكامل لادارة النفايات، وذلك ضمن خطة عمل شاملة لتنفيذ مجموعة من البرامج والمشاريع.

النظام المتكامل لادارة النفايات

يتكون النظام المتكامل لادارة النفايات الصلبة من مجموعة تقنيات وبرامج لادارة محتوى النفايات البلدية. وهو أسلوب مبني على أساس ان النفايات البلدية تحتوي على العديد من المكونات التي يمكن فصلها بعضها عن بعض ومعالجتها والتخلص منها.

كما أن النظام المتكامل لادارة النفايات يمكن تصحيحه تبعا للاحتياجات والمشاكل القائمة، لأنه يعتمد على مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والظروف البيئية للمكان.



وباتباع هذا الاسلوب فان عامل المخاطرة ينخفض الى أدنى حد، حينما توضع الأهداف الممكن تحقيقها من خلال تنفيذ سلسلة من البرامج، كالتقليص عند المصدر، والتدوير وانتاج محسنات التربة، والحرق، والردم. ولكن يرتفع عامل المخاطرة اذا ما اتجهت السياسة لتحقيق الاهداف باستخدام أحد هذه البرامج.

لايوجد هناك حل أمثل يمكن تطبيقه وتعميمه على جميع المدن لمعالجة النفايات البلدية، حيث ان لكل مدينة ظروفها الخاصة المختلفة عن الأخرى. وقد أتجه متخذو القرار في الفترة الماضية الى تطبيق الحلول والبدائل السهلة غير المكلفة ماديا على المدى القريب، مما رتب التزاما ببرامج عالية الكلفة على المدى البعيد ومنخفضة الكفاءة عند التنفيذ، وهذا ما ينطبق تماما على الاساليب المستخدمة حاليا للتعامل مع النفايات في الكويت.

ومن جانب آخر، عندما نسلط الضوء على التكنولوجيا المتقدمة في اتباع اسلوب الحرق لمعالجة النفايات، نجد ان تكاليف الاستثمار تعتبر عالية الى حد ما اذا ما قورنت بالبدائل الأخرى. لكن هذا لايعني عدم الحاجة الى استخدام تلك الاساليب في معالجة النفايات، حيث ان ذلك يعتمد اساساً على ظروف المكان. وفي الواقع فان أي نظام يتم اختياره لادارة النفايات لا بد ان يعتمد على اساليب معينة للتخلص من المواد المرفوضة التي لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستفادة منها. وعليه فان مسألة وجود مواقع لاستقبال هذه المواد بات أمراً حتمياً وضرورة لا يمكن الاستغناء عنها.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

وحتى نتمكن من معالجة هذه المشكلة بصورة علمية اقتصادية سليمة بيئياً، يجب على متخذي القرار الاستناد الى أهداف محددة وغايات بعيدة المدى آخذين بعين الاعتبار الظروف المحلية للبلاد.

ويتكون النظام المتكامل لادارة النفايات من العناصر الآتية:

1- تقليص النفايات في المصدر.
2- تدوير النفايات
3- حرق النفايات البلدية
4- الردم الصحي للنفايات

خطة متكاملة لنفايات الكويت

تعتمد الخطة المتكاملة لادارة النفايات في الكويت على مشاركة القطاع الخاص ودعم المؤسسات الحكومية والاهلية المعنية والمواطنين، وذلك من خلال تنفيذ مجموعة الدراسات والمشاريع والبرامج التنفيذية، اضافة الى تنظيم حملة اعلامية تهدف الى توعية المواطنين والمعنيين بالموضوع وتفعيل دورهم بمساهمتهم البناءة لتحقيق اهداف هذه الخطة.

ارتبطت الغايات العامة لخطة ادارة النفايات البلدية الصلبة في الكويت بعلاقات ازدواجية مطردة، تداخلت وأثرت كل واحدة منها على الأخرى، وهي:

1- الحفاظ على البيئة.
2- معالجة النفايات والتخلص منها.
3- الحد من الآثار الاجتماعية والصحية الناتجة عن عمليات ادارة النفايات البلدية والنشاطات المصاحبة لها.
4- المردود الاقتصادي.



التداخلات الالزامية في ادارة النفايات

وتهدف هذه الخطة الى:

- حماية البيئة والمحافظة عليها من الآثار الناجمة عن النفايات والنشاطات المصاحبة لعملية ادارتها، سواء أكان ذلك في مصدر انتاجها أو خلال جمعها ونقلها حتى مكان معالجتها والتخلص منها.
- الحد من استهلاك وهدر الأراضي الصالحة لمشاريع التنمية العمرانية والحضرية.
- الاستفادة من النفايات القابلة للتدوير واعادة الاستخدام.
- التخلص من النفايات التي لا يمكن الاستفادة منها بطرق سليمة بيئياً.
- تقليص تكاليف ادارة النفايات البلدية.
- الحد من الآثار الاجتماعية للنشاطات المصاحبة لعملية ادارة النفايات البلدية ومعالجة أضرارها.
- تقليص كمية النفايات الناتجة عن مختلف النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والصناعية.
- التوعية العامة، لخلق قاعدة صلبة من أفراد المجتمع تتعامل مع النفايات بأساليب اقتصادية سليمة بيئياً وتفعيل دورها لمعالجة هذه القضية.

هناك عدة بدائل مطروحة لمعالجة النفايات في الكويت. وقبل استعراض المخطط الهرمي المقلوب للتكامل، يجب ان نؤكد على أنه لا يوجد حل كامل لادارة النفايات. وعليه يجب دراسة البدائل المطروحة لخلق النظام المتكامل لادارة النفايات في الكويت. ولابد هنا من مراعاة احتياجات الدولة وأولوياتها من جهة، وحماية البيئة من جهة أخرى، والنواحي الاقتصادية والآثار الاجتماعية المترتبة على ذلك.

لقد تم وضع أسلوب تقليص النفايات عند المصدر في المرتبة الأولى، لأنه يعمل على تقليل كميات النفايات من مصادر انتاجها. فذلك يؤثر على كيفية تصميم وتصنيع المنتجات، والهدف الأساسي منه انتاج أقل كمية ممكنة من النفايات والحد من أساليب



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

الاستهلاك المبالغ فيها وترشيد الانفاق.

ويعتبر أسلوب تقليص النفايات عند المصدر واحداً من أهم وأبرز الأساليب وأكثرها تطوراً، لأنه أسلوب ذو علاقة وطيدة بالفرد وسلوكياته ويهدف على المدى البعيد الى الحد من المشاكل والآثار السلبية التي تخلفها النفايات. لذا فان هذا الأسلوب يعتمد اساساً على عملية التوعية ويتطلب تنفيذ برنامج اعلامي مكثف يوضح أهمية الأسلوب ويسلط الضوء على مردوده المنظور والبعيد المدى. ويجب اتخاذ الاجراءات اللازمة نحو اعادة النظر في الأنظمة الخاصة بأساليب الانتاج والاستهلاك، للتمكن من تحقيق أهداف هذا الاسلوب.

وبعد تقليص النفايات عند المصدر يأتي أسلوب التدوير وانتاج محسنات التربة. ويتميز هذا الأسلوب بأنه يسهم الى حد كبير في تقليل استهلاك الأراضي المستخدمة في أعمال ردم النفايات، وتوفير مواد عديدة تستخدم لدعم بعض الصناعات التحويلية أو تصديرها الى الخارج، اضافة الى انتاج محسنات تربة تستخدم في أعمال الزراعة واستصلاح الأراضي. الا أن هذا الاسلوب يخضع لاعتبارات خاصة بالاسواق المحلية والعالمية والعرض والطلب على هذه المواد. (الجدول 2).

تشير الاحصائيات المتوفرة الى أنه، بعد بدء العمل بتطبيق البدائل الأخرى لمعالجة النفايات، ستستقبل البلدية نحو 1000 طن في السنة من النفايات غير الممكن تدويرها والاستفادة منها، الأمر الذي يتطلب توفير اراضي جديدة مناسبة لردم هذه النفايات، مما يؤدي الى اتلاف هذه الأراضي وضياع فرصة الاستفادة منها.

ونظرا لصغر مساحة دولة الكويت بوجه عام والأراضي الصالحة للاستخدام بوجه خاص، لا بد من دراسة بدائل أخرى لمعالجة هذه النفايات، وامكانية اقامة محرقة للتخلص منها وتقليل كمياتها بطريقة سليمة بيئيا والاستفادة من الطاقة الناتجة عن عملية الحرق لأغراض صناعية وتنموية مختلفة.

أما بالنسبة لأسلوب الردم، فهو الوسيلة الاقتصادية الأنسب على المدى القصير للتخلص من النفايات في العديد من دول العالم ذات الأراضي الشاسعة. ويلزم الأمر، عند العمل بالنظام المتكامل لادارة النفايات، أن يكون الردم من بين البدائل المختارة، وذلك لضرورة التخلص من النفايات غير القابلة للتدوير واعادة الاستخدام او استقبال المخلفات الناتجة عن عملية حرق النفايات.

لكن ردم النفايات يشكل خطراً بيئياً جسيماً بمرور الوقت، اذا لم يتم اتخاذ الاجراءات والتدابير الكفيلة بالحد من المشاكل المترتبة على عدم اتباع الشروط الهندسية اللازمة للحد من مخاطر التلوث.

لقد اعتمدت الخطة العامة المطروحة لادارة النفايات البلدية في منهجية عملها على نظام متكامل لادارة النفايات، تبنت من خلاله تنفيذ مجموعة من البدائل وآليات العمل لمعالجة النفايات بأساليب سليمة بيئياً، مراعية في ذلك عوامل البلاد الاقتصادية والاجتماعية والتنموية. ■

■ أسامة ابراهيم الدعيج
مدير ادارة شؤون البيئة في بلدية الكويت



«اعلان لشبونة»: مؤتمر دولي وهيئة رقابة عالمية للمحيطات

لشبونة – البيئة والتنمية:

«ادارة المحيطات في القرن الحادي والعشرين: الديموقراطية والمساواة والسلام»، هو العنوان الرئيسي لـ«إعلان لشبونة» الذي أذاعه رئيس البرتغال السابق ماريو سواريش في 1 ايلول (سبتمبر) 1998، في احتفال ضخم اقيم في «إكسبو 98»، الذي خصص موضوعه للمحيطات. ويترأس سواريش «اللجنة العالمية المستقلة للمحيطات»، التي بدأت أعمالها عام 1995، وعقدت دورتها الأخيرة في لشبونة بين30 آب (أغسطس) و11 أيلول (سبتمبر) 1998. وقدمت اللجنة خلال الدورة التقرير النهائي عن المحيطات في العالم، في اطار احتفالات دعا اليها رئيس اللجنة وتخللتها لقاءات مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في البرتغال، كما شملت زيارات الى الأجنحة المخصصة لعلوم البحار في «اكسبو 98». وسيقدم تقرير اللجنة و«اعلان لشبونة» الى الجمعية العمومية للأمم المتحدة في تشرين الأول (أكتوبر). وكانت الأمم المتحدة اعلنت 1998 السنة العالمية للمحيطات.

ودعا التقرير الى اعتبار أعالي البحار محميات عالمية لا يمكن لأي طرف التصرف بها على انفراد، كما دعا الى تكليف الاساطيل العسكرية دوراً سلمياً في منع رمي النفايات السامة ومخالفة القوانين البحرية. واقترح عقد مؤتمر دولي خاص بالمحيطات، يساهم في وضعها على جدول الأعمال السياسي. ولما كانت الدول نفسها مصدراً اساسياً لتلويث المحيطات وسوء استخدامها، عن طريق التجارب النووية ورمي النفايات المشعة فيها، فقد شدد التقرير على ضرورة انشاء هيئة رقابة عالمية مستقلة لمتابعة النشاطات والاعمال المؤثرة في سلامة المحيطات وثرواتها. وتردد أن الولايات المتحدة ليست متحمسة لهذا الطرح الذي قد يقيد من نشاط أساطيلها.

وتحدث في احتفال اعلان التقرير رئيس جمهورية البرتغال يورغي سامبايو ورئيس الوزراء أنطونيو خوتيريس ورئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير ومدير عام اليونسكو فيديريكو مايور. كما تحدث نائب رئيس اللجنة عبد المحسن السديري، من المملكة العربية السعودية، وهو الرئيس السابق للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، فعرض لتراث العرب في البحار وعلومها، الذي يرجع آلاف السنين الى أيام الفينيقيين. وحذر من استمرار تلويث المحيطات بالفضلات النووية والكيميائية، مؤكداً التزام العرب بالاتفاقات الدولية حول قوانين البحار وحمايتها.

وفي نقاش حول حماية طريقة حياة سكان المناطق الساحلية، أشار نجيب صعب رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية» الى منع اسرائيل بالقوة صيادي السمك اللبنانيين من ممارسة عملهم، كما نبه الى رميها النفايات الكيميائية في المتوسط.

وحضر الدورة أكثر من خمسين وزيراً مسؤولاً عن المحيطات والثروة السمكية والتخطيط من جميع أنحاء العالم، اضافة الى رؤساء منظمات الأمم المتحدة الحاليين والسابقين، ما جعل اللقاء تظاهرة دولية نادرة. وكان بين الحضور المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة كلاوس توبفر وأنطونيو باريتو رئيس الوكالة العالمية للطاقة النووية وجاك سانتير وبطرس بطرس غالي وادوار صوما وهيروشي ناكاشيما المدير العام السابق لمنظمة الصحة العالمية وسيد عبدالله مدير عام صندوق أوبيك للتنمية الدولية.

وقدم سواريش التقرير والاعلان الى مجموعة من الشباب حضروا الجلسة وتعهدوا حماية البيئة البحرية في المستقبل. وينتمي هؤلاء الى هيئة أوروبية لتشجيع النشاط العلمي لدى الطلاب. وقدم الشباب الى المؤتمر لوحة ملونة بتواقيعهم، تعبر عن البيئة البحرية.

المحيطات مستقبل العالم

قال ماريو سواريش في تقديمه تقرير اللجنة الختامي: «المحيطات هي مستقبل العالم. وحمايتها ليست مسألة قوانين اضافية، فهذه موجودة. المطلوب تطبيق صارم للقوانين المحلية والدولية لحماية المحيطات من التلوث وتنمية ثرواتها وتوزيعها بعدالة. ان حماية المحيطات في القرن المقبل تتطلب ارادة وتضامناً على المستوى الدولي».

وأضاف ان نهاية الحرب الباردة غيرت استراتيجيات القوى البحرية العسكرية الكبرى، ما وضع حداً لخطر المواجهات المسلحة العالمية في البحار. غير ان النزاعات الاقليمية ما زالت تهدد الاستقرار، والبحار تشكل موضوع خلاف ومسرحاً محتملاً لهذه النزاعات. وتزامنت نهاية الحرب الباردة مع ازدياد استخدام البحار كممر لتهريب الأسلحة والمخدرات ومرمى للنفايات السامة الكيميائية والفضلات النووية المشعة. ومع قرب نهاية هذا القرن، يجب التعاضد من أجل استثمار المحيطات سلمياً وحمايتها للأجيال المقبلة، لأنها تمثل ثروة عالمية لايمكن تعويضها.

وحدد تقرير اللجنة ستة عناوين رئيسية لحماية المحيطات وتنميتها ضمن برنامج عمل دولي واقليمي:

* تعميم الأمن والسلام في المحيطات، عن طريق تحييد المناطق البحرية الواقعة خارج الحدود الاقليمية عن النزاعات، واعتبارها أملاكاً دولية عامة يجب استثمارها وادارتها بما يحفظ مصالح الأجيال المقبلة. ويجب اعطاء الأساطيل العسكرية دوراً جديداً في مرحلة السلام العالمي الحاضرة، يتمثل في تكليفها بتطبيق القانون الدولي لحماية البيئة البحرية ومنع التعديات عليها، بما في ذلك رمي النفايات السامة.



* التوزيع العادل لثروات المحيطات، بما يساهم في تخفيف حدة الفقر والتخلف لدى مجتمعات ساحلية عديدة. فالمحيطات ثروة عالمية عامة لايجوز ان تحتكرها المجتمعات المتقدمة صناعيا. وفي هذا الاطار، يجب اعطاء المجتمعات الساحلية الفقيرة القدرة التكنولوجية والعلمية لاستثمار الثروة البحرية والاستفادة منها على نحو فعال وملائم لمتطلبات حماية البيئة.

*توجيه العلوم والتكنولوجيا البحرية بما يحمي البيئة ويؤمن الاحتياجات الاساسية للسكان، بما فيه فرض دراسة الآثار البيئية والاجتماعية لأي مشروع بحري أو ساحلي، لمعرفة مضاعفاته المحتملة على المحيطات والشواطئ، وأخذ الاحتياطات اللازمة للتخفيف من الآثار السلبية.

* اعتبار المحيطات ثروة عالمية غالية الثمن لاسلعة مجانية، بما في هذا تقييم الأضرار المستقبلية الناتجة عن التلويث والاستثمار المفرط. ويجب فرض غرامات مرتفعة وضرائب بيئية على كل نشاط يلوث البحار. كما يجب فرض عقوبات رادعة على المخالفات. وعلى الحكومات أن ترفع الدعم عن أي نشاط يؤدي الى تلويث البحار.

* الوعي الشعبي ومشاركة المواطنين شرطان أساسيان لحماية البحار. يجب تعميم المعرفة العلمية عن المحيطات وكائناتها الحية وتركيبها الايكولوجي في المناهج المدرسية والاعلام الموجه الى الأطفال والشباب. ويجب إيجاد القنوات الاعلامية الملائمة لتبادل الأفكار حول حماية المحيطات بين الهيئات الشعبية والعلمية والمسؤولين السياسيين.

* ايجاد الآلية الملائمة لتطبيق قوانين البحار بفعالية. وهذا يتطلب ارادة سياسية صلبة وتعاوناً دولياً. يجب بحث شؤون المحيطات ضمن هيئات الأمم المتحدة بفعالية أكبر، وعقد مؤتمر دولي في أقرب فرصة عن المحيطات، يساهم في وضعها على جدول الأعمال السياسي. ويتخذ المؤتمر معاهدة قانون البحار أساساً لعمله.

كما دعا التقرير الى انشاء «هيئة رقابة عالمية للمحيطات»، مهمتها فرض رقابة مستقلة على تطبيق قوانين البحار وممارسة دور «المفتش المستقل» لتقييم أوضاع المحيطات. وأكد على ضرورة اعطاء دور كبير للهيئات الشعبية ومراكز البحث العلمي في صياغة السياسات الدولية للمحيطات.

اعلان لشبونة

اذاعت اللجنة العالمية المستقلة للمحيطات في اجتماعها الختامي «اعلان لشبونة» الذي حدد الاتجاهات الاساسية التي تقترحها من اجل قوانين للمحيطات تؤمن عدالة واستقراراً للقرن المقبل.

وتضمن «اعلان لشبونة» عشرة مبادئ:

1- السيادة المسؤولة، التي تتجاوز المفهوم التقليدي لمصالح الدول المحددة، الى احترام الثروات العالمية المشتركة التي تمثلها المحيطات.

2- المسؤولية الدولية والاقليمية، التي تستدعي التزام المؤسسات العامة الدولية والمحلية بالتدابير التي تؤمن حماية الثروات البحرية.

3- المسؤولية الاجتماعية، التي تدعم المؤسسات العامة في تدابيرها للحفاظ على المحيطات وتراقب عملها في تطبيق القوانين.

4- السلام والأمن، اللذان يشكلان نتيجة عملية لاستخدام المحيطات على نحو سلمي يحافظ على متطلبات الأمن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والغذائي لجميع الدول والمجتمعات المحلية المعنية.

5- المشاركة، عن طريق ادخال الناس المعنيين في عملية اتخاذ القرارات، وتأمين مشاركة فعالة بين الحكومات والمجتمع المدني وسكان المناطق الساحلية في التدابير المتعلقة بالبحار.

6- المحاسبة، التي تفرض على مستخدمي البحار دفع ثمن الاستثمار والتخريب للبيئة البحرية وتنوعها البيولوجي.

7- المعرفة والتقييم، عن طريق استخدام آخر ما توصل اليه العلم في مجال تكنولوجيا البحار، وفرض دراسة تقييم الآثار البيئية على كل مشروع بحري او ساحلي.

8- العدالة والمساواة، اللذان يستدعيان مساعدة المجتمعات الساحلية الفقيرة والنامية على اكتساب اساليب تكنولوجية ملائمة لاستثمار الثروات البحرية.

9- الديموقراطية، عن طريق اعطاء المجتمعات المحلية القدرة على التعبير عن رأيها وممارسة الرقابة على عمل المؤسسات الرسمية، محلية ودولية.

10- المفهوم الشمولي، الذي لا يفصل بين سلامة المحيطات ومصلحة السكان المستفيدين. فصحة سكان السواحل من صحة البحار، وسلامة البحار من رخاء سكان السواحل واستقرارهم.



باص "أخضر" ينافس باصات لندن الحمراء

انضمّ مؤخراً باص «نظيف» الى صفوف باصات لندن الحمراء الشهيرة. وهو يسيّر بالغاز المسيّل الذي يحترق «بنظافة» ولا ينتج كمية كبيرة من الانبعاثات، كما يطيل عمر المحرك.

وهذا الباص واحد من 12 مشروعاً يشملها برنامج يستغرق ثلاث سنوات، وتموّله الحكومة، ويهدف الى تأمين سوق دائمة للسيارات التي تستعمل أشكال الوقود البديلة. وكان إطلاقه في لندن بداية لتوزيعه على المدن البريطانية. وستخضعه شركات الباصات لتجارب على الطريق.

وهناك مشروع آخر لتجديد الباصات الحمراء المئتين والخمسين التي يزيد عمر بعضها على 30 سنة ولا تزال تطوف في شوارع لندن. ويجري تغيير محركاتها واستبدالها بمحرك ديزل منخفض نسبة الكبريت، وتزويدها بمحولات حفازة لخفض انبعاثات عوادمها.

وقالت غليندا جاكسون، وزيرة المواصلات البريطانية، تعليقاً على الحدث: «للباصات النظيفة دور أساسي تؤديه في تغيير تصرّف الجمهور وجعل وسائل النقل العام بديلاً محبباً للسيارات الخاصة».

ويبدو في الصورتين الباص «الأخضر» والباص الأحمر اللندني.



ظلت الأمواج العاتية منذ أقدم العصور حاجزاً طبيعياً يحول دون الوصول الى سقطرة. فحافظت الجزيرة على تنوع أحيائي فريد أهلها لتصبح محمية عالمية

جزيرة سقطرة عذراء اليمن

صنعاء – البيئة والتنمية

لم يحظ أرخبيل سقطرة في اليمن باهتمام كبير من المجتمع العلمي العالمي. ولا مدونات عن هذه الجزر باستثناء اخبار بعض الرحالة. فالرياح الموسمية الجنوبية الغربية تقذف البحر عالياً بين نيسان (أبريل) وتشرين الأول (أكتوبر)، مما يشكل حاجزاً طبيعياً يحول دون الوصول الى الجزيرة

«ديسكوريديا كبيرة جداً. أرضها صحراوية وفيها مستنقعات. تجري فيها الأنهار وتعيش التماسيح والحيات والسحالي الكبيرة، التي يؤكل لحمها ويذوّب دهنها ليستخدم بدل زيت الزيتون». هذا ما كتبه بحار يوناني مجهول في القرن الأول الميلادي. والجزيرة التي كان يصفها ليست سوى سقطرة التي تشكل اليوم جزءاً من الجمهورية اليمنية.

التماسيح والسحالي العملاقة لم تعد موجودة الآن، لكن ذلك لا يعني أنها لم تستوطن في سقطرة. وعلى رغم خسارة موائلها، تبقى سقطرة من وجهة نظر تاريخية طبيعية احدى أجمل المناطق في العالم. وتعود مزاياها الفريدة الى مرحلة طويلة من الانعزال.

ويعتقد ان انفصالها عن افريقيا حدث في منتصف العصر البليوسيني قبل نحو ستة ملايين سنة. لذلك فان كثيراً من الحيوانات والنباتات التي تعيش اليوم في سقطرة غير موجودة في أي مكان آخر من العالم. ولعل غياب الثدييات الفطرية يشكل دليلاً اضافياً على الجذور القديمة جداً للجزيرة، العائدة ربما الى مرحلة ما قبل ظهور الثدييات على الأرض.

شتاء ممطر وصيف عاصف

تقع جزيرة سقطرة في بحر العرب على مشارف الجزء الشمالي من المحيط الهندي،

شرق خليج عدن وجنوب شرق مدينة المكلا اليمنية. وهي تابعة لمحافظة عدن وتبعد حوالى 60 كيلومتراً عن البر اليمني. وهي الكبرى بين مجموعة جزر أهمها جزيرتا الأخوين سمحة ودرزة وجزيرة عبد الكوري. وهذه تشكل معاً أرخبيل سقطرة الذي يعتبر امتداداً للقرن الافريقي، ويرتبط ايضاً بالمناطق الجافة في الجزء الجنوبي لشبه الجزيرة العربية. ويبلغ طول جزيرة سقطرة 120 كيلومتراً وعرضها 40 كيلومتراً ومساحتها



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

3625 كيلومتراً مربعاً. ويقدر عدد سكانها بحوالى 85 ألف نسمة يعيش معظمهم في بلدتي حديبو وقلنسية وفي السهول الساحلية.

تتكون الجزيرة من قاعدة مركبة من الصخور البركانية والمتحولة، وتغطيها صخور رسوبية، لاسيما الصخور الكلسية والرملية. ويمكن تقسيم الجزيرة طوبوغرافياً الى ثلاث مناطق أساسية هي: السهول الساحلية التي يصل عرضها الى خمسة كيلومترات، ونجد الصخور الكلسية الذي يمتد عبر جزء كبير من الجزيرة ويراوح ارتفاعه بين300 و700 متر، وجبل هجر في شمال غرب الجزيرة الذي يرتفع 1519 متراً.

تسقط الأمطار الرئيسية في الجزيرة خلال فترة الرياح الموسمية الشتوية الشمالية الشرقية. أما الرياح الموسمية الجنوبية الغربية التي تهب في الصيف فتكون جافة وعاصفة، تنعزل الجزيرة خلالها ويصعب الوصول اليها لفترة ستة أشهر. ويسود أيضاً عدد من المناخات المحلية تتفاوت من السهول الساحلية الشمالية مروراً بالمرتفعات الوسطى الى صحراء نوقيد في الساحل الجنوبي. ويبلغ المعدل السنوي للأمطار حوالى 160 مليمتراً، والمعدل السنوي للحرارة 33 درجة مئوية، ومعدل رطوبة الهواء 60 في المئة. أما سرعة الرياح فقد تصل الى 60 كيلومتراً في الساعة عند اشتداد الرياح الموسمية في تموز (يوليو).

دم الأخوين

تتميز جزيرة سقطرة بتنوعها النباتي الفريد. وتكسوها نباتات متناثرة، معظمها من الأنواع المقاومة للجفاف والمتكيفة مع الظروف القاسية. الأودية الظليلة والمرتفعات الجبلية هي أكثر خصوبة. وفي السهول الساحلية والهضاب المنخفضة الداخلية شجيرات صحراوية، منها وردة الصحراء وشجرة الخيار. وتؤوي المناطق الجبلية مجموعة من أشجار اللبان أو البخور وثلاثة أنواع من الصبر الخاص بجزيرة سقطرة وشجرة الرمان البري. ومن أغرب النباتات شجرة دم الأخوين أو دم التنين *(Dracaena cinnabari)* التي يقتصر وجودها على أجمات في السفوح الجبلية. وقد أطلقت عليها هذه التسمية لأن لحاءها اذا خدش سال منه سائل أحمر داكن. ويستخرج منها السكان عقاقير وعلاجات للنزف والحروق ولدغات العقارب. وهناك شجرة «البنسلين» التي يستخرج منها مضاد حيوي له مفعول المضاد الحيوي الشهير.

وجاء في دراسة للدكتور سعيد باعنقود أن سقطرة اشتهرت في الأزمنة القديمة كمصدر للبخور والصبر واللبان والأصماغ التي كانت تحمل عبر شبه الجزيرة العربية الى مصر وأوروبا. وهي غنية جداً بالتنوع الأحيائي والفرادة، حتى وصفها الصندوق العالمي للطبيعة بأنها جزر غالاباغوس المحيط الهندي. وقد تم الى الآن اكتشاف نحو 850 نوعاً نباتياً في سقطرة، منها نحو 280 نبتة مستوطنة متأصلة في الجزيرة وغير موجودة في أي مكان آخر. وقد أدرجت سبعة من الأنواع النباتية المتأصلة في «الكتاب الأحمر» للاتحاد العالمي لصون الطبيعة باعتبارها مهددة بالانقراض، وهناك 34 نوعاً معرضاً للخطر.

وتزدهر في الجزيرة موائل غنية بالمرجان والطحالب الكبيرة وخصوصاً على ساحل النجد المكشوف. وتحوي الجزيرة أيضاً بعض أطول أشجار القرم (المنغروف) في المنطقة العربية اذ يبلغ ارتفاع الواحدة منها حوالى عشرة أمتار.

ولدى سكان سقطرة، ولاسيما البدو، معرفة واسعة بالنباتات، ويستخدمون معظمها لتوفير العلف والوقود ومواد البناء والطعام واستخراج اللبان والمواد الصمغية. ولا تزال مستخلصات النباتات تستخدم في صنع الأدوية ومستحضرات التجميل والمنتجات الصحية، وفي صناعة الحبال، وكمصدر لمبيدات الحشرات، وفي الدباغة والصباغ.

بقر قزم وسلاحف خضراء

حيوانات سقطرة مذهلة أيضاً. فقد أظهرت الدراسات وجود 112 نوعاً على الأقل من الطيور، منها 31 نوعاً تتكاثر في الجزيرة، ومن



هذه ستة أنواع مقتصرة على سقطرة دون سواها، منها زرزور سقطرة وخنشع سقطرة ودرّسة سقطرة وتمّيرة سقطرة (أبو تمرة أو عصفور الشمس) وهازجة سقطرة ودوري سقطرة. وقد صنفت ثلاثة منها على أنها مهددة بالانقراض عالمياً لأن عددها لا يزيد على 1000 طائر. وقد عثر في الجزيرة على النسر المصري بأعداد كبيرة تفوق ما هو موجود في أي مكان من الشرق الأوسط.

وتعيش في الجزيرة حيوانات نادرة قد لا يكون لها مثيل، منها البقر القزم، وهو أليف يقل ارتفاعه عن متر ويدر كميات كبيرة من الحليب. والجزيرة غنية أيضاً بالزواحف وخصوصاً السحالي، ومنها 19 نوعاً أو أكثر مقتصرة على الجزيرة. وتعشش السلاحف البحرية في شمال شرق الجزيرة، وهناك أربعة أنواع منها، أشهرها السلحفاة الخضراء، وهي كلها مهددة بالانقراض عالمياً. ولم يتضح بعد ما اذا كانت هناك أسماك تقتصر على الجزيرة.

وهناك نحو 35 نوعاً من الحشرات التي تحمل اسم سقطرة وتشكل نحو 10 في المئة من أنواع الحشرات المكتشفة في الجزيرة. ويبلغ عدد العناكب التي تحمل اسم سقطرة حوالى 20 في المئة من مجموع العناكب في الجزيرة.

أسماك متناقصة

ان وقوع أرخبيل سقطرة عند نقطة التقاء مياه بحر العرب بمياه المحيط الهندي، وارتباطه بافريقيا وبشبه الجزيرة العربية، أكسباه خصائص أحيائية مميزة سائدة في هذه المناطق، اضافة الى ميزات مثيرة مرتبطة بمجموعات أخرى من الجزر مثل جزر سيشل الصوانية في المحيط الهندي وحتى جزر بعيدة في المحيط الأطلسي.

وهناك خطران رئيسيان يهددان التنوع البيولوجي البري في سقطرة، هما المبالغة في قطع الأشجار والرعي الجائر. ويأتي الخطر على التنوع البيولوجي البحري، بما فيه الثروة السمكية، من المبالغة في استغلال الموارد البحرية، ومنها مصائد سمك القرش التي أظهرت تراجعاً ملموساً بسبب الصيد الجائر، والصيد العشوائي بواسطة شباك السحب مشكلة خطيرة تتسبب بها سفن غريبة تقتحم مياه الجزيرة بصورة غير مشروعة. كما أن صيد السلاحف البحرية ممارسة تقليدية للسكان المحليين الذين يستهلكونها كغذاء بديل في فترة الرياح الموسمية.

محمية الانسان والمحيط الحيوي

اتسعت شهرة سقطرة منذ سلطت عليها الأضواء كموقع تراثي بيئي في قمة الأرض التي عقدت في ريو دي جانيرو عام 1992. وفي 1993 شكل مجلس حماية البيئة بالتنسيق مع منظمة الأونسكو بعثة لتقصي الحقائق تحضيراً لاعلان الجزيرة محمية طبيعية بموجب برنامج الانسان والمحيط الحيوي الذي ترعاه الأونسكو.

وقد حددت البعثة أربع مناطق جوهرية للحماية تغطي 22 في المئة من مساحة الجزيرة.

ويهدف البرنامج الى نشر الوعي البيئي بين السكان للحفاظ على طبيعة فريدة في جزيرة مرشحة لتصبح محمية عالمية أو موقعاً تراثياً عالمياً. ●

حماية البيئة في المملكة العربية السعودية

أود أولاً أن أشيد بالمستوى العلمي الذي تظهر به مجلتكم «البيئة والتنمية»، التي أرجو لها دوام التقدم والازدهار.

إن حاجة الانسان إلى حماية البيئة والمحافظة عليها مسألة قديمة على امتداد التاريخ البشري. كما أن المشكلات التي تعاني منها البيئة حالياً، كالملوثات، كانت موجودة بشكل أو بآخر منذ زمن بعيد، لكنها كانت اقل بكثير مما هي عليه الآن. وقد عاني الرومان منذ أكثر من الفي عام من التلوث، وخاصة التلوث بالرصاص. وسن ادوارد الأول ملك انكلترا عام 1272 قانوناً للحد من تلوث الهواء في لندن، وذلك بمنع استخدام بعض أنواع الفحم التي كانت تطلق كميات كبيرة من الدخان. وفي العام 1300 فرض الملك ريتشارد الأول ضرائب عالية على الفحم للتقليل من استعماله. أما الشاعر والكاتب الانكليزي وليم شكسبير فقد وصف مشكلة تلوث الهواء في مسرحيته الشهيرة «هاملت» عام 1601 بشكل مسرحي مؤثر.

الاسلام وحماية البيئة

يعود الاهتمام بحماية البيئة دولياً الى نحو ربع قرن، منذ عقد مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة الانسانية في مدينة استوكهولم في السويد عام 1972. أما الشريعة الاسلامية فقد اشارت بوضوح الى ضرورة الحفاظ على البيئة، منذ ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان.

قال تعالى: «وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد» (البقرة: 205).

وقال تعالى: «ولا تعثوا في الأرض مفسدين» (هود: 85).

كما قال تعالى: «من قتل نفساً بغير نفس أو فساداً في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا» (المائدة: 32).

ويقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: «إن قامت على أحدكم القيامة وفي يده فسيلة فليغرسها». ويدل هذا الحديث على المحافظة على البيئة والإنسان، وتحسين معيشته، وتأمين حياة مستمرة للاجيال اللاحقة.

وهناك عدد كبير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحث على الحفاظ على البيئة وحمايتها.

حماية البيئة السعودية

إن حكومة المملكة العربية السعودية تسعى جاهدة من اجل أن تكون البيئة انعكاساً للتقدم الحضاري الذي تعيشه في جميع المجالات، تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده والنائب الثاني حفظهم الله.

ومن أجل دعم البيئة وحمايتها من التلوث، عقد مؤخراً في الرياض مؤتمر التنمية وتأثيرها على البيئة تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز. وقد اهتم ذلك المؤتمر بتأثيرات العوامل الناجمة عن التنمية الشاملة، التي شهدتها المملكة خلال العقد الماضي في قطاعات الصناعة والطرق والمواصلات والاتصالات والصحة والزراعة والشؤون البلدية والقروية وغيرها، على بيئة المملكة العربية السعودية. وقد استعرض ذلك المؤتمر، الذي اقامته وزارة الشؤون البلدية والقروية، أهم التطورات في المنتجات والخدمات في العديد من القطاعات، وذلك بهدف ربط المشكلات البيئية بالحلول التقنية والعلمية، لتخفيف الآثار السلبية للمشاريع والصناعات على البيئة في المملكة ودول الخليج.

ونوّه الممثل المقيم للأمم المتحدة في المملكة بالجهود الضخمة التي تبذلها المملكة لتحقيق بيئة سليمة تتفق مع مقتضيات التنمية المستديمة باستيفاء متطلبات الأجيال الحالية واللاحقة من الموارد الطبيعية. كما أشار إلى أن المملكة تعد نموذجاً يقتدى به اقليمياً في مجالات حماية البيئة البحرية والساحلية، بفضل جهود مصلحة الأرصاد وحماية البيئة، وهي الجهاز المركزي المسؤول عن حماية البيئة في المملكة، بالإضافة إلى جهود الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها، وخاصة في مجال صون الأنواع الاحيائية. وأضاف أن الأمم المتحدة قامت، ولا تزال، بتنفيذ عدة مشاريع تعاون مع المملكة في شتى مجالات البيئة، إذ يجري العمل حالياً على تنفيذ مشروع يهدف إلى إنشاء مركز للتدريب البيئي المتخصص في مجال حماية الموارد الطبيعية، كما سبق انجاز مشروع آخر للتوعية البيئية بالتعاون مع مصلحة الأرصاد وحماية البيئة.

إن للبيئة موقعاً هاماً في استراتيجات وأهداف التنمية في المملكة العربية السعودية. ويكفي أن نذكر هذا الاهتمام من خلال وصف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز للبيئة بأنها «بيتنا الذي نعيش فيه»، ولا بد أن يكون هذا البيت نظيفاً ومرتباً وجميلاً لحياة راقية. فالإسلام دين النظافة والمحافظة على البيئة وحمايتها من أجل غد أفضل لمن يعيش الآن وللأجيال القادمة بإذن الله.

د. أحمد عبدالقادر المهندس

كلية العلوم، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

نفايات مرعبة في اسرائيل

مجلة تايم : الحكومة الاسرائيلية لا مبالية بيئياً

أوردت الصحف العالمية أخباراً عن تردي الوضع البيئي في اسرائيل. ووصفت مجلة «تايم» الحكومة الاسرائيلية بأنها «لامبالية بيئيا».

ففي جنوب شرق مدينة تل أبيب يرتفع جبل من النفايات مساحته 60 هكتاراً ويحوي ستة ملايين متر مكعب من النفايات المنزلية المتراكمة منذ عشرات السنين. وتبين مؤخراً أن هذا المكب معرض للانهيار. ويحذر الطيارون من كوارث وشيكة في مطار بن غوريون القريب، قد تنجم عن اصطدام الطائرات بالطيور التي تغزو هذه النفايات. وهكذا، بعد سنوات من تحذيرات الخبراء بأن الموقع يشكل تهديداً خطيراً للمياه الجوفية والتربة، قررت السلطات أخيراً اقفاله أمام مزيد من النفايات. وجاء في مقال مجلة «تايم»: «لم يقفل المكب حرصاً على البيئة، وانما خشية وقوع كارثة جوية. وهذا مثال نموذجي لموقف اسرائيل من البيئة، وهو اهمالها».

وفي آب (أغسطس) الماضي شب حريق في موقع للنفايات الخطرة في صحراء النقب بسبب انقلاب برميل يحوي مادة الليثيوم، فأتى على جزء منه وأرعب سكان الجوار. وكان ذلك عاشر حادث خطير في هذا الموقع بسبب سوء الادارة. وتفيد الاحصاءات أن نصف النفايات الخطرة التي تنتجها اسرائيل يأتي الى هذا الموقع.

وقد ألقيت الأضواء عالمياً على تلوث المجاري المائية في اسرائيل العام الماضي عندما سقطت مجموعة من الرياضيين الأوستراليين المشاركين في الألعاب الأولمبية اليهودية في نهر ياركون اثر انهيار أحد الجسور. وتبين أن واحداً من الأربعة الذين ماتوا قد غرق، أما الثلاثة الآخرون فقضوا بسبب السموم الموجودة في النهر.

وكانت اسرائيل درجت في الماضي على التخلص من المياه المبتذلة في أقرب مجرى مائي، مما حول الأنهار الى قنوات لتصريف المياه المبتذلة. ويقدر خبراء البيئة أن ثلث المياه المبتذلة فقط يعالج بطريقة صحيحة قبل تسربها الى البيئة. ويستقبل نهر كيشون، وهو أوسخ أنهار اسرائيل، قاذورات نصف مليون مقيم في منطقة حيفا، اضافة الى النفايات السائلة الحمضية الصادرة عن مصانع المواد الكيميائية ومصافي النفط المجاورة.

وعلى رغم أن الشواطئ هي أنظف من الأنهار، لدواع سياحية، فان كميات كبيرة من مياه الصرف الصحي ما زالت تصب في البحر. ولم تبدأ السلطات فرض اجراءات لاحتواء الوضع الا بعدما قضت النفايات المنزلية السائلة والتسربات النفطية في السبعينات على نصف الشعاب المرجانية في المياه الضحلة قبالة ساحل ايلات على البحر الأحمر.

ومن مصادر التلوث الأخرى السماد النيتروجيني الذي يستعمله المزارعون لزيادة محاصيلهم. وقد أظهر مسح رسمي أجري عام 1991 أن ثلث آبار الماء ملوث بمستويات من النيترات تفوق الحد الأقصى المسموح به في مياه الشرب في الولايات المتحدة وأوروبا.

ولم تبدأ الحكومة حملة على المطامر البلدية الا في منتصف التسعينات، فأقفلت نصف المكبات غير المصرح بها والبالغ عددها 500 مكب. وتتخلص اسرائيل من 91 في المئة من نفاياتها المنزلية في مكبات مكشوفة.

والهواء في اسرائيل ليس أنظف كثيراً من المياه. فمستويات معظم الملوثات، ومنها ثاني أوكسيد الكربون، في ازدياد، خصوصاً بسبب قفزة في استعمال السيارات خلال السنوات العشرين المنصرمة بلغت أربعة أضعاف. وتتوقع وزارة البيئة أن يبلغ الضباب الدخاني مستويات تفوق الحد الأقصى المسموح به بمقدار الضعفين.

لماذا تنتحر الحيتان؟

أثينا - أكد الباحث اليوناني ألكسندروس فرانتزيس أن الحيتان التي انتحرت على الشاطئ الغربي لجزر بيلوبونيز اليونانية كانت ضحية تجارب شديدة السرية يجريها حلف شمال الأطلسي لاكتشاف الأعماق البحرية بأجهزة تعمل بالموجات الصوتية (سونار).

وكانت حوادث انتحار الحيتان بدأت في 12 أيار (مايو) 1996، عندما عثر سكان كيباريسيا على 12 حوتاً كانت تنازع على الشاطئ.

وبعد استبعاد احتمال اصابة الحيتان بفيروس، وكذلك حصول زلزال تحت الماء قد تكون موجاته ضللت الحيتان، بدأ الباحث في تقصي آثار المناورات العسكرية. وقال ان العالم لم يشهد سوى سبع حالات من انتحار الحيتان الجماعي منذ 1967، ثلاث منها في جزر الكناري في الثمانينات حيث كانت تجرى مناورات في عرض البحر.

وقال انه عثر لدى البحرية اليونانية على مذكرة صدرت في الفترة نفسها تشير الى اجراء أبحاث على جهاز لتقصي الضجيج على متن سفينة تابعة للحلف الأطلسي، ربطها بتقنية أميركية للسونار الذي يعمل على ذبذبة منخفضة. وأضاف أن الحلف الأطلسي رفض اعطاءه أي معلومات حول التقنية «السرية» المستخدمة في السونار واعتبر استنتاجاته «متسرعة».



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

أخبار سريعة

الانسان يدمر كوكب الأرض

لندن- جاء في تقرير نشره الصندوق العالمي للطبيعة مؤخراً ان الانسان دمر أكثر من 30 في المئة من الموارد الطبيعية لكوكب الأرض منذ العام 1970.

جبل جليدي عائم يتوجه نحو الأطلسي

بوينس ايرس - يتحرك جبل جليدي عملاق عائم انفصل عن طبقات الجليد في القارة القطبية المتجمدة الجنوبية متوجهاً نحو المحيط الأطلسي. ويبلغ وزن الجبل 750 مليار طن وطوله 56 كيلومتراً وعرضه 19 كيلومتراً، ويرتفع 27 متراً فوق سطح المياه. وهو يتوجه نحو مياه شمال البرازيل. وقد تشكل عام 1986 بعد انفصال جزء من القارة المتجمدة الجنوبية، وانقسم الى ثلاثة جبال ظلت مستقرة حتى عام 1991، حين تحرك أحدها وهو الجبل العائم الذي يتوجه نحو الشمال.

وعلى متن الجبل محطة أبحاث أرجنتينية كانت في الأصل موجودة على جليد القارة الجنوبية، كما تعيش عليه طيور البطريق.

تجارب نووية أميركية

لاس فيغاس- أجرت الولايات المتحدة في أواخر أيلول (سبتمبر) تجارب نووية تحت الأرض في صحراء نيفادا. وحصلت هذه التجارب على مسافة 136 كيلومتراً شمال غرب لاس فيغاس بهدف التوصل الى ايضاحات في شأن تعتق الأسلحة النووية.

وقالت وزارة الطاقة الأميركية ان «هذه التجارب لا تتسبب بتكوين أي كتلة حرجة أو انعكاسات متسلسلة، ولذا لا تتوقع انفجاراً نووياً». وأضافت أن هدفها هو «الحفاظ على سلامة الأسلحة النووية الأميركية وصلاحيتها من دون اجراء تجارب نووية»، مؤكدة أنها مطابقة لمعاهدة حظر التجارب النووية.

ثقب الاوزون أصغر

ولنغتون - أعلنت هيئة أبحاث القطب الجنوبي في نيوزيلندا أن طبقة الاوزون في المنطقة القطبية الجنوبية سجلت تحسناً قياسياً هذه السنة. وأشارت الى أن مساحة ثقب الاوزون بلغت 27 مليون كيلومتر مربع، أي أقل خمسة في المئة من المساحة المسجلة عام 1996.

طائر القطرس يطير حول العالم في 90 يوماً

هونولولو- تتبع بيولوجيون طائر قطرس يعيش في جزيرة ليسان في هاواي، وتبين لهم أنه قطع خلال 90 يوماً نحو 40 ألف كيلومتر في رحلات عبر المحيط الهادئ بحثاً عن طعام لصغيره. ويعادل مجموع هذه الرحلات دورة حول الكرة الأرضية.

فراش يبيد النحل العسّال

ديلاوير- يتسبب نوعان من الفراش في اختفاء مستوطنات النحل المنتج للعسل في شمال شرق الولايات المتحدة. ويعمل فريق من الباحثين على استقصاء السبل الكفيلة بعكس هذا الاتجاه. ويقول عالم الحشرات ديوي كارون ان هذا الفراش يهاجم النحل الذهبي المنتج للعسل، والذي يلقح النباتات البرية ونحو 90 في المئة من محاصيل الولايات المتحدة.

مؤتمر أوروبي يلغي السرية في مجال البيئة

كوبنهاغن- أقر المؤتمر الأوروبي الرابع حول البيئة في ارهوس، الدنمارك، ميثاقاً لا سابق له ينص على الغاء السرية في مجال البيئة.

وينص «ميثاق ارهوس»، الذي سيطبق في أوروبا والولايات المتحدة وكندا، على ضمان «حرية الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالبيئة ومشاركة الجمهور في القرارات وامكان اللجوء الى القضاء».

ويهدف هذا الميثاق الى «حماية حق كل فرد في العيش في بيئة سليمة»، ويعدد الواجبات المترتبة على السلطات المختصة ازاء الأطراف الأخرى في مجال البيئة، وازاء السكان في شكل عام. وهو يشمل كل مجالات البيئة كالمياه والهواء والتربة والمواد الكيميائية والصحة والتخطيط.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

تزويد البرلمان الألماني بالطاقة المدورة

برلين ـ تعمل بلدية العاصمة الألمانية مع جامعة براونشفيج التكنولوجية في مشروع كبير لتزويد



مبنى الرايخستاغ الشهير، مقر البرلمان الألماني في برلين، بالطاقة المدورة وجعله نموذجاً للأبنية «البيئية» المستقبلية في ألمانيا.

وتعتمد طريقة تزويد البرلمان بالطاقة الكهربائية المدورة والتدفئة على «محطة التسخين الموضعي «BHKW» التي تعتمد زيت اللفت في تسخين المياه في الشتاء، وعلى جهاز التبريد الجاف «TLK» الذي يستفيد من هواء الشتاء البارد في تبريد الماء ومن ثم حفظه الى الصيف.

ويقول المهندس بيرنهارد لوتسكه، المكلف ادارة المشروع، ان علماء جامعة براونشفيج توصلوا الى صناعة مولدات للطاقة تعمل بزيت اللفت المحسن كيميائياً الذي يسمى «الديزل الحيوي».

وحسب تقديرات مدير المشروع، فان محطة التسخين الموضعي بواسطة الديزل الحيوي قادرة على انتاج الكهرباء بطاقة 28 ألف كيلوواط ساعي، ما يزيد بنسبة 1 في المائة عن احتياجات الرايخستاغ من الكهرباء.

ويكلف المشروع حوالى 40 مليون مارك (25 مليون دولار)، أي ضعف كلفة انشاء محطات الكهرباء الاعتيادية، الا أنه سيوفر عشرات الملايين من الماركات في المستقبل.

يوم بلا سيارات

باريس ـ ابتعدت السيارات يوم 29 أيلول (سبتمبر) الماضي عن مدينة باريس و24 مدينة وبلدة فرنسية أخرى شاركت في برنامج تجريبي حكومي عنوانه «يوم في المدينة بلا سيارة».

وبموجب البرنامج، منعت السيارات من دخول المدن من السابعة صباحاً الى التاسعة مساء. والاختبار من بنات أفكار وزيرة البيئة الفرنسية دومينيك فوانيه. والهدف منه مساعدة المقيمين على «اعادة اكتشاف متعة المشي وركوب الدراجات الهوائية والباصات وقطارات الأنفاق وتنشق الهواء النظيف».

وتريد الحكومة الفرنسية تحويل هذه التجربة الى حدث سنوي تقتدي به دول الاتحاد الأوروبي.

قرود تتهددها حرائق الغابات

بورنيو ـ عثر على مئات من قرود الاورانغوتان النادرة محاصرة وتتضور جوعاً، بعدما دمرت حرائق الغابات في جزيرة بورنيو مواطنها الأصلية.



وقبل اندلاع الحرائق كان هناك ما يقدر بنحو 26 ألف قرد من هذا النوع مازالت متبقية في براري العالم. وكان قطع الأشجار أدى الى فقد نحو نصف عددها في البرية بين 1980 و1990.

وقد دمرت الحرائق الآن كثيراً من مواطنها المتبقية، وازدادت حالات القتل على أيدي المزارعين الذين خفّوا الى حماية مزروعاتهم من هذه الحيوانات الجائعة.

مؤسسة تيد تورنر تمول مشاريع بيئية

نيروبي ـ قدمت «تورنر فاونديشن»، وهي مؤسسة خيرية عامة أسسها الاعلامي تيد تورنر، هبتين جديدتين مجموعهما ثلاثة ملايين دولار لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الأمم



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

المتحدة للمستوطنات البشرية. وسوف تخصص الهيئتان لمشروعين يتناولان ظاهرة «النينيو» وادارة المياه في المدن الأفريقية.

وبالعمل الوثيق مع جامعة الأمم المتحدة والمركز القومي الأميركي للأبحاث الفضائية وآخرين، سيعمل مشروع النينيو على تحسين فهم هذه الظاهرة المناخية التي أوقعت دماراً اجتماعياً واقتصادياً وبيئياً واسعاً. وبادخال عناصر الانذار المبكر والتقييم والتعليم والتدريب، سوف يساهم المشروع في تحسين الوضع الصحي والاجتماعي والبيئي للسكان عن طريق تعزيز الجهوزية لأحداث النينيو المستقبلية وآثارها.

والمشروع الثاني سيساعد البلدان الأفريقية على التعاطي بفاعلية مع تنامي أزمة المياه في المدن. وسوف يركز المشروع على ناحيتين: الطلب على المياه في المدن، وتخفيف أثر التوسع المديني على موارد المياه العذبة والنظم الايكولوجية المائية. وسوف يساعد المشروع البلدان الافريقية على استخدام آليات انذار مبكر من أجل كشف «النقاط الحرجة» المحتملة في الوقت المناسب.

ربع الفقاريات في خطر

واشنطن - أفادت دراسة أجراها معهد «وورلد ووتش» أن الثدييات والأسماك والطيور والحيوانات البرمائية والزواحف، المعروفة بالفقاريات، تعاني انخفاضاً حاداً. فقد تبين أن نوعاً واحداً من الفقاريات من كل أربعة أنواع شملتها الدراسة هو في خطر جدي، فهو اما في انخفاض شديد عددياً، أو محصور في مجموعات صغيرة يتهددها الخطر، أو يواجه ضغطاً بسبب تدمير الغابات والأراضي الرطبة وشق الطرق والافراط في الصيد ونشاطات بشرية أخرى.

وكان الاتحاد العالمي لصون الطبيعة نشر عام 1996 مسحاً شاملاً لوضع الحياة الحيوانية على الأرض. وأظهرت تقديراته أن 25 في المئة من الأنواع الثديية والبرمائية و11 في المئة من الطيور و20 في المئة من الزواحف و34 في المئة من الأسماك التي شملها المسح مهددة بالانقراض. وهناك 5 الى 14 في المئة من الأنواع «قريبة من حالة الخطر».

اتفاقية دولية للتحكم بالكيميائيات الخطرة والمبيدات

جنيف - وقعت اتفاقية دولية جديدة حول المواد الكيميائية الخطرة والمبيدات في اجتماع عقد في روتردام في أيلول (سبتمبر) الماضي. وترمي هذه الاتفاقية الملزمة الى خفض الأخطار البيئية والصحية التي تسببها المواد الكيميائية الخطرة والمبيدات، وحماية ملايين المزارعين والعمال والمستهلكين في البلدان النامية.

وأعلن المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الدكتور كلاوس توبفر أنه «مع وجود نحو 70 ألف نوع مختلف من المواد الكيميائية في الأسواق، ومع تسويق 1500 نوع جديد كل سنة، فان حكومات كثيرة لا تستطيع مراقبة وادارة كثير من المواد التي يحتمل أن تكون خطرة والتي تعبر الحدود كل يوم». وأضاف أنه، بالقاء الضوء على هذه المشكلة ووضع ضوابط تجارية واجراءات لتبادل المعلومات، ستساعد هذه الاتفاقية الجديدة في انقاذ الأرواح وخفض تسمم البيئة.

آب (أغسطس) الأدفأ عالمياً

سجل شهر آب (أغسطس) الماضي رقماً قياسياً عالمياً من حيث ارتفاع درجة الحرارة. فقد بلغ معدل الحرارة في العالم خلاله 16.33 درجة مئوية، أي بزيادة 0.72 درجة عن متوسط الحرارة على المدى الطويل الذي يبلغ 15.61 درجة. وكان الرقم القياسي السابق لشهر آب 16.16 درجة سجلت عام 1997.

وخلال الشهر المذكور كانت السخونة السطحية واضحة في أجزاء كثيرة من الكرة الأرضية، مع وجود مناطق باردة في أوروبا والاسكا وسيبيريا وبنغلادش وجنوب المحيط الأطلسي ووسط المحيط الهادئ. وفي وسط المحيط الهادئ كانت الحرارة السطحية دون المعتاد، وهذا يشار اليه بظاهرة النينيا المعاكسة لظاهرة النينيو، على رغم أن مياه المحيط بقيت دافئة قبالة الساحل الشمالي الغربي لأميركا الجنوبية.

وكان العام 1934 الأدفأ في الفترة الممتدة من كانون الثاني (يناير) الى آب (أغسطس)، اذ سجل معدل الحرارة رقماً قياسياً بلغ 12.83 درجة مئوية. وفي سنة 1998 بلغ متوسط الحرارة في الفترة ذاتها 13.33 درجة مئوية. ويبلغ متوسط الحرارة المعتادة في الفترة ذاتها 12.38 درجة.

القرية الاولمبية: كهرباؤها من الشمس

سيدني - تقرر تزويد القرية الاولمبية التي سيقام فيها اولمبياد صيف 2000 بالطاقة الشمسية. وتقام القرية في مدينة هومبوش الاوسترالية، وستضم 650 مسكناً تحوي نظماً شمسية متقدمة للانارة وتشغيل المعدات وتسخين الماء.

وكان للطاقة الشمسية دور مهم في منشآت الألعاب الاولمبية التي أقيمت في مدينة أتلنتا بولاية جورجيا الأميركية صيف 1996. ومنها المسبح الاولمبي الذي تميز بأنه أكبر مبنى شمسي في العالم. وقد ضم 275 لاقطة شمسية ساعدت في تنظيم حرارة بركة السباحة.

الفيضانات تغرق حديقة وطنية في الهند

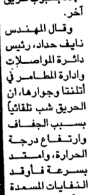
أسام - اجتاحت الفيضانات في أيلول (سبتمبر) الماضي حديقة كازيرانغا الوطنية في ولاية أسام الهندية. فأتت على أحياء فطرية وسببت أضراراً كبيرة في بعض القرى المجاورة. وتؤوي الحديقة حوالى 80 في المئة من حيوانات الكركدن (وحيد القرن) الآسيوية في الهند والتي يبلغ عددها 1500، وحوالى 80 نمراً.

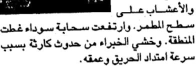
وأفادت تقارير برنامج حماية النمور، الذي يرعاه الصندوق العالمي للطبيعة، عن غرق 31 كركدناً و20 جاموساً برياً و419 أيلاً خنزيرياً وستة أفيال وثمانية أيائل مستنقعات، وهي جميعاً مهددة بالانقراض. ودمرت الفيضانات والحيوانات الشاردة محاصيل المزارعين.

والفيضانات أمر معتاد في هذه الحديقة التي تبلغ مساحتها 430 كيلومتراً مربعاً، وهي تساعد في ابقاء النباتات خضراء مورقة. لكنها هذه السنة كانت الأسوأ خلال هذا القرن، ويعود السبب الرئيسي الى ازالة الغابات على نطاق واسع في منطقة تجمّع الأمطار المجاورة لنهر براهمابوترا، وتشبّع التربة بالماء نتيجة هطول الأمطار لفترات طويلة.

حريق في مطمر نفايات

أتلنتا - شب حريق هائل في مطمر نفايات على أطراف مدينة أتلنتا عاصمة ولاية جورجيا الأميركية. وعمل الاطفائيون طوال أيام على اخماد الحريق. فتمت السيطرة عليه خارجياً، لكن الحرارة المتأججة في باطن المطمر ظلت تهدد بشبوب حريق آخر.





وقال المهندس نايف حداد، رئيس دائرة المواصلات وادارة المطامر في أتلنتا وجوارها، ان الحريق شب تلقائياً بسبب الجفاف وارتفاع درجة الحرارة، وامتد بسرعة فأوقد النفايات المسمدة والأعشاب على سطح المطمر. وارتفعت سحابة سوداء غطت المنطقة. وخشي الخبراء من حدوث كارثة بسبب سرعة امتداد الحريق وعمقه.

والمطمر المحترق مخصص لتسميد النفايات. وكان مزمعاً اقفاله في نهاية 1998 لتحويله لاحقاً الى حديقة عامة. ويبدو، في الصورة، لاعبون في حقل غولف مجاور للمطمر المحترق.

الأغنياء يستهلكون 86% من خيرات العالم

نيويورك - أفاد تقرير 1998 لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ان الاستهلاك العالمي تضاعف ست مرات منذ العام 1950 ليبلغ 24 ألف مليار دولار، وما زال محصوراً أساساً بالميسورين لأن مليار شخص لا يزالون محرومين من الأساسيات كالغذاء والماء.

وجاء في التقرير ان العشرين في المئة من الميسورين من سكان العالم مسؤولون عن 86 في المئة من حجم الاستهلاك. فهم يستهلكون 58 في المئة من الطاقة العالمية (مقابل 4 في المئة للعشرين



المصدر : البيئة والتنمية
التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

في المئة الأكثر فقراً) و45 في المئة من اللحم والأسماك (مقابل خمسة في المئة للأكثر فقراً) و87 في المئة من السيارات (مقابل أقل من واحد في المئة للأكثر فقراً) و74 في المئة من الهواتف (مقابل 1.5 في المئة).

وفي افريقيا تراجع استهلاك الفرد بنسبة 20 في المئة منذ 1980. وفي الدول النامية، باستثناء الصين والهند، كان التراجع بنسبة واحد في المئة سنوياً منذ 15 عاماً.

واليوم لا يزال حوالى نصف سكان العالم، أي 2.6 مليار شخص، محرومين من البنى التحتية الصحية، ولا يزال مليار شخص محرومين من سكن تتوافر فيه الشروط الملائمة، و1.3 مليار شخص محرومين من المياه النظيفة، و880 مليوناً محرومين من الخدمات الصحية، و841 مليوناً محرومين من تغذية كافية. والانقسام ذاته موجود داخل كل بلد. فهناك 30 مليوناً من الأميركيين يعانون الجوع، وفي كندا 2.5 مليون استفادوا من مساعدة غذائية عام 1994.

وقد تراجع استهلاك التبغ خلال عشرين عاماً بنسبة 10 في المئة في دول الشمال الغنية وارتفع بنسبة 64 في المئة في دول الجنوب الفقيرة (تضاعف ثلاث مرات في الصين ومرتين في أندونيسيا).

وأشار التقرير الى أن استهلاك الكهرباء تضاعف مرتين بين 1980 و1995 في العالم، فيما تضاعف استهلاك المياه مرتين منذ 1960، وتضاعف استهلاك الوقود المستخرج من باطن الأرض خمس مرات منذ 1950.

ونتيجة لهذا الأمر ازدادت هشاشة وضع سكان العالم الأكثر فقراً. فهناك 500 مليون شخص يعيشون في مناطق مهددة بأزمة الموارد الطبيعية المتجددة كإزالة الغابات وتراجع حالة التربة والاستخراج المبالغ فيه للمياه وغيرها.

وشدد التقرير على أن الاستهلاك يجب من الآن وصاعداً أن يوضع في خدمة التنمية البشرية، وان يأخذ بالحسبان المستقبل البعيد، لاسيما عبر تدخل السلطات الرسمية.

اتفاقية دولية للغابات

جنيف - ناقش المؤتمر الحكومي حول الغابات، الذي عقد مؤخراً في جنيف، اجراءات لابطاء زوال الغابات وامكانات ابرام اتفاقية دولية بهذا الشأن. وسيعمل المؤتمر التالي، الذي سيعقد في أيار (مايو) 1999، على تحديد العناصر المحتملة لترتيبات دولية، كالتوصل الى اتفاقية حول الغابات. أما الاجتماع النهائي الذي سيعقد في شباط (فبراير) 2000 فسيعمل على اصدار توصية حول الموضوع الى لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستديمة.

وتشير الدراسات الى أن العالم خسر ما بين 1991 و1995 ما معدله 11.3 مليون هكتار من مساحة الغابات سنوياً، وحدثت غالبية هذه الخسارة في الغابات الاستوائية.

ابيضاض الشعاب المرجانية

كانت الشعاب المرجانية في المحيط الهندي من أهم ضحايا ظاهرة النينيو، اذ عانت من ابيضاض ملحوظ في الأشهر الستة الأولى من سنة 1998.

ويقول علماء قاموا بقياس درجات حرارة المياه السطحية بواسطة الأقمار الاصطناعية، ان «هجرة» درجات الحرارة العالية في المحيطات من الجنوب الى الشمال، عبر المحيط الهندي، سببت الابيضاض وأثارت قلقاً حول النظم الايكولوجية الهشة للشعاب المرجانية.

وكانت ظاهرة النينيو سببت عام 1987 ارتفاعاً مماثلاً في درجات حرارة المحيط الهندي. وفي العام 1988 بردت المياه الى درجة جنبت الشعاب المرجانية في المحيط الهندي شمال خط الاستواء ابيضاضاً كبيراً. ولكن في سنة 1998 لم تكن الحالة كذلك. فقد أبلغ عن ابيضاض في الشعاب المرجانية في جزر السيشل ويونيون وموريشوس ومدغشقر والمالديف وأندمان وخليج تايلند وسواحل اندونيسيا وسري لانكا وماليزيا والهند وكمبوديا وسلطنة عمان وكينيا والصومال.

وكانت حالات الابيضاض، قبل الثمانينات، تعزى الى ظواهر محلية مثل العواصف الكبرى، والمد، والترسب، والتغير السريع في نسبة الملوحة، والتلوث، والصدمات الحرارية.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

مكافحة الضباب الدخاني

واشنطن - أعلنت وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة خطة نهائية لخفض انبعاثات أكاسيد النيتروجين المسببة للضباب الدخاني بمقدار 1.1 مليون طن سنوياً، لحماية صحة 138 مليون أميركي يعيشون في الولايات الشرقية.

وسوف تساعد الخطة 22 ولاية للوفاء بمقاييس جودة الهواء الجديدة الصادرة عن الوكالة، من دون الاستثمار في ضوابط اضافية مكلفة. وقد أعطيت الولايات موازنات خاصة بأكاسيد النيتروجين، يجب أن تفي بها مع حلول سنة 2007. وعلى كل ولاية أن تضع خطة لصرف هذه الموازنات قبل مطلع أيار (مايو) 2003.

وفي حين أتاحت الوكالة للولايات مرونة لتحديد المصادر التي يجب أن تخفض منفوثاتها، فهي ترى أن محطات توليد الكهرباء يمكن أن تكون أهدافاً لأكبر تخفيضات في انبعاثات أكاسيد النيتروجين. كما تقدر أن هذه التخفيضات يمكن تحقيقها بنحو 1500 دولار للطن من الانبعاثات المخفضة، بالمقارنة مع 2000 الى 10 آلاف دولار للطن في حال اعتمدت الولايات برامج الضبط المحلية بدل الاقليمية.

وجاء في تقرير حديث أن شركات الكهرباء المئة الكبرى في الولايات المتحدة مسؤولة عن 90 في المئة من انبعاثات أكاسيد النيتروجين وثاني اوكسيد الكبريت وثاني اوكسيد الكربون.

سكان الأرياف يديرون محميات ناميبيا

وندهوك - أطلقت حكومة ناميبيا برنامج محميات مبتكراً تأمل أن يحسن وضع سكان الأرياف ويضمن الحفاظ على التنوع البيولوجي. وسوف يمكن البرنامج سكان الأرياف الفقراء من المشاركة في نشاطات الحفاظ على الحياة الفطرية والانتفاع من الدخل السياحي الذي تدره المحميات. ويعتمد هؤلاء حالياً على الزراعة البدائية لتلبية حاجاتهم المعيشية.

ومع وضع برنامج المحميات موضع التنفيذ، يتوقع أن يدخل سكان الأرياف مرحلة تحول الى اقتصاد مبني على ادارة الحياة الفطرية واستغلالها. ويشمل البرنامج أربع محميات يديرها سكان محليون وتغطي أكثر من مليون هكتار.

وسوف يستعمل الدخل الذي تجنيه هذه المحميات من السياحة البيئية لأغراض تنموية، كانشاء المستوصفات والمدارس والآبار وزيادة أعداد الأحياء الفطرية.

البنك الدولي يقر مشاريع بيئية

لمشاريع تنموية مدنية أو زراعية تهدف أيضاً الى حماية البيئة.

وقال رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون: «بوصفنا مؤسسة تعمل على تخفيف الفقر، ندرك أكثر من أي وقت مضى الرابط بين تدهور الوضع البيئي والفقر الذي يطال قسماً كبيراً من سكان العالم».

وأضاف نائب رئيس البنك الدولي ايان جونسون: «اننا نوجه انتباهنا الى نضوب الموارد الطبيعية وانشاء شراكات مع الأمم المتحدة والقطاع الخاص».

الغبار الفضائي وأسرار المناخ

فلوريدا - أفادت دراسة لجامعة فلوريدا ومؤسسة كارنيغي في واشنطن ان الغبار الفضائي في جو الأرض والتغييرات في مدار الأرض ربما سبّب بداية الانقراض التدريجي للديناصورات وأشكال أخرى من الحياة، قبل أن يرتطم كوكب صغير بالأرض فيضع حداً نهائياً لهذه المخلوقات.

وقال ستانلي درموت، رئيس قسم علم الفلك في جامعة فلوريدا، ان تراكم الغبار الذي يزيد وينخفض خلال دورة تدوم مئة ألف سنة قد يجيب عن بعض الاسئلة حول تاريخ مناخ الأرض.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

بومة مهددة تمنع انشاء مدرسة

أريزونا .استأنفت جمعية حماية الحياة الفطرية في ولاية أريزونا دعوى ضد بناء مدرسة في منطقة تقطنها بومة صغيرة مهددة بالانقراض. وكانت المحكمة قضت بأن الدليل الذي قدمته الجمعية غير كاف لاثبات خطر بناء المدرسة على وجود البومة. لكن الجمعية قدمت دليلاً جديداً أثبت أن بومة أخرى من هذا النوع تعيش في الموقع. وقد أمرت المحكمة بمنع بناء المدرسة حتى صدور الحكم.

موضوع الغلاف

السيارة النظيفة من خيال العلماء الى طرقات القرن ٢١

إعداد: "البيئة والتنمية"

بمشاركة:

د. يوسف أبي فاضل (المحركات)

عماد فرحات (شركات السيارات)

سهولة الانتقال من مكان الى آخر مرادفة للحرية الشخصية ونوعية الحياة، وهي عنصر ملازم لعصرنا الحديث. فالتنقل يؤمن العمل ويشجع الاتصال بين الناس والمناطق المختلفة، ويخلق فرصا جديدة. غير أننا غالباً نتمتع بحرية التحرك هذه على حساب البيئة. فشبكات الطرق تقطع المناطق الريفية والغابات فتقضي على عناصر طبيعية، والانبعاثات من وسائل النقل تلوث الجو، والمحركات تولد الضجيج، وانتاج مركبات التنقل يحتاج الى موارد طبيعية، وعندما تنتهي مدة خدمتها علينا ان نتخلص منها.

وقد بدأت صناعة السيارات في السنوات العشرين الأخيرة برامج لتخفيف أثر السيارة على البيئة، تحت ضغط المجموعات البيئية



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

والقوانين التي وضعت قيودا على انبعاثات الغازات ومصروف الوقود.

واذا كانت شركات السيارات تسعى الى تطوير سيارة نظيفة وعملية في آن معاً، تستخدم تكنولوجيات جديدة، فلن تصبح سيارة كهذه سيدة الطرقات قبل عشرات السنوات. حتى ذلك الوقت، يعمل صانعو السيارات لادخال تحسينات على النماذج الحالية منها، تشتمل على: هيكل خفيف الوزن بمحرك متطور لتقليل استهلاك الوقود. تخفيف انبعاثات الغازات الضارة في الجو عن طريق استعمال المحول الحفاز (catalytic converter) وعن طريق تعديل تصاميم المحركات وتقنيات أخرى. استعمال مواد لقطع السيارة يمكن اعادة تفكيكها وتصنيعها بسهولة. وتعتمد معظم محركات البنزين الجديدة حالياً على الوقود الخالي من الرصاص.

اذاً، البترول سيبقى المصدر الأساسي للطاقة المحركة على الطرقات خلال المستقبل المنظور، خاصة في المناطق المنتجة للبترول ومنها المنطقة العربية. والغاز الطبيعي، البديل الأنظف للسيارات، هو أحد مشتقاته. فالبديل الواقعي الآن هو المحركات النظيفة التي توفر في استهلاك الوقود، وتبث انبعاثات غازية ضارة أقل، أكانت تعمل على البنزين الخالي من الرصاص أو الغاز الطبيعي أو الديزل.

ولم تكن هذه التطورات ممكنة لولا سنّ القوانين التي أجبرت صانعي السيارات على ادخال تعديلات جذرية في طريقة عمل السيارة وصنعها لتخفيف الضرر البيئي، في انتظار السيارة البيئية الكاملة.



منذ اخترع الالماني كارل بنز السيارة عام 1885، نمت صناعة السيارات بشكل فاق كل تصور. وقد ارتفع عدد السيارات في العالم من 30 مليوناً عام 1930 الى 130 مليوناً عام 1960، فالى 580 مليوناً عام 1990. ويتوقع ان يزيد عددها على 800 مليون سيارة سنة 2010، وان تبلغ عتبة المليار سنة 2025.

وقد ساعدت عوامل عدة على هذه الزيادة، منها ديموغرافية كالتوسع المديني وازدياد عدد السكان، ومنها اقتصادية كارتفاع المداخيل وانخفاض الاسعار، ومنها اجتماعية كازدياد فرص الترفيه والرحلات.

وتحتشد غالبية السيارات في المناطق الغنية من العالم. ففي العام 1993 استأثرت البلدان الصناعية المتقدمة بنحو 70 في المئة من سيارات العالم. وتأتي الولايات المتحدة في مقدمة هذه البلدان، حيث 58 في المئة من العائلات تقتني سيارتين أو أكثر. وقد بلغ معدل امتلاك السيارات 561 سيارة لكل ألف مواطن أميركي عام 1993، في مقابل معدل 366 سيارة لكل ألف مواطن في بقية البلدان الصناعية المتقدمة، و71 في أوروبا الوسطى والشرقية، و68 في أميركا اللاتينية وحوض الكاريبي، و45 في منطقة الشرق الأوسط، و1.4 في افريقيا،و1.5 في الصين.

واذا كانت السيارة تعتبر عامل ازدهار وضرورة لا غنى عنها، فانها ايضاً مصدر رئيسي لتلوث يهدد المدن بالاختناق. فهي تستهلك كميات هائلة من الطاقة. ويستعمل نحو 30 في المئة من الطاقة المنتجة عالمياً في النقل. وتشكل مشتقات النفط المصدر الاساسي لوقود السيارات. ويستهلك حوالى نصف نفط العالم في قطاع النقل. ويساهم هذا الاستهلاك في تلوث الهواء محلياً وعالمياً، كما يشكل عبئاً اقتصادياً، خصوصاً في البلدان التي تستورد مشتقات النفط.

والسيارات تطلق من ملوثات الهواء أكثر من أي نشاط بشري آخر. ونحو 50 في المئة من انبعاثات أول أوكسيد الكربون والهيدروكربونات وأكاسيد النيتروجين في العالم الناتجة عن احتراق الوقود الاحفوري تأتي من المحركات التي تعمل على البنزين والديزل. وفي مراكز المدن، خصوصاً في الشوارع الشديدة الازدحام، تعتبر حركة السير مسؤولة عن 90–95 في المئة من أول أوكسيد الكربون في الجو و80 – 90 في المئة من أكاسيد النيتروجين والهيدروكربونات وكميات كبيرة من الجسيمات ومادة الرصاص.

وفي الولايات المتحدة عام 1993، كانت وسائل النقل مسؤولة عن 77 في المئة من انبعاثات أول أوكسيد الكربون و45 في المئة من أكاسيد النيتروجين و36 في المئة من المركبات الكيميائية الطيارة و22 في المئة من الجسيمات الملوثة. وفي بريطانيا، ازدادت تركيزات ثاني أوكسيد النيتروجين بنسبة 35 في المئة بين 1986 و1991، والسبب الرئيسي ازدياد انبعاثات السيارات.

والسيارات مصدر رئيسي لانبعاثات الرصاص. ويقدر أن 80 – 90 في المئة من الرصاص في الهواء مصدره احتراق البنزين. وترتفع مستويات الرصاص عادة في الشوارع التي تشهد ازدحاماً مرورياً. وتداركاً لأخطار الرصاص على الصحة، خفضت غالبية البلدان المتقدمة محتوى الرصاص في البنزين خلال العقد الماضي، كما بات البنزين الخالي من الرصاص متوافراً، والزامياً في الولايات المتحدة ومعظم الدول الأوروبية. أما في الدول العربية، فوجوده محصور في الكويت والامارات العربية المتحدة ولبنان وتستعد المملكة العربية السعودية لادخاله الى السوق.

ومن الملوثات الأخرى التي تطلقها السيارات الضجيج الناجم عن الهدير المتواصل للمحركات والاصوات المنبعثة من الأبواق والعجلات وأجهزة الراديو. هذا الضجيج يضر بالسمع والأعصاب والدورة الدموية، كما يقلل من قيمة الممتلكات المحاذية للطرق العامة.

ويشكل الازدحام «تلوثاً انتقالياً» يقوض الغرض الرئيسي من اقتناء السيارة، اي سهولة الوصول الى الناس والاماكن والخدمات. وهو يعطل الانتاج ويضاعف الملوثات الهوائية والضوضائية. وقلما يشكل توسيع شبكات الطرق حلاً مناسباً، فهو يستنزف الموارد ويتطلب مزيداً من الأراضي، مما يشكل عبئاً على البيئة ويؤدي على المدى البعيد الى زيادة استعمال السيارات.

والسيارات مصدر حوادث لاتحصى. ففي 1993 قضى نحو 885 ألف شخص في حوادث سير حول العالم. وحدثت غالبية هذه الوفيات في العالم النامي. وحوادث السير تشكل سبباً رئيسياً للوفيات بين الجماعات الأكثر حيوية انتاجياً. وفي كل سنة، تؤدي حوادث السير في الاتحاد الأوروبي الى قتل 55 ألف شخص وجرح 1.7 مليون واعاقة 150 ألفاً.



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادر التلوث في السيارة

السيارات أخطر مصادر تلوث الهواء في المدن، سواء بالمقارنة مع وسائل النقل الاخرى من طائرات وقطارات وبواخر أو بالمقارنة مع المصانع. ويعود ذلك الى حجم وتنوع الملوثات التي تبثها في الجو، والى تركزها في التجمعات السكنية وعند مستوى سطح الأرض. ويعتقد معظم الناس ان التلوث الذي تتسبب به السيارة ناتج عما تبثه العوادم فقط. لكن الأمر في الحقيقة أكثر تعقيداً. فالمكربن (كربورتور) وخزان الوقود وخزان الزيت (كارتر) والاطارات والفرامل تشكل مصادر مهمة أخرى للتلوث، وان كانت أقل خطورة من غازات احتراق البنزين او الديزل.

المكربن وخزان الوقود:

يشكل هذان الجزءان من السيارة مصدراً لتلوث الجو بالهيدروكربونات الاليفاتية والحلقية. وتنفرد المحركات العاملة على البنزين بهذا النوع من التلوث، نظراً لسهولة تطاير البنزين بالمقارنة مع المازوت المستعمل في محركات الديزل التي لا تحتاج الى مكربن.

ويتزايد تبخر البنزين مع ارتفاع حرارة الطقس، ويبلغ حده الأقصى في فصل الصيف وخلال فترات انخفاض الضغط الجوي. وتقدر كمية الهيدروكربونات التي يفقدها ابان مروره عبر أجهزة تغذية المحرك بنحو خمسة في المئة من مجمل الهيدروكربونات التي تبثها السيارة في الجو. أما تلك التي تتطاير عند تعبئة خزان الوقود فتشكل نحو 2.4 في المئة.

خزان الزيت:

عند تشغيل المحرك تقوم مضخة خاصة بضخ زيوت التشحيم من الكارتر الى الأجزاء المتحركة من المحرك بهدف منع احتكاك بعضها ببعض وتبريدها. وعلى رغم تكوّن الزيوت من هيدروكربونات ثقيلة ذات درجة تبخر عالية، فانها تتعرض للتفكك مع الوقت وتتبدل طبيعتها الكيميائية، فتظهر نتيجة ذلك هيدروكربونات أليفاتية وحلقية الى جانب هيدروكربونات عطرية متعددة الحلقات. وتتسرب الهيدروكربونات الخفيفة السهلة التبخر عبر قناة خاصة في أعلى المحرك لتدخل المكربن حيث تحترق جزئياً، ثم تتابع طريقها الى الخارج عبر العادم.

وفي الدول التي تنعدم فيها المراقبة الجدية للسيارات من قبل الدوائر الرسمية المختصة، يتسبب الزيت في المحركات القديمة بتلوث آخر أشد خطورة. فهو يتسرب عبر أساور المكبس (سيغمان) الى داخل الاسطوانات، فيتعرض هناك لعملية تكسير يحترق بنتيجتها الجزء الخفيف منه، ويخرج القسم الباقي عبر العادم مضفياً على غازات الاحتراق لوناً أزرق ورائحة كريهة مزعجة. ومن ناحية أخرى، يرشح الزيت من الخزان والمحرك عبر الوصلات ويتبخر تحت تأثير الحرارة.

الفرامل:

يتسبب استعمال الفرامل بتآكل عقودها (كوليه) التي يصنع معظمها من الأسبستوس (الأميانت). فتتطاير ألياف هذه المادة السامة المسببة لسرطان الرئة. ويلاحظ عادة ارتفاع نسبة ألياف الأميانت في أجواء المناطق الواقعة على جوانب الطرقات الشديدة الانحدار والتي تشهد حركة سير كثيفة.

الاطارات:

تصنع الاطارات من مادة عضوية هي المطاط الطبيعي او الاصطناعي، ومن مادة غير عضوية هي جزيئات الكربون الدقيقة التي تضاف الى المطاط لتحسين خصائصه الميكانيكية. ويؤدي تآكل الاطارات خلال عمليات الانطلاق والفرملة الى تطاير جزيئات سامة في الجو تحتوي، من بين مواد أخرى، على البنزوبيرين المعروف بقدرته على التسبب بالسرطان.

غازات الاحتراق

يفترض مبدئياً أن يؤدي الاحتراق الكامل للبنزين ووقود الديزل (المازوت)، باعتبارهما مزيجين من المركبات العضوية، الى تكوّن بخار الماء وثاني أوكسيد الكربون. لكن الأمر الواقع مغاير لذلك. فالى هذين المركبين، تحتوي غازات الاحتراق التي تخرج عبر العادم على مزيج من الهيدروكربونات الخفيفة والثقيلة، المشبعة وغير المشبعة، الاليفاتية والحلقية، وعلى أول أوكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين ومركبات الألديهيد، بالاضافة الى الرصاص الذي يصدر عن المحركات العاملة على البنزين الحاوي لهذه المادة. ويعود ظهور هذه المجموعة من المركبات، باستثناء مركبات الرصاص، الى عوامل عدة تحول دون تحقيق الاحتراق الكامل داخل اسطوانات المحرك.



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٨

وهذه الحقيقة لم تغب يوماً عن أذهان الباحثين. فمنذ اختراع السيارة ينصب اهتمامهم على ايجاد طريقة تجعل الاحتراق أقرب ما يمكن من المثالي، بهدف الاستفادة القصوى من الطاقة التي يكتنزها الوقود والتخفيف من حجم المواد الملوثة. وقد تم صنع محولات حفازة (catalytic converters) قادرة على حفز عدد من التفاعلات الكيميائية التي تحوّل المواد السامة الناتجة عن الاحتراق الى مواد خاملة. فاذا ما وضع المحول الحفاز في عادم السيارة، فانه يؤكسد أول أوكسيد الكربون الى ثاني أوكسيد الكربون، ويسهل احتراق الهيدروكربونات التي لم تحظَ بالاحتراق داخل المحرك، كما تختزل أكاسيد النيتروجين الى نيتروجين وأوكسيجين. واصبح المحول الحفاز الزامياً في دول المجموعة الاوروبية منذ العام 1993.

ولا بد هنا من الاشارة الى مأخذين اساسيين على استعمال المحول الحفاز. أولهما، عدم قدرته على القيام بالمهمة الا عندما تفوق حرارته 300 – 400 درجة مئوية، وثانيهما، قيامه بضغط معاكس على الغازات التي ينفثها المحرك، فيعيق خروجها ويحد بالتالي من كفاية المحرك ويجعله يستهلك 5 – 7 في المئة من البنزين أكثر مما يستهلكه المحرك التقليدي.

أنواع وقود بديلة

منذ طرحت مشكلة ارتفاع حرارة جو الأرض، انتعشت الأبحاث الهادفة الى صنع محرك بديل عن محرك البنزين يستعمل وقوداً غير ملوث أو أقل تلويثاً للجو. ومن أهم أنواع الوقود المستقبلية البديلة:

الغاز الطبيعي المضغوط والبترولي المسيل:

لا يشكل استعمال هذين الغازين حلاً جذرياً لمشكلة تلوث الجو. لكنهما يتميزان بسهولة استعمالهما الذي لا يتطلب سوى ادخال تعديلات طفيفة على السيارة، تقتصر على استبدال خزان الوقود وطريقة تغذية المحرك بالوقود. ويكلف تحويل السيارة من نظام الوقود العادي الى نظام الغاز الطبيعي نحو 1500 دولار اميركي.

وتعتبر مصر أولى الدول العربية المهتمة بهذا النوع من الوقود. ففي مطلع 1997 افتتحت في الاسكندرية وبور سعيد محطتان لتحويل السيارات الى السير بالغاز الطبيعي سعياً الى تخفيف تلوث الهواء وتخفيض نسبة استهلاك البنزين.

وقد يتساءل البعض عن الفائدة من استعمال الغاز بدل البنزين ما دام كلاهما وقودين احفوريين. والجواب أن الغاز يمتزج بطريقة أكثر تجانساً مع الهواء، ويؤمن اشتعالاً جيدا للمحرك حتى في الطقس البارد، كما أن جزيء الميثان (CH_4) يعطي طاقة أكبر من أي جزيء سائل، ويولد احتراقه جزيئاً واحداً من ثاني أوكسيد الكربون في مقابل ستة للبنزول مثلاً. فالسيارات التي تعمل على الغاز الطبيعي تنفث كمية من أول أوكسيد الكربون أقل بنسبة 95 في المئة مما تنفثه السيارات التقليدية العاملة على البنزين، ، من الهيدروكربون أقل بنسبة 80 في المئة، ومن أكاسيد النيتروجين المسببة لدخان المدن أقل بنسبة 30 في المئة.

الوقود المؤكسج:

يقصد بهذا الوقود الكحول المثيلي (CH_3OH) والكحول الاثيلي (C_2H_5OH) اللذان يحتويان على قسم من الاوكسيجين الضروري لعملية الاحتراق، ويتمتعان برقم أوكتاني مرتفع ملائم لكفاية المحرك، ويولد احتراقهما كمية من الهيدروكربونات غير المحترقة وأول أوكسيد الكربون أقل بنحو 15 في المئة من الكمية التي يولدها البنزين. ويمكن تزويد السيارات التقليدية ببنزين محتو على الكحول ومشتقاته من الاثيرات (ethers)، من دون ادخال أي تعديل على محركاتها.

الهيدروجين:

يعتبر الهيدروجين وقوداً مثالياً بالنسبة الى مشكلة ارتفاع حرارة جو الأرض. فاحتراقه، وان تسبب بظهور كمية ضئيلة من أكاسيد النيتروجين، يولد البخار المائي غير الملوث. وتشكل نماذج السيارات العاملة على الهيدروجين، التي صنعتها شركة دايملر – بنز (مرسيدس) والتي تسيرها في شوارع برلين منذ اواخر الثمانينات تجربة ناجحة من الناحية البيئية، الا أنها ما تزال بعيدة عن منافسة السيارات التقليدية من الناحية الاقتصادية، وكذلك من ناحية الأمان الذي يوفره البنزين بالمقارنة مع الهيدروجين السهل الانفجار. وقد تطور استعمال الهيدروجين وطريقة تخزينه في السيارة.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

محركات نظيفة

المحرك الكهربائي:

يعمل هذا المحرك بواسطة بطاريات يتم شحنها بالتيار الكهربائي. وهو سيشكل الحل الأمثل متى حُلت بعض المشاكل المتعلقة بوزن البطاريات، وثمنها، والمسافة التي تقطعها بالشحنة الواحدة، وامكان شحنها بتيار كهربائي منتج بطريقة غير ملوثة. ويبلغ ثمن البطاريات الضرورية لسيارة واحدة نحو ستة آلاف دولار، وقد يتعين استبدالها بعد حوالى 35 ألف كيلومتر. ومن المتوقع قريباً انتاج بطاريات لا تصدر اية انبعاثات ويصل مداها الى 380 كيلومتراً بين الشحنة والأخرى. وحالياً تراوح المسافة بين 100 و160 كيلومتراً.

وتقدر الشركات الكبرى اسعار السيارات الكهربائية في حدود 30 ألف دولار. ولكن ينتظر هبوط الأسعار عند بدء مزيد من الشركات ببيع سياراتها الكهربائية. وقد تكون سيارة بيجو 106 الكهربائية بداية تجربة ناجحة في هذا المجال، اذ بيع منها عشرات الألوف خلال فترة قصيرة من نزولها الى الأسواق.

وعلى رغم الأبحاث التي تجريها معظم شركات انتاج السيارات في العالم بهدف بناء سيارة كهربائية رخيصة قابلة للمنافسة، فان وضع هذه السيارة قيد الاستعمال بشكل واسع يبقى رهناً بالسياسات التشجيعية التي يمكن للسلطات اتخاذها. ومن الاجراءات المطروحة تخفيض الضريبة على السيارة الكهربائية، وزيادتها على السيارة التقليدية، وتعميم محطات الشحن الكهربائي، واصدار قوانين تلزم الشركات ببيع السيارات الكهربائية، شبيهة بالقانون الذي أصدرته ولاية كاليفورنيا والذي يجبر مصانع السيارات على أن تشمل مبيعاتها في الولاية نسبة 2 في المئة من السيارات الكهربائية على الاقل منذ 1998، وقد أجل تطبيق هذا القانون الى سنة 2003.

العنفة (Turbine):

ينبع الاهتمام بالعنفة من قدرتها على التأقلم مع مختلف أنواع الوقود، كالديزل والكاز والغاز الطبيعي والهيدروجين، ومن المستويات الضئيلة للمواد الملوثة التي تبثها في الجو. فبالمقارنة مع محركات الديزل والبنزين المطورة، تبث العنفة من خمس الى عشر مرات أقل من أول أوكسيد الكربون، ونحو عشرين مرة أقل من أكاسيد النيتروجين. ويمكن لكمية الغازات المذكورة ان تكون أقل لو جهزت العنفة بمحول حفاز. وينتظر أن يثمر برنامج «أغاتا» (Agata) للتعاون بين شركات مرسيدس و«ب.إم.دبليو» وفولفو وبيجو ورينو وفولكسفاكن وفيات عن ظهور نموذج متطور لمحرك سيارة يعمل بطريقة العنفة.

الخلية الوقودية (Fuel Cell):

تولد الخلية الوقودية الطاقة من تفاعل كهروكيميائي بين الهيدروجين المحمول في السيارة وأوكسيجين الهواء. ففي الخلية يمتزج الأوكسيجين بالهيدروجين عبر فلتر الكتروليتي، ويقسم الالكترويت هذين الغازين الى جسيمات موجبة وسالبة، فتتولد طاقة كهربائية تشغل المحرك من دون احتراق. والخلية الوقودية أكثر كفاءة لانها لا تهدر الحرارة بالقدر الذي تفعله المحركات الداخلية الاحتراق. وهي تحقق وفراً في الوقود يراوح بين ضعفين وثلاثة أضعاف. ويسعى الباحثون الى انتاج الهيدروجين بالطاقة الشمسية بدلاً من الوقود الاحفوري.

السيارة الهجينة (Hybrid Car):

تهدف هذه التكنولوجيا الى الحد من التلوث في المدينة مع المحافظة على قدرة السيارة على اجتياز مسافات طويلة. وتستعمل المركبة الهجينة وسيلتين للدفع متصلتين وقابلتين للتأقلم مع مكان الاستعمال ونوعيته، وهما الكهرباء والوقود. ومن بين المشاريع تطوير نماذج مجهزة بدفع كهربائي تغذيه بطارية صغيرة للمسافات القصيرة داخل المدن، على أن يقوم المولد العنفي الرئيسي بتشغيل المحرك الكهربائي خارج المدن وشحن البطارية الاولى. ولقد كانت شركة فولفو السويدية سباقة في



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هـذا المجال، اذ عـرضت عـام 1993 سيارة هجينة تعمل ببطارية نيكل / كادميوم ومزودة بعنفة مولدة للكهرباء، وتبلغ سرعتها القصوى 175 كيلومتراً في الساعة، وباستطاعتها اجتياز مسافة 650 كيلومتراً قبل التزود مجدداً بالوقود وشحن البطارية. وتنوي فولفو تسويق هذه السيارة قبل سنة 2000. ●



المصدر : البترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

البترول والبيئة

٢٥ عاماً على انتصارات أكتوبر المجيدة

علامات بترولية مضيئة في ربع قرن

تعتبر البيئة احد الجوانب والدعائم الأساسية لخطط التنمية الشاملة والطموحة وبما يحقق الحفاظ على كافة المقومات البيئية السليمة، وبحقق الاستغلال الأمثل بأقصى استفادة ممكنة لكافة الموارد البشرية والطبيعية المتاحة .

ومن تعاظم الاهتمام بأمور البيئة وازدياد الشعور بضرورة بذل كل الجهود الممكنة لحمايتها من سائر صور واشكال التلوث والعدوان عليها، كان من الضرورى لوزارة البترول وضع قواعد عملية تنظم وتكفل حماية البيئة أثناء المراحل المختلفة المتعلقة بصناعة البترول.



المصدر : البترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

وقد أخذت وزارة البترول على عاتقها مسئولية متابعة التقدم التقنى فى مجال هذه الصناعة لزيادة الانتاج ، وما فى التقدم التقنى من احتياطيات لحماية البيئة ومنع التلوث ، وذلك سواء خلال عمليات الاستكشاف او الحفر او الانتاج او التلوث الناتج من الحوادث البحرية التى قد تكون مصدرها الاساسى ناقلات البترول أو السفن العابرة فى المياه الاقليمية أو أثناء عمليات الشحن والنقل، وايضا ازالة الفضلات والتلوث الناتج عن السفن العابرة ، والصرف الصحى للمدن والمناطق السكنية المتاخمة للمياه .

وصناعة البترول من الصناعات المعقدة التى يحفها مخاطر عديدة فى مختلف مراحلها ، استكشاف وانتاج وعمليات نقل سواء بالانابيب أو الناقلات وعمليات التكرير والتصنيع والبتروكيماويات وكذلك عمليات الاستهلاك النهائى ، وأى أخطاء قد تحدث يمكن أن ينتج عنها خسائر بشرية ومادية كبيرة تهدد العملية الانتاجية والعاملين بالصناعة قبل أن تهدد البيئة المحيطة .

لذلك فإن السلامة وحماية البيئة بالنسبة لصناعة البترول تعد عنصراً أساسيا لايقل فى أهميته عن عنصر الانتاج ، وليس ترفاً يمكن الاستغناء عنه ، فانشأت شركات البترول ادارات وتنظيمات خاصة بالأمن الصناعى والسلامة وحماية البيئة لمواجهة هذه المشاكل ووضع الاجراءات اللازمة لتفادى الحوادث والتقليل من آثارها الضارة الى أدنى حد فى كافة مراحل الصناعة البترولية .

وقد بذلت وزارة البترول جهوداً كبيرة للحد من الآثار الضارة التى قد تنتج فى نهاية مراحل الصناعة البترولية للحفاظ على البيئة ومنها على سبيل المثال :

* انتاج وتسويق البنزين الخالى من الرصاص بما يغطى ٨٥٪ من اجمالى الاستهلاك .
* استخدامات جديدة غير تقليدية للغاز الطبيعى (السيارات / اجهزة التكييف ... الخ)
* انشاء ٤ مراكز رئيسية و ١٤ مركزا فرعيا لمكافحة التلوث البحرى .
* ابتكار وانتاج مواد محلية لتشتيت وازالة بقع الزيت .
* تحسين مواصفات المنتجات البترولية وتخفيض نسبة الكبريت بها .
* ترشيد استخدام الطاقة .
* الزام شركات البحث والاستكشاف بعمل دراسة لتقييم الآثار البيئية لنشاطها .
* معالجة المياه الناتجة عن العمليات بمعامل التكرير .



جنرال موتورز تمتدح قرار الكويت:

الكويت سبقت أوروبا في حماية الأرض من التلوث

أثنى رئيس العمليات الدولية لجنرال موتورز، لويس هيوز، على قرار الكويت بالتحوّل الى الوقود الخالي من الرصاص. وامتدح القرار «الشجاع» الذي اتخذته السلطات الكويتية بمنع الوقود الذي يحتوي على مادة الرصاص في معظم محطات التعبئة. وحث الدول الأخرى في المنطقة على تطبيق الاجراء نفسه عندما تسنح الفرصة.

وقال هيوز: «الاتجاه العالمي نحو استخدام الوقود الخالي من الرصاص، الذي بدأ في الولايات المتحدة وأوروبا، يكتسب الآن دفعاً جديداً في سائر أنحاء العالم. ويسعدني كثيراً أن دولاً أخرى في الشرق الاوسط تدرس هذا التحوّل بجدّية، وهذا يبشّر بأن استخدام الوقود الخالي من الرصاص آت عاجلاً وليس آجلاً».

وجاء تصريح هيوز استكمالاً للدعوة التي أطلقها خلال زيارته الى المملكة العربية السعودية أواخر العام الماضي، حيث أشار الى أن جنرال موتورز وسائر مصنّعي السيارات ينتجون الآن مركبات لا تسير الا بالوقود الخالي من الرصاص. وقال: «من أجل استخدام الوقود المحتوي على رصاص، يجب على كل سيارة مصدّرة الى الخليج أن تخضع لتعديلات هندسية شاملة. وينتج عن ذلك زيادة في سعر السيارة».

وأوضح آلان بايتي، مدير جنرال موتورز في الشرق الأوسط، أن الاتحاد الأوروبي سيمنع استخدام الوقود المحتوي على رصاص ابتداءً من 1 كانون الثاني (يناير) 2000. وأضاف: «يسرّني أن الكويت سبقت أوروبا في تبنّي القوانين الآيلة الى حماية كوكبنا من الأخطار الناتجة عن العصر الحديث».

الان بايتي

ونفى بايتي أن يكون استخدام الوقود الخالي من الرصاص ذا تأثير سلبي على حياة المحرّك. وقال: «التركيب المعدني لكل المحرّكات الموافقة للمواصفات الأميركية تم تغييره عام 1971 بحيث يستطيع العمل بالوقود الخالي من الرصاص. أمّا مالكو السيارات غير الأميركية، وتلك التي يعود تاريخ صنعها الى ما قبل 1971، فيتوجب عليهم التحقق من هذه المسألة لدى الوكلاء. وحتى هذه السيارات تستطيع استخدام الوقود الخالي من الرصاص، لكنّ محرّكاتها قد تتعرّض لنسبة تلف أعلى قليلاً».



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

الكويت تتحول الى البنزين الخالي من الرصاص

في مطلع تشرين الأول (أكتوبر) 1998 تحولت جميع محطات الوقود في دولة الكويت الى بيع البنزين (الغازولين) الخالي من الرصاص حصراً. وسيبقى البنزين العادي متوافراً في بعض المحطات لفترة انتقالية. فكانت أول دولة في المنطقة تقوم بهذا التحول الشامل.

كذلك تستعد المملكة العربية السعودية لادخال البنزين الخالي من الرصاص. وكانت الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» بدأت خلال العامين الماضيين انتاج وتسويق مادة مثيل ثالثي بوتيل الايثر (MTBE)، الذي يضاف الى البنزين بدلاً من مركبات الرصاص، ويقوم مكانها برفع نسبة الاوكتان وتحسين عملية الاشتعال.

وفي المنطقة العربية، يتوافر البنزين الخالي من الرصاص أيضاً في محطات الوقود في الامارات العربية المتحدة ولبنان.

استخدمت صناعة السيارات منذ مطلع هذا القرن وقوداً يحتوي على بنزين أساسي يضاف اليه مقدار من الرصاص لزيادة نسبة الأوكتان، لضمان حدوث اشتعال مناسب أثناء الفصول الباردة وتحسين القيادة في الفصول الحارة.

ولم يتغير تركيب البنزين المستخدم مذذاك تغيراً جوهرياً. انما عززت نسبة الأوكتان فيه، خصوصاً مع تطور صناعة السيارات وادخال محركات الاحتراق الداخلي ذات الضغط الأعلى. فاستجاب أصحاب مصافي التكرير بتسويق أنواع من البنزين المعزز بنسب أعلى من الأوكتان لتلبية مقاييس الأداء الجديدة.

وتدل درجة الأوكتان في الوقود على قدرته على مقاومة الاشتعال الذاتي أو الخبط (الطقطقة) قبل اللحظة المثالية للاشتعال في اسطوانات المحرك. واذا حدث الخبط بشكل متكرر أو مركز جداً، فانه يستطيع أن يخفض أداء المحرك ويحد من التسارع ويزيد المواد المنبعثة، كما أنه يلحق الضرر بالقطع. ويعتبر السائقون نسبة الأوكتان مقياساً مهماً لجودة الوقود.

ويقوم معظم مكرري النفط الخام، منذ العام 1920، بتقوية درجة الأوكتان في البنزين باضافة كميات متزايدة من رابع إثيل الرصاص.

لكن في منتصف السبعينات، أعلن أن الرصاص المنبعث من عوادم السيارات يعتبر مصدراً رئيسياً للتلوث والاخطار الصحية.

يدخل الرصاص جسم الانسان عن طريق استنشاق البخار وتناول السوائل أو الامتصاص عن طريق الجلد. وهو يهاجم الدم والكلى والجهاز العصبي المركزي، ويمتد الى الأجهزة الأخرى. وفي حالات تركيز الرصاص العالية يمكن ان يسبب فشلاً كلوياً أنيمياً مع ضرر كبير وخلل بالدماغ وربما الوفاة.

وقد أظهرت الدراسات أن للرصاص تأثيراً حاداً جداً على الأطفال، فعندما يرتفع مستوى الرصاص في أجسامهم يعاني هؤلاء من مشاكل سلوكية، وانخفاض في الذكاء وضعف في التركيز. فبدأ العمل على تخفيض استعمال مركبات الرصاص واستبدالها بهيدروكربونات عطرية عالية الأوكتان، لتحل مكان الأوكتان المفقود في البنزين. ويجري الآن استبدال هذه العطريات بمركبات أوكسيجينية وبدائل أخرى مثل «MTBE»، نظراً لتأثيرها السلبي على الصحة والبيئة هي أيضاً.

الخطوة الكويتية

ينتشر البنزين الخالي من الرصاص في معظم انحاء العالم. وتقوم حملات الدعاية والتوعية لاستخدامه بدلاً من البنزين العادي. وفي الكويت، قامت مؤسسة البترول الوطنية، من خلال شركة البترول الوطنية، وبمباركة



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

وزارة النفط، بانتاج الوقود الخالي من الرصاص وتوزيعه على جميع المحطات ليصبح إلزامياً.

وقال مساعد مدير تخطيط المشاريع في شركة البترول الوطنية بدر سعود السميط ان التحول الكامل الى البنزين الخالي من الرصاص يعكس التزام القطاع النفطي الكويتي بمسؤولياته تجاه المحافظة على البيئة، وحرصه على حماية صحة المواطنين. واضاف أنه على الرغم من التكلفة الباهظة، والتي وصلت الى 56 مليون دينار (186 مليون دولار)، فقد حرص وزير النفط الشيخ سعود ناصر الصباح على ابقاء سعر البنزين الخالي من الرصاص من دون زيادة.

يذكر أن أكثر من 930 ألف سيارة تسير في شوارع الكويت يومياً، بمعدل سيارة لكل مواطنين. وتشكل انبعاثات عوادمها السبب الرئيسي لتلوث الهواء. ويصل نصيب الفرد من استهلاك البنزين الى 1500 ليتر في السنة.

وسوف يباع البنزين الخالي من الرصاص بسعر 40 فلساً لليتر البنزين الممتاز و50 فلساً للبنزين الخصوصي، بينما سيكون سعر البنزين المحتوي على الرصاص 60 فلساً، وسوف يباع فقط في 21 محطة موزعة في الدولة لتلبية احتياجات أنواع من السيارات القديمة.

وأشار مدير الاعلام في مؤسسة البترول الكويتية طلال الياقوت الى أن الكويت تفخر بأن تكون أول دولة في منطقة الشرق الأوسط تحقق التحول الكامل الى البنزين الخالي من الرصاص. ●



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

من كارثة الى أخرى

بقلم نجيب صعب

بينما كانت الحرائق تلتهم الأحراج في أفظع كارثة بيئية وطنية عرفها لبنان، كانت وزارة البيئة تحتفل بيوم البيئة العربي في 14 تشرين الأول (أكتوبر)، وتصدر نشرة عن انجازاتها، وتعلن 16 تشرين الثاني (نوفمبر) يوماً للبيئة في لبنان. فكأن الأولوية في هذا الجحيم اختراع مناسبة أخرى للبيانات والخطب، ناهيك عن عرض الانجازات. وكأن يوم البيئة العالمي ويوم البيئة العربي ومئات المناسبات الأخرى لا تكفي.

بين الانجازات مشروع لادارة ثلاث محميات طبيعية كلفته مليونان ونصف مليون دولار. ودراسة عن التنوع البيولوجي، هي تكرار لدراسات سابقة مشابهة، اشتملت على دعوات لولائم عامرة وخطب رنانة في جميع مناطق لبنان. نحن مع المحميات ومع دراسة التنوع البيولوجي. ولكن حتى لا تصبح الدراسات جزءا من كتب التاريخ الطبيعي، تتحدث عن أنواع حية كانت موجودة والتهمتها النيران، وقبل أن يتم صرف الملايين من الأموال الدولية في الدراسات وولائم التنوع البيولوجي، هل وضعت الوزارة جدولاً بالأولويات لتحديد الضروريات الأساسية، فتتأمن حماية الثروة الحرجية المتبقية من شرارة نار؟ وهل يتم تفصيل المشاريع لتلبية الاحتياجات الوطنية، أم على قياس المستفيدين المحليين و«المستشرقين البيئيين» من خبراء المنظمات الدولية؟

حرائق الغابات تحصل في جميع البلدان المشابهة لطبيعة لبنان، خلال فصل الجفاف وموجات الحر. غير أن التقصير يكمن في غيابها عن جدول الأولويات في برامج الوزارات، ونخص وزارة البيئة، لأنه يفترض أن تكون سلطة التخطيط والاشراف والتنسيق والضغط على الوزارات الاخرى. فمن حدد أولويات مشاريع المحميات والتنوع البيولوجي؟ ومن قرر أن شراء قوافل سيارات الدفع الرباعي التي يستعملها كبار الموظفين وصغارهم، غالبا للوجاهة داخل المدن، وتوظيف جيوش السائقين والمرافقين على نفقة هذه المشاريع، هي أهم من أبسط تدابير حماية المناطق الحرجية، التي تبقى تحت رحمة أصغر شرارة؟

وماذا قدم عشرات الذين سافروا حول العالم، بالمال العام الدولي والمحلي، لحضور دورات في حماية الأحراج ورعاية الغابات؟

وهل في أولويات حماية الثروة الحرجية إقامة قصر فضفاض لاحدى الجمعيات في أعالي الجبال، بتمويل دولي وبرعاية وزارة البيئة، كمركز تدريب تحت شعار تنمية الثروة الحرجية؟

ومع حديث العجز عن مكافحة حرائق الغابات، أعلنت وزارة البيئة عن الانتهاء من تركيب جهاز «بيوفلتر» بكلفة تجاوزت أربعة ملايين دولار، لمعالجة الروائح الكريهة في مصنع تخمير النفايات قرب بيروت. وبينما تم الاعلان صراحة عند تسويق الجهاز، إثر احتجاجات شعبية على الروائح، أنه الحل الوحيد والنهائي للمشكلة، نسمع اليوم أن الروائح ستبقى لانها من مصادر أخرى. ومعلوماتنا منذ البداية أن الخطأ الأساسي يكمن في تصميم تهوئة مصنع التخمير وطاقته الاستيعابية، ولن يمكن حله بجهاز



المصدر : البيئة والتنمية

 التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

«بيوفلتر». فهذا الجهاز المتطور يأتي في مرحلة لاحقة، بعد أن تكون قد حلت جميع مشاكل النفايات الأخرى، من جمع وفرز ومعالجة. واستعماله اليوم محصور في الدول التي وصلت الى مرحلة متقدمة جداً في تكنولوجيا البيئة. اما تركيبه لنفايات بيروت الآن فهو كمن يرش عطوراً غالية على جسم طفل قبل ان يهتم بتبديل حفاضاته الوسخة. فمن يضع خطط الطوارئ هذه وعلى أساس أية اعتبارات علمية وأولويات؟ وهل الأزمة الأساسية، في الغابات والنفايات وغيرها، أزمة موارد أم أزمة معرفة وارادة وإدارة ومؤسسات؟

إثر موجة الحرائق، أطلقت الدعوات إلى خطة طوارئ. نرجو أن تكون هذه المرة مختلفة عن خطة طوارئ النفايات، فلا تستخدم الحالة الطارئة حجة للتجارب وابرام العقود المعلنة والمخفية، مباشرة او بالواسطة.

ما لم ننتقل من دولة مراكز القوى الى دولة المؤسسات، ستبقى الحلول، في أحسن حالاتها، اسعافات أولية تقود من كارثة بيئية إلى أخرى.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

سمارت من مرسيدس : «سواتش» السيارات

نقولا حايك، صانع ساعات «سواتش» السويسري اللبناني الأصل، يحلم منذ سنوات بصنع سيارة للمدينة «تتسع لشخصين وصندوقين من المرطبات» حسب وصفه. قضى وقتاً طويلاً في البحث عن شريك من صانعي السيارات يشاركه في تنفيذ حلمه وبناء تصاميمه. وبعد أن رفضت فولكسواغن التعاون معه، تعجب خبراء السيارات حين تم الاعلان عن موافقة شركة مرسيدس بنز على مشاركته في تطوير السيارة الصغيرة وصنعها. وانتظروا نزولها الى الأسواق الذي حصل أخيراً في تشرين الاول (أكتوبر) 1998.

وهكذا بدأت ولادة ما أطلق عليه اسم سيارة «سمارت» (Smart). وتم انشاء مصنع في الألزاس الفرنسية لانتاجها، حيث يتلقى القطع من مصانع متعددة في أوروبا بهدف تجميعها. وكان تطوير «سمارت» سريعاً جداً بالنسبة الى الوقت الذي يتطلبه تطوير سيارة جديدة، مما جعل الخبراء يشبهونها بساعة «سواتش» التي صممها نقولا حايك نفسه. غير أن الخبراء أجمعوا على امتداح التصميم واختيار المواد والفكرة الجديدة الطريفة.

ولكن بقي سؤالان برسم الاجابة: ما شعور السائق وما مدى راحته لدى قيادة سيارة صغيرة كهذه؟ ومن سيتحمس لشرائها؟

نقولا حايك ومرسيدس كانا يتطلعان الى سائقي المدن ذوي الافكار البيئية. غير أن تجربة القيادة لم تكن مشجعة. فالسيارة غير مريحة، وما زال الوقت مبكراً لمعرفة هل سيقدم البيئيون على شرائها رغم ذلك.

خلال تجارب القيادة التي جرت في اسبانيا، تبين ان «سمارت» تعاني مشاكل أساسية في الثبات على الطرقات، خصوصاً عند الانعطافات الحادة. وتم فصل رئيس فريق التطوير لأنه أخفى عن الشركة بعض العلل التي كان على علم بها. وعندئذ قررت مرسيدس ادخال تعديلات جذرية للسلامة. ووجد حايك ان هذه التعديلات مكلفة كثيراً، مما دفعه الى بيع جزء كبير من حصته في الشركة الى مرسيدس. الا ان النتيجة النهائية التي نزلت الى الطرقات الشهر الماضي كانت سيارة آمنة جداً وثابتة، غير أن هذا حصل على حساب سلاسة القيادة.

وقد تأتي المنافسة الجدية التي ستواجهها سمارت في أوروبا خاصة من سيارات صغيرة الحجم ولكنها مريحة وعملية في الوقت نفسه. وقد تكون اوبل «كورسا» خياراً عملياً، اذ تشكل حلاً وسطاً يجمع بين الحجم الصغير والتوفير في الوقود والمواصفات البيئية، الى المساحة الكافية للسائق والركاب والقيادة المريحة، وهي تتميز بأن قطعها سهلة الفك والفرز لاعادة التصنيع حين ينتهي عمرها على الطريق.

يبقى أن سيارة «سمارت» هي لشخصين. وان كانت قيادتها تفتقد السلاسة، فانها ظريفة ولطيفة وأمينة جداً. فهل تقلب كل التوقعات وتكتسح الأسواق كما فعلت ساعة سواتش قبلها؟ وهل يمكنها تحقيق هذا بعد خروج نقولا حايك؟



المصدر : البيئة والتقنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

سيارات صديقة للبيئة

جنرال موتورز، أول سيارة كهربائية في الأسواق

بدأت جنرال موتورز انتاج نماذج من السيارات الكهربائية منذ العام 1912 بقصد الاختبار والتطوير. وفي مطلع 1996 اعلنت عن سيارتها الكهربائية «اي في 1» (EV1) التي بدأ تسويقها في الولايات المتحدة في خريف تلك السنة، فكانت أول شركة سيارات كبرى تسوّق سيارة كهربائية. وفي أوائل 1997 بدأت «شفروليه» تسوق سيارة بيك أب كهربائية من طراز «إس» (S-Series)، خصصت للمؤسسات التجارية والحكومية.

وتجري جنرال موتورز اختبارات ميدانية على جيل جديد من هاتين السيارتين هما سيارة بيك أب كهربائية من طراز «S-15A» وسيارة كهربائية هجينة جهزت ببطاريات نيكل – هيدريد جديدة متطورة. ويصل مدى المسافة التي تقطعها البطاريات بالشحنة الواحدة الى 370 كيلومتراً، أي ضعف مدى بطاريات الرصاص الحمضية المستعملة اليوم. وهي تمكن السيارة من أن تقطع 130 كيلومتراً في كل غالون من وقود الميثانول (الغالون 3.7 ليترات). وقد أظهرت الأبحاث ان الميثانول ينتج ادنى مستوى من أوكسيدات النيتروجين، وأقل من نصف انبعاثات محركات الغاز الطبيعي والديزل.

وبطاريات النيكل – هيدريد معزولة ولا تحتاج الى صيانة ويمكن اعادة تدويرها بأمان لدى انتهاء استعمالها. ويبلغ عمرها ثلاثة أضعاف عمر بطاريات الرصاص الحمضية، لكن كلفة إنتاجها أعلى. لذلك تركز جنرال موتورز الآن على خفض كلفة هذه التكنولوجيا. وصاحب هذا التطور اعلان جنرال موتورز عن جهاز متقدم لشحن البطاريات بالتيار الحثي (induction) قوته 50 كيلوواط. وهو لا يحتاج الى أسلاك توصيل، ويمكنه اعادة شحن البطارية خلال دقائق بدلاً من ساعات. وقد أثبتت التجارب ان الشحن الحثي للسيارات مأمون وسليم بيئياً. وفي الولايات المتحدة اليوم أكثر من 2000 جهاز شحن حثي في خدمة المستهلكين.

وتضم النماذج الجديدة من سيارات «EV1» طرازاً هجيناً يستخدم موتوراً كهربائياً للدفع والفرملة. ويستعمل مولد يديره محرك يعمل على الوقود، لتزويد الموتور بالطاقة الكهربائية واعادة شحن البطارية. وتستعمل مجموعة بطاريات لتوليد طاقة انتقالية وتخزين طاقة الفرملة.

وهناك طراز آخر بمحرك كهربائي يعمل بخلايا الوقود، فيحدث تفاعل كيميائي بين الأوكسيجين والهيدروجين لانتاج الطاقة الكهربائية. يؤخذ الأوكسيجين من الهواء، والهيدروجين اما يخزن على متن السيارة واما يؤخذ من وقود آخر بعد معالجته. وتستعمل مجموعة بطاريات لتوليد طاقة انتقالية وتخزين طاقة الفرملة. وقد تعهدت جنرال موتورز بانتاج سيارة تعمل بخلايا الوقود سنة 2004. وكشفت النقاب عن ابتكار محرك هجين يعمل بهذه الخلايا، ويستعمل في سياراتها الرياضية «EV1» التي تسير على الميثانول، وتبلغ منفوثاتها الصفر، ويصل مداها الى 480 كيلومتراً بين الشحنة والأخرى.

الى ذلك انتجت جنرال موتورز سيارة تعمل بالغاز الطبيعي المضغوط الذي يدير محركاً داخلي الاحتراق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

أنيقة، وانسيابية، وسريعة، صوتها يكاد لا يسمع، وزنها خفيف، وقودها طاقة رخيصة الثمن ومتجددة، منفوثاتها منخفضة وخالية من ملوثات الهواء، دهانها غير سام، وأجزاؤها قابلة لاعادة التدوير.

تلك هي أهم ميزات السيارة "الخضراء" الموعودة، انها مريحة وعملية وصديقة للبيئة. أما النموذج المثالي منها فقد لا يصبح حقيقة قبل سنوات. لكن شركات عدة حول العالم أنتجت بالفعل نماذج من هذه السيارة، بعضها قيد التجربة وبعضها دخل مرحلة التسويق. ومن هذه الشركات جنرال موتورز وفورد و ب.إم.دبليو ومرسيدس.



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فورد وميركوري: سلسلة سيارات عائلية

عام 1997 كشفت شركة فورد عن انتاج أول نموذج لسياراتها «بي 2000» (P2000). وهي الأولى في سلسلة سيارات صديقة للبيئة توفركثيراً في استهلاك الوقود، ومنفوثاتها تكاد لا تذكر. وهي سيارة عائلية متوسطة الحجم، هيكلها مصنوع من الألومنيوم الخفيف ووزنها نحو 900 كيلوغرام. وهي أخف من مثيلاتها التي تنتجها فورد بمقدار 543 كيلوغراماً، وأكثر اقتصاداً في استهلاك الوقود بنسبة 30 في المئة، وتقطع نحو 60 كيلومتراً بالغالون في مقابل 34 كيلومتراً، وتتفوق على مثيلاتها من حيث السعة.

ويهدف برنامج «P2000» الى انتاج سيارة عائلية متوسطة الحجم تزن اقل من سيارات اليوم بنسبة 40 في المئة وتحقق وفراً في الوقود يبلغ ثلاثة أضعاف، مع تلبية طموحات المستهلك من حيث السلامة والاداء والمتانة والراحة وقوة التحمل. وسيكون استعمال الالومنيوم الخفيف ضعفي الكمية المستعملة في السيارة العائلية الاعتيادية. وسيتم انتاج طراز منها أواخر سنة 1998.

كذلك اعلنت فورد أن النموذج «بي 2000 دياتا» (P2000 DIATA) سوف ينقل عائلة من خمسة أشخاص مسافة 107 كيلومترات بغالون الوقود. وكشفت عن سيارة قيد التجربة طراز «اكسبديشن» (Expedition) تعمل على الغاز المضغوط وانبعاثاتها ضئيلة جداً. وتتعاون فورد مع شركتي دايملر – بنز الألمانية وبالارد باور سيستمز الكندية لانتاج سيارة صالحة للتسويق تعمل بنظم خلايا الوقود مع حلول 2004.

وتتفوق خلايا الوقود على البطاريات العادية في ثلاثة مجالات: فهي تكلف أقل، ومداها ليس محدوداً كالبطاريات، ولا تترتب عليها نفقات تبديل.

وقد انتجت فورد سنة 1998 سيارة بيك أب كهربائية من طراز «رانجر اي في» (Ranger EV)، تعمل على بطارية رصاص حمضية، ويبلغ مداها 85 كيلومتراً بين الشحنة والاخرى، ويستغرق شحنها 6 ساعات. وسوف تزود هذه السيارة سنة 1999 ببطارية نيكل – هيدريد يبلغ مداها 170 كيلومتراً بين الشحنة والاخرى. وتجري الشركة اختبارات على سيارة كهربائية مزودة ببطارية رصاص حمضية يمكن شحنها في دقائق بدلاً من ساعات. فجهاز الشحن السريع «بوزي تشارجر» (Posi Charger) الذي طورته الشركة يمكنه شحن البطارية في أقل من 20 دقيقة.

وانتجت فورد سيارة بيك أب طراز F-250 وسيارة فان تعملان على الغاز الطبيعي. وتقول فورد انهما الانظف في العالم بين مثيلاتهما من حيث الوزن والاوليان من حيث استيفاء مقاييس السيارة ذات الانبعاثات المنخفضة.

وتتميز سيارة فورد «تووروس» (Taurus) بأنها تعمل على الميثانول أو على الايثانول. وهي تحتوي على نظام للوقود يمكنه العمل على البنزين أو الوقود الكحولي.

ولدى فورد سيارة ركاب طراز «كراون فيكتوريا» (Crown Victoria) تعمل على الغاز الطبيعي. وكانت قد أدخلت سيارتها «كونتور» (Contour) الى أسواق الولايات المتحدة عام 1997، وهي تعمل على الغاز الطبيعي أو البنزين. ولدى فورد أيضاً سيارتان تعملان على الغاز هما «فييستا» (Fiesta) و«ترانزيت» (Transit) اللتان تتميزان بانبعاثات منخفضة وتوفران بديلاً مراعياً للبيئة.

والى جانب الحد من المنفوثات، تسعى فورد الى تصميم وصنع سيارة اقتصادية يمكن اعادة تدوير أجزائها في حدود المئة في المئة. وتضاعف الشركة استعمال المواد المستخلصة من النفايات، ومنها سجاد المنازل وقوارير البلاستيك والبطاريات القديمة والاطارات المستعملة ومبردات الماء ومصدات السيارات.

ب.إم. دبليو: بطاريات عالية الطاقة

عام 1972 واكبت سيارتان كهربائيتان من صنع شركة ب.إم. دبليو (BMW) عدائين في الألعاب الأولمبية. وعام 1981 أطلقت الشركة برنامج أبحاث عنوانه «السيارة الكهربائية ذات البطارية العالية الطاقة». وكان الهدف انتاج سيارات كهربائية عملية. لذلك انتجت الشركة ثماني نماذج لسيارات اختبار، بعضها تم استعماله في مكاتب البريد وفي الدوائر الحكومية.

شكل هذا البرنامج منطلقاً لانتاج السيارة الكهربائية «اي 1» (E1) التي عرضت في معرض فرانكفورت للسيارات عام 1991. وهي ذات مدى معقول ومرنة القيادة وتتسع لأربعة ركاب مع امتعتهم. وهي مثالية للاستعمال داخل المدن. تعمل



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

على بطارية صوديوم – كبريت. لكن الشركة تجري اختبارات على بطاريات صوديوم – نيكل – كلور وبطاريات نيكل – كادميوم كبدائل.

وبعد سنتين من عرض السيارة «E1» الاصلية كشفت الشركة عن سيارتها «E1» الهجينة، التي تندفع على الكهرباء مع وجود محرك داخلي الاحتراق. وهي تزن 960 كيلوغراماً، بما في ذلك البطارية التي تزن 200 كيلوغرام. ويبلغ مداها بين الشحنة والأخرى 150 كيلومتراً. وللسائق أن يختار بين نوعي الدفع: فاذا كان داخل المدينة يستعمل الدفع الكهربائي حيث لا انبعاثات ولا ضجيج، واثناء القيادة خارج المدن يستعمل المحرك الذي يؤمن له قطع مسافات طويلة بسرعة عالية.

وفي موازاة ذلك، أدخلت الشركة نظام الدفع الكهربائي في سيارتها طراز «Series 3» التي شكلت جيلاً جديداً من السيارات الكهربائية يجمع بين الراحة والسلامة.

وتجري الشركة أبحاثاً لانتاج سيارة تعمل بنظام الاندفاع بواسطة الهيدروجين. والميزة الكبرى للهيدروجين أنه لا يولد غازات مسببة للاحتباس الحراري أثناء عملية الاحتراق. لكن المشكلة هي أيضاً الحاجة الى كهرباء لفصل الماء الى هيدروجين وأوكسيجين. لذلك تجري الشركة أبحاثاً لانتاج الكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية. ولم يتحدد بعد الوقت الذي تعمم فيه «محطات» الهيدروجين.

أوبل: السبّاقة بيئياً في أوروبا

كان هدف «أوبل» الدائم منع الأضرار التي تلحقها سياراتها بالبيئة، بدءاً بصنع مكونات السيارة، مروراً بمراحل الانتاج والتشغيل، وانتهاء بالتخلص من السيارات القديمة. وقد اتخذت الشركة المقاييس البيئية معياراً للمنافسة. فانصبت جهودها على ايجاد مواد بديلة مراعية للبيئة واعتماد تصاميم تأخذ في الاعتبار احتياجات اعادة التدوير في النهاية وادخال تحسينات تؤمن مزيداً من الاقتصاد في الوقود وخفض معدلات الاحتكاك، مع ضمان تخطيط مواقع الانتاج بطريقة سليمة بيئياً. ولم تخف على الشركة السموم التي تحويها الدهانات التقليدية، وفي العام 1982 كانت أول شركة سيارات تستعمل الدهانات المرتكزة على الماء في ورش الدهان التابعة لمرافق الانتاج. ويعتبر مصنع أوبل في ايسناخ الأقل انتاجاً لانبعاثات المذيبات في العالم بفضل هذه التكنولوجيا. وكانت أوبل عام 1989 أول شركة سيارات في أوروبا تستعمل محولاً حفازاً بدائرة مقفلة في جميع سياراتها العاملة على البنزين.

وفي العام 1995 كان استهلاك سيارات أوبل 7.08 ليترات من الوقود لكل مئة كيلومتر، أي أقل بنصف ليتر من معدل استهلاك السيارات الألمانية اجمالاً.

وقد أقامت أوبل في ألمانيا شبكة واسعة لاسترجاع سياراتها العتيقة واعادة تدويرها بعد انتهاء خدمتها على الطرق.

وكانت أول شركة سيارات من نوعها في ألمانيا تعيد تدوير بلاستيك السيارات. وتستعمل سيارة اوبل «أسترا» البلاستيك المعاد تدويره أكثر من أي سيارة أخرى في العالم.

انتجت شركة «أوبل» في ربيع 1997 طرازاً جديداً لسيارتها «كورسا» (Corsa) يحوي أول محرك أوروبي مدمّج من سلسلة «ايكوتيك» (ECOTEC) بثلاث أسطوانات وأربع صمامات.

تعمل هذه السيارة على البنزين وتصل سرعتها الى 150 كيلومتراً في الساعة. وتمتاز بكفاءتها الثرمودينامية العالية، وانخفاض معدلات احتكاك العجلات والقطع الداخلية، وخفة الوزن، مما يخفض استهلاك الوقود بشكل ملحوظ. وتقول الشركة ان هذه السيارة هي أكثر السيارات الأوروبية توفيراً للوقود بين مثيلاتها. وتعمل عجلة القيادة على الكهرباء. ونظراً لخفة وزن السيارة، فان عجلة القيادة لا تحتاج الى طاقة الا عند الانعطاف، مما يخفض أيضاً استهلاك الوقود بنحو خمسة في المئة. ويحتوي المحرك على وحدة تحكم كهربائية هجينة هي أصغر من الأنواع التقليدية.

وتستخدم وحدة الطاقة في الصمامات نظاماً للحقن التتابعي يؤمن احتراقاً أمثل للوقود والهواء. وهذا الاحتراق يحول دون خروج وقود غير محترق من العادم مما يخفض الانبعاثات. وقد ركّب الى جانب المحرك، قرب مشعب العادم مباشرة، محول حفاز ثلاثي الاتجاهات ذو دائرة مقفلة. وبسبب قربه من المحرك، يسخن هذا المحول سريعاً، حتى في المدن حيث يكثر التوقف والانطلاق، فلا تنخفض حرارته الى ما دون المستوى الضروري لتشغيله.



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهذا يخفض كثيراً من الملوثات الضارة.

شركات أخرى

تنتج شركة تويوتا اليابانية سيارة كهربائية من طراز «RAV4-EV». وقد طلبت سلطات مدينة نيويورك مؤخراً 37 سيارة من هذا النوع لاستعمالها في مرافق الخدمات العامة. وتكمل المجموعة طلباً سابقاً لعشرين سيارة من الطراز ذاته وضعت في الخدمة. وتعمل هذه السيارات على بطاريات حديثة صنعت من النيكل – هيدريد، وهي تقطع مسافة 190 كيلومتراً بالشحنة الواحدة بسرعة 125 كيلومتراً في الساعة، وتتسع لخمسة ركاب.

وتنتج شركة مان (MAN) في ميونيخ بألمانيا باصات تعمل على الغاز الطبيعي. وهي تستخدم على نطاق واسع في نورنبرغ وأوغسبرغ ومدن ألمانية أخرى. ومن المقرر ان ينطلق في شوارع فلوريدا هذا الشتاء باص يسير على خلايا الوقود. وسيقوده باحثون من جامعة فلوريدا أملاً في الترويج لتكنولوجيا خلايا الوقود المستجدة. وهذا الباص اكثر كفاءة بنسبة 10 في المئة من باصات الديزل المماثلة. وعندما يحول نظام معالجة الوقود في الباص كحول الميثانول الى هيدروجين، ينتج ثاني أوكسيد الكربون، لكن بمستويات أدنى كثيراً من محركات الديزل، كما أن منفوثاته من الهيدروكربونات وأكاسيد النيتروجين والجسيمات تقل كثيراً عنها في محركات الديزل.

وتبدي شركة دايملر – بنز الالمانية اهتماماً جدياً بانتاج سيارة تعمل على خلايا الوقود. وقد قطعت شوطاً كبيراً في صنع سيارة فان من طراز «نيكار» (NECAR) باعتماد تكنولوجيا خلايا وقود متقدمة تتولى حرق الهيدروجين. ويتوقع أن تعرض هذه السيارة للبيع سنة 2004 او 2005. وقد وضعت باصات وسيارات تعمل على الهيدروجين في التشغيل التجريبي في مطار ميونيخ.

وسوف تسوق شركة كرايزلر سيارة ميني فان كهربائية. وكذلك ستفعل شركة هوندا.

وقد وافق وزراء البيئة في الاتحاد الأوروبي، في تشرين الأول (اكتوبر) 1998، على عرض قدمته جمعية صانعي السيارات في أوروبا يقضي بأن تخفض طوعاً كمية ثاني أوكسيد الكربون المنبعثة من عوادم السيارات الجديدة بمقدار الربع خلال السنوات العشر المقبلة. وسيساعد هذا الاتفاق الاتحاد الأوروبي على تحقيق هدفه لسنة 2010، وهو خفض انبعاث ستة غازات دفيئة 8 في المئة عن مستويات 1990.

وهكذا تبذل شركات السيارات جهوداً جدية لانتاج سيارة «خضراء» على نطاق تجاري. ويؤمل ان تكثف هذه الشركات جهودها، وأن يقترن ذلك بدعم جدي من الحكومات، لكي يعمّ استخدام هذه السيارات قريباً، علّ كابوس التلوث ينقشع وتبدأ مدن العالم تتنفس الصعداء. ●



المصـادر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨



بيئة بلا حدود: مشروع نموذجي لفرز النفايات

مغدوشة – أطلقت جمعية «بيئة بلا حدود» في بلدة مغدوشة، في جنوب لبنان، مشروعاً لفرز النفايات المنزلية من مصدرها. استهدف المشروع تقليص حجم النفايات المنتجة الى أقصى حد ممكن، والاستفادة من النفايات القابلة لاعادة التصنيع، وتوعية الناس من خلال اشراكهم في أعمال بيئية يتطلب نجاحها تضافر جهود كثيرين.



تجميع الكرتون

وقد قامت الجمعية بعدة خطوات لتأمين نجاح عملية الفرز:

– تولى أعضاء الجمعية تنسيق حملة توعية على مستوى البلدة استهدفت، بشكل خاص، ربات المنازل، المعنيات مباشرة بعملية الفرز المنزلي.

– وزعت أوعية بلاستيكية باللونين الأزرق والأحمر على جميع منازل البلدة، لكي يوضع الزجاج في أحدهما، ويخصص الآخر للبلاستيك والمعادن على اختلافها. كما تم توزيع صناديق من الكرتون، مخصصة للورق المستعمل، على المدارس التي تعتبر المستهلك الأكبر للورق في البلدة.

– عيّن يوم الخميس من كل أسبوع، وفي فترة ما بعد الظهر، موعداً لرفع المواد المفروزة من أمام المنازل والمحلات. أما الورق المستعمل في المدارس فيتم نقله كل نهار جمعة في نهاية الأسبوع الدراسي.

– يتم تجميع كل المواد المفروزة، تمهيدا لارسالها الى المصانع المتخصصة باعادة التدوير، على قطعتي أرض قدمهما اثنان من أعضاء الجمعية، ريثما يتم شراء أو استئجار قطعة أرض لهذه الغاية.

ويزور أعضاء الجمعية منازل البلدة لجمع البطاريات المستعملة، بعد أن يقوموا بفحصها بواسطة آلات صغيرة لمعرفة مدى صلاحيتها. فيجمعونها في مقر الجمعية تمهيداً لارسالها الى وزارة البيئة، التي وعدت بالاتصال ببعض سفارات الدول المتقدمة لارسال البطاريات الى معامل متخصصة وذات تكنولوجيا متطورة لمعالجتها.

وتم شراء شاحنة جديدة للنفايات. وقدمت السفارة الهولندية في بيروت مبلغ عشرة آلاف دولار من ثمن الشاحنة الجديدة.

وقد وضعت الجمعية مخططاً لتطوير عملية الفرز، من خلال الاتصال ببرنامج الأمم المتحدة الانمائي في لبنان، الذي وافق على تقديم 24 ألف دولار أميركي لدعم هذا المشروع تحت اشرافه المباشر. كما نجحت الجمعية بالحصول على هبة من السفارة البريطانية في لبنان، وهي فرّامة بلاستيك كبيرة، بهدف التخفيف من حجم النفايات البلاستيكية وبيعها بسعر أعلى. كما تتابع الجمعية الاتصال بسفارات ومؤسسات محلية لتأمين مكبس معادن للهدف نفسه.

وتأمل الجمعية أن تكون قدوة لغيرها من الجمعيات الأهلية الطامحة للعب دور على المستوى المحلي من خلال بيئة نظيفة وواعدة.



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمعية انقاذ البيئة:
حلقة دراسية لانقاذ الشاطئ اللبناني

البترون – الشاطئ اللبناني في خطر، من الهدم والردم والخصخصة. ولم يبقَ منه الا القليل. ومن هذا القليل شاطئ أنفه المميز بآثاره وبالتنوع البيولوجي فيه، والذي أثار اهتمام الجمعيات الدولية، ومنها الصندوق العالمي للطبيعة (WWF) والمؤسسة الدولية لمراقبة الآثار (WMF).

وفي نطاق الحملات والجهود التي تقوم بها الجمعيات البيئية والنقابات والجامعات لانقاذ الشاطئ اللبناني، وشاطئ أنفه خاصة، نظمت جمعية انقاذ البيئة (S.O.S Environment) بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة ومركز علوم البحار في البترون، حلقة دراسية حول بحر وشاطئ أنفه، استمرت عشرة أيام، وشملت النواحي العلمية والقانونية والاجتماعية، وجمعت بين الدروس النظرية والدروس التطبيقية في الماء، واشترك فيها ستة عشر جامعياً معظمهم من أنفه. وتولى ادارة الحلقة فرنكو ذوبا منسق محمية ميرامار الايطالية.

وكان الهدف الأول من الحلقة اعداد بعض شباب أنفه ليقوموا بتوعية أهالي البلدة على أهمية البحر والشاطئ والحياة البحرية وحقوقهم بالأملاك العامة البحرية. والهدف الثاني اعداد مشروع انمائي لأنفه يعطي مداخيل لسكانها مع المحافظة على ثروتها الطبيعية، ومن ذلك السياحة الخضراء، والسياحة الأثرية، والغطس، والصيد المنظم، ورياضة الشراع. ويأمل الشباب المشاركون تحويل شاطئ أنفه محمية طبيعية على غرار محمية ميرامار في ايطاليا، التي تستقبل سنوياً 40 ألف سائح، بينهم 7000 تلميذ و2000 غطاس. وأنفه، بحسب الاختصاصيين الدوليين، تملك الميراث اللازم لكي تكون محمية بحرية طبيعية.

كلادس نادر
جمعية انقاذ البيئة



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

جائزة «رولكس» لروح المغامرة للمهندس المعماري السوري عدلي قدسي

عدلي قدسي (58 عاماً) مهندس معماري سوري. تخرج من جامعة ولاية واشنطن عام 1964. ومنذ العام 1975 يدير مكتباً للاستشارات الهندسية في حلب. قدمت خطته لترميم مدينة حلب القديمة عام 1997 الى لجنة جوائز «رولكس» للمشاريع البارزة. وفي سنة 1998 نال قدسي جائزة «رولكس» من الدرجة الثانية تقديراً لعمله.

حلب من أقدم مدن العالم، فهي مأهولة منذ أكثر من 4000 سنة. وقد عرفت كواحد من معاقل العمارة والفنون والعلوم في العالم القديم. وكانت حلب لقرون خلت مركزاً تجارياً هاماً على "طريق الحرير" التي تربط الصين بالغرب، وملتقى للقوافل المتجهة من الشمال جنوباً الى افريقيا. وقيل ان أسواقها كانت تبيع في اليوم أكثر مما تبيعه أسواق القاهرة أو القسطنطينية في شهر. لكن اكتشاف الطرق البحرية الى آسيا وافريقيا في القرن الخامس عشر، وانشاء قناة السويس عام 1869، وضع حداً للاحتكار الذي فرضته حلب على حركة التجارة.

وفقدت الأحياء الفخمة في المدينة معظم رونقها في العقود الأخيرة، اذ انتقلت العائلات الثرية، التي عاشت لأجيال في المدينة القديمة، الى مناطق سكنية حديثة في الضواحي. وانتقلت عائلات فقيرة ونازحون من الأرياف الى وسط المدينة والمنازل المهجورة، فتحولت المباني الجميلة الى ورش ومستودعات.

في الخمسينات وضعت البلدية خطة لتحديث المدينة. وشملت الخطة اقامة شبكة من الطرق الفسيحة والمباني المرتفعة في المناطق السكنية. أما الأحياء التاريخية التي حافظت على تراث المدينة فقد سادها الاهمال والخراب.

عام 1978 قرر المهندس عدلي قدسي وقف عملية التراجع واسترداد جمال المدينة القديمة وقيمتها الحضارية. وكانت المهمة صعبة، اذ يقول: «خطة التحديث لم تسلب المدينة القديمة سحرها فحسب، وانما أيضا خصوصيتها وضوء شمسها وهواءها النظيف».

وبمساعدة عدد من زملائه الحلبيين، أطلق قدسي حملة لحث المسؤولين على صون ما تبقى من أصالة مدينتهم. وتجاوباً مع هذه الحملة، أصدرت وزارة الثقافة في سوريا مرسوماً قضى باعتبار مدينة حلب القديمة معلماً وطنياً تاريخياً، فتوقفت خطة التحديث. وفي العام 1979 شكلت الحكومة لجنة ضمت قدسي للحفاظ على مدينة حلب القديمة، ومهمتها الاشراف على جميع المخططات المستقبلية داخل المنطقة التاريخية وادارتها.

وكان وقف الدمار والتكيف مع مفاهيم جديدة مجرد خطوات أولى على الطريق. يقول قدسي: «كان سكان المدينة القديمة عنصراً رئيسياً. فلا يكفي أن نحافظ على المباني الأصلية ونصلحها، وانما يجب أن نفعل ذلك بالتعاون من أولئك الذين يعيشون هناك».

واضافة الى ذلك، لابد من اصلاح البنية التحتية الأساسية للمدينة القديمة، المكونة من أكثر من 300 كيلومتر من الشوارع المرصوفة بالحجارة وشبكات المياه والمجاري وشبكات الكهرباء والهاتف القديمة.

قدرت كلفة أعمال الترميم بنحو 50 مليون دولار. وبفضل جهود قدسي، أدرجت منظمة الأونسكو مدينة حلب القديمة في لائحة التراث الثقافي العالمي عام 1984. وفي 1994 تأسس صندوق طوارئ لتقديم قروض بلا فوائد الى السكان المحليين لمساعدتهم في ترميم منازلهم. وهي فكرة طرحها قدسي. وبالحاح منه، ساهمت في الصندوق الوكالة الألمانية للتعاون التقني (GTZ) والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت.

وعلى رغم أهمية هذا الدعم، فقد كان مجرد انطلاقة. واستقر رأي قدسي وزملائه على مشروع تجريبي. وبعد سنوات من المسح والتخطيط، اختاروا حياً مؤلفاً من 150 منزلاً يسكنها 1500 مواطن، ويجرى الآن ترميم البنية التحتية للحي والمنازل. وقد وضعت خطة مفصلة لترميم كل المنطقة. وقدم صندوق الطوارئ للسكان 200 قرض بلا فوائد.

يقول قدسي باعتزاز: «هذا يظهر أن الحلبيين يستطيعون العمل معاً. أمامنا طريق طويلة، ولكن بفضل مساعدات الأصدقاء فاني متأكد من الوصول».



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

قطر تفوز بجائزة الوعي البيئي من منظمة المدن العربية

الدوحة - من فايزة السيد علي

أحرزت دولة قطر المرتبة الأولى عن جائزة الوعي البيئي في الدورة السادسة لجوائز منظمة المدن العربية التي عقدت في قطر. وتقدمت بالترشيح مدينة الدوحة





متمثلة بادارة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والزراعة، من بين 48 مرشحاً من 29 مدينة في 14 دولة عربية.

تتبنى إدارة البيئة مسيرة التوعية البيئية في دولة قطر. ويعمل قسم التوعية والتثقيف البيئي في الادارة تحت استراتيجية مدروسة في مجال الاعلام والتوعية، بالتركيز على البيئة كعنصر أساسي في العملية التنموية. وتشارك الادارة في المناسبات البيئية المحلية والاقليمية والدولية، وخصوصاً يوم البيئة القطري في 26 شباط (فبراير) ويوم البيئة الخليجي في 24 نيسان (ابريل) ويوم البيئة العالمي في 5 حزيران (يونيو) ويوم البيئة العربي في 14 تشرين الأول (أكتوبر). وتقوم الادارة بتنظيم المعارض والمشاريع البيئية، والمشاركة في حملات التوعية المحلية والاقليمية والعالمية. وتنظم، بالتعاون مع المدارس الحكومية والخاصة، محاضرات تثقيفية معززة بالوسائل التوضيحية، تلقيها المرشدات البيئيات في الادارة.

ويصدر قسم التوعية والتثقيف البيئي في الادارة صفحة بيئية بعنوان «بيئة الوطن»، تنشر في إحدى الجرائد المحلية، وتتناول الأخبار والموضوعات التثقيفية البيئية. ويقوم القسم باعداد برنامج تلفزيوني أسبوعي بعنوان «بيئة الوطن» أيضاً، يعالج فيه القضايا البيئية المحلية والعالمية، ويتطرق الى علاقة البيئة بالصحة. كما يقوم باعداد برنامج اذاعي أسبوعي بعنوان «أنت والبيئة».

ويصدر القسم سلسلة منشورات وإصدارات خاصة وأفلاماً وأشرطة وملصقات بيئية. ومن منشوراته كتاب عن الطيور في قطر، وكتيب «دليل الرحال»، وكتيب «الرسوم البيئية للأطفال»، وكتيب «المرشد البيئي». وقد تم انتداب رئيس القسم أحمد حسين عبدالرحمن كمسؤول إعلامي في المكتب الاقليمي لغرب آسيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، لخبرته وجهوده المتميزة في مجال التوعية والاعلام البيئي.



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

موجة حرائق اجتاحت كل لبنان

بيروت - اجتاحت لبنان في شهر تشرين الأول (أكتوبر) موجة متواصلة من الحرائق بلغت نحو 450 حريقاً. وقد قام رجال الاطفاء والدفاع المدني وقوى الأمن الداخلي والجيش ومتطوعون من الأهالي بمكافحة النيران ليل نهار، لكن جهودهم لم تفلح في محاصرة حرائق كثيرة، لافتقارهم الى المعدات الحديثة اللازمة.

واقتربت الحرائق من أماكن سكنية وتركت أضراراً في منازل وممتلكات. وتخللها انفجار قذائف من مخلفات أيام الأحداث. واستمر بعض الحرائق في الجنوب بفعل إطلاق رمايات اسرائيلية على رجال الاطفاء. وخلفت السنة اللهب كارثة بيئية شاملة، اذ أتت على ملايين الأمتار المربعة من الأراضي الزراعية والأشجار المثمرة والأحراج، وهددت باجتياح محمية أرز الشوف، والتهمت موسم الزيتون في بلدات كثيرة. وعزي السبب الى طقس حار صاحبته رياح جافة، والى قلة احتراز واحراق قمامة أو يباس. ولم يستبعد حدوث حرائق متعمدة. وقد تحرك القضاء لتحديد الخسائر وأسباب الحرائق.

وتشكلت لجنة وزارية لمعالجة مشكلة الحرائق في لبنان. ورفعت تقريراً في مجلس الوزراء، أوصت فيه بتأمين 40 آلية اطفاء للدفاع المدني، وانشاء 80 مركزاً جديداً في جميع المناطق وتجهيزها بالآليات والعناصر، وشراء ثلاث طوافات لاطفاء الحرائق، وتوظيف 1200 رجل اطفاء خلال الفترة 1999 - 2001 علماً أن هناك حالياً 403 عناصر.

معرض الحماية البيئية في دمشق

دمشق - تنظم مجموعة «أرابيسك» برعاية وزارة الدولة لشؤون البيئة في سوريا، «معرض الحماية البيئية 99» المختص بتكنولوجيا البيئة وطرق حمايتها، مع تركيز على التوعية البيئية. وسيقام المعرض على أرض مدينة معرض دمشق الدولي في الفترة 5-9 حزيران (يونيو) 1999 متزامناً مع يوم البيئة العالمي. وستشارك فيه معظم الوزارات وشركات القطاع العام والخاص السورية وشركات ومنظمات دولية.

يهدف المعرض الى نشر التوعية البيئية لدى جميع الفئات الاجتماعية، وذلك عن طريق البرنامج الاعلامي عن المعرض الذي يبدأ مع مطلع 1999 ويستمر حتى نهايته. وبخلاف المعارض التجارية التي تهدف الى الربح المادي، جاءت فكرة هذا المعرض مع تزايد معدلات التلوث الناجمة عن سوء التعامل مع المحيط البيئي، اما نتيجة للاستهتار واما بسبب اللاوعي تجاه الأضرار الناجمة عن ذلك على الأمدين القريب والبعيد. وقد وضعت خطة تربوية مدروسة لنشر الحس البيئي لدى الطلاب في جميع المراحل الدراسية. وسوف توزع على الأطفال هدايا مصنعة من مواد لا تسبب ضرراً بيئياً، طبعت عليها عبارات تحض على النظافة والحفاظ على الثروة الحرجية والاكثار من التشجير وعدم رمي المخلفات الا في الأماكن المخصصة لها.

وقد روعي أن يكون تجهيز أجنحة الجهات المشاركة في المعرض من المواد الممكن اعادة تدويرها، وأن تكون خالية من المواد الضارة بالبيئة. وستنطلق مع بداية المعرض شعارات عدة، منها: «البيئة هي الحياة فلنحافظ عليها»، «نظافة المحيط»، «العمارة الخضراء»، «البيئة مثل العائلة تعطيك بلا مقابل، فبماذا ترد الجميل؟»، «نظافة شارعك من نظافة منزلك».

وستكون مجلة «البيئة والتنمية» المجلة الرسمية للمعرض، وسوف توزع على جميع المشاركين. كما ستنظم المجلة مؤتمراً بيئياً في دمشق بهذه المناسبة.

استراتيجية التنمية الشاملة لدول مجلس التعاون الخليجي

الكويت - البيئة والتنمية:

اقر الاجتماع السابع للجنة الوزارية للتخطيط والتنمية في دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت عدداً من المواضيع في مجال التخطيط والتنمية، في مقدمتها وثيقة «استراتيجية التنمية الشاملة البعيدة المدى لدول مجلس التعاون 2000 - 2020»، وأوصى الاجتماع برفعها الى المجلس الأعلى في دورته التاسعة عشرة التي ستعقد في كانون الأول (ديسمبر) 1998 في ابو ظبي.

وتتناول الوثيقة رصداً موجزاً وتقييماً موضوعياً للأوضاع والتحديات التي يواجهها مجلس التعاون محلياً واقليمياً ودولياً، وفي مجالات متعددة اقتصادية واجتماعية وسياسية وأمنية.



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وترسم الوثيقة الخطوط العريضة لاستراتيجية التنمية البعيدة المدى التي ستتعامل مع هذه التحديات خلال الربع الاول من القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال تحديد الأهداف الاستراتيجية للتنمية في المجلس والمسارات الانمائية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، كما تتناول الآليات المؤسسية والتشريعية والفنية المطلوبة لتنفيذ تلك الاستراتيجية.

كما ناقشت اللجنة توصيات لجنة وكلاء وزارات وأجهزة التخطيط في دول المجلس المتعلقة بآليات التنسيق وتبادل المعلومات اثناء اعداد الخطط. كما ناقشت ما رفعه اليها مدراء مؤسسات الاحصاء بشأن تطبيق نظام الحسابات القومية في دول المجلس، ومشكلة الحاسب الآلي سنة 2000 وما اتخذ من خطوات لتطوير التعاون في مجال الاحصاء والمعلومات.

وقال وزير التخطيط الكويتي علي الموسى ان الاستراتيجية تعني خطوطاً عريضة تسترشد بها الدول لوضع خططها الخاصة بها. وفي الوقت نفسه يتم تحقيق أهداف دول مجلس التعاون في التكامل والتنسيق. ولكل دولة ان تضع خطتها وفق أولوياتها.

ونوّه وزير الطاقة والصناعة ورئيس مجلس التخطيط القطري عبدالله بن حمد العطية بأهمية استراتيجية التنمية البعيدة المدى. وأكد أن خطط التنمية في دولة قطر تسير وفق برامج محددة تتضمن تطويراً لقطاعات النفط والغاز والصناعات الهيدروكربونية والاستغلال الأمثل للمواد الأولية في قطر. وهناك خطة لوضع أسس عدة مشاريع كبيرة جداً. وهناك تنسيق بين قطر وبقية دول الخليج لتنمية المشاريع المشتركة والتوسع فيها، سواء من خلال القطاع العام أو القطاع الخاص.

وشدد وزير الاقتصاد الوطني لسلطنة عمان أحمد عبد النبي مكي على ضرورة زيادة التجارة بين دول المجلس، والعمل على انجاز واقرار الاتحاد الجمركي، ووجوب وجود صناعات تكميلية بين دول المجلس، «بهدف تقوية موقفنا ليكون مرناً ومتيناً تجاه التكتلات الاقتصادية الدولية». وأضاف ان هناك بعض التحديات نتيجة لقيام منظمة التجارة الدولية، وبعض الشروط والالتزامات التي تفرض على الدول للانضمام الى هذه المنظمة، «وبالتالي علينا ان نركز أمورنا واقتصاداتنا ضمن تكتلات اقليمية موحدة».

ووصف وزير التخطيط السعودي عبدالوهاب بن عبدالسلام وثيقة استراتيجية التنمية الشاملة بأنها «مهمة لأنها ترسم التوجهات المستقبلية بالنسبة لمسيرة التنمية في دول المجلس، وتعزز وترسخ تعاونها ومصيرها المشترك».